

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 4 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3841

الاحد ١ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٦/٤م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٤١

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم | العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٨٣٥، المارك ١,٩٧١٥، الين ١٤١,٩٠، الفرنك الفرنسي ٦,٦٩٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٥.

الطقس: شمال اوروبا: غائم يميل الى البرودة
منطقة البحر المتوسط: صحو ودافئ
الجزيرة العربية: صحو بوجه عام مع احتمال ظهور تشكيلات من السحب المتوسطة ورياح مثيرة للاتربة.



يحدث: ينعقد خلال الفترة ما بين ٧ الى ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي مؤتمر العمل الدولي الذي سيبحث ضمن جدول اعماله الممارسات الاسرائيلية ضد العمال العرب في الاراضي المحتلة.



أسرارنا: وزير تعليم في دولة عربية افريقية يتعرض لضغط شديد للاستقالة من منصبه بسبب انتقادات وجهت له اخيرا.

لبنان المريض في انتظار أول جراحة جدية اليوم

صبي لبناني يرفع علم لبنان خلال تجمع في بلدة ترونسو النرويجية الواقعة داخل الدائرة القطبية بعمق ٥٠٠ كيلومتر

اللجنة الثلاثية تبحث في الرباط برنامج عمل لوقف النار وفتح المرافئ

الرباط - «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
تبحث اليوم في الرباط اللجنة الثلاثية العليا المكلفة بمعالجة الأزمة اللبنانية والمكونة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، الخطة الرامية الى تنفيذ مقررات القمة العربية الطارئة والمقترحات بشأن برنامج العمل الذي اعده وزراء خارجية الدول الثلاث خلال اجتماعات عقدوها خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر مطلعة في الرباط لـ «الشرق الاوسط» ان المقترحات تركز على سبل وقف اطلاق النار في منطقة بيروت، وفتح المرافئ والمعابر.

وأشارت المصادر الى ان اللجنة الثلاثية ستدرس برنامجا مفصلا لاجراء حوارات شاملة مع الأطراف اللبنانية كافة.

وكانت قمة الدار البيضاء قد خولت اللجنة القيام بالاتصالات والاجراءات التي تراها مناسبة بهدف توفير المناخ الملائم لتحقيق ٣ خطوات مترابطة وهي اولا: دعوة اعضاء مجلس النواب اللبناني لمناقشة وثيقة الاصلاحات. وثانيا: بعد اقرار الوثيقة والموافقة عليها من جميع الاطراف يتم اجراء الانتخابات الرئاسية وانتخاب رئيس جديد للبنان. وثالثا: يتولى الرئيس الجديد المنتخب تشكيل حكومة وفاق وطني.

وذكرت المصادر ان جميع القوى والفعاليات السياسية اللبنانية عبرت عن استعدادها للتعاون مع اللجنة الثلاثية. وقالت ان اللجنة الثلاثية تلقت اخيرا تأكيدات بهذا الشأن.

ويذكر بأن القمة العربية الطارئة كانت قد حددت فترة لا تتجاوز ٦ أشهر لتحقيق الخطوات اللازمة لايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد دعا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الثلاثاء الماضي جميع الأطراف اللبنانية للتعاون مع اللجنة مشيرا الى ان هذا التعاون سيكون هو الأساس للوصول الى تسوية شاملة.

وحذر من مغبة اخفاق اللجنة في الوصول الى حل خلال الفترة الزمنية المقترحة. كما اقترح خلال ذلك المؤتمر الصحفي ايقافا فوريا لاطلاق النار وفتح المرافئ.

وحول موضوع مراقبة وقف اطلاق النار افادت المصادر انه لا يوجد اي اتجاه لارسال قوات عسكرية عربية الى بيروت، ولكن ربما يتم الاستعانة بمراقبين اعتمادا على تقرير اللجنة السداسية العربية ومقترحاتها في هذا الصدد.

ومن المنتظر ان تبت اللجنة الثلاثية في هذا الموضوع خلال اجتماعها اليوم بالرباط.

من جهة اخرى تلقى العاهل المغربي برقية من الجالية اللبنانية في المغرب تشير الى ان اللبنانيين يتطلعون الى القادة العرب الثلاثة لاعادة الأمن والسلام الى ربوع لبنان.

وقالت البرقية التي وقعها طلال سعد فياض، وهو محام لبناني مقيم في المغرب، نيابة عن افراد الجالية اللبنانية: «نشيد بالجهود والنتائج التي حققها مؤتمر القمة العربي الاخير لاعادة التضامن العربي وتمكين اللبنانيين من ممارسة حياتهم الطبيعية ليعود لبنان الى عطائه الحضاري وإلى كنف امته العربية حتى تتلاقى روح الدار البيضاء مع روح بيروت».

وعلى صعيد آخر قال رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق السيد صائب سلام في تصريح ادلى به الى «الشرق الاوسط» ان ما حققته قمة الدار البيضاء «كان انجازا عربيا يجب ان نبني على اساسه.. وصحيح ان القادة العرب لم يتوصلوا الى جميع ما كان يتوقعه الكثيرون الا انه يجب ان ندرك ان ما حققوه كان بالأمس بعيد المنال».

وعن الازمة اللبنانية اعرب رئيس الحكومة اللبناني الاسبق انه سعد بردي الفعل الايجابيين الصادرين عن الحكومتين المتنازعتين حيال تشكيل اللجنة الثلاثية العربية والوعد بالتعاون معها.

وقال ان تشكيل اللجنة الثلاثية اعطى القضية اللبنانية زخما لم يكن لها من قبل «لما يتمتع به اعضاؤها من مكانة عربية عالية ومن فعالية عربية واقليمية».

(راجع ص ٥)

سعود الفيصل لـ الشرق الأوسط
لجنة القمة عازمة على التوصل إلى حلول عملية

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
هناك نبرة غير تفاؤلية اعقبت مباشرة قرارات مؤتمر القمة الطارئ حيال لبنان، من قبل عدد من وكالات الأنباء والصحف.. هل كان لهذه النبرة ما يبررها؟

الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، الذي سيكون الى جانب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، في الاجتماع المهم المنعقد اليوم في الرباط، أجاب عن هذا السؤال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بقوله: «قد تكون هذه اللهجة غير المتفائلة افضل لتهيئة ظروف احسن امام عمل اللجنة».

ولا شك ان رد فعل الوزير السعودي، يدلل على اهمية توفر الأجواء الحسنة، لعمل اهم لجنة عربية تولت الملف اللبناني منذ بدايته، وهاهي اللجنة الثلاثية تبدأ، بكثير من الهدوء اعمالها، متمنية «ان تعمل الأطراف المتحاربة، على الالتزام بوقف اطلاق النار، والتعاون مع اللجنة في ما يحقق المصلحة العامة».

والواضح ان لجنة القادة تبدأ عملها، وقد استمعت خلال مؤتمر القمة الى آراء الأطراف غير اللبنانية، مثل رأي العراق الذي كانت له وجهة نظره الخاصة، لأن قمة مثل هذه لم تعقد الا لكي تسمع الآراء، وتتيح للعرب ان يتبادلوا التعبير عن مواقفهم، في جو صحي، لا يتوفر الا في مؤتمر كهذا، يعد اطول مؤتمر قمة عربي في حجم جلساته.

كما قال لـ «الشرق الاوسط» الامير سعود الفيصل، «ان المؤتمرين قد امضوا وقتا طويلا في وضع المسائل العربية على بساط البحث، من اجل التوصل الى صيغ عملية في اطار العمل العربي الشامل».

ومن هنا جاء تشكيل هذه اللجنة التي يقول عنها وزير الخارجية السعودي: «ان المكانة

(التتمة على ص ٢)

الشرق الأوسط في فيينا
تفاؤل في "أوبك" يصعد بالسعر ٣٣ سنتاً

لندن - فيينا - «الشرق الأوسط» من حسني خشبة ووليد الجعفري:
صدرت عن وزراء النفط المجتمعين في فيينا لمؤتمر «أوبك» الوزاري تصريحات متفائلة فصعدت الأسعار على الفور في قفزة كبيرة بلغت ٣٣ سنتا للبرميل من خام القياس الأمريكي، على عكس ما حدث قبل يومين حين تراجعت الأسعار كثيرا بتأثير ما صدر من مطالبات بزيادة حصص الانتاج لبعض الدول الأعضاء.

فقد بيع الخام الأمريكي لعقود التسليم الحاضر عند اقفال المعاملات في بورصة نيويورك التجارية ليلة أمس بسعر ٢٠,١٤ دولار للبرميل بصعود بلغ ٦٠ سنتا فوق المستوى الذي هبط إليه قبل الاسبوع، بل كان الاداء أفضل في السوق الفورية لساحل الخليج الأمريكي، حيث قفز سعر البرميل إلى ٢٠,١٠ دولار بصعود ٣٥ سنتا عن سعر الاقفال يوم الخميس بكسب بلغ ٨٠ سنتا من السعر قبل اسبوع.

فقد عقد وزراء الدول الأعضاء في لجنة متابعة الأسعار اجتماعهم ليلة أمس في فيينا الذي اتخذوا فيه توصيات يرفعونها غدا إلى الاجتماع الوزاري الكامل لمنظمة «أوبك»، وهو الاجتماع الرسمي الكامل لتحديد استراتيجية العمل تجاه السوق وهيكل الأسعار للنصف الثاني من العام الجاري.

وعلى الرغم من أن غالبية الوزراء الأعضاء في لجنة المتابعة أحجموا عن الادلاء بأي تفاصيل حول ما جرى من مناقشات، فقد تحسست الأسواق مؤشرات التفاؤل لدى كل من وزراء النفط في الجابون والكويت وإيران وليبيا.

فقد صرح الوزير الجابوني، جوليان ميوهو أبيجات بعد جلسة اللجنة بقوله: «سنتوصل إلى سبيل لحل مشترك».

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح انه يعتقد أن الطلب على النفط من دول «أوبك» سيصعد إلى ٢١ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من العام.

وإن كان تصريح الشيخ علي قد أخذ بتحفظ لدى دوائر المحللين بالنظر إلى انه قد يعني دفاعا عن مطالبة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بزيادة حصتيهما في انتاج «أوبك».

وأوضح وزير البترول الليبي السيد فوزي الشكشوكي أنه يفضل تمديد العمل

(التتمة على الصفحة ٢)

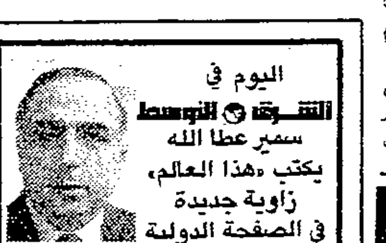
اجتماع وزراء خارجية التعاون الخليجي في جدة الثلاثاء المقبل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:
يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لهم في جدة يوم الثلاثاء المقبل.. وعلمت «الشرق الاوسط» أن المجلس الوزاري الخليجي سيدارس خطة العمل المقبلة على ضوء المستجدات على صعيد الساحة العربية وانعكاسات القرارات واللقاءات المهمة للقمة العربية الطارئة التي انعقدت اخيرا في الدار البيضاء.

كما سيستعرض الوزراء الخليجيون تطورات الوضع في فلسطين المحتلة ودفع مفاوضات السلام بين العراق وايران وتنفيذ كامل بنود قرار مجلس الأمن ٥٩٨.

وسيطلع الامير سعود الفيصل المجلس

(التتمة على ص ٢)



اليوم في الشرق الأوسط
سمير عطا الله
يكتب «هذا العالم»
زاوية جديدة
في الصفحة الدولية





طالب صيني ينزف دما اثر المواجهات الدموية التي اكتسحت ساحة تيان ان مين امس

الصين في انتظار الأسوأ
قتلى وجرحى وسط بكين بعد مواجهة بين الجيش والطلاب

بكين - وكالات الأنباء: واجه الطلبة الصينيون والالوف من سكان بكين في ساعات الصباح الباكر يوم امس، الجنود الصينيين الذين حاولوا القيام بمحاولة خاطفة لدخول ميدان تيان ان مين حيث تجمعات الطلاب المضربين والمعتصمين، مما ادى الى وقوع اكثر المصادمات دموية بين الطرفين وسقوط اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

وقد استعمل الجيش وقوات مكافحة الشغب قنابل الغازات السامة والهراوات لتفريق السد البشري الذي كونه الطلبة والمتعاطفون معهم، في محاولة لمنعهم من دخول الميدان وهم ينشدون الاغاني الحماسية.

وافادت الأنباء ان جنودا مسلحين بأسلحة خفيفة قدر عددهم بخمسين الفا قد بداوا مسيرة «صامتة»، قبل الفجر من ثلاثة مواقع نحو الساحة الكبرى، تتبعهم سيارات عسكرية ومدرعات مسلحة، لكن سرعان ما اكتشف الطلبة امرهم فتجمع مائة الف منهم اقاموا المتاريس والحواجز بسيارات النقل وحافلات الركاب على جميع الطرق المؤدية الى الساحة مما اضطر القوات الزاحفة الى التريث.

وبدأت شرارة المواجهة حينما استطاع بعض الطلبة المحاصرين للسيارات العسكرية الاستيلاء على كمية من الاسلحة والعتاد العسكري وقيامهم باستعراضها بطريقة استفزازية، مما ارغم قوات مكافحة الشغب على التدخل مستخدمة الغازات

التتمة على الصفحة ٢)

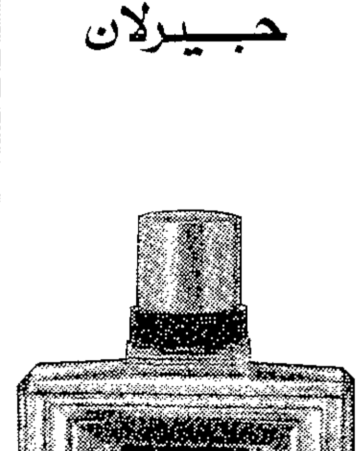
(راجع صفحة الدوليات)

هزاع بن زايد نائبا لرئيس جهاز امن الدولة بالامارات

ابوظبي - وكالات الانباء: عين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائبا لرئيس جهاز امن الدولة.

ورد ذلك في مرسومين اتحاديين صدرا في ابوظبي امس وقضى الثاني بتعديل الهيكل التنظيمي لجهاز امن الدولة في الامارات بحيث أصبح بموجبه لرئيس الجهاز نائبان.



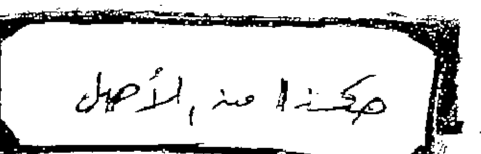




العطر الذي سيغزو أريجه كل الشعوب وتسعد نفحاته جميع القلوب
ليفواياج
Les Voyages
J. CASANOVA
PARIS
MAHMOOD SAEED
محمود سعيد

سعر النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٣,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٣ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL



الشرق الاوسط
No. 3841 / Sunday 4-6-1989
الشؤون العربية

عشية أول اجتماع للجنة الثلاثية العربية

تدهور أمني في شطري بيروت وعون يهدد باستئناف القصف

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
بينما تستعد مدينة الرباط المغربية لاستضافة اول اجتماع للجنة الثلاثية العربية لتسوية الازمة اللبنانية شهدت العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها امس تدهورا امنيا تمثل بقصف مدفعي على قطاعي بيروت الشرقي والغربي وعلى ضواحيها وامتد الى مياه الشريط الساحلي الى الشمال الشرقي من العاصمة.

ولاول مرة منذ ثلاثة اسابيع تعرضت مناطق التويتاندي ورأس بيروت وعين المريسة ومحيط الجامعة الاميركية في بيروت الغربية للقصف المدفعي وافيد عن سقوط ١٣ قذيفة على الاحياء السكنية والمواقع العسكرية في هذه المناطق مما اسفر عن احتراق منزل، فيما تعرضت مياه الشريط الساحلي امس خصوصا قبالة جونية وجبيل وعمشيت لقصف مركز بقصد منع السفن والمراكب من الاقتراب من الشاطىء.

وكانت ليلة اول من امس قد شهدت قصفا عنيفا متبادلا على جبهة كفرشيما - الشويفات الى الجنوب الشرقي من العاصمة.

قصف بيروت الغربية لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنه. وقد نفت ميليشيا «القوات اللبنانية» ان تكون قد اطلقت النار ولو مرة واحدة منذ ١١ مايو (أيار) الماضي، بينما هدد العماد ميشال عون رئيس «حكومة العسكريين» مجددا في مقابلة تلفزيونية وفي حديث صحفي بامكانية استئناف المعارك اذا ما استمر الحصار البحري المفروض على المنطقة المسيحية عن طريق القصف المدفعي.

ويرى المراقبون في بيروت الغربية ان الالوية المؤيدة لعون في شرق بيروت وراء القصف بينما ينفي التهمة مناصرو عون ويدعون انهم ملتزمون بوقف اطلاق النار.

على صعيد آخر عاد الى فرنسا مساء اول من امس ٤٥ من افراد سرية درك نانت (في غرب فرنسا) المتحركة بعد مهمة في بيروت استغرقت ثلاثة اشهر.

وكان وزير الدولة لشؤون الدفاع جيرار رونون في استقبال الدركيين الذين وصلوا على متن طائرة عن طريق لارنكا بقبرص. وكانت مجموعة اولى من افراد السرية التي يبلغ مجموع افرادها ٩٥ شخصا قد عادت الى فرنسا يوم ٣٥ مايو (ايار) الماضي.

وقال رونون ان سرايا الدرك الثماني عشرة التي تعاقبت حتى الان على العمل في بيروت كانت مهمتها «ضمان الامن المباشر والقريب لسفارة فرنسا وللقنصلية» وعلم ان الدركيين هؤلاء ينتشرون حول مبنى السفارة في حي مار تقلا ومنزل السفير في بعبدا وكلاهما في القطاع الشرقي من بيروت وكذلك حول مبنى السفارة الاساسي في شارع كليمنصو في القطاع المسلم. وقد حلت سرية من مدينة ليموج محل سرية مدينة نانت.

السفير السعودي في لندن لـ«الشرق الاوسط»

نجاح تام لزيارة الامير سلطان واتفاق على لقاء بين رجال الاعمال

لندن - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب - جنيف - واس:
وصف السيد ناصر المنقور السفير السعودي لدى بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن، زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي لبريطانيا، والتي اختتمت امس الاول بانها كانت من انجح الزيارات.

وقال السيد المنقور في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات التي جرت بين الامير سلطان والسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية غطت جميع القضايا الراهنة في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والمفاوضات بين العراق وايران والازمة اللبنانية.

واضاف السفير المنقور انه كان هناك تجاوب تام وتفهم كامل من الجانب البريطاني حول العمل من اجل الاسهام في ايجاد الحلول العادلة لهذه القضايا التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة.

واشار الى ان محادثات الامير سلطان مع وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر تناولت بحث مشروع اليمامة رقم ٢ ومشروع التوازن الاقتصادي الرديف له.

واعلن انه تم الاتفاق بين الجانبين على دعوة رجال الاعمال في البلدين لاجتماع مشترك يعقد قريبا اما في لندن او في الرياض بهدف اتاحة المجال للقطاع الخاص للقيام بتنفيذ مشاريع التوازن الاقتصادي داخل المملكة العربية السعودية في حدود ٢٠ الى ٣٠ في المائة من قيمة العقد.

من جهة اخرى استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز في قصره في جنيف امس رئيس الوزراء اللبناني السابق السيد صائب سلام وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعددا من السفراء العرب في سويسرا.

وحضر الاستقبال الامراء والسيد جميل الحجيلان السفير السعودي في فرنسا ومندوب السعودية الدائم لدى المقر الاوروبي لمنظمة الامم المتحدة السفير احمد عبد الجبار والسفير السعودي في سويسرا السيد عبد الرحمن البيز وعدد من الشخصيات العربية المقيمة في جنيف.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة الامير سلطان.

الامير نايف يترأس اليوم اجتماع المركز العربي للدراسات الامنية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
يترأس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب اليوم اجتماع مجلس ادارة المركز في دورة انعقاده الثامنة عشرة.

ويحضر الاجتماع بالاضافة الى الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز، كل من الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، والفريق اول الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام في الاردن، والعميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة، والدكتور محمد سعيد العمودي رئيس جامعة عدن، والسيد عبد الرحمن محمد عمر المحامي العام للدولة وعضو البرلمان في الصومال.

وذكر الدكتور فاروق مراد رئيس المركز ان المجلس سيناقش في اجتماعه التقرير الاداري لرئيس المركز عن الفترة التالية لانعقاد المجلس في دورته السابعة عشرة، والنظر في ميزانية المركز لعام ١٩٩٠ وبرنامج العمل للعام نفسه، وعددا من المواضيع الادارية والمالية المتعلقة بالعمل في المركز.

وقال ان المركز نفذ خلال الستة اشهر الماضية البرامج المدرجة في برنامج عمله حيث استطاع ان يلبي الاحتياجات التدريبية المتجددة للمشتغلين بالوظيفة الامنية في الدول العربية سواء كان ذلك التدريب عن طريق معهد التدريب او عن طريق المعهد العالي للعلوم الامنية، او كان ذلك تدريبا تطبيقيا في المختبرات الجنائية بالمركز والتي انشئت لهذا الغرض.

واضاف ان المعهد العالي للعلوم الامنية يشهد حاليا وفي عامه السادس تخرج طلاب في برامجه المختلفة، وسيحتفل بعد غد تحت رعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز بتسليم ١٧٦ طالبا عربيا من الدارسين في المعهد العالي بالمركز شهادات الماجستير ودرجات التخصص المتقدم.

محادثات عمانية - قطرية

الدوحة - وكالات الانباء: استقبل نائب الامير وولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني صباح أمس مع وزير الدولة بسلطنة عمان المعتصم بن حمود البوسعيدي الذي يزور قطر حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

المجاهدون الافغان ينوهون بالدعم السعودي المستمر

اسلام اباد - واس: نوه رئيس الدولة الافغانية الاسلامية صبغة الله مجددي بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تقديم الدعم الانساني للجهاد الافغاني واستمراره حتى النصر المؤزر.

وقال خلال لقائه مع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف في مقاطعة بيشاور الباكستانية ان هذا الدعم الانساني والمؤازرة الاخوية الاسلامية من شأنهما ان يقويا عزائم المجاهدين الافغان حتى يتمكنوا من تحرير كامل التراب الافغاني.

واثنى مجددي على جهود رابطة العالم الاسلامي في تبنيها للقضايا الاسلامية وما توليه من عناية ومساعدة للمجاهدين واللاجئين الافغان.

الارياني يتسلم رسالة من ولايتي

صنعاء - كونا: تسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق بقضايا ذات اهتمام مشترك.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان مدير عام شؤون الخليج واليمن في وزارة الخارجية الايرانية حسين صادقي سلم هذه الرسالة خلال زيارة قام بها لصنعاء اختتمها امس.

العرب الامريكيون خرجوا الى العلن بعد الانتفاضة الفلسطينية

واشنطن - ا.ف.ب: اخذت الجالية العربية الامريكية تخرج شيئا فشيئا الى العلن بعد عشرين عاما لم تكن خلالها معروفة على نطاق واسع بهذا الاسم وراحت تعلن تمسكها بتراثها الثقافي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

اثر قرار الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش في فبراير (شباط) الماضي بتعيين جون سنونو امينا عاما للبيت الابيض قال هذا الاخير «اني عربي امريكي وفخور جدا باصولي». وشكل هذا التصريح الصادر من موقع مسؤولية كالذي يتولاه سنونو اللبناني السلفادوري الاصل سابقة في عالم السياسة الامريكية. وقد انخرط سنونو منذ وقت طويل في الحياة السياسية الامريكية اذ شغل سابقا منصب حاكم ولاية نيو هامبشير.

ويحتل عشرات آخرون من افراد هذه الجالية، البالغ عددهم نحو مليونين ونصف مليون شخص منذ سنوات عديدة مراكز مهمة على الصعيد الوطني ومنهم زعيم الاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل وهو من ام لبنانية. والنائبة الديمقراطية عن ولاية اوهايو روز ماري عوكر اللبنانية الاصل. والمدافع عن حقوق المستهلكين رالف نادر. ويمكن ان تضاف الى هذه اللائحة اسماء عديدة اذ ان افراد هذه الجالية كانوا يسعون بصورة اساسية الى الاندماج في العائلة الامريكية الكبرى دون الاعلان رسميا عن اصولهم.

وواجهت الجالية العربية الامريكية منذ ان بدأ افرادها يصلون في بداية القرن التاسع عشر الى امريكا، صعوبات في التكيف مع البيئة الامريكية باعتبارهم اقلية لا تنتمي الى العالم الانجلوسكسوني.

فواجهت كغيرها من الاقليات ردود فعل من قبل السكان المحليين في ظل موجة الهجرة الكبرى التي شهدتها العشرينات من هذا القرن. وكانت بالاضافة الى ذلك تحمل معها لغة مختلفة هي اللغة العربية ودينا مختلفا هو الاسلام. كما كان بعض افرادها ينتمي الى طوائف مسيحية مختلفة عن الطوائف الموجودة في امريكا كالطائفة السريانية والطائفة المارونية.

وما لبثت هجرة هؤلاء القادمين الى امريكا سعيا وراء الثروة ان تفاعلت مع تطور الاوضاع في الشرق الاوسط واستجلبت موجات عديدة متلاحقة من المهاجرين الميسورين ماديا والارفع تعليما.

وظل وجود هذه الجالية حتى نهاية الستينات غير بارز كما انها لم تقطع علاقاتها مع جذورها. والدليل على ذلك الصحف الناطقة باللغة العربية التي انتشرت في الثلاثينات خاصة في بوسطن ثم في ديترويت بولاية ميتشجان (حيث يعيش حاليا اكثر من ١٠٠ الف عربي امريكي) وفي نيويورك.

لكن هذا الوضع اخذ يتبدل اثر الحرب العربية الاسرائيلية في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ واثر بروز القضية الفلسطينية وتزايد ضراوة الهجمة الصهيونية على العرب.

وكانت مجلة «ارامكو وورلد» التي تصدرها شركة النفط الامريكية العربية «ارامكو» نشرت في العام ١٩٨٦ مقالا جاء فيه: ان هذه الاحداث لم تعزز العنصرية الامريكية تجاه العرب والعالم العربي فحسب بل ايضا تجاه الامريكيين من اصل عربي.

ولذا راح هؤلاء ينضمون الى منظمات عدة ذات طابع سياسي. ومن المنظمات التي انشئت في حينه برزت منظمتان هما الجمعية الوطنية العربية الامريكية واللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز.

وتضم الجمعية الوطنية العربية الامريكية التي انشئت في العام ١٩٧٢ نحو ١٢ الف عضو وتعتبر مجموعة ضغط سياسي تهدف الى اعادة التوازن الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط اذ تعتبرها مفرطة في تأييدها لاسرائيل.

اما اللجنة العربية الامريكية التي انشأها في العام ١٩٨٠ عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية داكوتا الشمالية جيمس ابو رزق اللبناني الاصل فتعتبر منظمة مناهضة للتمييز بكافة اشكاله وتعمل للدفاع عن الاقلية العربية في الولايات المتحدة وتتخطى اهتماماتها موضوع الشرق الاوسط.

وتتواجه هذه المنظمات العربية مع المنظمات اليهودية الاكثر خبرة منها في التعاطي مع الموضوعين الامريكي الداخلي والشرق اوسطي على الساحة الامريكية.

غير ان احداث السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط جعلت عمل المنظمات اليهودية اكثر صعوبة. فقد اهتزت صورة اسرائيل في الولايات المتحدة اثر اجتياح قواتها للبنان في العام ١٩٨٢. وبدأت الانقسامات تظهر وسط الطائفة اليهودية نفسها التي كانت متماسكة اثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ١٧ شهرا واعلان منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام.

وافادت المنظمات العربية الامريكية من هذه الاوضاع وكثفت حملاتها الاعلامية وممارسة الضغوط على الهيئات السياسية الامريكية. ولم تتردد اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز قبل اشهر قليلة من اقامة دعوى ضد اللجنة الامريكية الاسرائيلية للعمل السياسي متهمة اياها بالتدخل في الانتخابات في الولايات المتحدة عبر دفع الاموال، الامر الذي يعاقب عليه القانون الامريكي بشدة.

وراحت الصحف الامريكية تتوسع في طرح آراء المجموعات العربية والسياسيين العرب الذين اخذوا بدورهم يظهرون بصورة متزايدة في المناسبات التي تقيمها جالياتهم.



مجموعة من المستوطنين اليهود المتطرفين يشتبكون مع اعضاء في حركة «السلام الان» لمنعهم من نقل مواد طبية الى قطاع غزة المحاصر.

شهيدان في المواجهات في الاراضي المحتلة

قوات الاحتلال تغلق مسجد الفاروق في رفح والمستوطنون يمنعون وصول المواد الغذائية الى غزة

واشنطن - اثينا - «الشرق الاوسط» من محمد صادق ومحمود كعوش - القدس المحتلة - وكالات الانباء:
اعلن في الاراضي المحتلة صباح امس استشهاد الشاب ايمن فارس منصور (١٧ عاما) من سكان قرية كفر راعي في الضفة الغربية متاثرا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهات التي وقعت الليلة قبل الماضية والطالب فيصل يونس عمار (٢٧ عاما) من سكان بلدة يطا في قضاء الخليل متاثرا بصدمة شاحنة اسرائيلية الاسبوع الماضي.

واسفرت الاشتباكات التي وقعت الليلة قبل الماضية مع قوات الاحتلال عن اصابة ٧٦ مواطنا بجروح وحالات كسور واختناقات وتسمم في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع كما اسفرت المواجهات عن اعتقال ٣٨ مواطنا بتهمة مقاومة الاحتلال.

وزعم الجيش الاسرائيلي امس انه اعتقل ١٩ عضوا في حركة فتح الفلسطينية في منطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

واعلن راديو اسرائيل امس ان نظام منع التجول فرض فجرا على قرية بيت حانون في قطاع غزة كما استمر نظام منع التجول مفروضا على مخيمي النصيرات والبريج لليوم الرابع على التوالي.

كما استمرت الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد مواطني الاراضي المحتلة وخاصة في ما يتعلق باغلاق مداخل المدن والقرى والمخيمات وهدم المنازل. وقالت التقارير ان قوات الاحتلال هدمت يوم امس الاول عدة منازل في قرى بيت عور قضاء رام الله ونزلة زيد وطورة قضاء طولكرم. كما اغلقت مسجد الفاروق في رفح ومدارس ابتدائية في جباليا ورفح وشيورة وجنين. كما واصلت سلطات الاحتلال عمليات مصادرة الاراضي الزراعية في الضفة والقطاع بحجة استخدامها لاغراض عسكرية.

من جهة اخرى اعلن ائمة المساجد في الجليل والمثلث عن بدء اسبوع لجمع التبرعات المالية والتموينية من المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل لمساعدة اخوتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر راديو اسرائيل الليلة قبل الماضية ان خطباء المساجد في الجليل والمثلث خصصوا خطبة صلاة الجمعة امس الاول لحث المصلين على المشاركة في حملة التبرعات خلال هذا الاسبوع وتجميعها في المساجد ونقلها الى المحتاجين بصورة منتظمة.

وتقرر ان يخصص رجال الدين المسيحيون موعظة الاحد في الكنائس اليوم لهذه الغاية ايضا.

على هذا الصعيد ايضا ارسلت حركات السلام الاسرائيلية في حيفا امس الاول قافلة من الشاحنات تحمل مواد غذائية ومواد طبية للاطفال في قطاع غزة الا ان الجيش الاسرائيلي منع دخولها حتى امس.

وذكر راديو اسرائيل ان قافلة تحمل مواد غذائية وادوية وصلت الى قطاع غزة امس يرافقها نحو مائة من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية بهدف توزيعها على المحتاجين من سكان القطاع.

واضاف الراديو ان مستوطنين اسرائيليين واعضاء في حركة «كاخ» العنصرية التي يتزعمها الحاخام مئير كاهانا هاجموا دعاة السلام.

واعلن متحدث باسم حركة «السلام الان» ان الحادث وقع قرب حاجز اريز الذي يقيمه الجيش الاسرائيلي عند مدخل غزة وان غالبية سيارات القافلة تعرضت لاضرار قبل ان يتدخل الجيش ويمنع دخولها الى القطاع بحجة انه لم يبلغ مسبقا بوصولها.

في تطور اخر ذكرت الانباء ان المواطن الفلسطيني عمر القاسم نقل من معتقله الى غرفة الانعاش في احدى مستشفيات تل ابيب حيث شوهدت يداه مقيدتان الى سرير المرض حسب وكالة رويتر للانباء.

وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية السيد عمر القاسم (٤٢ عاما) الذي كان يعمل مدرسا للغة الانجليزية في الضفة الغربية بعد معركة عنيفة بالرصاص في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٨ وحكمت عليه محكمة عسكرية حكمين بالسجن مدى الحياة و٢٧ عاما اخرى.

في سياق آخر اعترفت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة يقدمون على اطلاق النار على جيرانهم العرب بصورة عشوائية واشعال النيران في ممتلكات المواطنين الفلسطينيين بسبب غضبهم الناتج عن عدم تمكن جيش اسرائيل من اخماد الانتفاضة.

ونقل الراديو عن رئيس معهد قبر يوسف للاهوت قوله «ان توراة شعب اسرائيل تشدد على ان هناك فرقا بين اليهودي وغير اليهودي. ويجب الاعتراف بان دم اليهودي وغير اليهودي مختلفان».

في واشنطن اختتمت ما يزيد عن ٤٠٠ مندوبة في نهاية الاسبوع الماضي المؤتمر السنوي الرابع لاتحاد جمعيات المرأة الفلسطينية في امريكا الشمالية بتصميم وعزم على بذل الجهود لدعم الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي المحتلة من خلال مطالبة الكونجرس الامريكي بعقد جلسات تحقيق علنية للنظر في ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وخروقاتها لحقوق الانسان الفلسطيني المتناقضة وميثاق جنيف الرابع والقوانين والاعراف الدولية.

ففي قرار تبناه المؤتمر بالاجماع طالب اتحاد جمعيات المرأة الفلسطينية الكونجرس الامريكي بالبحث في قضايا اربع نساء فلسطينيات عانين بشكل مباشر من قمع الاحتلال الاسرائيلي.

وقد نظم الاتحاد مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة قبل الماضية في مقر نادي الصحافيين القومي شاركت فيه فريال الخطيب و«ام محمد» وابنتها ميسون وسحر احمد وعبلة عبد الرحيم وكل من السيدة عبلة شامية وكاميليا عودة رئيسة ونائبة رئيسة الاتحاد.

وشاركت في المؤتمر الصحفي السيدة جين باور المدرسة والتي زارت الاراضي المحتلة خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٨ من خلال وفد نسائي امريكي نظمه اتحاد جمعيات المرأة الفلسطينية. ووصفت باور ما شهدته من وحشية سلطات الاحتلال من اطلاق النار على الفتيات واصابتهن بجروح وعاهات دائمة الى ضرب الاطفال واعتقالهم. واستنتجت باور كمواطنة امريكية ضرورة قطع المساعدات الامريكية عن الاحتلال الاسرائيلي وتوعية الامريكيين بعدالة القضية الفلسطينية.

واصدرت اللجنة الدولية للفنانين والمثقفين لدعم الانتفاضة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بيانا ادانت فيه الجرائم الاسرائيلية ضد الاطفال الفلسطينيين.

ودعت اللجنة جميع الاساتذة والمدرسين في الدول المشاركة فيها باطلاع طلابهم وتلامذتهم على فصول مأساة الشعب الفلسطيني اليومية داعية ايضا جميع الاتحادات الطلابية والمنظمات الشعبية لاصدار بيانات مماثلة تدين فيها هذه الممارسات الهمجية ضد الاطفال.

وناشدت اللجنة في بيانها جميع الحكومات والقوى التقدمية في العالم ممارسة مزيد من الضغوط ضد قادة اسرائيل لوضع حد لجرائمهم ضد الشعب الفلسطيني الاعزل والانصياع لمطلب الحق والعدل من خلال الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

هذا ووجهت اللجنة الدولية للفنانين والمثقفين في اليونان رسالة خاصة للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تدعم فيها مواقفه الصادقة وسعيه وراء السلام

تفاؤل في «أوبك» يصعد بالسعر

تتمة المنشور ص ١

باتفاق «اوبك»، الحالي الذي ينتهي يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري، إلى نهاية العام.

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده، قد ابلغ المراسلين قوله اول من امس إنه سيشدد في المؤتمر الوزاري على ضرورة الالتزام بالحصص من اجل تأمين الاستقرار لهيكل الاسعار خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٨٩. وحث الدول الاعضاء على الالتزام بحصصها للنصف الثاني من العام قائلا إن حالة الاسعار في السوق تتوقف على هذا الالتزام.

تصريح ناظر

لكن السيد هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، كان الاكثر تحفظا وتكتما.. فلدى سؤاله بعد الجلسة الاولى للجنة المتابعة عما عساه قد تحقق، رد بالقول: «سنواصل المناقشات، لقد بدأنا العمل بالكاد».

ويمضي يقول إن اللجنة عقدت جلسة مغلقة ليلة الجمعة / السبت استغرقت حوالي الساعة ونصف الساعة وقررت متابعة مناقشاتها يوم السبت (امس).

وتوقعت مصادر «اوبك» أن تواصل لجنة المتابعة جلساتها ثم تعقد جلسة يحضرها جميع وزراء «اوبك» اليوم لمناقشة الاقتراحات المتعلقة بسقف الانتاج وحصص الدول الاعضاء والاسعار للاشهر الستة المقبلة، ثم ترفع نتيجة مداولاتها إلى المؤتمر الوزاري الذي يبدأ اعماله في فيينا ايضا غدا.

تضم لجنة المتابعة وزراء النفط في ثماني دول اعضاء هي المملكة العربية السعودية والجزائر والكويت والعراق واندونيسيا وإيران وفنزويلا ونيجيريا. وقد انضم اليهم في اجتماعات ليلة امس اربعة من وزراء الدول الخمس الاعضاء الباقية في «اوبك»، وهم وزراء دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والاكوادور والجابون، ولم يحضر الوزير القطري.

المعلوم أن السقف المعمول به حاليا هو ١٨,٥ مليون برميل في اليوم على اعتبار ان هذا السقف هو الاطار لتحقيق السعر المستهدف المتفق عليه وهو ١٨ دولارا للبرميل من سلة خامات متفق عليها.

وكان محللو شؤون النفط قد اشاروا إلى تصريحات صدرت قبيل لقاءات فيينا مطالبة بزيادة حصص الانتاج لعدد من الدول.

اجتماع وزراء خارجية التعاون

تتمة المنشور ص ١

الوزاري على نتائج اجتماعات رؤساء اللجنة الثلاثية المكلفة ببحث المشكلة اللبنانية وخطة العمل المقترحة لايجاد حل لهذه الازمة.

وسيقدم السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون تقريرا للمجلس حول مسيرة المجلس وانجازاته وخطته المستقبلية بمناسبة مرور ٨ اعوام على قيامه.

وسيستمع الوزراء ايضا الى تقرير عن المراحل والمستجدات حول موضوع المفاوضات بين مجموعتي دول مجلس التعاون ودول السوق الأوروبية المشتركة التي من المتوقع ان تسفر عن نتائج مهمة حيالها خلال الستة اشهر المقبلة.

كما سيستمع الوزراء الخليجيون ايضا الى تقرير عن الخطوات التي اتخذت لانعقاد القمة الخليجية المقبلة في سلطنة عمان وبحث التصورات لاولوية قائمة الموضوعات التي ستدرج في ملف القمة.

الصين في انتظار الأسوأ

تتمة المنشور ص ١

المسيلة للدموع، وضربوا العمال والطلاب بالعصي والهراوات، الذين ردوا برمي الحجارة والزجاجات الفارغة، وتطور الأمر بدخول سيارات البوليس حيث صدمت سيارة جيب قافلة من راكبي الدراجات النارية مما ادى الى مصرع عدد منهم دهسا. وبقي الجو متوترا حتى حلول المساء حيث اخلت الغالبية العظمى من عشرات الآلاف من الجنود مواقعها منسحبة الى الشوارع الخلفية.

لجنة القمة عازمة على الحلول

تتمة المنشور ص ١

التي يتمتع بها القادة الثلاثة، خادم الحرمين الشريفين، والملك الحسن الثاني، والرئيس الشاذلي بن جديد، تدلل على اهمية اللجنة، وعزمها على الوصول الى اجراء عملي حاسم في هذا الاطار على اساس وقاعدة تحديد الهدف في اعادة الوضع الطبيعي الى لبنان وحماية استقلاله وسيادته على اراضيه».

ولقاء اليوم، كما يقدر مراقبون سياسيون في لندن والرباط، هو خطوة متقدمة في معالجة الملف اللبناني، الذي خرج من يد اكثر من طرف، ليصبح تحت تصرف القمة العربية، وامام لجنة تضم ثلاثة من اكبر الزعماء العرب الفاعلين، والأمر لم يعد تمنيات، بل هو كما قال زعيم عربي كبير «امر نتعامل معه بجدية وبرغبة مخلصة في الوصول الى نتائج مرضية».

حقيبة..

ميشال ابو جوده

«تحول» امريكي ام «تعويم» للدور

اكثرية من اللبنانيين، في الشرقية والغربية، تلتقي عند وصف ما يجري حاليا على الساحة اللبنانية بانه «صدى عملي» للدعوات والنداءات العربية والدولية لانهاء الحرب في لبنان، او انه عبارة عن استعداد سياسي ايجابي لقبول اية اقتراحات تعرضها اللجنة الثلاثية العربية العليا في سبيل صياغة الحلول العملية للازمة اللبنانية.

وهذه الاكثرية ترى في هذه المؤشرات وغيرها استعدادات للحوار بين الاطراف اللبنانيين، ولو بشكل غير مباشر في المرحلة الاولى اي عبر الوسطاء العرب او السفراء المهتمين في المسالة المعتمدين في لبنان. كان الامور المتوقعة ستنتقل من استعدادات الحوار المباشر الى الحوار الفعلي في حال تحقيق تقدم على مستوى المطالب الامنية الملحة، مثل تثبيت وقف النار، ورفع حال الحصار، وفتح المعابر والمرافق العامة. اي ايجاد المناخ السياسي المطلوب لبدء مثل هذا الحوار.

ويربط المتتبعون امكان تحقيق الحوار بمدى ما يستطيع ان ينجزه مجلس النواب على صعيد تشريع الاصلاحات وانتخاب الرئيسين. وذلك لايضاح مغزى الطلب العربي من خلال قرارات القمة الطارئة اي ان يقوم مجلس النواب ووظائفه التشريعية لجهة الاصلاحات، والانتخابية لجهة ملء الفراغات الدستورية في المناصب وحل الاشكالات الشرعية في هذا الشأن، لان لغة النقاش والحوار مازالت قائمة بين النواب في حين انها مفقودة بين الرسميين. كما ان امكانات التوصل الى اتفاق بين النواب اكبر واسرع بكثير، على اساس ان شرعية المجلس، مهما اختلفت الاجتهادات في شأنها، مازالت تتمتع بالاهلية التي تتيح ازالة الكثير من العراقيل القانونية والتشريعية التي لا يمكن تجاهلها في اي مشروع للحل في لبنان، وخصوصا على مستوى الدستور.

والاكثرية اللبنانية ترى ان كل التحركات السياسية والدبلوماسية، والتي تتخللها اتصالات خفية بين اطراف النزاع، تدخل في اطار تجميع اعضاء اطراف الحوار المقبل، مهما كان شكله. وفي هذا الاطار يفسر الدخول القوي للسفير الامريكي في بيروت السيد جون مكارثي على المسرح السياسي المحلي، والذي يعمل الان على المساعدة في تشكيل الفريق الشرقي الذي سيشارك في المفاوضات او الحوار. واصبح واضحا الان ان تشكيل الفريق يتم عبر تحديد قواسم مشتركة بين الاطراف في الشرقية. وذلك بعد التقريب بينها وازالة ما تمكن من اسباب الخلاف والجفاء خصوصا بين الزعامات الروحية والسياسية. ولا يستبعد ان يكون هذا التوجه الدبلوماسي الامريكي يصب في تامين مصلحة واشنطن في الحوار. وهذا دليل واضح على انه مهما تظاهر الامريكيون بالابتعاد عن التعاطي بالمسالة اللبنانية فان خطوات تحركهم ظاهرة على الساحة اللبنانية، بغض النظر عن شكل هذا التحرك، الذي سمي «تحولا».

كما ان المصادر الدبلوماسية الامريكية تقول ان السفير الامريكي قد يكون اشار الى هذا التحول بتعبير دبلوماسي عندما قال ان هناك خطأ في التقدير في التعاطي مع الاوضاع اللبنانية، خصوصا بعد ١٤ آذار.

وتتفق اوساط سياسية في الغربية مع دبلوماسيين غربيين، على ان الكلام الامريكي الاخير، سواء كان في شأن تراتبية بنود الحل العربي المقترح او لجهة الدعوة الصريحة لدمشق بالتعاطي والتحاور مع اركان الوضع اللبناني، يدلان، في راي هذه الاوساط على ان واشنطن مهتمة بالوضع لو ظهر في مرحلة معينة للكثيرين عكس ذلك.

والواضح وسط ذلك كله ان واشنطن تعيد بشكل قوي «آلية الحوار» مع الشرقية والغربية، مباشرة او مداورة، وعلى مستوى السلطتين والسياسيين، وتضيف هذه الاوساط ان ما من شك في ان عملية التعويم للدور الامريكي هي نوع من دعوة دمشق للحوار. الا ان هذه الاوساط استبعدت ان يظهر شيء من هذا القبيل خصوصا لجهة التقريب بين الشرقية والغربية لاسباب سياسية او شخصية في الوقت الحالي.

وتوقعت هذه المصادر استمرار الهدنة الجزئية، غير المعلنة، استنادا الى مهلة غير معلنة ايضا لتظهر الاطراف «حسن نيتها» وتعمل على تثبيت الحوار مبدأ للبحث في الحلول. وتوافق اوساط القنصلية على هذه التوقعات وتضيف ان الاسبوع المقبل قد يشهد ارتياحا اوسع وانفراجا اكبر.

بعد القائه مواد غير معروفة

قوات خفر السواحل المصرية تتصدى لزورق اسرائيلي في المياه الاقليمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:
طاردت سفينة حربية مصرية تابعة لقوات خفر السواحل امس قاربا اسرائيليا واطلقت النار في الهواء لتحذيره بعد ان دخل المياه الاقليمية المصرية دون اذن مسبق.

واعلن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع المصرية انه في الساعة ٣,١٠ دقائق بعد ظهر امس قام قارب اسرائيلي بالاقتراب والدخول الى المياه الاقليمية المصرية ووصل الى مسافة عشرة كيلومترات جنوب جزيرة فرعون وعلى مسافة تبعد ٢٠ مترا عن الشاطىء.

وقال المصدر ان عناصر خفر السواحل المصرية قامت بتحذير القارب وطالبته بالابتعاد اكثر من مرة الا انه لم يمتثل للامر، بل وقام بالقاء بعض المواد غير المعروفة في المياه مما دفع خفر السواحل الى اطلاق طلقات تحذيرية في الهواء، فقام القارب بالهرب الى الحدود في منطقة ايلات.

وقد طلبت السلطات المصرية التحقيق في الحادث.

وكانت اذاعة اسرائيل قد ذكرت امس ان زورقا حربيا مصريا اطلق النار على قارب صيد اسرائيلي حين اقترب من الحدود المصرية في منطقة ايلات وطابا.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بلاده طلبت ايضاحات عن الحادث من مصر.

وقال: لا نعرف ماذا حدث في هذه الحالة ونطلب تفاصيل الحادث من مصر.

امريكا ابلغت اسرائيل معارضتها لاقامة المستوطنات

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ابلغت الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل معارضتها لاستمرار اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة معربة عن قلقها البالغ لتصعيد القمع الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

ايران تمتنع عن حضور مؤتمر دولي بشأن الاسرى

باريس - وكالات الانباء: اعلن السيد سعد قاسم حمودي امين عام لجنة المتابعة العالمية لآثار الحرب العراقية - الايرانية ان ايران امتنعت عن حضور المؤتمر الدولي الخاص بأسرى الحرب العراقية - الايرانية رغم الدعوات المتكررة التي وجهت اثناء انعقاد المؤتمر في جنيف.

وقال السيد حمودي في مؤتمر صحفي عقده في باريس الليلة قبل الماضية ان على الجانب الايراني ضرورة حضور المؤتمر والمشاركة وطرح وجهة نظره في موضوع الاسرى.

واضاف السيد حمودي ان الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية، وهي احدى المنظمات الاستشارية في الامم المتحدة، اجتمع مع السفير الايراني في جنيف لهذا الغرض ولكن ايران امتنعت عن الرد على الدعوة التي وجهت اليها قبل ساعة انعقاد المؤتمر.

وقال: ان موضوع اطلاق سراح اسرى الحرب لا يجوز ربطه بموضوع التوصل الى اتفاقية نهائية بين العراق وايران حيث ان المادة ١٨ من اتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ نصت على التبادل الشامل للاسرى ودون ابطاء حال توقف الاعمال العسكرية.

واضاف «رغم الاتفاق بين العراق واللجنة الدولية للصليب الاحمر بخصوص سراح الاسرى الا ان الجانب الايراني لم يلتزم بالاتفاق».

بيريز يؤجل زيارته لواشنطن

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قرر زعيم حزب العمل الاسرائيلي ونائب رئيس الوزراء وزير المالية شمعون بيريز تأجيل زيارته للولايات المتحدة التي كان مقررا ان تبدأ في مطلع الشهر الحالي الى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل حيث ستتزامن مع انعقاد مؤتمر صندوق النقد الدولي فيها.

وافاد نبأ للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان بيريز سيطلب من المشاركين في مؤتمر صندوق النقد الدولي العمل على ضمان استثمار رؤوس اموال في اسرائيل.

للايجارات/ ٦٩٠٥١١٨ / ٦٩٠٥٠٠٨
مستودعات
٢٥,٠٠٠ ريال

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجندول للألبسة والأحذية الأوروبية.. تقدم التخفيضات الكبرى
٥٠٪ على الألبسة الرجالية العالمية من أرقى بيوت الأزياء الأوروبية
MASTERHAND - BAWI - WILVORST
MARIO BARUTTI - SEIDENSTICKER
هدية لحامل هذا الإعلان عند الشراء
تصريح الغرفة التجارية الصناعية
جدة - البلد

الشرق الأوسط تبحث في اثيوبيا عن خفايا المحاولة الانقلابية «٤»

مبادرة البرلمان الأثيوبي لوقف الحرب في أرتريا والتجراي تعكس قلق النظام من مخاطر استمرار الوضع الراهن

اديس ابابا ـ من موفد «الشرق الاوسط» السر سيد احمد:

من المفترض ان يلتقي غدا البرلمان الاثيوبي (الشنغو) في جلسة طارئة للنظر في مبادرة لانهاء الحرب واعادة السلام الى اقليمي ارتريا والتجراي، كما ذكرت وسائل الاعلام الاثيوبية. وتاتي هذه الجلسة بعد اقل من ثلاثة اسابيع على المحاولة الانقلابية، التي كان من اسابها الرئيسية استمرار النزاع العسكري وعدم وجود حلول سلمية. وحسب الارقام الرسمية فان ٥٤ في المائة من موازنة الدولة تذهب للشؤون الدفاعية، الأمر الذي يجعل الدولة مستنزفة في حروب لا تنتهي.

ثم جاءت التطورات الاخيرة ومن بينها المحاولة الانقلابية لتجعل النظام اكثر ضعفا لجهة انه خسر الكثير من قياداته العسكرية المقتدرة، ولان القوات المتمردة كانت في الاساس تلك التي جابهت خط النار سواء تلك التي في ارتريا او في سلاح الطيران، كما ان الخط البري بين أسمرا وأديس ابابا قد اصبح مقطوعا بسبب سيطرة قوات جبهة التجراي المناوئة عليه، الامر الذي يجعل الخيار المتاح امام النظام اما اللجوء الى البحر لايصال الامدادات الى ارتريا عن طريق ميناء عصب او الاعتماد على سلاح الطيران، وكل هذا يجعل من البحث عن حلول سلمية ضرورة لا اختيارا امام النظام.

مبادرة «الشنغو» ليست الاولى من نوعها. فقد افتتح هذا البرلمان اعماله بعد اعلان الجمهورية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ واصدر وقتها نداء للسلام. وفي يوليو (تموز) من العام الماضي طور مبادرته تلك بطرح مبادرة قدمتها له الحكومة وهي اكثر تفصيلا من قبل، إذ تحدثت عن ضرورة الاستمرار في البحث عن حلول سلمية دون شروط مسبقة، وان الحكومة الحالية قد ورثت القضية الارترية كما ورثت غيرها من المشاكل. كما تم طرح فكرة الحكم الذاتي على اساس ان الارتريين قد شاركوا في الاستفتاء الذي ادى الى التطورات الدستورية التي تحكم البلاد.

وقد ردت الجبهات الارترية المعارضة بالترحيب بفكرة المفاوضات المباشرة على اساس انه طلبها القديم، كما وافقت على ان المشكلة موروثة. لكن كل الفصائل اجمعت على رفض العرض الاثيوبي لانه يدور حول اعادة التوزيع الاداري لاثيوبيا وليس طرحا لحل القضية الارترية وذلك بدليل ان عرض الحكم الذاتي يشمل مناطق اخرى كالتجراي والاوجادين. كذلك انتقد الارتريون فكرة تقسيم ارتريا في المشروع الاثيوبي الى قسمين: عصب وارتريا ولكل منهما منطقة حكم ذاتي منفصلة، لانه يعود الى فكرة التقسيم المطروحة منذ ايام الانجليز، كما ان الاصرار على وحدة اثيوبيا يعتبر شرطا مسبقا لا يقبلون به.

على كل، وبالرغم من هذه الانتقادات، فقد اعتبر الموقف الاثيوبي متطورا وذلك بسبب جهود السودان التي نجحت في ان يتفق الطرفان على مبدأ الجلوس الى طاولة المفاوضات. فالسودان الذي يعاني نفسه من مشاكل جنوبه يرى من الصعب التوصل الى حلول دائمة وذات قابلية للاستمرار ما لم تشمل كل منطقة القرن الافريقي وذلك للتداخل والتشابك الحاصل بين قضايا المنطقة.

وقد نجحت الجهود السودانية في عقد اول لقاء بين الجانبين في الفترة من ٢٧ مارس (اذار) الماضي الى الرابع من ابريل (نيسان). وكان الوفد الاثيوبي برئاسة احد كبار موظفي وزارة الخارجية. كما مثل الجانب الارتري أربعة تنظيمات هي: جبهة التحرير الارترية ـ التنظيم الموحد، جبهة التحرير الارترية ـ المجلس الثوري، جبهة التحرير الارترية ـ المجلس الوطني، وجبهة التحرير الارترية ـ قوات التحرير الشعبية ـ التنظيم الموحد. ولم يحقق الاجتماع اكثر من الاتفاق على بعض نقاط جدول الاعمال، كما اختلف حول مبدأ حضور مراقبين دوليين وطلب الجانب الاثيوبي رفع الاجتماع للتشاور حول هذه النقطة لحسمها قبل الاجتماع المقبل.

الموقف الارتري تلخص في الترحيب بالحل السلمي والمفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة، وان تكون المفاوضات علنية وبحضور اطراف دولية ـ بما فيها السودان ـ يتفق عليها، وان يكون الهدف النهائي التوصل الى حل عادل وسلمي للقضية الارترية، وان يشكل الارتريون وفدا موحدا لذلك. لكن نقطة الضعف الرئيسية تمثلت في غياب الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، التي تعتبر الفصيل الرئيسي عسكريا خصوصا اثر النجاحات التي حققتها في العام الماضي اذ اصبحت تسيطر على معظم مناطق شمال وغرب ارتريا كما استعادت مدن: اجوردات افعبيت، تسني وبارنتو.

ولا تعترض الجبهة الشعبية على طرح الجبهات الارترية الاخرى، بل وتضيف اليه ضرورة اجراء استفتاء برعاية دولية يخير الشعب الارتري بين الاستقلال التام، الاتحاد الفيدرالي مع اثيوبيا او الحكم الذاتي، لكن الجبهة تعترض على وجود الجبهات الاخرى وتعتبرها مجموعة من الافراد ليس لها اي وجود فعلي في الميدان. كما تعترض على الوساطة السودانية، على أساس ان السودان يعاني نفسه من مشكلة مشابهة، الامر الذي يجعل هناك شبهة لمقايضة القضية الارترية بقضية جنوب السودان مع عدم التماثل بينهما.

وقد ذهبت الجبهة الى حد اجراء اتصالات عديدة ومنفردة مع النظام الاثيوبي، كما ان الامريكان اتصلوا بها عن طريق الرئيس الاسبق جيمي كارتر. وقام اسياس افورقي زعيم الجبهة بزيارة الى الولايات المتحدة اخيرا حيث التقى بالجالية الارترية المنتشرة هناك وبشرها بقرب رفع العلم الارتري على الدولة المستقلة. وقد جاءت تصريحاته هذه متزامنة مع محاولة الانقلاب التي حدثت في اثيوبيا والتي ايدتها الجبهة بصورة عملية عندما اعلنت وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة اسبوعين، الامر الذي جعل البعض يستخلص وجود تنسيق بين الاثنين.



الحرب في ارتريا اكبر هموم اديس ابابا

على ان فشل الانقلاب يمكن ان يدفع بالجبهة الى مراجعة موقفها خاصة لجهة قبولها بالدور السوداني بطريقة ايجابية واكثر وضوحا من ذي قبل.

لكن من جانب آخر فان الجهود الاثيوبية لم تقتصر على مبادرة «الشنغو» وانما بدأت منذ أواخر العام الماضي في طرح بديل جديد عن طريق الارتريين انفسهم يتمثل في التفريق بين سكان المرتفعات وغالبيتهم مسيحيين وسكان المنخفضات وغالبيتهم مسلمين. وقد نجحت السلطات الاثيوبية في ان تجد بعض الشخصيات الارترية من الجانبين اعلنت انهم تقدموا اليها بطلب ان تمنح كل قسم حكمه الذاتي الخاص به. وقالت ان الجانبين سيتصلان بمجموعات الارتريين في الداخل والخارج وكذلك بالجبهات المعارضة والناشطة عسكريا لاقناعها بفوائد هذا التوجه. وفي واقع الامر فانه ومع التسليم بالمصلحة الاثيوبية المباشرة في طرح التقسيم على اسس دينية، الا ان هذا الطرح لم ينطلق من فراغ، فهناك الخلافات العديدة بين الفصائل المختلفة وعدم التقدم باتجاه الحل طوال ٣٨ عاما، الامر الذي اصاب العديدين بالاحباط. ولا يستبعد وجود بعض الممارسات من قبل بعض الجبهات ذات توجه ديني معين الامر الذي يفرض على الآخرين الانكفاء على خلفيتهم الدينية بصورة طبيعية، هذا الى جانب موجة الفرز العرقي والديني والطائفي التي تتدفق في انحاء مختلفة من العالم. وعليه فمهما قيل في ضعف النظام فان تنامي مثل هذا التوجه والتشرذم الذي يظلل الجبهات الارترية يمكن ان يجعلا من مثل هذا الطرح أمرا واقعا.

وقد التقيت بنماذج لمواطنين ارتريين داخل وخارج اثيوبيا عبروا عن فرحتهم بفشل الانقلاب، وذلك لانهم استخلصوا من مساندة الجبهة الشعبية له انه قادم لترجيح كفة الجبهة الشعبية بما تحمله من توجهات ووجوه ماركسية ومسيحية. ويقول هؤلاء ان مهما كان رايهم في منجستو، الا ان ذلك لا يخفي حقيقة ان نظامه قد قضى على هيمنة الكنيسة، كما انه اسهم في تحسين اوضاع المسلمين واعترف بأعيادهم وعين بضعا منهم في مناصب عليا كوزراء وسفراء.

في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تكون قد مرت ٢٧ عاما بالتمام منذ ان اعلن الامبراطور هيلاسلاسي عن احتلال ارتريا والغاء الفيدرالية بصورة رسمية، وكانت قد سبقت تلك الخطوة ممارسات عديدة مثل منع تدريس اللغتين العربية والتيجرانية، وكانتا تعتبران اللغتين الرسميتين، وادت ممارسات الامبراطور الى تحطيم الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي كانت سائدة. كما قام النظام بالتحالف مع الولايات المتحدة واعطاها قواعد عسكرية في أسمرا وتسهيلات بحرية وجوية. والولايات المتحدة هي التي اشرفت على اجازة قرار الحكم الفيدرالي من خلال الامم المتحدة في عام ١٩٥٢ بعد عدة مناقشات وعكست كلمات جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية آنذاك الموقف الامريكي عندما قال: انه مع ان للارتريين قضية عادلة، لكن مصالح الولايات المتحدة بصفة خاصة تفرض ربط ارتريا باثيوبيا خاصة لجهة تأمين الموقف في البحر الاحمر. وهكذا كان قرار الحكم الفيدرالي. ومعروف ان ارتريا التي تبلغ مساحتها ١٢٠ الف كيلومتر مربع تمتد لمسافة ١٦٠٠ كيلومترا على ساحل البحر الاحمر.

لقد ادت خطوة هيلاسلاسي الى تصعيد المقاومة للنظام الاثيوبي. وكانت هذه المقاومة واحدة من اسباب سقوط ذلك النظام عام ١٩٧٤، لكن مع ان النظام الذي خلفه قام بتغييرات عدة في مختلف المجالات، الا ان تلك التوجهات الجديدة، التي شملت في ما شملت تغيير حليف النظام الاستراتيجي والتحول الى موسكو لم تشتمل على اي شيء جديد تجاه القضية الارترية. ان الحصيلة تبدو مأساوية بمختلف المقاييس فهناك على الاقل مليون لاجيء من اثيوبيا وارتريا في مختلف بقاع العالم خاصة السودان ومنطقة الخليج واوروبا والولايات المتحدة، هذا بالاضافة الى عشرات الالوف الذي ماتوا بسبب الحرب او قهر الطبيعة. لقد حققت الثورة الارترية العديد من الانتصارات خاصة في السبعينيات كما شهدت العديد من النكسات، لكن سواء في انتصاراتها او هزائمها فانها كانت على الدوام تحديا مطروحا امام النظام الاثيوبي مثلما هي تحد امام قيادات الجبهات الارترية بمختلف توجهاتها وفئاتها. وفي ظروف الوفاق الدولي السائدة حاليا يبدو التحدي بحجم اكبر من المعهود.

ان خطوة «الشنغو» المنتظرة يوم غد قد تكون بداية لمرحلة جديدة. لكن مهما كانت ابعادها فانها لن تكون بديلا عن حوار بناء بني الارتريين والاثيوبيين. «فالشنغو» في النهاية احد مؤسسات النظام، وصفته هذه لا تلغي حقيقة ان هناك واقعا ارتريا يتجاوز النظام ومؤسساته ويعترف بها، لكنه يمكن ان يلعب دورا في فتح الطريق امام مبادرات جادة ومسؤولة للبدء في حلحلة المشاكل التي يعاني منها النظام خاصة والخيارات تبدو شبه معدومة.

(انتهى)

لقاء جماهيري عقب المحاولة الانقلابية

فكرة

مصطفى أمين

انا لا أعرفه ولا هو صديقي ولا قريبي. لم يؤد لي خدمة، ولم التق به طوال حياتي ولكني سمعت انه مظلوم. واعتبر نفسي نصيرا لكل مظلوم وخصما لكل ظالم. واعرف ان كلمتي لا تقدم ولا تؤخر، ومع ذلك اشعر ان واجبي ان اقف بجانبه الى ان ينال حقه المهضوم.

اخرجوه من منصبه والقوا به في الشارع. ولم يقولوا لنا لماذا فصلوه ومن حق الشعب في اي بلد ديموقراطي ان يسأل لماذا. وهذا هو الفرق بين الديكتاتورية والديموقراطية. في عهد الديكتاتورية ليس من حقك ان تقول لماذا. الحكومة تفعل ما تشاء وانت مالك!

وانت لا تعرف الرجل على حقيقته وهو جالس على الكرسي. ولكنك تعرف الرجل على حقيقته وهو جالس على الارض، بلا نفوذ ولا هيلمان وقد فوجئت بعد اخراجه من منصبه ان كل من اقابله من اهل الدقهلية يثني عليه ويشيد به وهذا أمر غريب فقد تعودنا اذا وقع العجل انهالت عليه الخناجر والسكاكين وهذا رجل لا يودعه سكان المحافظة بالقلل القناوي يلقونها عليه، أو بالطوب يرمونه به، ولا بالاتهامات يلصقونها على سمعته ونزاهته، وانما تجد الاهالي ينشرون اعلانات في الصحف يدفعون ثمنا من جيوبهم تتحدث عن مآثره وتعلن اسفها وحزنها على حرمان المحافظة من عدالته وشجاعته وانصافه! وهم يعلمون أن الرجل لم يعد يضر أو ينفع ولا ان يخفض او يرفع ولا أن يكافىء او يعاقب وهم يتحدثون عن اقامة حفلة تكريم له وهذا امر غريب ولم نسمع عنه من وقت طويل، فقد اعتدنا ان نتنفس الصعداء كلما خرج مدير أو موظف كبير!

وسمعت ان الرجل كان يفتح باب مكتبه للمواطنين ينصت للمظلوم ويأخذ بيد المحروم. وينصر الضعيف على القوي ويعرف أنه ليس ذلك النوع الذي يتكبر ويتجبر ويشخط وينطر بل سمعت ان في عهده تقدم كثير من المواطنين بالملايين لبناء المستشفيات واقامة المشروعات ليتحملوا بدل الدولة بعض العبء.

وسمعت انه قبل ذلك كان محافظا للدقهلية وتآمر عليه الدساسون والحاقدون ولصوص المدينة ونجحوا في اخراجه من منصبه وعين رئيسا لمجلس ادارة «بنك التنمية» في بورسعيد، ثم تبين بعد سنوات براءته من هذه التهم الظالمة فتقرر اعادته محافظا للدقهلية وقال يومها ان مرتبه في البنك اضعاف مرتبه كمحافظ وطلبوا منه ان يضحي من اجل المصلحة العامة وقبل ان يقدم هذه التضحية وقبل المنصب القديم وبعد ثلاث سنوات وجد نفسه في الشارع بلا منصب وبلا عمل وبلا كلمة شكر.

هذه هي القصة التي يروونها عن سعد الشربيني محافظ الدقهلية السابق ارجو الا تكون صحيحة. وان نعرف الاجابة على السؤال لماذا.

النتشة لـ «الشرق الأوسط»

ننتظر ردا من واشنطن على سؤالين لمعرفة مدى جديتها في الحوار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اكد السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير الدولة الفلسطينية لدى السعودية اكد في الرياض ان الحوار الفلسطيني ـ الأمريكي لن يتأثر بمعارضة الولايات المتحدة لانضمام منظمة التحرير الفلسطينية إلى منظمة الصحة العالمية رغم أن هذا الحوار لم يتجاوز الشكليات. واشار إلى ان منظمة التحرير تدرك أن الولايات المتحدة ستواصل الحوار من باب رفع العتب امام المجتمع الدولي.

وشدد السيد النتشة (ابو شاكر) في تصريح لـ «الشرق الاوسط» على أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تلمس حتى الآن قناعة حقيقية من الإدارة الأمريكية بجدوى إستمرارية هذا الحوار، مشيرا إلى أن المنظمة لازالت بانتظار اجابة صريحة وواضحة من الادارة الأمريكية حول فهمها الحقيقي للحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وموقفها من الممارسات الوحشية ضد حقوق الانسان وضد المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

وقال: إن الرد على هاتين النقطتين الأساسيتين سيظهر لنا مدى جدية الادارة الامريكية وسعيها الحقيقي نحو تحقيق السلام.

وعما اذا كان لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الأسد قد أسفر عن مؤشرات لاعادة العلاقات الطبيعية بين الجانبين الفلسطيني والسوري، نوه النتشة بجهود الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في بدء الحوارات الفلسطينية ـ السورية على ضوء البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اقره قادة الدول العربية في قمة بالدار البيضاء وترحيب القيادة الفلسطينية بعودة العلاقات الطبيعية مع سورية والذي توج بلقاء الرئيس ياسر عرفات بالرئيس الاسد خلال القمة.

وعن التحركات السياسية الفلسطينية تجاه اصرار الكيان الصهيوني اجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة باشراف سلطات الاحتلال، اكد «ابو شاكر» على ان هناك تحركات فلسطينية «ناجحة جدا في قطاعات المجتمع الدولي» ابرزها ما صدر عن الرئيس الفرنسي الشجاع ميتران، الذي استهزأ بمقولات شامير فيما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية كما ان ما ورد على لسان السيدة ثاتشر التي قالت لشامير: انك كنت ارهابيا يوما ما ومطلوبا للسلطات البريطانية وانت الان تستقبل هنا كرئيس دولة وما حصل معك يمكن ان يحصل لغيرك كل هذا يعد موقفا ايجابيا ومؤشرا من مؤشرات التحول في المجتمع الدولي ولكن يجب ان لا تأخذ الامور باكثر مما تحمله..

ولا شك ان تحركات القيادة الفلسطينية ونشاطاتها الدبلوماسية قد حققت انجازات ملموسة باتجاه الضغط على المجتمع الاسرائيلي لكنها لم تصل الى المرحلة التي نستطيع أن نقول فيها باننا وصلنا وحققنا ما نريد..

واكد على أن المنظمة تنتظر من الجانب السوري خطوات عملية ليمكن ترجمة هذا الحوار إلى أرض الواقع وحيز التنفيذ الفعلي.

وحول ما اذا كان الكلام الذي سمعه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع الماضي من رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر وتصريحات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يعد مؤشرا تفاؤليا لامكانية سعي المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل من أجل ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، قال النتشة: «لا شك ان ما جاء على لسان رئيسة الحكومة البريطانية كان موقفا ايجابيا بشكل محدود، وما صرح به الرئيس الأمريكي بوش ووزير خارجيته هو بداية ايجابية، ولكننا لا نستطيع أن نحمل الأمور اكثر مما تحمله. فالمسافة بين تأييد الحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني وبين الموقف الأمريكي لازالت بعيدة جداً. ورغم ذلك نعتقد أن المجتمع الدولي بدأ يتجاوب مع مطالب الشعب الفلسطيني ويبدي ضغوطا ويستنكر ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الموضوع لم يصل إلى الدرجة التي نستطيع من خلالها أن نتفاءل بان مثل هذه الضغوط ستؤدي إلى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة، أو إلى دعم مطلق لاقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لأن مثل هذا الأمر لا يبت ولا يتحقق إلا من خلال نضال الشعب الفلسطيني المستمر والموقف العربي الموحد الذي يدعم هذا النضال ويعمل بصورة منسقة لدفع المؤتمر الدولي لاسترجاع الحقوق العربية.

الصياد
أسعار مخفضة جملة وقطاعي

موسم الأفراح
مع باتشي
أسعارنا تناسب الجميع
شوكولا - علب أفراح - هدايا - عربات ملكه

يسر
معارض الجنيد
عطور - تجميل - هدايا
أن تقدم:
التخفيضات الموسمية
بنسبة تصل من ٢٥٪ إلى ٥٠٪
وذلك إعتبارا من ١٩ شوال ١٤٠٩هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٩م
العليا - شارع الثلاثين مقابل بندة ت ٤٦٥٨٣٤٠
العليا - العقارية ٢ الدور الأرضي ت ٤٦٤٠٠٠٧
شارع الشميسي مقابل سوق الذهب ت ٤٠٣٠٣٦١
تصريح ٤٢٩

ثمينة كالوقت
RADO
رادو
مؤسسة الغزالي للتجارة

خبير أمريكي في القضية الأفغانية لـ «الشرق الأوسط»:

لم نتوقع هزيمة السوفيات ومخابرات الجيش الباكستاني أوصت بالهجوم على جلال أباد في صراعها مع بي نظير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:
نفى المجاهدون الافغان والحكومة الباكستانية وتحفظت حكومة الولايات المتحدة على ما نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» عن علم السفير الامريكي السابق بالهجوم الذي شنه المجاهدون على مدينة جلال اباد في شهر مارس (اذار) الماضي وان الحكومة الباكستانية هي التي شجعت المجاهدين على البدء في هجومهم الاخير. بغض النظر عن هذا النفي وتناقض الروايات حول التدخل الباكستاني وفيما اذا كان يشمل الحكومة ام يقتصر فقط على مخابرات الجيش التي تقرر قبل عدة ايام تغيير رئيسها الا ان تقرير «نيويورك تايمز» اكد تشابك خطوط عديدة في العملية الجارية حاليا لتحديد مستقبل افغانستان. احد الاطراف الخارجية الرئيسية في القضية الافغانية هي الولايات المتحدة وعلاقتها بها مثيرة للجدل. فبينما اصبح دعمها المادي والمعنوي للمجاهدين من المسلمات الا انه لا يستطيع احد ان ينقل عن قادة المجاهدين الرئيسين اعترافا بتسلمهم اسلحة من الولايات المتحدة بل ان لبعضهم (خصوصا حكمتيار وسياف) تصريحات تعتبر معادية للغرب وللولايات المتحدة.

وفي الاعوام السابقة لم يلتفت المسؤولون الامريكيون كثيرا الى التوجه السياسي للمجاهدين الافغان وكان يكفي الكونجرس ان يعرف انهم ضد الشيوعية وقادرون على ادماء اصابع الاتحاد السوفياتي لتمرير اي مساعدات تطلبها الحكومة الامريكية للمجاهدين والتي تقدرها المصادر الامريكية ببليوني دولار امريكي منذ وصول الشيوعيين الى حكم افغانستان عام ١٩٧٨ الوضع اختلف الان فالسوفيات انسحبوا بعد ان اقروا بخطئهم، وماركسيو كابل لم يعودوا ماركسيين تماما واضحوا مستعدين للتغيير وتقبل اي شيء ليبقوا ولو حتى شركاء في الحكم.

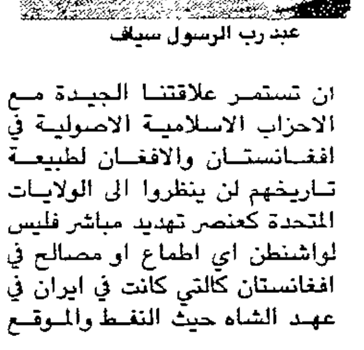
والمجاهدون انتقلوا من موقع القوى المعارضة الى المرحلة الاولى في بناء دولتهم البديلة للنظام.

لذلك كان طبيعيا صدور بعض التصريحات في واشنطن تدعو الى اعادة تقويم الوضع من جديد في افغانستان والتحذير من «المتشددين المعادين للغرب» الذين يمكن ان يحكموا افغانستان ومن ذلك ما نشر في «واشنطن بوست» عن تحفظ الحكومة الامريكية «على تفضيل المخابرات الباكستانية للاحزاب المتشددة في توزيعها للاسلحة الامريكية».

في محاولة لاستقراء الموقف الامريكي المقبل في افغانستان التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور بارنت روبن الاستاذ بجامعة ييل الامريكية والمتخصص في القضية الافغانية وهو يجيد الباشتو والفارسي وزار افغانستان اكثر من مرة وله كتابات عديدة في هذا الموضوع وقد اكد في اكثر من موقع خلال الحوار انه ينقل رايه الشخصي وليس راي الحكومة الامريكية وفي ما يلي نص الحديث:



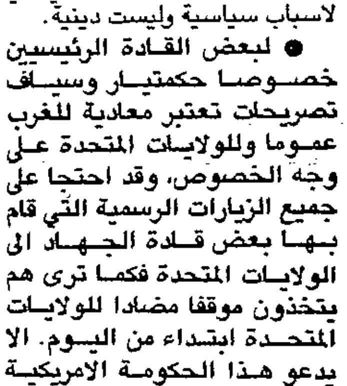
احمد شاه



عبد رب الرسول سياف



غلب الدين حكمتيار



● من الواضح ان اكثر قوى المعارضة الافغانية تهيئا لتسلم الحكم في افغانستان بعد سقوط النظام الحالي هي القوى المعروفة في الغرب «بالاصولية»، وعلاقة الولايات المتحدة بالتوجه الاسلامي «الاصولي» في المنطقة غير جيدة فإلى اي حد سيؤثر ذلك على مستقبل العلاقة بين افغانستان الاسلامية والحكومة الامريكية؟

ـ اعتقد ان الولايات المتحدة على خلاف مع ما يسمى بالاصولية الاسلامية لذاتها، وقد نشأ هذا الاعتقاد لخلافنا مع الحكومة الثورية في ايران. وهو خلاف سياسي نتج عن دعم الحكومة الامريكية للشاه فبالتالي اتخذت ايران موقفا معاديا لها.

نحن نتعامل ونحتفظ بعلاقات جيدة مع دول اسلامية يمكن النظر اليها على اساس انها تمثل شكلا او آخر من اشكال الاصولية كحكومة الجنرال ضياء الحق الذي كان يعمل لتأسيس شكل من اشكال الحكومة الاسلامية الاصولية في بلاده.

واذا حدث خلاف بيننا وبين هذه الدول فليس سببه الاصولية وانما المصالح السياسية لذلك لا استبعد ان تستمر علاقتنا الجيدة مع الاحزاب الاسلامية الاصولية في افغانستان والافغان لطبيعة تاريخهم لن ينظروا الى الولايات المتحدة كعنصر تهديد مباشر فليس لواشنطن اي اطماع او مصالح في افغانستان كالتي كانت في ايران في عهد الشاه حيث النفط والموقع الاستراتيجي.

ستكون بالطبع هناك خلافات في الراي حول قضايا عديدة خصوصا قضية فلسطين التي ارجو ان تكون في طريقها للحل. وبعض المفاهيم المختلفة حول حقوق الانسان والدور الدولي الانساني ولكن لن تكون هناك مواجهة مع الافغان مثل القائمة بيننا وبين ايران والتي هي لاسباب سياسية وليست دينية.

● لبعض القادة الرئيسيين خصوصا حكمتيار وسياف تصريحات تعتبر معادية للغرب عموما وللولايات المتحدة على وجه الخصوص، وقد احتجا على جميع الزيارات الرسمية التي قام بها بعض قادة الجهاد الى الولايات المتحدة فكما ترى هم يتخذون موقفا مضادا للولايات المتحدة ابتداء من اليوم. الا يدعو هذا الحكومة الامريكية للقلق؟

ـ انهم يأخذون اسلحة ايضا من الامريكيين والتي تصلهم من خلال الباكستانيين والسبب الرئيسي لهذه التصريحات هو قضايا افغانية داخلية، كذلك فان من اهم صفات الافغان حرصهم على الاستقلالية لشعورهم بالتميز دينيا ووطنيا ويثير قلقهم ادراكهم لحاجتهم للمساعدة الخارجية فهذه التصريحات رد فعل لذلك.

واتمنى الا تتخذ الحكومة الامريكية من هذه التصريحات اساسا لتقييم سياستها تجاه افغانستان.

«لا نتسلم اسلحة امريكية»

● هل لاحظت ان اغلب قادة المجاهدين ينكرون تسلم اسلحة من الولايات المتحدة فبينما يقرون باستخدام صواريخ ستينجر مثلا الا انهم ينفون تسلمها من الولايات المتحدة؟

ـ انهم صادقون في ذلك فقد استلموها من خلال مخابرات الجيش الباكستاني ولكنهم يعرفون ايضا من اين اتت بها تلك المخابرات.

ان تحدثت معهم على انفراد فلن ينكروا ذلك، اما رسميا فانهم يريدون ان يظهروا كمستقلين دون اي شوائب واغلب القادة زاروا الولايات المتحدة، ورباني وخالص التقيا بالرئيس الامريكي، حتى حكمتيار زار الولايات المتحدة ايضا وان لم يلتق بالرئيس وكبار المسؤولين الا انه التقى ببعض المهتمين بالقضية من الامريكيين مثلي انا شخصيا.

ان العلاقة بين الطرفين غير متأسسة على ايديولوجيات معينة انما على مصالح متبادلة.

● بعض عناصر المجاهدين تشعر بقلق وثقة في ان الولايات المتحدة تفضل دفع القوى «المعتدلة» الى سدة القيادة في افغانستان وانها تخطط لذلك، ومؤخرا نقلت «واشنطن بوست» عدم رضا المسؤولين الامريكيين على تفضيل باكستان القوة التي سمتها «اصولية» في توزيعها للسلاح فما حقيقة الموقف الامريكي تجاه سياسة المجاهدين الداخلية؟

ـ انني هنا اتحدث انطلاقا من اراثي الشخصية وليس لي ان اتحدث عن الحكومة الامريكية. واعتقد ان الحكومة الامريكية لا تنظر للموضوع كاصوليين ضد معتدلين، نحن نعلم ان المخابرات الباكستانية قريبة لحكمتيار بالذات وليس لجميع الاصوليين والولايات المتحدة لم تمانع في ذلك عندما كان الامر عسكريا صرفا على اساس ان حكمتيار هو الافضل تأثيرا والاقوى في هذه الناحية، ولكن القضية اصبحت سياسية الان اكثر من قبل لذلك فان الحكومة الامريكية حسبما اعتقد لا تريد ان تستخدم باكستان حكمتيار للسيطرة على افغانستان مستقبلا وفي ذلك تهديد لحرية الافغان في اختيار حكومتهم المقبلة، لقد حان الآوان لان يكون توزيع السلاح القادم من الولايات المتحدة عادلا ولجميع الاطراف ويجب الا تفضل الحكومة الامريكية حزبا على آخر.

«لم نتوقع ان ينسحب السوفيات»

● الا ترى ان الوقت بات متاخرا للمطالبة «بتوزيع عادل للسلاح» وهل يعني ذلك موقفا جديدا وسياسة جديدة امريكية تجاه القضية الافغانية؟

ـ انني اتفق معك اننا نقوم بذلك متأخرين، لقد انشغلنا بالجانب العسكري على حساب السياسة الافغانية الداخلية وهذه اضعف النقاط في سياستنا تجاه افغانستان. والسبب في ذلك ان الحكومة الامريكية لم تصدق حتى اللحظات الاخيرة ان السوفيات سيتركون افغانستان وان الشعب الافغاني قادر على ايقاع الهزيمة بهم. لقد اردنا من المعونات الامريكية ان نساعد الافغان فقط على ان يكونوا مصدر متاعب للسوفيات وان يحدثوا بهذا العملاق جروحا مؤلمة. ولم ننتبه الا مؤخرا الى ان هناك سياسة داخلية في افغانستان يجب ان نراعيها وان السوفيات منسحبون وعلينا التعامل مع افغانستان في مرحلة ما بعد الانسحاب السوفياتي. الباكستانيون من جهتهم كانوا اكثر ذكاء فعرفوا كيف يستفيدون، فهم من اهل المنطقة ويعرفون جيرانهم.

الانتخابات

● يقدم المهندس حكمتيار مبدأ الانتخابات الحرة كأسلوب لتحديد الحكومة القادمة في افغانستان وعادة ما يجد هذا الاسلوب الديمقراطي التأييد من الولايات المتحدة بل انها كثيرا ما تنادي به وتشجع الدول النامية على اتباعه ولكن في حالة افغانستان نجدها مترددة ولم تصرح بتأييد هذه الدعوة فلماذا؟

الانتخابات في افغانستان

ـ لا استطيع بالطبع الاجابة عن موقف الحكومة الامريكية ولكن كامريكي مهتم بهذه القضية استطيع القول ان الولايات المتحدة كما ذكرت تصر في بعض الدول على ضرورة اجراء انتخابات. شخصيا اعتقد انها شيء جيد وان الديمقراطية صالحة للجميع وليس للفريقين فقط ومن الضروري الاشارة الى ان اجراء انتخابات لا يعني دوما «الديمقراطية»، اذا كانت ستجري وتمنع بعض الاحزاب من المشاركة فيها ويستخدم السلاح لفرض راي مجموعة او قتل زعماء حزب معارض او لا يسمح للجميع بحرية العمل في الحملات الانتخابية، حينئذ تصبح ديمقراطية مزيفة بالنسبة لافغانستان هناك حاجة لوجود قوائم بالناخبين وحملات ونظام انتخابي وجو من الحرية يسمح للاحزاب بنقل افكارها، ونظام لحساب الاصوات. فهل تتوفر هذه العناصر في افغانستان الان.

من الضروري ان تجري انتخابات في النهاية لان هذا يبلور رغبة شعبية. وكما صرح الافغان انفسهم فان هذا هو الدور الذي ستقوم به الحكومة الانتقالية الحالية من اعادة لبناء الادارة الحكومية المنهارة والنظام، وقد يستغرق ذلك وقتا ولنقل عاما او اكثر.

ان اجراء انتخابات في ظل الظروف الراهنة يجعل من السهل على حزب قوي ومنظم كجماعة حكمتيار التحكم فيها وتوجيهها لمصلحتهم. ولا توجد حاليا ضمانات تمنع هذا الامر.

لذلك لا بد من ايجاد وسيلة جديدة لتشكيل مجلس اكثر تمثيلا للشعب من شورى الاحزاب السبعة وفي هذا الاطار يأتي مشروع «اللوى جركا» وان كان لا يحظى برضا معظم القادة لانه يعني مشاركة القادة التقليديين من الملاك وهؤلاء ليسوا بقادة افغانستان اليوم ويقترح البعض «لوى جركا» معدلة والبعض الآخر يتجاوز الاسم تماما على اساس انها وسيلة قبلية ويفضلون مسمى مجلس للشورى يجمع قادة المجاهدين داخل افغانستان وهذا الاسلوب شبيه «باللوى جركا» اذ ان كل قبيلة او مجموعة عرقية لها قادتها في الجهاد ويشمل هذا المجلس الجميع من السنة والشيعة والباشتون والتاجيك وتشكل هذه الشورى حكومة انتقالية تعمل في اعادة البناء والنظام بالبلاد لفترة خمسة اعوام تجري بعدها الانتخابات.

● من المعروف ان الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق كان لا يخفي تطلعه للتحالف مع دولة اسلامية في افغانستان ويقال ان الجيش الباكستاني لايزال يحمل التطلع نفسه اذ ان ذلك يساعد باكستان في تنافسها المستمر مع الهند. ففي رأيك ما هو موقف بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الحالية وان اتفقت مع الجيش في هذه الخطة الاستراتيجية فهل ستوافقهم في دعم دولة اسلامية «اصولية» في افغانستان؟

ـ من الواضح ان بي نظير تحمل بعض افكار ضياء الحق فيما يخص افغانستان ولذلك احتفظت بوزير الخارجية يعقوب خان. الاختلاف ليس بين بي نظير والجيش انما بينها وبين المخابرات العسكرية (الاي اس اي) وكلاهما يتسابق الان للوصول الى ثقة الجيش. ولاتزال الـ «اي اس اي» مرتبطة بالقوى المعارضة لبي نظير وهؤلاء يفضلون حكومة يرأسها حكمتيار وقد سمعت مؤخرا ان الـ «اي اس اي» هي التي شجعت المجاهدين على شن هجومهم الاخير على جلال اباد لتحقيق انتصار عسكري سريع قبل ان تنجح بي نظير في محاولتها لاعادة تنظيم المخابرات وزيادة نفوذها فيها.

من الطبيعي ان تفضل بي نظير حكومه ذات قاعدة عريضة ومعتدلة ولكنها تعلم انها لا بد ان تكون اسلامية فالجميع يريدون ذلك بما فيهم نجيب الله الذي اضحت احاديثه اكثر اسلامية من اي رئيس سبقه بما في ذلك ظاهر شاه.

هناك فوائد ايجابية قليلة من وراء هذه الحرب اهمها نهاية قضية باشتونستان بالنسبة لباكستان لذلك تتفق بي نظير مع الجيش في تأييد دولة تعتمد على الاسلام وليس على العنصر الوطني الباشتوني فهذا افضل لباكستان.

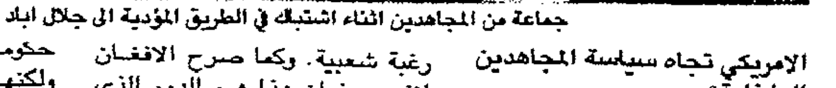
الفلسطينيون والافغان

● الى اي مدى سيكون تأثير المجاهدين كحكام لنظام اسلامي في افغانستان على المنطقة؟

ـ هناك عامل اقتصادي لا يمكن اغفاله فالتأثير الذي احدثته الثورة الاسلامية في ايران كان مرده وجود القوة الاقتصادية وليس كاسيتات الخميني فقط. افغانستان لا تملك المال للدعاية لتجربتها ونظامها الجديد وان كان السلاح سيكون زائدا عن حاجة الافغان الا انهم شعب يفضل الاحتفاظ بسلاحه.

اشد المناطق المتأثرة بالتغيير الحادث في افغانستان هي المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفياتي خصوصا بين التاجيك والاوزبك فعلى سبيل المثال جرى اجتماع في طشقند مؤخرا طرد فيه المفتي السابق واستبدل به مفتي معروف عنه انه اكثر التزاما بالاسلام واعلم ان بعض الاحزاب الاسلامية تقوم بعملية سرية للدعوة للاسلام داخل الاتحاد السوفياتي من خلال الكتب والمطبوعات التي تهرب من افغانستان اضافة الى بعض العمليات العسكرية وان كانوا قد عدلوا عن ذلك مؤخرا اذ وجدوا انه ليس من الحكمة اغضاب الدب الجريح واستفزازه بعد ان خرج غاضبا.

وهناك نقطة تستحق الاهتمام وهي تأثير الجهاد الافغاني على الفلسطينيين اذ ان الحركة الاسلامية (حماس) تتصاعد قوتها في الاراضي المحتلة. وقد لوحظ مشاركة بعض الفلسطينيين في الحرب الافغانية خصوصا ابناء غزة، هؤلاء عندما يعودون الى وطنهم المتأجج بالانتفاضة لا بد ان يحدثوا تأثيرا.



جماعة من المجاهدين اثناء اشتباك في الطريق المؤدية الى جلال اباد

جلود يزور الجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: وصل الى الجزائر امس عضو قيادة مجلس الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود الذي قال في تصريح عقب وصوله ان زيارته للجزائر تدخل في اطار لقاءات التشاور المستمر بين البلدين.

وكان في استقبال المسؤول الليبي الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد الحميد المهري.

وذكر المسؤول الليبي ان المحادثات مع المسؤولين الجزائريين ستتناول المسائل التي تهم الامة العربية.

للإيجار
محل ضخم مكون من دورين
تبلغ مساحته ٦٠١ متر بالقرب
من المسجد النبوي الشريف.
مكيف تكييفا مركزيا وبه
خدمات مساندة، به مصعدان
وسلم خاصة بالمحل.
بالإضافة إلى
العديد من المزايا
الأخرى.
للاستفسار:
مركز المدينة المنورة التجاري
تليفونات: ٨٣٨٤٩٤٩ - ٨٣٨٤٨٢١
فاكس: ٨٣٦٠٣٠٣



صائب سلام يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن هموم لبنان

تشكيل اللجنة الثلاثية أعطى زخماً للقضية اللبنانية وقمة الدار البيضاء حققت التضامن العربي

جنيف ـ «الشرق الأوسط»:

قال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق السيد صائب سلام إن ما حققته قمة الدار البيضاء الأخيرة كان انجازا عربيا يجب وضعه موضع التقدير والبناء على أساسه. وأضاف: لعل من الصحيح القول ان المجتمعين لم يستجيبوا حقاً لكامل ما كان يتوقعه الكثيرون لكن يجب الا نغفل ما حققته هذه القمة وكان بعيد المنال قبل انعقادها.

ثم قال سلام في مقابلة مع «الشرق الأوسط»: إن القمة حققت اجتماع كل القادة العرب ـ ما عدا لبنان المنكوب ـ واعادت الأمور إلى نصابها بعد غياب مصر عن العائلة العربية الواحدة، وأن المجتمعين اتخذوا قراراتهم بالاجماع، والذي تحفظ عاد وسحب تحفظه، وهذا أمر نقدره له. ولكن من الضروري أن نجنح إلى ما أصبح اسلوب العالم الحديث اليوم، وهو أخذ الأمور بواقعية لنتعامل مع الأشياء كما هي لا كما نتخيلها.

وأوضح سلام، الذي يعيش في جنيف منذ اربع سنوات: انه يعلق آمالا كبيرة على اللجنة الثلاثية وكل عضو من اعضائها بالنسبة للبنان «فالملك فهد عرف دائماً بمعالجة القضايا حبياً وباساليب سلمية، والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد مقتنعان بعد التجربة، بان العنف لا يحل مشكلة».

وفي ما يلي نص الحديث ـ الحوار بين الرئيس صائب سلام و«الشرق الأوسط»:

● كيف كنت تراقب مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء، وما رأيك في ما كان يجري هناك؟

ـ انني مثل كل عربي يدرك ما تردى إليه الوضع العربي عامة وبالتالي يقدر ما يحيق بالعرب من أخطار، ومثل كل عربي يحرص على بلده بالذات، كما يحرص على الأمة العربية كيانا ومستقبلا، كنت اتتبع ما كان من تهيئة للقمة العربية الطارئة قبل انعقادها، وأثناء انعقادها لاسيما بعدما التأم الشمل وتعددت اللقاءات الجانبية، وتنوعت الابحاث في سائر المواضيع.

... رأيي في ما جرى، فأنا لم أكن مستاء بل أقولها بكل صراحة انني كنت راضياً إلى حد بعيد عما كان يجري في الأروقة، وكذلك بما صدر عن القمة مجتمعة من نتائج ومقررات. مع انني كنت أتمنى أكثر من ذلك.

● ما هو تعليقك على مقررات القمة؟ وهل ترى انه كان يجب ان تتضمن بنوداً أخرى لم يتضمنها البيان الختامي؟

ـ لقد قلت رأيي ولو مقتضبا، حول ما جرى، وأضيف «ما كل ما يتمنى المرء يدركه». إذ يجب ألا ننسى أنها أول قمة عربية تعقد منذ زمن بعيد وبعدما كان يتعذر انعقاد أي قمة بسبب ما هناك من خلافات بين بعض القادة المسؤولين وتجاف، بل وتصادم، يحول دون ذلك، على الرغم من حاجة العرب الملحة وقضاياهم الساخنة حتى كاد العرب أن ييأسوا من قادتهم ومسؤوليهم.

وفي الرسالة المفتوحة التي وجهتها للمسؤولين العرب قبيل انعقاد القمة، وما جاء فيها من عبارات تهز ضمير كل عربي ذي شعور حي، وصفت فيها ما تعانيه الأمة العربية من مأساة، وما تعيش فيه الشعوب العربية من قلق على مصيرها وما تشعر به من احباط وضياع. وحذرت من نتائج عدم وعي هذا الواقع المرير، ومن الفرقة والتنافر ومغبة مما يؤدي إليه ذلك من أخطار تصيب الأمة العربية بأسرها، كما تصيب كل بلد عربي في الصميم.

وأنهيت رسالتي بالعبارة التالية: «وأنتم اليوم مطالبون بشيء واحد لا أكثر ولا أقل، وهو أن تحزموا أمركم فتتضامنوا تضامنا صادقا وتقفوا وقفة الرجل الواحد».

طبعاً، هم لم يستجيبوا لكل ما طالبتهم به، لكنهم في النهاية وقفوا وقفة جماعية هي في نظري أهم ما تحقق في هذه القمة. وأنا من القائلين «ما لا يدرك كله لا يترك جله». وأجنح دائما إلى الواقعية فأتعامل معها في كسسالأمور. وقد علمنا الزمن من جهة، كما علمتنا تجارب العالم الواسع من جهة أخرى أن نأخذ بما أصبح اسلوب العالم الحديث وما سموه Real Politics أي الاعتراف بواقع الأمور فلا نتخيلها دائما كما نريد، بل نتعاطى معها على ما هي فيه.

صحيح أن المجتمعين لم يستجيبوا حقا لكامل ما كان يتوقعه الكثيرون، انما يجب أن لا نغفل عما تحقق في هذه القمة الطارئة وهو ما كان حلما بعيد المنال قبل انعقادها. إنه في رأيي كان انجازاً عربياً علينا أن نضعه موضع التقدير ونبني على أساسه ونتابع المساعي الحثيثة للوصول إلى ما نطمح إليه.

ومن انجازات هذه القمة:

● أولا: لقد تحقق اجتماع القادة العرب، كل القادة العرب دون استثناء، ما عدا لبنان المنكوب.

● ثانيا: ان اشتراك مصر في هذه القمة على اثر الدعوة الكريمة والجماعية التي وجهت إليها، أعادت الأمور إلى نصابها بعد غياب مصر سنوات طويلة واستفقاد العرب لها، وفي ذلك اضافة قوة كبيرة اقليميا ودوليا للموقف العربي عامة.

● ثالثا: ان المجتمعين أخذوا قراراتهم بالاجماع، وحتى من وضع تحفظا عاد وسحبه، وهذا ما نقدره له.

● رابعا: والمجتمعون اعطوا قضية حرب الخليج بين العراق وإيران حقها وذلك بالدعم العربي الشامل والتأييد للعراق في موقفه.

● خامسا: دعمهم للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير ولاسيما لأولئك الفتية الغر الميامين من أبطال الحجارة الذين رفعوا رأس العرب عاليا. وأصبح من حقنا أن نأمل ترجمة ذلك عمليا على الصعيدين المعنوي والمادي كما جاء في القرار.

● سادسا وأخيرا: أمام ما جرى بصدد القضية اللبنانية فلا ننسى أن هذه القضية استأثرت باهتمام جدي من المسؤولين العرب لأول مرة منذ نشوئها، وأنها نوقشت أكثر من أي قضية أخرى، فتوصلوا بشأنها أيضا إلى قرارات جماعية مما يفسح المجال لكل مخلص لبناني أن يستفيد منها ويبني عليها ويسعى للافادة مما ورد فيها من عبارات ومواقف.

ولقد سرني أن عرفت بالأمس أن المسؤولين في الحكومتين المتنازعتين في لبنان قد رحب بها كل بدوره ووعد بالتعامل معها والتعاون على أساسها مع اللجنة الثلاثية الكريمة.

ومع احترامي للجنة السداسية العربية، وتقديري لما قامت به من مجهود مشكور مع أمين عام الجامعة العربية، فلا بد أن نرى في تكليف اللجنة الثلاثية العليا من القادة المسؤولين، وهم ذروة المسؤولية العربية، أملا جديداً وحافزاً كبيراً إذ أنها اعطت القضية اللبنانية زخما لم يكن لها من قبل وذلك لما يتمتع به اعضاؤها الكرام من مكانة عربية عالية ومن فعالية عربية واقليمية ودولية.

ولا شك ان اختيارهم للمهمة الكبيرة في معالجة الأزمة اللبنانية قد ولد في نفسي ونفوس الكثيرين ثقة كبيرة في تحقيق ما نصبو إليه.

● كيف كانت قراءتك الخاصة للمؤتمر الصحفي الذي عقده الملك الحسن الثاني وشرح فيه ملابسات عقد القمة، والأسباب التي أخرجت البيان الختامي والقرارات بالشكل الذي خرجت به، فأثارت حفيظة بعض المراقبين وخصوصاً ما يتعلق بالأزمة اللبنانية؟

ـ لقد رأيت في ما أعلنه الملك الحسن الثاني في مؤتمره الصحفي كثيراً من الايجابيات.

وإذا أخذ عليه البعض حثه اللبنانيين على الوفاق وقوله إن الأمر يتوقف في النهاية عليهم، فهذا صحيح. إذ يجب إلا أن نفهم منه ما كنا دائما نسمعه من بعض العرب بان شؤون لبنان اليوم هي في أيدي اللبنانيين وهم المسؤولون أولا وآخراً، فننفر منه وندعي أنه ليس صحيحا ويدل على عدم فهم لواقع لبنان.

فالملك الحسن الثاني قد اعترف في الوقت نفسه بأن جانباً من الأزمة في ايدي اللبنانيين اليوم وجانباً من معالجتها في أيدي غير اللبنانيين، وأشار بصراحة إلى موقفي سورية والعراق.

ومما يدعو إلى نبذ التشاؤم أنه أعلن أن هناك ضمانات ومواقف ايجابية عند السوريين كما عند العراقيين.

أما ما ورد في حديثه عن فشل اللجنة السداسية فهو في اعتقادي لم يكن سوى من قبيل التحذير من خطورة الظروف لمن لا يقدر نتائج الفشل.

● هل تعتقد ان فترة الشهور الستة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للأزمة اللبنانية، وهل سيتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهل يعني فشل الانتخاب، لا سمح الله، تدويل الأزمة اللبنانية دون اعتراض الدول العربية؟

ـ بل أنا أتصور أن نجاح مساعي اللجنة الثلاثية العربية لا يتطلب فترة الشهور الستة.

انما أرجو ان نكون دقيقين في كلامنا. فالقول بالوصول إلى حلول حاسمة في الأزمة اللبنانية سابق لاوانه، المهم أن تكون هناك بداية في أول الطريق، بحيث يستقر الوضع الأمني أولا ثم، بعد توافق مبدئي بين المسيحيين والمسلمين، تعاد الشرعية إلى لبنان بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيصبح هناك وطن واحد يمكن مخاطبته داخلياً وعربياً، بل ودولياً من أجل التوصل إلى نهايات حاسمة.

واذا فشل الانتخاب الذي نشير إليه، فانه سيكون فشلا للجنة الثلاثية، وهذا ما لا يمكنني تصوره لأن هكذا فشل لا سمح الله هو فشل مريع ينعكس على العرب جميعا وعلى قضاياهم كافة.

وفي الختام فانني شخصياً أعلق أملا كبيراً على اللجنة الثلاثية وعلى كل عضو من اعضائها.

فقد عرفنا فيهم الحكمة والروية وواسع الخبرة بالاضافة إلى النهج الصحيح المطلوب لمعالجة الأمور، وهو ما اسميه «التفهم والتفاهم».

فالملك فهد عرف دائماً بمعالجة القضايا حبياً وباساليب سلمية، والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد اقتنع كل منهما ـ بعد التجربة ـ أن العنف لا يحل أي مشكلة، فأصبح السلم عنوان أعمالهما.

صائب سلام


مقعد لبنان كان شاغرا في قمة الدار البيضاء



رحلتان أسبوعيًا

إبتداءً من ١٤ ذي القعدة ١٤٠٩هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٩ تضيف السعودية مدينة جديدة على شبكتها العالمية بتسيير رحلتين أسبوعيًا من المملكة إلى تعز، حسب الجدول أدناه:

اليوم	الوجهة	الإقلاع	الوصول	رقم الرحلة
السبت	الرياض/ تعز	٠٧,٠٥	٠٩,٠٠	١٨٥
السبت	تعز/ الرياض	٠٩,٤٥	١١,٣٥	١٨٨
الثلاثاء	جدة/ تعز	٠٧,٢٠	٠٩,٠٠	١٩٠
الثلاثاء	تعز/ جدة	٠٩,٤٥	١١,٣٥	١٨٩

للمزيد من المعلومات أو الحجز الرجاء الاتصال بأقرب وكيل سفر معتمد أو بمكاتب الخطوط السعودية:
الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ جدة ٦٣٢٣٣٣٣ الظهران ٨٩٤٣٣٣٣

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
أهلاً وسهلاً



الشرق الأوسط
No. 3841 / Sunday 4-6-1989
الصحافة العالمية

بولندا تدخل مرحلة التعددية السياسية

تجري اليوم الانتخابات البولندية وهي تسعى لتنفيذ المسيرة الديموقراطية في الكتلة السوفياتية التي تمضي خطوة اخرى. وستشهد هذه الانتخابات معارضة برلمانية في العالم الشيوعي. ومن الحق المطلقة بالمزيد من الانتخابات الحرة التي تعكس صورة صادقة للمشاعر البولندية. ولكنه يكون من سوء القول نكران التقدم الحقيقي الاخاذ الذي يمثله تصويت هذا الاسبوع.

من الضروري جدا ان تجرى [illegible] الاولى والثانية لهذه الانتخابات، التي تشكل معلما من معالم التقدم جريا منتظما عادلا. ان المغزى [illegible] بهذه التجربة سيفرغ من معناه [illegible] تلاعبوا بالأصوات. وعندما وافق الحزب الشيوعي على معارضة الاقلية واشتراكيا في المجلس الأعلى الأقل اهمية، فعليه ان يقبل بنتيجة التصويت.

كانت حملة الحزب الشيوعي الانتخابية، تنطوي على شيء غير مريح [illegible] ايحاءات بأن نقابات التضامن [illegible] اسنادا ماليا وان سيادة [illegible] الآن مهددة. ومثل هذا القول يتضمن اشارة لاستعداد الحزب الشيوعي بأنه سيلعب لعبة غير حميدة [illegible] على استسلام بولندة. وهي [illegible] القلق.

كانت هناك علائم اخرى على [illegible] الحزب. فرفض تسجيل [illegible] المستقل كان خطأ تكتيكيا [illegible] نتيجته وضع بذرة لنشوء [illegible] متطرفة خارج البرلمان. ولكن [illegible] في هذه الانتخابات هو علامة [illegible] سياسة المخاطرة وسياسة [illegible] الشعبي عادت الى اوروبا [illegible].

[illegible] الموافقة على الانتخابات بهذه [illegible] تبين ان السلطات كانت [illegible] تستفيد من انفراط النظام في صفوف المعارضة. وفي حقيقة الأمر كانت الحكومة تستفيد لو انها انتظرت مدة اطول لتفسح المجال للمزيد من الانقسامات الطبيعية ان يظهر داخل نقابات التضامن.

ابدت النقابات قدرتها على التلاؤم السريع مع الوضع الجديد في الريف حيث لم تكن قوية هناك قط وكانت السلطات تتوقع ان تحصل على منافع معينة من عدم الاهتمام بالسياسة في الريف. وعلى هذا فيتوقع ان يواجه الحزب الشيوعي هناك بعض الانحدارات المذلة.

يمكن ان نتوقع بعض المنازعات الداخلية في الزمن التالي للانتخابات. وسيكون هذا الصيف عنيفا بوجه خاص عندما يستجمع الحزب الشيوعي قواه ويحاول ان يستعيد معنوياته ويعيد السيطرة على ما افتقده. وينبغي على نقابات التضامن ان تكون حذرة من لعب اللعبة التي يريدها لها الحزب بأن لا تلجأ الى الاجراءات التسلطية التي شوهت حملتها الانتخابية.

لم تكن نقابات التضامن ابدا تركيبة هائلة السطوة على الرغم من انها اختارت ان تقدم نفسها على انها كذلك خلال وجودها في العمل السياسي السري وابان اعوام الاحكام العرفية. وفي الحقيقة هي ليست نقابة بسيطة ولا هي بالحزب السياسي الموحد. انها على افضل فرض، مظلة لكل التيارات العديدة في المجتمع البولندي، سواء منها التقليدية ام الدينية الليبرالية ام الديمقراطية الاشتراكية ام دعاة السوق الحرة ام القومية المعادية للروس ام الجماعات المؤمنة بالرئيس جورباتشوف.

تدخل بولندة فترة من التعددية السياسية. ولكن هذا لا يعني بالضرورة نشوء نظام برلماني فيه قطبان متواجهان هما الحزب الشيوعي ونقابات التضامن، ذلك ان كلا من الحزب الشيوعي والنقابات يحتمل ان يواجه تصدعا في داخله.

سيتعين على رئيس الوزراء راكوفسكي ان يتعلم فنون الادارة البرلمانية، إذ يجب عليه ان يكون مستعدا للاقناع وكذلك للمفاوضة. اما المعارضة فسيكون عليها ان تتعلم انه ليس هناك وصمة في التعاون مع «السلطات». لماذا لا يكون اعضاء التضامن المنتخبون وزراء؟ لقد حان الوقت للتضامن ان تشارك في المسؤولية على مستوى المؤسسات.

غير ان الاولوية هي ان يحدد البرلمان الجديد سلطاته. فعلى الرغم من الانتخابات لاتزال بولندا بعيدة جدا عن الديمقراطية البرلمانية. فالسلطة الحقيقية لاتزال بين المكتب السياسي للحزب الشيوعي في مؤسسات الدولة التي لاتزال تحت سيطرة الحزب.

يستطيع برلمان قادر على توجيه النقد ان يضع قواعد من اجل التنافس الصريح على وظائف الدولة. ولا ينبغي لهذه القواعد ان تلغي جهاز الحزب ولا قائمة الاشخاص في تركيبة الحزب. وبدلا من ذلك يستطيع الحزب ان يقدم مرشحه لمنصب ما مع كون الآخرين احرارا في التنافس معه على ذلك المنصب.

ويجب على البرلمان الجديد ان يؤسس قواعد شاملة بشأن الاعمال التخريبية. فليس يكفي لوزير الداخلية ان يقدم تقريرا سنويا للبرلمان، إذ يجب ان يكون هناك رصد منتظم وصريح لأمور الأمن الداخلي.

يرزولسكي

«التايمز»

الرئيس جورج بوش .. هل هو «بطل بروكسل»؟

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في بون، تحليلا حول رد فعل زيارة الرئيس الامريكي بوش لأوروبا الغربية ومشاركته في مؤتمر قمة الحلف الاطلسي، وتقديمه مبادرة جديدة بشأن نزع السلاح في القارة الاوروبية، جاء فيه ما يلي:

عاد رئيس الجمهورية الامريكية بوش الى واشنطن من جولته الاوروبية وهو سعيد ومتفائل وكان رد فعل الرأي العام الامريكي حول زيارة الرئيس لاوروبا الغربية ايجابية بشكل عام. بل ان النظرة الى الرئيس بوش اليوم تعتبره وكأنه «بطل بروكسل» الذي استطاع ان يعيد القيادة الامريكية الى الحلف الاطلسي.

ومع ذلك فقد طرحت بعض الاسئلة التي تثير الشكوك حول مدى نجاح بوش في جولته الاوروبية تتعلق بمدى نجاح مقترحاته التي تقدم بها حول نزع الاسلحة التقليدية، ومسيرة «السياسة الشرقية» القادمة للمعسكر الغربي. والحواجز التي على الغرب ان يجتازها في المستقبل.

وفي الوقت ذاته اهتمت الصحافة ووسائل الاعلام الامريكية بسؤال يتعلق بتوازن القوى في القارة الاوروبية، وعما اذا كان هذا التوازن قد اختل، واشارت الى العبارة التي وردت في خطاب بوش في مدينة ماينز الالمانية حول ثقة الولايات المتحدة بالشريك الالماني، كما علقت بأن تكرار مثل هذه الجملة في بريطانيا كان بمثابة ارضاء للسيدة ثاتشر.

وترى الاوساط السياسية الامر[illegible] بان نتائج مؤتمر القمة الاطلسية [illegible] لمصلحة بون وضد موقف لن[illegible] المتشدد، واشارت الى تصريحات [illegible] الخارجية الامريكي بيكر بضر[illegible] الاحتفاظ بالاسلحة الى ادنى مست[illegible] والتمسك بالاسلحة الموجودة حال[illegible] وهو موقف يعكس وجهة نظر [illegible] بوضوح.

«جنرال انتسايجر»

تطورات دراماتيكية متوقعة في الصين

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية الصادرة امس ان اجواء الحرية والديمقراطية التي هيمنت على الصين الشعبية في الاسابيع الثلاثة الماضية، انتهت بعدما شعر الحكام بان مسايرة الطلاب الثائرين تشكل خطرا على وجودهم فقرروا اتخاذ موقف صلب، لا من تحركات الطلاب فحسب، بل من الزعماء المعتدلين داخل الحزب الحاكم الذين تعاطفوا مع حركة الطلاب.

واضافت الصحيفة ان الايام المقبلة ستشهد تطورات دراماتيكية داخل الجهاز الحاكم في الصين وان قيام تظاهرات ومسيرات مؤيدة للحكومة ومعارضة لتحرك الطلاب قد تكون الخطوة التي تمهد للتطورات المرتقبة.

«لوس انجليس تايمز»

لا ترشوا الملح على جراحنا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «النهار» الصادرة في القدس المحتلة تعليقا جاء فيه:

اكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مؤتمر صحفي عقده حديثا، ان عهد الخلافات العربية - العربية قد ولى، ولم يعد هناك اي مجال لعودتها ثانية، واعرب عن اعتقاده بأن وجود مثل هذه الخلافات من قبل، ادى الى تمزق الجهد العربي.

اما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فقد اوضح الحسن الثاني، بأن السبب الذي حدا بالزعماء العرب الذين اجتمعوا في الدار البيضاء للقبول بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ لتسوية المشكلة الفلسطينية، يعود لكون الفلسطينيين قبلوا بهذين القرارين كمبدأ للتسوية، وأن العرب لا يمكن ان يكونوا فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين انفسهم.

وكم تألمنا لمقولة الملك الحسن الثاني هذه، ليس لأن ما قاله ليس صحيحا، ولكن لأن الواقع الاليم، ويتمثل في ان الفلسطينيين رفضوا ولسنوات وسنوات جميع المشاريع التي تؤدي الى التنازل والاعتراف، وكان قادة الدول العربية يطالبون الفلسطينيين بانتهاج البراغماتية، والاعتدال والواقعية. ان القضية الفلسطينية لم تكن في يوم من الايام ملكا للفلسطينيين وحدهم، فهي ومنذ هذا القرن، كانت ومازال، قضية قومية - ولقد تحلت هذه القضية بهذه المفاهيم، وبنى الشعب الفلسطيني استراتيجيته على اساس ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى، وذلك من اجل افساح المجال امام كل جهد عربي مخلص، لأن يبذل في سبيل هذه القضية ما استطاع اليه سبيلا، للحفاظ على الوضع القومي العام وتعزيز النضال العربي من اجل فلسطين العربية، والحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني.

القضية الفلسطينية ومن خلال مؤتمرات القمة العتيدة منذ الستينات، لم تتقدم بوصة واحدة، ونحن لا ننكر ما قدمت وبذلت الشعوب العربية وقادتها من اجل القضية، ولكن جميع هذه الجهود قد فشلت بالوصول بالشعب الفلسطيني الى شاطىء السلام، والوضع العربي اخذ بالتراجع خلال اثنين وعشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي، ثم جاءت عملية «[illegible] ديفيد» والتي كادت ان تمزق ال[illegible] كما مزقهم الاحتلال الاسرائيلي.

وامام هذا الاحباط وهذا الت[illegible] جاءت الانتفاضة في الاراضي ال[illegible] وكان لها الدور الاساسي في ت[illegible] القضية، واسماع الصوت الفلس[illegible] الى جميع انحاء العالم، وكسب [illegible] العام العالمي.. فما قام به ال[illegible] الفلسطيني، وما بذله، كان له اكبر [illegible] في الانجازات التي تحققت للقض[illegible] فأصبح الموقف واضحا، من [illegible] الشعب الفلسطيني.

اننا نعتقد بأن المبادرة الفلس[illegible] هي طرح ايجابي، وهي تشكل [illegible] الادنى، بالرغم من ان قرارات الدار البيضاء، لم تكن وفق تطل[illegible] حيث ركزت على الخيار السياس[illegible] تشر الى بناء القدرات العربية، لأن [illegible] العربية غير معنية بأي خيار آخر [illegible] اننا نعتقد بأن هذه القرارات وحد[illegible] ترجمتها الى خطوات عملية، لا [illegible] التقيد بها على صعيد التحرك ال[illegible] العربي بشأن قضية الش[illegible] الفلسطيني وحقوقه، وأن تنظم ا[illegible] السياسية العربية على قاعد[illegible] القرارات، فهذا الأمر يتطلب [illegible] واسعا، ويتطلب المحافظة على الت[illegible] العربي، وعدم الخروج عليه.

«النهار»

شامير يناور لمنع انشقاق «الليكود»

نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» مقالا بقلم دان تبراند تحدث في[illegible] الخطط التي وضعها اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لمنع [illegible] انقسام داخل «الليكود» وجاء في المقال ما يأتي:

يبدو ان رئيس الوزراء شامير ادرك انه تسرع عندما هدد بالاستقالة اذا ما رفضت لجنة الليكود المركزية مبادرته الدبلوماسية، ولهذا السبب، اشار شامير الى انه سيسمح باجتماع اللجنة فقط اذا ما اقتضت الحاجة بعدما كان يرجىء اجتماع اللجنة منذ اكثر من شهر. ولهذا ايضا سعى شامير لاحباط المواجهة مع معارضيه في الحزب لأن الوضع كما يبدو تطور الى تحد خطير لرئاسته.

مع هذا يصر معاونو رئيس الوزراء على ان السبب الكامن وراء التأخير هو انه «لا حاجة لخلق المزيد من الضغوطات الداخلية، حيث لاتزال الخطة بيضة لم تفقس بعد».

لكن، على الرغم من رغبتهم المزعومة في تجنب اية انقسامات داخلية لا ضرورة لها، فان شامير ومعاونيه شنوا حملة كبيرة لكسب تأييد اعضاء الحزب لخطة رئيس الوزراء. فقد تلقى كل عضو من اللجنة نسخة من خطاب شامير الصارم الذي اقسم فيه على عدم التخلي عن «شبر واحد».

ومع ان حملات اكتساب التأييد التي تشنها الاحزاب المختلفة ازدادت، الا انه لا يوجد اي حزب - باستثناء شامير واتباعه - يرى ان خطة رئيس الوزراء ستحظى بأغلبية في اختيار اللجنة المركزية النهائي.

والشعور السائد لدى العديد من معارضي شامير هو ان رئيس الوزراء تمادى قليلا في الاشهر الاخيرة باستخدام الثقة التي منحته اياها الاوساط الليكودية.

وبالكاد نجا شامير من الهزيمة عندما انتقده نائبه دافيد ليفي في شهر ديسمبر (كانون الاول) خلال اجتماع اللجنة المركزية عندما القى ثقله لتأييد اقتراح رئيس الوزراء تشكيل حكومة موسعة.

لكن ليفي يشكل اليوم - مع اريل شارون واسحاق موداعي - قلب المعارضة الشخصية والايديولوجية لشامير. وقد فاجأ ليفي شامير عندما اعرب عن نيته في عدم تعديل معارضته للخطة. واجتمع ثلاثتهم لأول مرة منذ اندلاع الخلاف وقرروا تنسيق خطواتهم لمحاربة الخطة.

قد يعلق شامير آمالا كبيرة في اقناع ليفي بتغيير رايه، وينبثق موقف ليفي المتصلب من تقديراته بأنه من الممكن التغلب على شامير في اللجنة. وفي الواقع، اذا ما صوت الليكود على الخطة استنادا على الخطوط الحزبية - كما حصل في شهر ديسمبر - فان شامير سيخسر. ان معسكر شامير - ارنس لا يحظى بأغلبية، كما ان تمثيله غير المتكافىء في مجلس الوزراء، عمل على إبعاد معظم من [illegible] من الحزب.

ويدرك الطرفان ان معسكر ش[illegible] آرنس لم يقم ابدا بخذلان اي [illegible] من المعسكرات الاخرى. و[illegible] المناسبة الوحيدة التي حصل في[illegible] الامر، وذلك في اثناء مؤتمر الح[illegible] العام ١٩٨٦، كانت النتيجة [illegible] ومرجا وتم تعليق المؤتمر.

لكن شامير يأمل، كما جاء على [illegible] احد معاونيه، في «ان تكون الـ[illegible] التي سيتبناها الناس حول القضية غير مرتبطة بالو[illegible] الشخصية في الحزب». هذا بكل [illegible] هو الوضع السائد في حزب الليكـ[illegible] الكنيست حيث يؤيد معظم مع[illegible] ليفي خطة رئيس الوزراء ويعار[illegible] معظم معسكر شامير.

وقام شامير بتجنيد شخصيات [illegible] خارج معسكره مثل دافيد م[illegible] وموشيه كاتساف ليلعبا دورا فع[illegible] كسب التأييد لخطته. وقام المـ[illegible] لشامير من امثال دان ميريدور و[illegible] اولمرت وروني ميلو وبنيامين [illegible] وغيرهم بذرع البلاد طولا وعر[illegible] لمخاطبة المنابر الليكودية.

ويحظى رئيس الوزراء كذلك [illegible] منافسي موداعي من الحزب اللـ[illegible] الميت الآن. لكن الماضيين قده[illegible] نزاعهما مع موداعي وهما مو[illegible] نيسيم وجدعون بات (الذي [illegible] موداعي امس «بابله الحارة»)، [illegible] لعقد لقاء لليبراليين تأييدا لـ[illegible] شامير.

ان رئيس الوزراء ليس في عج[illegible] امره لجس نبض اللجنة المركز[illegible] للسماح لخطته الانتخابية في ا[illegible] بتعريض موقفه السياسي، الذي [illegible] عوده مؤخرا، للخطر.

ويدرك شامير بكل تأكيد انه اذا [illegible] اجراءات اشد صرامة ضد المستو[illegible] الذين ينتهكون القانون فان [illegible] سيخلق انشقاقا داخل الليكود. [illegible] كل من شامير وآرنس ومريدور انـ[illegible] في موقف حساس جدا الآن [illegible] ينتظرون التصويت الجوهري [illegible] ستجريه لجنة الليكود المركزية عل[illegible] الانتخابات في المناطق.

ومن الممكن النظر الى الصر[illegible] مرحلته الراهنة على انه صراع [illegible] المستوطنين وبين الجيش الاسر[illegible] لرؤية من هو المسيطر فعلا على الـ[illegible] وإذا ما قرر شامير على الرغم من [illegible] هذه التقييدات المذكورة آنفا - [illegible] اجراءات جديدة ضد المستوطنـ[illegible] هذا سيكون مؤشرا واضحـ[illegible] تصميمه وإصراره.

«جيروزاليم بوست»

لبيك اللهم لبيك

لاندكروزر صالون
ليس أقدر من لاند كروزر على إقتحام الطرق مهما كانت وعورتها. فمحركه الجبار وداخله المريح وتجهيزاته الداخلية التي لا تضاهى تجعل من سفرك مع عائلتك في لاند كروزر متعة لا مثيل لها.
السعر بدءاً من ٧٣٥٠٠ ريال

هاي إس ١٥ راكب
سيارة الحج المثالية.. تنقلك أينما كنت بسهولة وراحة وأمان.. مكيف هواء يزيد متعتك كلما زادت المسافة. نظام تعليق ومساعدات تجعل من السفر متعة.
السعر بدءاً من ٥١٨٠٠ ريال

أوتوبيس كوستر ٢٥ و ٣٠ راكب
مساحات رحبة تشعرك بالراحة طوال الوقت، كراسي ذات فرش مخملي تجعل الطقس الطف كثيراً. مكيف مركزي يملؤك انتعاشاً طوال الرحلة.
السعر بدءاً من ١٠٦٨٠٠ ريال

تويوتا
الرفيق للحج والعمرة

لوحة قيادة لاندكروزر


مقاعد باص كوستر

حَوّل مشقة الطريق إلى راحة تامة تجهزك للقيام بمشاعر الحجّ والعُمرة بكل طمأنينة وانشراح.
تويوتا تقدم لك أفضل سيّاراتها لأداء فريضة الحج والعمرة فسيّاراتنا تجمع القوة والرحابة والراحة وسُهولة الصّيانة.
نبشّر حجّاج بيت الله الحرام أن مركز صيانة تويوتا بمكة المكرمة يعمل طوال فترة الحَج.

Committed to quality, always.
TOYOTA
شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة
التزام دائم بالجودة.
تويوتا

تم افتتاح مركز التجميـ[illegible]
شد الوجه، الجفون، ترهل الرقبة، إصلاح الأنف، الشفة العلوية و[illegible]
الحروق، شد البطن، استئصال الأورام، عمليات الثدي، تثبيت حب الشـ[illegible]
تفتيت حصوة الكلى والمرارة
بدون جراحة
الامتناع عن التدخين
المستشفى السعودي الألماني
جدة ت: ٦٨٢٩٠٠٠ ٤٥ [illegible]

الحجارة مقابل قنابل الغاز والهراوات
قتلى وجرحى في أشرس مواجهة بين القوات الصينية والطلبة المضربين

بكين – وكالات الأنباء : صد الطلبة الصينيون وسكان بكين المرابطون في ساحة تيان أن مين محاولة خاطفة قامت بها الوف القوات الصينية لدخول الميدان في ساعة مبكرة في صباح يوم امس، حيث نجح الطلبة في سد الطريق في عشرات المناطق واجبروها على التراجع ضمن تعبئة شعبية ضخمة لم يسبق لها مثيل.

وذكرت الأنباء ان جنودا مسلحين باسلحة خفيفة بدأوا مسيرتهم قبل الفجر من ثلاثة مواقع نحو الساحة الكبرى حيث يواصل حوالي خمسة آلاف طالب اعتصامهم منذ ١٣ مايو (ايار) ولكن الطلبة منعوا زحف قوات الجيش باقامة متاريس وحواجز بسيارات للنقل وحافلات الركاب على جميع الطرق المؤدية الى الساحة.

وقدر عدد الجنود بحالي ٥٠ ألفا فيما اصطف عشرات الوف الطلبة وشكلوا حاجزا بشريا لعرقلة تقدم القوات وهم ينشدون الاغاني الحماسية لدى تراجع معظم الجنود في الرابعة صباحا.

كما قدر عدد الطلبة بنحو مائة الف تجمعوا حول الساحة واحتفلوا بتقهقر القوات. وينتظر ان يزداد عدد الطلبة بالرغم من الأوامر التي سبق واصدرتها السلطات لهم بأن يتركوا اماكنهم.

وقالت اذاعة بكين الرسمية اليوم ان الطلاب الذين يحتلون ساحة تيان ان مين يعتزمون البقاء فيها حتى العشرين من الشهر الجاري موعد اجتماع اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية.

وفي تطور لاحق قالت انباء ان بوليس مكافحة الشغب استعمل الغاز المسيل للدموع ضد جموع المحتشدين بالقرب من ساحة تيان ان مين في مطاردته للمتظاهرين لاخلاء منطقة بالقرب من مدخل مقر قيادة الحزب الشيوعي.

وقال شهود عيان ان بوليس الشغب ضرب الطلاب والعمال المتظاهرين بالهراوات، بعد استخدامهم للحجارة والزجاجات الفارغة في مواجهة القوات، مما أدى الى تفجير أسوأ اعمال عنف منذ بدء حركة المطالبة بالديمقراطية في البلاد قبل سبعة اسابيع.

وأشاروا الى ان تقدم قوات بوليس الشغب جاء بعد ساعات من انكفاء قوات الجيش وطردها من قبل عشرات الآلاف من المواطنين الذين هبوا لحماية الطلبة المعتصمين في وسط بكين.

ومع تزايد العنف من جانب الحشود بدأت القوات تتقهقر الى شارع جانبي ولكن الحشود لاحقتها وقذفتها بالحجارة وحطمت مصابيح الاضاءة في الشوارع الى ان لجأت القوات في نهاية الأمر الى المجمع.

خرج حوالي ٤٠ جنديا يحملون هراوات من الباب الرئيسي لمجمع جونجنانهاي لكنهم ظلوا ساكنين في مواجهة الحشود.

وقال الشهود ان حشودا يقدر عددها بحوالي ٦٠,٠٠٠ شخص انتشرت غربا من تيان ان مين الى فوشينجمين التي تبعد خمسة كيلومترات تقريبا من الميدان. وسار الطلاب في مجموعات وهم يلوحون بخوذات انتزعوها من الجنود.

وقال شهود عيان انه خلال تقدم القوات الصينية صدمت سيارة جيب تابعة للشرطة – كانت تتقدم قافلة للجيش – اربعة من قائدي الدراجات على بعد اربعة كيلومترات غربي الميدان المركزي.

وقال التلفزيون الحكومي ان سيارة جيب تابعة للجيش صدمت اربعة من قائدي الدراجات في وقت مبكر من صباح امس وان ثلاثة منهم لقوا مصرعهم. ولم يشر تقرير التلفزيون الى قافلة الجيش.

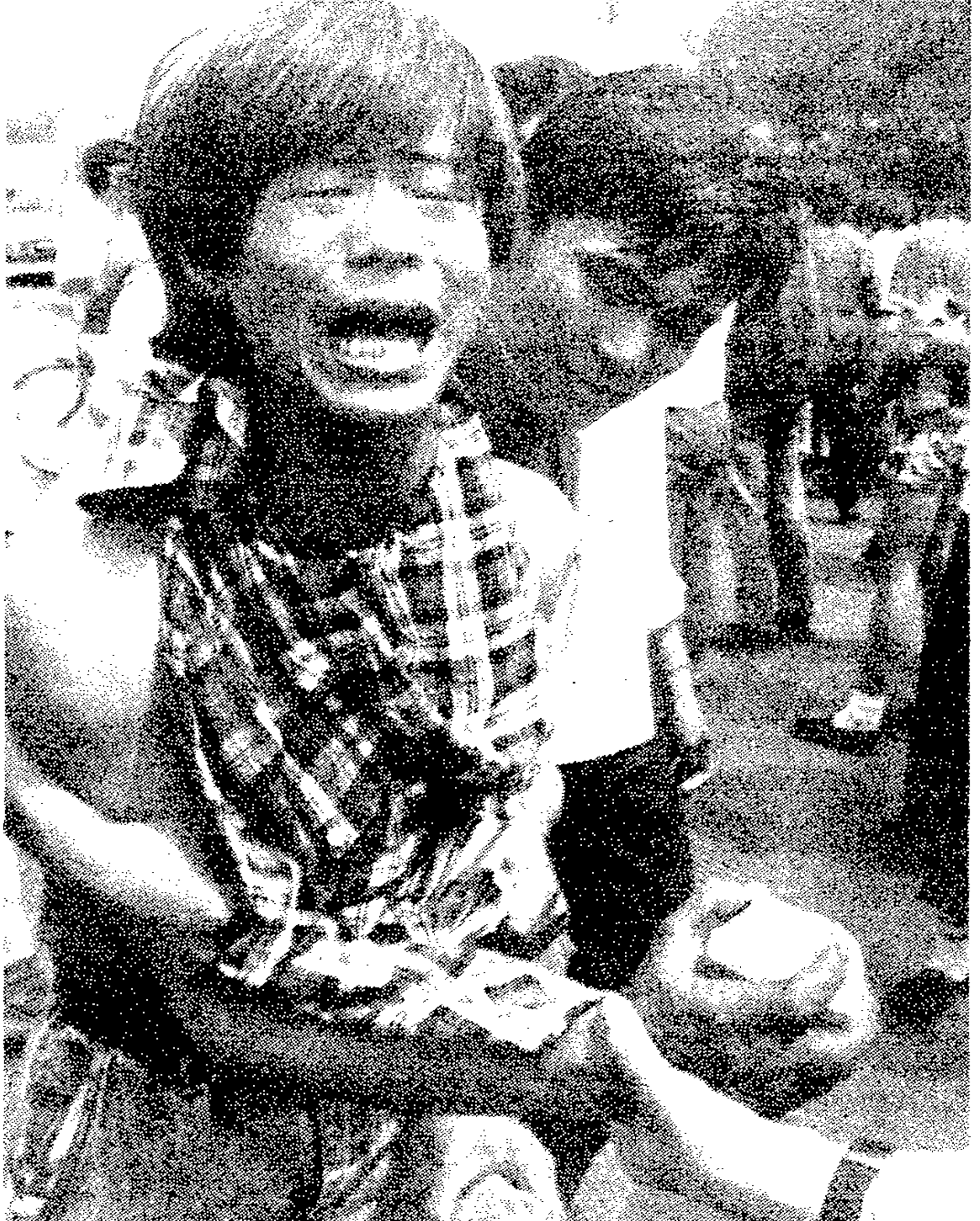
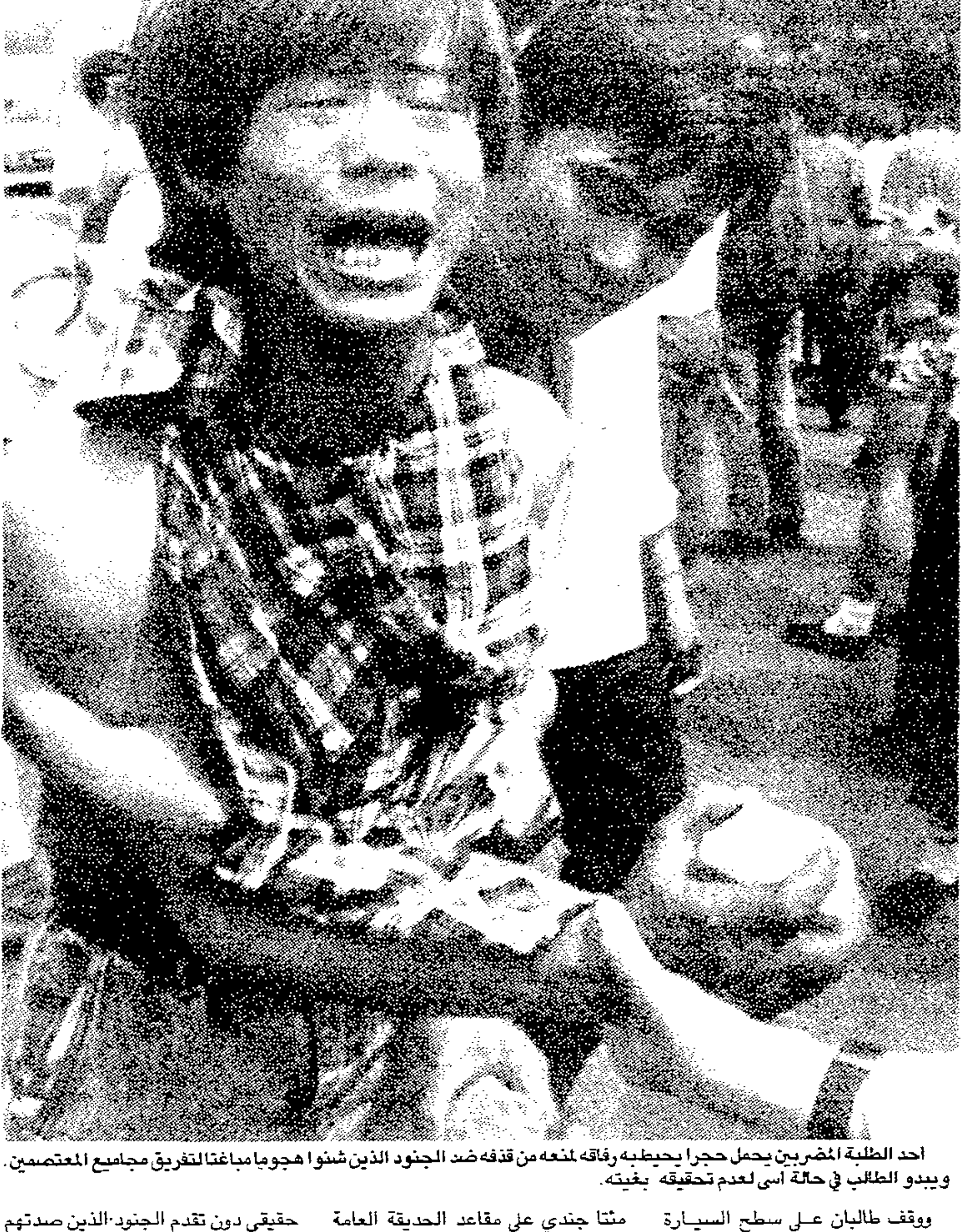
وجرح عدة جنود خلال الليل وشوهد جندي واحد على الأقل ينقله زملاؤه بعيدا.

وقال شهود العيان ان القوات الصينية قامت بمحاولة اقتحام الميدان بسرعة كبيرة وان بعض القوات كان في حافلات والبعض الآخر تقدم سيرا على الأقدام.

وقال دبلوماسي غربي انه من المعتقد ان حوالي عشرة آلاف جندي شاركوا في الهجوم الفاشل، ولم يمكن الحصول على تأكيد لهذا الرقم من مصدر مستقل.

ولكن الشهود قالوا انهم شاهدوا قوافل طويلة من الجنود وأعدادا كبيرة من الحافلات عند عدة مداخل لميدان تيان ان مين.

وعلى جادة كسيدان غرب ساحة تيان أن مين حيث كان الآلاف من المتظاهرين لايزالون مخيمين أحاطت مجموعة تقدر بثلاثة آلاف شخص بسيارة تحمل لوحة تسجيل مموهة مليئة بتجهيزات عسكرية بينها اسلحة.

احد الطلبة المضربين يحمل حجرا يحيطبه رفاقه لمنعه من قذفه ضد الجنود الذين شنوا هجوما مباغتا لتفريق مجاميع المعتصمين. ويبدو الطالب في حالة اسى لعدم تحقيقه بغيته.

ووقف طالبان على سطح السيارة حيث نصبا مدفعا رشاشا على قاعدته الثلاثية وقاما بصف عدد من القبعات التي أخذت من الجنود، وعرضا مماشط بنادق هجومية وحرابا وخوذات.

وأخلت الغالبية العظمى من عشرات الآلاف من الجنود بلا اسلحة الوسط قبيل هبوط المساء.

وبعد ساعات ظهر صف من ألف شخص على بعد خمسة كيلومترات من الساحة متوجها سيرا على الأقدام باتجاه محيط المدينة.

وسأل شاهد احد هؤلاء «هل انتم عائدون الى بيوتكم» فأجابه الرجل بحركة من رأسه علامة الموافقة.

وحيت الصفارات عبورهم بينما راح العابرون والسكان من النوافذ يصرخون «فلتسقط الأحكام العرفية» و«ليسقط الفساد».

وفي مكان غير بعيد من هناك انهار مئتا جندي على مقاعد الحديقة العامة لمرصد بكين ليطوقهم من ثم جمهور يطلق شعارات معادية لرئيس الوزراء الصيني لي بنج.

وفي وقت سابق هام مئات من الجنود على وجوههم برؤوسهم المنحنية فرادى او جماعات وبلا ضباط وهم يرتدون قمصانا فاتحة ويديرون ظهورهم لساحة تيان ان مين الهدف الذي كان مرسوما لهم.

وخلال اكثر من ساعة حال مد بشري حقيقي دون تقدم الجنود الذين صدتهم حركات الجمهور فتراجعوا نحو الخارج.

وبعد التدافع الهائل الذي جرى في جو من التوتر العالي شوهد الطلاب والجنود متآخين في اماكن عدة.

وكان الجيش قد حاول محاصرة وسط المدينة للمرة الاولى ومعه أمر مهمة من الحكومة بوضع حد لـ «الفوضى» التي أثارها الطلاب. لكنه عاد من حيث أتى امام الحواجز البشرية التي شكلها آلاف البكينيين الذين نزلوا الى الشارع.

«استطلاع الاستطلاعات»: شعبية حزب العمال البريطاني في ازدهار

لندن – كونا : اظهر استطلاع للرأي أجرته هيئة الاذاعة البريطانية ان حزب العمال البريطاني المعارض يسير جنبا الى جنب مع حزب المحافظين الحاكم.

وقد اكتسب حزب العمال ثلاث نقاط خلال الشهر الماضي وتساوى مع حزب المحافظين لأول مرة منذ الانتخابات العامة في يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

وحصل الحزبان على ٤٢ في المائة بالتساوي بينما حصل الديمقراطيون والديمقراطيون الاشتراكيون على ثمانية في المائة، واربعة في المائة على التوالي.

وأظهرت الأرقام التي اذاعتها محطة تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية امس الأول ان شعبية زعيم حزب العمل نيل كينوك في تزايد مستمر بينما وصلت شعبية رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى ادنى مستوى منذ الانتخابات.

وقد تم استطلاع آراء ٤٠٣٣ شخصا من قبل معهد غالوب وهارس وموري في ما يعتبر هنا «باستطلاع الاستطلاعات».

ومن ناحية اخرى اتهم كينوك ثاتشر تلميحا بأنها تقود بريطانيا الى العزلة بسبب وجهات نظرها تجاه المجموعة الأوروبية.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط
حكومة المجاهدين الافغان تنقل مكاتبها الى الاراضي المحررة

بيشاور – «الشرق الاوسط» – من احمد زيدان :

قرر مجلس وزراء حكومة المجاهدين الانتقالية عدم نقل الوزارات الى منطقة واحدة في داخل افغانستان والانتشار بمكاتب الوزارات في مختلف المدن والمناطق المحررة وذلك لعدم وجود الحماية المكانية لدى المجاهدين ضد طائرات نظام كابول.

وأكد ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور نجيب الله وزير الاعلام في حكومة المجاهدين الذي اضاف ان مجلس الوزراء أنهى اجتماعه يوم امس الأول في داخل افغانستان بحضور النصاب القانوني للوزراء وهو ثلثي اعضاء الوزارة.

وناقش المجلس الذي بدأت اجتماعاته يوم الاثنين الماضي موضوع الدستور الجديد للدولة، وكانت حكومة المجاهدين قد شكلت لجنة من ٤٠ عضوا من الأحزاب السبعة عقدت اجتماعات مكثفة في مكان مجهول بالباكستان حتى توصلت الى الدستور الجديد الذي قدم للحكومة لاعتماده والمصادقة عليه.

من جهة اخرى تؤكد مصادر المجاهدين ان مجلس القيادة الأعلى في اتحاد المجاهدين اتخذ قرارا لتحديد النشاط في باكستان، ويأتي هذا القرار كتفسير لقرار حكومة المجاهدين بنقل مكاتبها الى داخل افغانستان، كما تؤكد المصادر نفسها ان الاحزاب الافغانية تقوم حاليا بنقل ما تبقى من مخازن اسلحتها ومراكز تدريبها الى المناطق المحررة.

وكانت مصادر صحفية في بيشاور قد نقلت عن مسؤولين باكستانيين بأن رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو قد عرضت على حكومة المجاهدين التحرك للداخل مقابل تأمين نظام دفاعي متطور لحمايتها شريطة موافقة الحكومة الانتقالية على هدنة مع نظام كابول كخطوة اولى للتفاوض معه.

الا ان المجاهدين، تحمسوا للجزء الأول وهو الانتقال والحماية الجوية ولكنهم لايزالوا يرفضون التفاوض مع حكومة كابول والتي قدمت قبل ايام قليلة عرضا يوفر الاستقلال الذاتي للمجاهدين الميدانيين ولكنه قوبل بالرفض.

وفيما يبدو انه رد فعل على تحركات الحل السلمي والتي يتوقع ان تكون محور لقاء بي نظير بوتو بالرئيس الامريكي بوش هذا الاسبوع تتصاعد الأعمال العسكرية في جلال اباد وخوست، ففي جلال اباد تؤكد مصادر المجاهدين انهم سيطروا على ثلاثة مواقع اخرى في منطقة شيرهار. وفي خوست سيطر المجاهدون على منطقة «علي شير» شرقي المدينة وأعلن مندوب الشيخ حقاني قائد جبهة خوست ان المجاهدين يبعدون ٣ – ٥ كم عن سوق المدينة الرئيسي والذي كان هدفا لصواريخ المجاهدين يوم امس.

وفي مطار بقرام العسكري شمال العاصمة الافغانية تذكر مصادر الحزب الاسلامي ان المجاهدين شنوا هجوما على مدرجاته وابنيته ودمروا واعطبوا خمس طائرات مقاتلة. وأضاف المصدر ان طيارا افغانيا اسمه «زالماي» قد فر للمجاهدين.

ويذكر ان مطار بقرام يستخدم كقاعدة رئيسية لقوات نظام كابول لشن الهجمات على جهتي جلال اباد وخوست.

وكانت اذاعة كابول قد اعترفت بوقوع قتال شديد في جلال اباد في ٣٠ مايو (ايار) وأكدت ان المجاهدين شنوا هجوما على المدينة والمطار والمراكز العسكرية غير انها لم تشر الى خسائر الطرفين.

وذكرت وكالة الأنباء الافغانية التابعة للمجاهدين ان حكومة كابول قد القت القبض على ٦٥ عضوا من اعضاء (اللوياجيركا) – المجلس الوطني – الذي عقد في العاصمة في منتصف الشهر الماضي. وتقول مصادر المجاهدين ان عدة اعضاء «خلقيين» وهم الجناح الثاني في حزب الشعب الماركسي والمتنافس مع مجموعة برشم التي تهيمن على الحكومة قد طالبوا زعيم الحزب نجيب الله بالاستقالة والتنحي لصلحة شخصية مقبولة عند جميع الاطراف، ولم ترد الحكومة على هذا الاقتراح اثناء الاجتماع. غير انها اعتقلت في ٢٩ مايو (ايار) اصحاب الاقتراح وتم نقلهم الى سجن بولي شيركن وسط العاصمة.

صلى الله عليه وسلم
حاليا بالاسواق
الكتاب الذي يعتز به مؤلفه وينتظره قارئه
بأبي أنت وأمي يارسول الله
للدكتور / محمد عبده يماني
بجميع مكتبات تهامه ومراكز التوزيع بالمملكة
مكتبات تهامة
ت : ٦٦٩٥٠٠٠

موسكو: ريجكوف رئيسا للوزراء مجددا

موسكو – ر : قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رشحت السيد نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي للاحتفاظ بمنصبه في النظام السياسي المعدل في البلاد.

ويكفل هذا الترشيح تصديق البرلمان خلال الأيام القليلة المقبلة على الأرجح على استمرار السيد ريجكوف رئيسا للوزراء ويعني ايضا ان زعامة الحزب الشيوعي لا تنوي الاصغاء الى الدعوة الى اعطاء اعضاء البرلمان حق الاختيار.

وكان السيد اناتولي لوكيانوف، نائب الرئيس الذي انتخبه مؤتمر نواب الشعب لهذا المنصب يوم الاثنين الماضي المرشح الوحيد لهذا المنصب كما اختير الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف دن منازع رئيسا تنفيذيا للبلاد.

واستحداث هذين المنصبين هو بمثابة جزء من عملية واسعة لاعادة رسم النظام السياسي قيل انها ترمي الى اعطاء دور اكبر للمؤسسات المنتخبة مثل مؤتمر نواب الشعب الذي بدأ اولى جلساته في ٢٥ مايو (ايار) الماضي.

المؤتمر الدولي حول كمبوديا ضد عودة الخمير الحمر

واشنطن – أ.ف.ب : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الأول ان مؤتمرا دوليا حول كمبوديا يجب ان يبحث وسائل منع الخمير الحمر من العودة الى السلطة وبصفة خاصة من خلال قوة لحفظ السلام.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد أعلنت يوم الخميس الماضي الدعوة لمؤتمر دولي حول كمبوديا في مطلع اغسطس (آب) في باريس.

وأضاف المتحدث رودولف بوين «رغم اننا لم نبلغ رسميا بالمشروعات الفرنسية لعقد مؤتمر دولي حول كمبوديا فاننا نوافق على ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يساهم في تسوية الوضع في كمبوديا.

هذا العالم

عن «هذا العالم»

في العام ١٩٦٢ كانت تصدر في بيروت جريدة اسمها «الصفاء»، وكانت هي في الواقع صفاء الجرائد، وقد انشأ هذه الجريدة الاستاذ رشدي المعلوف، رحمه الله، وفي ذهنه ان ينافس «النهار» من جهة وان يزيح من الطريق جريدة «الجريدة»، التي كان قبلا كبير كتابها، حين كان لبنان يتهافت على قراءة زاويته الشهيرة «مختصر مفيد».

في «الصفاء»، كان لي ان ابدأ تجربة مهمة في عملي الصحافي هي الكتابة اليومية، وسألني يومها الزميل سليم نصار رئيس التحرير، ما هو العنوان الدائم الذي اخترته لزاويتي فقلت: «هذا العالم».

و«هذا العالم» جملة مقتضبة ومقتطفة من مسرحية «الكوميديا الانسانية» لوليم ساروبان. ففي احد المشاهد ترفع القابلة المولود الجديد بيد وتصفعه باخرى وهي تقول للمخلوق الباكي: «هذا هو العالم».

وبما ان تلك الزاوية اليومية كانت تعليقا على احداث العالم، عربيا ودوليا، فقد كانت تلك الاستعارة من الكاتب الارمني الاميركي الذي كان لي ان اتعرف اليه شخصيا بعد ذلك بحوالي عشر سنين. وكان للرجل شاربان معكوفان مثل قرني الثور الاسباني فقلت له وانا اصافحه «لم اكن أعرف ان للعالم مثل هذين القطبين».

وعبر السنين استعار غير زميل عنوان «هذا العالم» من دون ان يعرف سبب التسمية. وإذ رحت ابحث امس عن عنوان دائم لهذه الزاوية اليومية في «الشرق الاوسط» رأيت ان «هذا العالم» ليست في التداول حاليا فقلت في نفسي لماذا لا استعيد هذا الحق المكتسب؟

وهكذا كان...

لم يكن رشدي المعلوف صحافيا عاديا ولا كاتبا عاديا، بل كان رجلا مرهفا الى ابعد الحدود وكان يدرّس علم الموسيقى في كلية بيروت للبنات، لكن الأهم من هذا وذاك انه كان على خلق عظيم.

وإذ اتطلع الآن الى السنين التي عبرت، يتبين لي كم كنت رجلا سعيد الحظ إذ تسنى لي ان اتعلم على ايدي مثل هؤلاء الأساتذة الذين صنعوا للبنان حدودا اكبر من حدوده ورقعة اكبر من رقعته.

لم يكن رشدي المعلوف يتعاطى في شان الزاوية التي اكتبها بل ترك لي الحرية المطلقة. الا انه كان يرقب من بعيد، وبكل خلق، خطوات رجل بالأمس فقط بلغ سن الرشد. وغالبا ما كنت اكتب اشياء لا تروق له او لا تتفق مع آرائه، لكنه لم يكن يتدخل.

مرتين فقط تدخل.

في الأول كنت قد كتبت مقالا عن الجزائر، وكنا آنذاك في هوس الجزائر وقد ادركت الاستقلال او تكاد، فجاء اليّ في اليوم التالي وقال بكل هدوء وكل حكمة «حاول ان تتجنب افعل التفضيل ما استطعت، انها تضر بالذين نحبهم».

في المرة الثانية كتبت مقالا عن الحكومة التركية في ذلك الوقت، وكنا يومها في هواجس الاحلاف والمعاهدات المضروبة حول العالم العربي، وفي اليوم التالي جاء اليّ وقال، بالهدوء نفسه «حاول ايضا ان تتجنب افعل «التقليل» فهي تفيد الذين لا تحبهم...».

وقد تعلمت الامثولتين. وبمقدار ما استطيع سوف اكتب «هذا العالم» متجنبا افعل «التقليل» وافعل التفضيل.

ولا بد من الاعتذار عن استعادة «هذا العالم»... فان هذا هو العالم في اي حال.

سمير عطا الله

تحليل اخباري خاص بـ: الشرق الأوسط
مخاوف «الغلبة» بين دول السوق الاوروبية وزيارة بوش

بون – «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

يبدو ان الرئيس الامريكي قد اختار موعدا غير مناسب لزيارته الخاطفة التي قام بها للعاصمة البريطانية كمحطة اخيرة في جولته الاوروبية، فالجنيه البريطاني قد تدهورت قيمته ويواجه مصاعب كبيرة، واضراب عمال خطوط المترو في لندن قد حول المواصلات في العاصمة البريطانية الى كارثة.

والمشكلة الأخرى التي واجهت المسؤولين الامريكيين والبريطانيين هي الاجابة على سؤال دقيق عما اذا كان هذه الزيارة السريعة التي قام بها الرئيس الامريكي للسيدة ثاتشر كافية لابراز التفاهم بين واشنطن ولندن، وعما اذا كانت العلاقة التي تربط بريطانيا بالولايات المتحدة قد طرأ عليها اي تغيير بعد وصول الرئيس بوش الى البيت الابيض.

وتشير المعلومات، والتقارير التي تلقاها بوش خلال جولته الاوروبية الى ان لندن تشعر ببعض القلق والشك من ظهور منافس لها في القارة الاوروبية، وان العلاقات التي كانت سائدة بين لندن وواشنطن في عهد «الممثل الكبير» رونالد ريجان لن تعود مرة اخرى، على الرغم من ان السيدة ثاتشر قد اظهرت استعدادها لاضفاء بعض الدفء والحرارة على العلاقات التي تربطها مع «السياسي البارد» جورج بوش.

ومن الملاحظ ان برامج زيارة الرئيس بوش للندن قد اقتصر على مظاهر البروتوكول الرسمية. وعلى الرغم من ان لقاء بوش وثاتشر قد استغرق ثلاثة ارباع الساعة زيادة عن الوقت المقرر في البرنامج، فقد افتقد المراقبون السياسيون في هذا اللقاء تصريحات سياسية بارزة من الرئيس الامريكي كالتي ادلى بها خلال زيارته لالمانيا، وخطابه الذي ألقاه في مدينة ماينز الالمانية.

والواقع ان هذا الخطاب المهم الذي أدلى به بوش في ماينز، والسعادة التي ظهرت على وجه المستشار الالماني كول خلاله، قد اثارتا الاهتمام الشديد في لندن، خاصة ان الرئيس الامريكي قد أكد «المشاركة» التي تجمع بين الامريكيين والالمان في قيادة التحالف الغربي، مما اثار التساؤلات حول مصير «العلاقات الخاصة» بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

ولا يخفى على احد الخلاف الناشب بين السيدة ثاتشر ووزير خارجيتها من جهة، والمستشار كول ووزير خارجيته جينشر من جهة اخرى، الأمر الذي بدا في اطار مشكلة الصواريخ القريبة المدى والعلاقات بين الدولتين إذ يبدو ان السيدة ثاتشر غير مستعدة لتفهم وضع المانيا الدقيق في القارة الاوروبية او وضع الحكومة الالمانية تجاه معركة الانتخابات القادمة في المانيا الاتحادية.

وقبل انعقاد مؤتمر قمة الاطلسي في بروكسل، ظهرت العاصمتان الالمانية والبريطانية على طرفي نقيض، وكان على كل منهما ان تقدم بعض التنازلات والتسويات الى الجانب الآخر، وبعد القمة ظهر بوضوح ان رئاسة الوزراء البريطانية في لندن لم تحصل على ذكريات ممتعة في بروكسل.

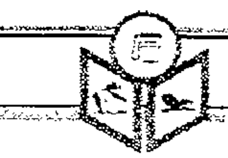
ولا شك ان موضوع التسليح النووي ليس الوحيد الذي يفصل بين بون ولندن، بل ان الامر يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام، إذ ان المحافظين البريطانيين يرون ان الالمان قد قدموا الكثير، وابدوا ثقة في سياسة الانفتاح السوفياتية تزيد عن اللزوم، يضاف الى ذلك ان لندن تخشى اليوم من تزايد الوزن السياسي والاقتصادي لألمانيا داخل الأسرة الاوروبية بينما تقف لندن في مكانها، تحمل – غالبا – لواء المعارضة. لذلك فانه لم يكن من المستغرب ان علقت احدى الصحف البريطانية المحافظة على العلاقات البريطانية – الالمانية بقولها: «ان الالمان لا يوثق بهم»!!

مصرع متطرف من السيخ قتل ١٢ شخصا

تشانديجار – ر : قتل متطرف من السيخ مطلوب لقتله ١٢ شخصا، وقد وضعت جائزة لقتله قيمتها مائة الف روبية (٦,٢٥٠ دولارا) في معركة مسلحة مع بوليس البنجاب يوم امس الأول.

وقال البوليس ان تشارانجيت سينج الذي قتل في مقاطعة روباركان واحدا من اثني عشر شخصا قتلوا خلال ٢٤ ساعة في الولايات الهندية الشمالية حيث يشن متشددون حملة مسلحة لاقامة وطن قومي مستقل للسيخ.





اقتصاديات سريعة

ديون

● رفضت الحكومة الفرنسية التفاوض مع العراق حول صفقة مقاتلات الميراج - ٢٠٠٠ لأن الحكومة العراقية مدينة لفرنسا بأموال طائلة.
تبلغ قيمة الصفقة ٢٢ مليار فرنك فرنسي. او ما يعادل ٣,٣ مليار دولار.

قناة بنما

● تعتزم هيئة قناة بنما زيادة رسوم العبور بنسبة ٩,٨ في المائة للسفن المستخدمة للممر المائي الذي يربط بين المحيطين الاطلسي والهادىء.
ينتظر ان يتخذ القرار مجلس ادارة القناة لكن يلزم لتنفيذه أن يصدق عليه الرئيس الامريكي جورج بوش.
واذا ما تحقق ذلك فمن شأن التسعيرة الجديدة للرسوم أن توضع موضع التنفيذ اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

تلوث صناعي

● مادة التلوث الصناعي المسببة للامطار الحمضية ربما تلعب دورا طيبا لمعادلة الآثار الناجمة عن ملوثات اخرى تسبب تسخين المناخ حول الأرض بفعل ما يسمى بأثر البيت الزجاجي.
وفي ذلك يقول عالم بريطاني ان مادة ثاني اوكسيد الكبريت التي تنبعث من مداخن المصانع وتسبب الأمطار الحمضية هي في الواقع المادة التي تحيد اثر غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعث ايضا من المصانع وعوادم السيارات ويسبب ظاهرة التسخين.

تخصيص

● باعت الحكومة المكسيكية ٧٧٣ شركة من شركات القطاع الحكومي الى مستثمرين خصوصيين منذ عام ١٩٨٣.
واوضحت وزارة الخزانة المكسيكي ان الحكومة تعتزم المضي ببرنامج التخصيص وبيع الصناعات غير الاستراتيجية.

كاكاو

● انهت اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية للكاكاو اجتماعاتها ليلة امس دون اتفاق على الموازنة الادارية للمنظمة التي تضم في عضويتها ٢٠ دولة.
اوضحت مصادر المنظمة ان عاملين اساسين يقفان وراء النزاع الذي حال دون اتفاق على الموازنة التي تستهدف دعم سوق الكاكاو. العامل الأول هو النزاع حول مستوى الاسعار. والعامل الثاني هو نقص الموارد المالية بسبب تراكم الديون المستحقة على المنتجين.

بن

● طالبت البرازيل وكولومبيا بتمديد فترة العمل بميثاق تثبيت اسعار البن العالمية المعمول به حاليا.
وقال المفاوض البرازيلي ان بلاده تطالب بتمديد فترة الميثاق لعامين آخرين. المعلوم ان فترة الميثاق تنقضي يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل، وستحث كل من البرازيل وكولومبيا الدول الاعضاء الـ ٧٤ في المنظمة الدولية للبن على تمديد العمل بالميثاق لعامين آخرين.
يقضي الميثاق الموقع من جانب ٥٠ دولة منتجة و٢٤ دولة مستهلكة بضبط الامدادات في اطار حصص للتصدير تمكن من ضبط هيكل الاسعار داخل نطاق متفق عليه ويحول دون التذبذبات الحادة في الأداء السعري.

كيماويات

● سحبت شركة «يونيرويال للكيماويات» المبيد الزراعي «الآر» من التداول في الاسواق الامريكية بسبب الضجة التي ثارت حوله وما احدثته من قلق على الصحة العامة بسبب استخدامه في رش التفاح».
تصر الشركة على ان المبيد «آلار» مأمون الاستخدام، لكنه بات «مرتكز جدل لا لزوم له» حسب قولها، وقد أضر هذا الجدل بتجارة التفاح وانتاجه.

نمو اقتصادي

● وصف محافظ «بنك اسبانيا» ما حققته بلاده من نمو اقتصادي بأنه «رائع»، وان اسبانيا حققت تقدما على صعيدي الانتاج وتوفير فرص الوظائف يفوق ما فعله اي من شركائها الـ ١١ الآخرين في مجموعة الدول الاوروبية.

نفط

● وصل وفد نفطي ماليزي كبير إلى طهران ليلة أمس برئاسة المدير العام لشركة بترونس الماليزية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول عدد من القضايا النفطية التي تهم الجانبين بما فيها مسألة بيع النفط الايراني الخام إلى ماليزيا.

١٤ مليون ريال أرباح ٣ أشهر للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:
حققت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري خلال العام الماضي ارباحا بلغت اكثر من ٦٥ مليون ريال، كما سجلت خلال الثلاثة اشهر الأولى من هذا العام ارباحا صافية تقارب الـ ١٤ مليون ريال. وصرح المدير العام السيد محمد سليمان الجربوع لـ «الشرق الأوسط» بأن الشركة حققت هذا الاداء المميز خلال العام ١٩٨٨ رغم الظروف والمتغيرات الاقتصادية العالمية الصعبة.



محمد سليمان الجربوع

وقال إن الشركة مملوكة بنسبة ١٠٠ في المائة للسعوديين ويساهم فيها حوالي ٧٥ الف مواطن. إلى جانب مساهمة الحكومة بـ ٢٩ في المائة من رأس المال الذي يبلغ مليارى ريال سعودي، وهي الشركة الوطنية الرائدة والوحيدة المتخصصة في مجال نقل البتروكيماويات السعودية وتسير خطوطا منتظمة لأهم ثلاث قارات في العالم وهي امريكا الشمالية واوروبا وآسيا. وتربط موانىء المملكة العربية السعودية بأكثر من ٣٦ ميناء في هذه القارات بواسطة اسطول من السفن أعدت وجهزت لكي تقوم بنقل أي نوع من البضائع المعروضة في أسواق العالم.

وذكر ان ناقلات الشركة تقوم حاليا بالعمل بين موانىء المملكة الصناعية وموانىء اليابان وهولندا وبلغ اجمالي ما نقلته ٦٦٢,٧٦٨ طنا من منتجات شركتي «صدف» وابن سيناء. وقال إن الشركة بدأت هذا العام بتنفيذ عدد من المشاريع الكبيرة في مقدمتها افتتاح خط خدمة جديدة لأوروبا يربط سبع موانىء في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا بموانىء المملكة وميناء جبل علي في دبي بالامارات العربية المتحدة. وأشار إلى أن الشركة رفعت من طاقة اسطولها لنقل البضائع إلى ٣٠٠ الف طن ساكن بدلا من ٢١٦ الف طن خلال الأعوام الماضية.

واوضح الجربوع أن العام الحالي سيشهد امتلاك الشركة لحاوياتها الخاصة والتي يقدر عددها بـ ٣٥٠٠ حاوية نمطية. كما أن الشركة قد أعلنت عن نيتها في توسيع نشاطها لتحقيق اهدافها في خدمة الصادرات الوطنية حيث ستتولى بتقديم الخدمة لأهم الموانىء التي تستقبل هذه الصادرات وهي الهند وباكستان وموانىء دول الخليج العربي والبحر الأحمر وافريقيا وستقوم بنقل البضائع من هذه الموانىء وإليها، كما أن الشركة قد اعلنت عن قرب تنفيذ مشروعها للتوسع في نقل البتروكيماويات لتسهم بذلك في تحقيق الاستقرار لأسعار نقل البتروكيماويات الوطنية وحمايتها من الاحتكار الأجنبي.

ولدى الشركة حاليا ثلاثة انواع من هذه السفن تبلغ حمولة النوع الأول ٤٢٦٠٠ طن ساكن بسعة ٢١٠٦ حاويات نمطية ويضم هذا النوع من السفن سفينة «سعودي أبها» و«سعودي درعية» و«سعودي هفوف» و«سعودي تبوك». أما النوع الثاني فتبلغ حمولته ٣٨,٠٠٠ طن ساكن بسعة ٢١٥٤ حاوية نمطية ويضم سفينتي «سعودي قصيم» و«سعودي حائل». أما النوع الثالث فتبلغ طاقته ٣٤٨٥٣ طناً ساكنا بسعة ١٢٥٠ حاوية ويضم سفينتي «سعودي رياض» و«سعودي مكة».

ونوه الجربوع إلى ان انشاء الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري يهدف للاسهام في تحقيق استقرار الاقتصاد الوطني في المحافظة على انتظام وصول الواردات إلى المملكة بالأسعار المناسبة وللقضاء على استغلال بعض الشركات العالمية للتجار السعوديين. ولتسهم في القضاء على جميع أنواع القرصنة البحرية. كذلك فانه مع توسع المصانع الوطنية في التصدير ازدادت اهمية الشركة للمحافظة على استقرار أسعار هذه الصادرات وتمكينها من المنافسة في الأسواق العالمية. وقال إن دور الشركة يبرز في مجال التصدير في التعاون القائم بينها وبين شركة «سابك» لنقل جزء من منتجاتها إلى الأسواق العالمية عن طريق تأجير ناقلات الشركة إليها وهما الناقلة الفارابي والناقلة عقبة بن نافع.

وأشار إلى انه سيعقد في العاشر من يونيو (حزيران) عند الساعة الرابعة والنصف اجتماع لمساهمي الشركة في قاعة الاجتماعات الكبرى بمعهد الادارة العامة في الرياض.

وقال إن اجتماع الجمعية العامة للشركة جاء بناء على دعوة مجلس ادارة الشركة الذي يرأسه الدكتور محمد عبد الرحمن الطويل، منوها إلى أن هذا الاجتماع ستتم خلاله مناقشة واقرار الحسابات الختامية للشركة للعام ١٩٨٨، وتقرير مجلس الادارة المتضمن النتائج المحققة خلال هذا العام وخطط العام المقبل، كما سيقوم المساهمون بانتخاب أعضاء جدد لمجلس الادارة للفترة المقبلة التي تبدأ العام المقبل وتستمر ٣ سنوات.



اشتعلت النيران في الناقلة اليونانية «دراستيريوس» اثناء مرورها في خليج عمان يوم الخميس.. تظهر الناقلة التي تزن ٨٣ الف طن في يسار الصورة والى جوارها البارجة البريطانية «هيرميون» التي اشتركت مع قطع اخرى للبحرية البريطانية ليلة امس في عملية الانقاذ.

التعرفة الجمركية للتعاون الخليجي يبحثها وزراء المال والاقتصاد

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
يجتمع وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

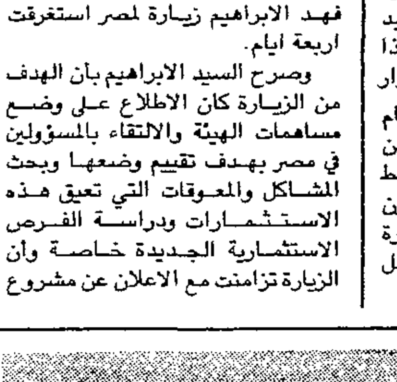
وسيناقش الوزراء في هذا الاجتماع عدة موضوعات ضمن مشروع جدول الأعمال المقترح ومنها مذكرة الأمانة العامة بشأن استكمال المشاورات لتوصية التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي والذي تقترح فيها الأمانة العامة الأخذ بمشروع قواعد جديد لتطبيق التعرفة الجمركية الموحدة لدول المجلس تجاه العالم الخارجي باعتبارها الآلية المناسبة لاستكمال تأسيس تعرفة جمركية موحدة لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

كما سيناقش الاجتماع محضر الاجتماع الرابع عشر للمدراء العامين للجمارك في دول المجلس ومحضر اللجنة الفنية المشكلة لمناقشة ضوابط استثناء المنتجات الصناعية من الاعفاء من الرسوم الجمركية تطبيقا للمادة ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، اضافة إلى مذكرة الأمانة العامة بشأن الاجراءات والخطوات اللازمة لمعالجة قضايا التبادل التجاري.

وفي ما يتعلق بالسماح لمواطني دول المجلس في ممارسة انشطة اقتصادية ومهن جديدة في الدول الأعضاء وفقاً للضوابط المقرة لذلك ذكر البيان الصحفي الصادر عن الأمانة العامة أن هناك مذكرة من الامانة العامة بهذا الصدد تقترح فيها السماح لمواطني دول المجلس بممارسة الانشطة الاقتصادية والمهن دون تحديد لها بما يتمشى مع توجهات وطموحات قادة دول المجلس، حيث ورد في الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض في الدورة الثامنة للمجلس الأعلى في مجلس التعاون واعلان المنامة في دورته التاسعة، وذلك باتخاذ المزيد من اجراءات تعميق المعاملة الوطنية وتحقيق المزيد من ممارسة الانشطة الاقتصادية.

كذلك سيناقش الوزراء مذكرة بشأن تقييم تنظيم تملك العقار لمواطني دول المجلس والنظام الموحد للأشراف والرقابة على أعمال التأمين، ومحضر الاجتماع الثاني للجنة خبراء التأمين ومحضر الاجتماع الثاني عشر لمحافظي البنوك المركزية لدول المجلس، وأخيراً مناقشة المذكرة المقدمة من الأمانة العامة حول اجراءات تنفيذ قرارات المجلس الأعلى داخل الدول الأعضاء.

قانون الاستثمار المصري الجديد مرتكز مباحثات الوفد الكويتي في القاهرة



القاهرة - كونا: اختتم وفد اقتصادي كويتي يمثل الهيئة العامة للاستثمار برئاسة مدير ادارة الاستثمارات المحلية والعربية السيد فهد الابراهيم زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وصرح السيد الابراهيم بأن الهدف من الزيارة كان الاطلاع على وضع مساهمات الهيئة والالتقاء بالمسؤولين في مصر بهدف تقييم وضعها وبحث المشاكل والمعوقات التي تعيق هذه الاستثمارات ودراسة الفرص الاستثمارية الجديدة خاصة وان الزيارة تزامنت مع الاعلان عن مشروع قانون الاستثمار الموحد الجديد الذي اقرته الحكومة واحالته لمجلس الشعب لمناقشته.

وقال ان الوفد زار في اليومين الاولين مجموعة من الشركات والمشاريع التي تساهم فيها الهيئة العامة للاستثمار حيث اجتمع مع رؤساء وأعضاء مجالس الادارات والمديرين التنفيذيين وناقش معهم خطط واستراتيجيات الشركات للسنوات المقبلة موضحا لهم اهداف هذه الزيارة واستراتيجية الهيئة العامة للاستثمار تجاه مساهماتها في الشركات العربية والتي ترتكز بالدرجة الاولى على اعتماد هذه الشركات على مصادرها الذاتية في تنفيذ خططها وبرامجها المستقبلية ومحاولة ايجاد افضل السبل لمعالجة المشاكل التي تعاني منها.

وذكر الابراهيم ان الوفد التقى خلال الزيارة بعدد من المسؤولين على رأسهم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى ووزير المالية الدكتور محمد الرزاز ونائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الدكتور محيي الدين الغريب ونائب محافظ البنك المركزي السيد محمد البريري.

كما تطرق الوزير الى قانون الاستثمار الموحد الجديد ومزاياه الاضافية التي تفوق مزايا القانون السابق والتي ستشجع المستثمر العربي والاجنبي لزيادة استثماراته داخل مصر. كذلك تطرق الى اهمية زيادة التعاون في المجال الاستثماري والتجاري بين الكويت ومصر مشيداً بالملاحظات والاقتراحات التي ابداها وزير المالية الكويتي خلال زياراته لمصر والتي وجد بعضها طريقه الى نصوص قانون الاستثمار الجديد.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٤	٥,٨٩١١
مارك المانى	١,٨٩١٠	١,٨٨٣٩
فرنك سويسري	٢,١٧٤٠	٢,١٩٥٧
فرنك فرنسي	٠,٥٦٠٠	٠,٥٥٦٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٤٠	٠,٠٠٢٦٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٠
جلدر هولندي	١,٦٧٧٢٠	١,٦٧٠٩
دولار سنغافوري	١,٩٢٠٠	١,٩١٩٩
دولار كندي	٣,١٣	٣,١٢٥٨
شلن كيني	٠,٢١٠٠	٠,٢١١٥
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٧٠٠	٠,٢٦٧٣
كرون سويدي	٠,٥٩٠٠	٠,٥٨٨٧
كرون نرويجي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٣٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٢٠	٠,٠٩٠٠١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٤٤	—
دينار اردني	٦,٤٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢١٧
روبية هندية	٠,٢٢٠٠	٠,٢٢٠٣
روبية سريلانكا	—	٠,١١٠٥
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧١٠	٠,١٧٩٩٠٧
دينار كويتي	١٢,٦٥	١٢,٦٤٥٩
دينار تونسي	٣,٩٠	٣,٨٥١١
دينار جنوبي	٨,٧٠	١٠,٨٨٥٩
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٤٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٩١٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٦٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٣٨٧١٣
كرون دانماركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٠٠	٠,٠٢٩٥٣
ريال يمني	٠,٣٤٣٠	—
جنيه سوداني	٠,٣٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

قطع الالومنيوم بدلا من البنكنوت اللبنانية

بيروت - كونا: ذكرت مصادر مصرفية في بيروت أمس أن مصرف لبنان المركزي يعتزم سحب عملات ورقية من الفئات الصغيرة من الأسواق بعد أن فقدت قيمتها نتيجة التضخم الذي تشهده البلاد.

وقالت إن المصرف المركزي يعتزم اصدار قطع نقدية معدنية من فئات خمس وعشر وخمس وعشرين ليرة بدلا من هذه الفئات التي يجري التداول بها حاليا بعملة ورقية.

وأشارت إلى أن المادة التي سيتم الصك بها هي الالومنيوم لأن كلفتها أقل من كلفة الورق وطباعته.

ألف عامل دفنهم انهيار منجم الذهب الفلبيني

مانيلا - أ.ف.ب: أعلن الصليب الأحمر الفلبيني امس ان الف عامل مناجم ربما دفنوا احياء بسبب انهيار ارضي حدث يوم الثلاثاء الماضي في منجم للذهب في ديوالوال في جزيرة مينداناو جنوب الفلبين.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط من تونس

الصندوق الوطني لدعم المواد الاستهلاكية يحمل الميزانية العامة أعباء باهظة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت جمعية الصحفيين التونسيين حواراً مع السيد المنصف بالعيد، وزير الاقتصاد الوطني، تركز على أوضاع الاقتصاد في تونس بعد المصاعب العديدة التي عرفها خلال السنتين الماضيتين، وخاصة بعد انقطاع الأمطار طول مدة الجفاف التي اثرت تأثيراً سيئاً في الانتاج الفلاحي الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد التونسي، فضلا عن فرص العمل العديدة التي كان يوفرها في سنوات الازدهار والتي تناهز ثلث فرص العمل الاضافية خلال العام.

وذكر السيد المنصف بالعيد أن واردات القمح لسد النقص الحاصل بسبب الجفاف قد بلغت خلال هذا العام نحو ١٨٠ مليون دينار، وهذا إلى جانب بقية الواردات من المواد الأولية ونصف المصنعة، ومواد التجهيز والاستهلاك التي بلغ معدلها بين ٣٥ و٤٠ في المائة من حجم الواردات التونسية، الأمر الذي يثقل ميزان الدفوعات ويضخم من عجزه المزمن.

وفي معرض حديثه عن قضية الصندوق الوطني لدعم مواد الاستهلاك، أوضح السيد المنصف بالعيد أن هذا الصندوق أصبح بالفعل يشكل عبئا ثقيلا للغاية على الميزانية العامة، بفعل تضخم نفقاته على مر السنين لدعم المواد الأساسية مثل الحبوب ومشتقاتها من خبز ودقيق اضافة إلى الزيت والحليب والسكر واللحوم وغيرها من المواد الأخرى.

وقد بلغ حجم ميزانية هذا الصندوق ٤٠٠ مليون دينار، كان من الأجدى توجيهها لتمويل المشاريع الاقتصادية المنتجة والموفرة لفرص العمل، ولكن النواحي الاجتماعية ومقتضيات المحافظة على السلم الاجتماعي، حتمت ابقاء هذا الصندوق في انتظار التوصل إلى حل مناسب يقع اقراره بعد استشارة جميع الأطراف الاجتماعية المعنية، في سبيل التوصل إلى حل يوائم واقع الفقراء، وبين المصلحة الاقتصادية الوطنية ومقتضيات التنمية الشاملة.

وفي مقابل هذه النواحي السلبية، وخاصة ما يتعلق بتقلص الانتاج الزراعي بصفة عامة نتيجة لسنوات الجفاف من جهة، ونتيجة لارتفاع أسعار الواردات من الخارج التي اثرت كثيراً في الميزان التجاري، وما ترتب على كل ذلك من انخفاض في الناتج الوطني الخام، فهناك نواح ايجابية افرزها برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اقرته الحكومة، وهو يتعلق أولا بعودة الثقة إلى الأطراف الاقتصادية. وثانيا بالمؤشرات الايجابية التي سجلت خلال الأشهر الأولى من العام الجاري. وهذه المؤشرات تؤكد عودة الاقتصاد إلى مجراه الطبيعي، وخصوصا في مجال الانتاج الصناعي وفي تطوير حجم الاستثمار وفي تحسين الميزان التجاري وفي التطور المعتدل للأسعار.

ومن الأمثلة العملية الدالة على ذلك أن الانتاج الصناعي قد نما بنسبة ٦,٧ في المائة خلال الأشهر الأولى من العام الجاري مقارنة مع الفترة نفسها لسنة ١٩٨٨.

ومن أبرز النتائج المسجلة في قطاع الانتاج الصناعي أن انتاج الحديد قد نما بنسبة ٣٦ في المائة، وسجل الاسمنت نسبة نمو بلغت ١٢ في المائة، وسجل انتاج السكر نسبة ١٣ في المائة.

ولاحظ وزير الاقتصاد الوطني أن انتاج البترول بلغ خلال الأشهر الأولى لهذا العام نحو ٥ ملايين طن، رغم أن الدراسات تشير إلى تدرج نضوب النفط من سنة إلى أخرى لتصبح تونس في سنة ١٩٩٢ مستوردة للمحروقات اذا لم تتحقق اكتشافات نفطية جديدة.

وفي ما يخص باب الاستثمارات، فان نسبة الزيادة في هذا المجال قد بلغت ٥١ في المائة، ويتجلى ذلك في ارتفاع نسبة المحروقات التي بلغت ٨ في المائة، وهو مؤشر له دلالته التنموية المهمة.

الصادرات

أما ما يتعلق بالصادرات، فقد سجلت ارتفاعا بنسبة تقارب ٤٠ في المائة مقابل نسبة مماثلة للواردات، وبذلك بلغت نسبة التغطية نحو ٢٥ في المائة وعندما تحلل نوعية الواردات يتبين أن أهم الواردات تخص مواد التجهيز التي بلغت نسبتها ٤٠ في المائة، بينما بلغت نسبة مواد الاستهلاك المستوردة ٣٥ في المائة.

وقد بلغت مشاريع الاستثمار المصرح بها خلال الأشهر الأولى من هذا العام ٨٨٢ مشروعا مقابل ٤٠٠ مشروع للفترة نفسها من العام الماضي، أي أن نسبة الارتفاع قدرت بـ ١١٣ في المائة وذلك يعني توظيف ١٦٤ مليون دينار مقابل ١٠٩ ملايين دنانير في السنة الماضية.

ومن شأن هذه المشاريع أن توفر ١٠٠٢٠ فرصة عمل جديدة مقابل ٨٨٧٤ فرصة عمل سنة ١٩٨٨، أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ ٧٥ في المائة، ومعظم هذه المشاريع التنموية الجديدة موجهة للتصدير بنسبة ٦٠ في المائة، بينما بقية الاستثمارات قد وظفت في مشاريع مشتركة بلغت نسبتها ٤٠ في المائة.

وعلى صعيد آخر، فان التفكير في المسار التنموي الاقتصادي مركز إلى جانب الاعتماد على الذات، على تنمية المبادلات مع بلدان اتحاد المغرب العربي في مشاريع ثنائية ومتعددة.

JOB opportunity

FOR SAUDIS OR THOSE WHO HAVE TRANSFERABLE IQAMA

A leading Container Terminal Operating Company within the Kingdom of Saudi Arabia invites applications and experience for the job of OPERATIONS ASSISTANT.

SPECIFICATIONS :

The applicant should fulfill the following specifications :–

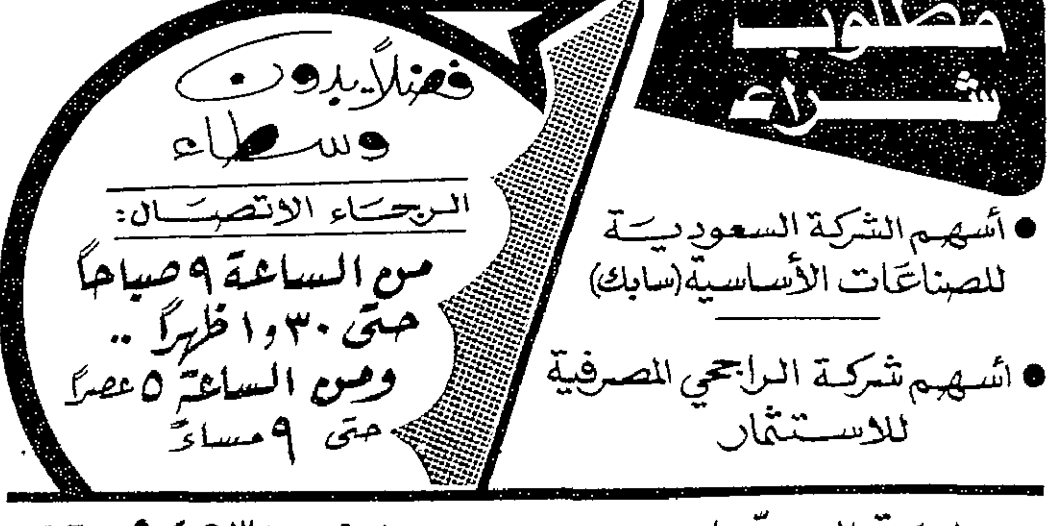
* He should have acquired, at least, the Secondary School Certificate or its equivalent.
* He should be fluent in English, speaking, reading and writing.
* Has a practical experience, not less than five years, in a known shipping company / or agency.
* Has knowledge in depth corresponding to this experience in Marine Agencies works and in operating procedures of container operations.
* Is ready to work according to a strict schudule, to liase with many various departments and to participate significantly in the continued effective operation of the terminal.
* Has experience in administrative and office work.

The selected candidate will be directly responsible to Operation Manager and act according to his instructions. He will be offered a good salary, and various job privilages.

Please send applications (written only) with C.V., a recent photo and address to :

ADMINISTRATION MANAGER
P.O.BOX 4811 , JEDDAH 21412
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

الدوسري للمزاد العلني
غداً موعدكم مع المزاد الكبير
لوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة
الإدارة العامة للأشغال العسكرية
مزاد بميناء رأس مشعاب على طريق الدمام الخفجي - قبل الخفجي بـ ٦٠ كيلو
يومي الإثنين والثلاثاء ٢، ٣ ذو القعدة ١٤٠٩هـ الموافق ٥، ٦ يونيو ١٩٨٩م
معدات خرسانة - شاحنات - معدات سيارات - مواد متنوعة..
الرياض: ت ٤٩١٨٩٠٥ / إبراهيم قريريي / صالح عبدالله - جدة: ٦٨٢٧٤٠٩ / ياسر مندبلي.
الخبر: ت ٨٩٥٣٥٢٧ / ماشو سلاسي / عادل عبدالمقصود
الدوسري للمزاد العلني
D·A
سالم عبدالمحسن الدوسري للمزاد العلني
س.ت ٦٢٩٦٣ - ١٠١٠ - المقر الرئيسي الرياض مكتب المزاد: الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ١٤٠٩ - المملكة العربية السعودية
ت ٨٩٥٣٥٢٧ تلكس ٨٧٢١٤٥



عناية السيد/ محمد - تليفون ٦٦٠٩٤٢٣

مدير عام السوق الحرة في مطار دبي لـ «الشرق الأوسط»:

١٠ مليارات دولار إجمالي المبيعات السنوية ٣٠ ألف سلعة مختلفة إرضاء لأذواق المسافرين

دبي ـ «الشرق الأوسط» من وليد الجعفري:

بلغت عائدات السوق الحرة في مطار دبي لعام ١٩٨٤، ٢٠ مليون دولار امريكي، وارتفعت في ١٩٨٨ إلى ٦٦ مليون دولار، اي بمعدل ٢٣٠ في المائة، ومن المتوقع أن تصل عائدات السوق مع نهاية العام الحالي إلى ٧٢ مليون دولار.

وكان القائمون على السوق قد بداوا مع نهاية ١٩٨٤ بتنظيم حملة اعلامية مكثفة لخصت فيها سياستها بخمس نقاط هي: الجودة في البضائع، وتنوع المعروضات، وخدمة الدرجة الاولى وسهولة الحركة من السوق وإليها، واخيرا قيمة حقيقية لما يدفعه المشتري نقودا.

وتضم السوق الحرة في مطار دبي حاليا نحو ٣٠ ألف سلعة مختلفة، مما دفع مجلة «وول ستريت جورنال» إلى وصفها بانها أشبه بكهف علاء الدين. وكانت إدارة السوق قد تعاقدت مع منظمة عالمية متخصصة في دراسات الجدوى الخاصة بالمطارات، وذلك لدراسة حركة المطار لمدة ستة أشهر، وخرجت الدراسة بأن المسافرين على الطيران الكوري يتوجهون عادة إلى جناح الالكترونيات، ومسافري الخطوط الهندية، يتوجهون إلى جناح الاغذية والأدوات المنزلية، أما الأوروبيون فانهم يشترون العطور والتبغ، أما المسافرون من أوروبا الشرقية فانهم يشترون الكماليات الثمينة.

وقد قال السيد كولم ماك لوجن، مدير عام السوق الحرة في مطار دبي لـ «الشرق الأوسط»: إن تنوع بضائع السوق جاء ليتوازن مع تنوع اهتمامات واذواق المسافرين عبر دبي.

وحول مشاريع التطوير، قال: إنه منذ ١٩٧٣ وبناء على توصية من مدير دائرة الطيران المدني السيد محيي الدين بن هندي، بدأنا بتطوير السوق، فبعد أن كان عدد العاملين فيه ١٠٠ موظف وصل عددهم إلى ٣٤٠ موظفا وذلك بهدف تأمين مستوى افضل من الخدمات للمسافرين، وادخلت بعد ذلك تحسينات على اقسام الوسق، وفي ١٩٨٧ افتتح السوق الحرة للقادمين اضافة لسوق المناورين، كما اقيمت ثلاثة محلات تابعة للسوق على أرض المطار وخارج اطار السوق الحرة، وأعدت غرف خاصة خالية من الرطوبة لحفظ السجائر والتبغ، واعيد تنظيم قسم العطور والمنتجات الجلدية، وهناك تغيير دائم في جميع أقسام السوق سواء من حيث شكل الاقسام اومحتوياتها.

وأضاف مدير السوق الحرة: إننا نعد أيضا دورات تدريبية للعاملين لرفع كفايتهم وتحسين ادائهم، فهؤلاء العاملون بالنسبة لنا ليسوا بائعين، وانما هم ممثلون للبلد، وأقرب إلى موظفي الخدمات الاجتماعية من حيث طبيعة عملهم.

وأشار إلى أن المستوى الذي وصلت إليه السوق قد اثار إعجاب المسافرين ووسائل الاعلام وشركات الطيران العالمية، ففي ١٩٨٥ استحدثت إحدى المطبوعات المتخصصة بأخبار الأسواق الحرة وهي «فروتير» جائزة لأفضل سوق حرة، وقد فزنا بهذه الجائزة. وفي ١٩٨٨ أجرت مجلة «بزنيس ترافيللر» احصاء شمل المسافرين من ٥٠ دولة، وفازت سوق دبي بالمرتبة الثانية بعد سوق امستردام، متقدمة على سوق سنغافورة.

كولم ماك لوجن، مدير عام السوق

وأضاف مدير عام السوق الحرة: إنه ليسعدنا أن نرى العديد من الأسواق الحرة في العالم حريصة على دراسة تجربتنا والاستفادة من خبرتنا، فقبل مدة قصيرة كان مدير سوق امستردام الحرة في زيارتنا، لدراسة تجربتنا بالتفصيل كما أن أسواقا حرة كثيرة غيرت سياستها نتيجة لما يحدث عندنا، فاضطرت سوق امستردام إلى تغيير نشراتها الدعائية والاعلامية، فبعد أن كانت لسنوات طويلة تقدم نفسها على أنها أرخص وأفضل سوق، أصبحت نتيجة لانجازات سوق دبي، تقدم نفسها على أنها أفضل سوق حرة في أوروبا. أما سوق سنغافورة فقد كانت تقدم نفسها دائما على أنها أفضل الأسواق في العالم من حيث تنوع الخدمات وجودة البضائع، أما الآن فان نشراتها تذكر على أنها افضل سوق في منطقة الشرق الاقصى.

أسباب النجاح

وحول أسباب نجاح سوق دبي، قال: إن ذلك يرجع إلى المبدأ الذي رفعه المسؤولون وعلى رأسهم مدير دائرة الطيران المدني، وهو أن السوق الحرة ليست مكانا لـ «الربح المالي»، فالسوق تهدف إلى تقديم سلع بأسعار معقولة ومدروسة بطريقة تضمن أن تغطي هذه العائدات مشاريع تطوير السوق الدائمة، ونفقاتها الضرورية. والشيء الأهم أن سوق دبي الحرة، بخلاف معظم الأسواق المالية، معفاة من دفع نسبة معينة من ارباحه لإدارة، وهذا الامر يجعلنا نوفر هذه النسبة ونقتطعها من أسعار السلع، وبذلك نقدم سلعا أرخص ثمنا دون أن نمس جودة هذه السلع.

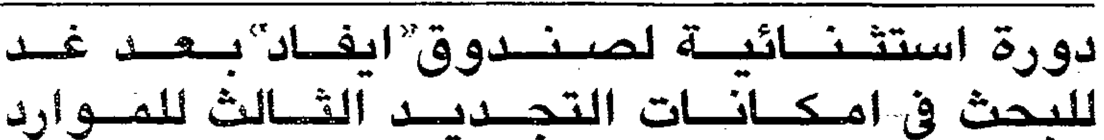
وأضاف: استطاع سوق دبي أن يجتذب أكبر المنتجين العالميين ومنتجي الشرق الأوسط على السواء، فقبل خمس سنوات لم يكن للبضائع التي تنتج في الشرق الأوسط أي وجود، أما الآن فان ٥ في المائة من مبيعات السوق هي لبضائع منتجة في الشرق الأوسط. وقد بلغ اجمالي مبيعات السوق السنوية نحو ١٠ مليارات دولار.

وحول أكثر البضائع مبيعا في السوق، قال مدير عام السوق الحرة: إن المسافرين يقدمون دائما على شراء سلع، غير السلع التقليدية كالسجائر والعطور، مثل المنتجات الجلدية والكاميرات والمنتجات الغذائية، وهذا التغيير في اذواق المسافرين دفع بعض الأسواق الحرة إلى اجراء تغييرات في طبيعة أقسامها وكانت سوق دبي من أوائل وأكثر المتجاوبين مع هذا الوضع. وأضاف: إن قسم الذهب يعتبر أكبر قسم في سوق دبي وتشكل مبيعات الذهب نحو ٢٠ في المائة من اجمالي مبيعات السوق، وقد بعنا للمسافرين فقط في العام الماضي ١٩٨٨ ما وزنه طن من الذهب، كما بعنا ١٣٠ طنا من نوعين من الشكولاتة و٣٥٠ الف زجاجة عطر و٦٤ ألف ساعة يد، و١٤ الف حقيبة يد، و٢٠ الف فيديو، و١٨ ألف آلة حاسبة.

واختتم مدير السوق الحرة حديثه بقوله: إن سوق دبي الحرة تقوم بسلسلة نشاطات من شأنها الترويج للتجارة والسياحة في دبي، مثل تنظيم المباريات الرياضية وغيرها، كما أن السوق تقوم بتوزيع الهدايا العينية المجانية على المسافرين في المناسبات والأعياد، وتعمل بين أونة وأخرى على اختيار أحد أرقام مقاعد الركاب لاختيار صاحب الرقم المحدد للفوز بجائزة قيمة. كل هذا وغيره من النشاطات ساهم في تحويل المسافرين بأغلبيتهم إلى مشترين وزبائن للسوق الحرة.



جانب من سوق دبي الحرة



دورة استثنائية لصندوق "ايفاد" بعد غد للبحث في امكانات التجديد الثالث للموارد

روما ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

تستأنف بصفة استثنائية في روما بعد غد الدورة الثانية عشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) التي جمدت اجتماعاتها في يناير (كانون الثاني) الماضي اثر اخفاق الدول الاعضاء في التوصل الى تعبئة جديدة ثالثة لموارد الصندوق.

وصرحت مصادر اعلامية في الصندوق بأن المندوب السعودي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ سيشارك في اعمال الدورة التي ستنعقد يومي السادس والسابع من الشهر الجاري.

وتأتي مشاركة المملكة العربية السعودية الرائدة في اعمال الدورة تعبيرا عن دعمها الثابت للصندوق الذي كانت من اوائل الدول المؤسسة له عام ١٩٧٧ كوسيلة ناجحة لايصال المعونات والمساعدات المجدية لأفقر الفقراء في البلدان النامية ولايجاد الحلول الجذرية لمشكلة العجز الغذائي لاسيما في العالم العربي.

وقد تمكنت المؤسسة خلال عقد وجيز من الزمن من تحقيق مكتسبات كبيرة لصالح ١٣٠ مليون نسمة من الفقراء في ارياف البلدان النامية اكثر من نصفهم من المسلمين. فبفضل ٢٥٠ مشروعا يعكف «ايفاد» على تنفيذها في ٩١ دولة نامية من المتوقع ان يزداد الانتاج الغذائي بالاعتماد على طاقة الفقراء المستفيدين بحوالي ما يعادل ٢٤ مليون طن معادل من القمح اي بنحو ٣٠٪ من مجموع الواردات الغذائية للبلدان النامية. وتقدر استفادة العالم العربي المباشرة في اطار هذه الزيادة الانتاجية بحوالي ٢,٢ مليون طن اي حوالي ١٠٪ من العجز الغذائي العربي البالغ ٣٠ مليون طن عام ١٩٨٧.

اما الزيادة الانتاجية غير المباشرة الناجمة عن بدء القطاعات الزراعية العربية في تعيين الانظمة والممارسات الزراعية التي يطورها الصندوق في ظروف الزراعة البصلية وعن استنباط السلالات المحسنة من المحاصيل الغذائية التقليدية بفضل دعمه لمراكز البحث فمن المنتظر ان تفوق بكثير الفوائد المباشرة. وبدليل على ذلك بدء البلدان العربية المانحة غير المتلقية للعون المباشر من الصندوق كالمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ باستخدام نتائج البحوث كالسلالات المحسنة من القمح والشعير.

كما ان انخراط الصندوق في تدعيم المراكز الوطنية في البلدان العربية المانحة في منطقة الخليج والمهيئة للقيام بدور حيوي في تحقيق زيادات انتاجية غذائية كمركز الأحياء المائية والصيد البحري في أم القيوين يشكل بداية لتنشيط دور الصندوق في المنطقة. وتعد اتفاقية التعاون الاستثماري الجاري التداول بشأنها حاليا بين «ايفاد» ومجلس التعاون الخليجي اساسا موضوعيا للانطلاق بمشاريع للصندوق فيها. ومن بين هذه المشروعات اقامة شبكة اقليمية لبحوث النخيل وتطوير المجتمعات البدوية وحمايتها والاستفادة من ألبانها في صناعة الجبن وغيرها من اهداف في تطوير صناعة الغزل. كما ان نجاح مشروع انشاء شبكة اقليمية لمقاومة الجراد بتطوير وسائل المكافحة البيولوجية والتدمير الذاتي للآفة ولغيرها من الآفات الزراعية سيشكل مظلة لا غنى عنها للنهوض بالقطاع الزراعي في شبه الجزيرة العربية.

ومن هذا المنطلق وفي الوقت الذي تتزايد الحاجة الى المزيد من التضامن بين البلدان النامية لمواجهة التحديات الغذائية المتفاقمة لشعوبها تتعاظم المسؤوليات الواقعة على كاهل الصندوق وذلك نظرا لكونه المؤسسة المالية العالمية الوحيدة التي تتحكم في قرارها البلدان النامية ولنجاحه عالميا في شق نهج تنموي محدث بفضل قيادته العربية المخلصة.

وقد نجحت الجهود التي بذلتها المؤسسة حتى الآن في كسب ثقة الأسرة الدولية الكاملة. فتعهدت البلدان النامية المتلقية اخيرا ولأول مرة بتقديم ٧٢ مليون دولار بالعملة القابلة للتحويل لصالح التجديد الثالث للموارد فيما وافقت البلدان الصناعية على تقديم مساهمة اضافية سخية بمعدل ثلاثة دولارات مقابل كل دولار تقدمه البلدان المتلقية.

وعلاوة على ذلك فان البلدان الصناعية اعلنت التزامها باعادة تعبئة مساهماتها الاساسية البالغة ٢٧٦ مليون دولار لكنها حذرت من أن عدم احتفاظ البلدان النامية المانحة ـ وهي بلدان منظمة الأقطار المصدرة للنفط «اوبك» ـ بالمستوى السابق لمساهماتها البالغة ١٨٤ مليون دولار سيؤدي الى اعادة النظر في هيكل الصندوق وموازين القوى لصالحها. ونظرا لاقتراب المؤسسة من بلوغ مرحلة الاستقلال والاعتماد على مواردها الذاتية، فقد اعلنت غالبية بلدان «اوبك» الاعضاء بصورة انفرادية (بما في ذلك ايران التي لم تساهم في التجديد الأول والثاني للموارد) عن تقديم مساهمات بنفس مستوى التجديد الثاني عام ١٩٨٦.

ونتيجة للمفاوضات الرسمية حول التجديد الثالث التي انعقدت آخر جولاتها في لاهاي في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي بلغت مساهمات فئة بلدان «اوبك» المعلنة حتى الآن ١٠٢ مليون دولار.

تقرير «الشرق الأوسط» الاسبوعي

صعود الى رقم قياسي جديد في «وول ستريت» وعدم الوضوح يسود بورصة الأسهم في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي السيد:

لم تنجح العطلة الرسمية المشمسة اول الاسبوع الماضي في رفع المعنويات لدى تجار الاسهم في بورصة لندن واتجه مؤشر الفيناشيال تايمز للمائة سهم هبوطا دون مستوى الـ ٢١٠٠ نقطة. وفيما انصرم طقس شهر مايو (ايار) المشمس ليحل محله طقس يونيو (حزيران) الغائم والممطر بالترافق مع اضراب آخر لعمال قطارات الانفاق بما احدثه من ارتباك لحركة المرور في لندن زادت الحالة المزاجية للأسواق سوءا. وبحلول موعد الغداء يوم الجمعة كان مؤشر الفيناشيال تايمز قد هبط بما نسبته ٧,٥ في المائة خلال اقل من اسبوعين. ويبدو ان الحكمة السائدة آنذاك كانت تقول «بع ما لديك في مايو وانصرف».

ولقد انتابت الأسواق حالة من العصبية للدرجة التي اربكت معاملات الاسهم ليومين متتالين بعد تردد شائعة مفادها ان وزير الخزانة، نايجل لوسون، كاد يتقدم باستقالته.

وكان هناك من يشيد بنايجل لوسون خلال فترة وجوده وزيرا للخزانة على مدى ستة اعوام بأنه «الرجل الحكيم ماليا»، لكن يبدو ان الاسواق في الوقت الحاضر تفقد بعض الثقة في سياسته الاقتصادية.

ويبدو ان العجز في الميزان التجاري قد حدث ليبقى. بل ان الاقتصاديين يتوقعون عجزا آخر قوامه ١٥ مليار استرليني عام ١٩٩٠ على افتراض بقاء سعر الأساس للاقراض عند ١٤ في المائة. ويقارن هذا العجز المتوقع مع العجز الذي تنتظره وزارة الخزانة البريطانية في حدود ١١ مليار استرليني. بل ان قلة فقط من الناس تتوقع لمعدل التضخم ان يوقف الصعود عند الذروة التي تتوقعها وزارة الخزانة وهي ٨,٥ في المائة.

ويبدو لسعر الأساس للاقراض انه ارتفع بالقدر الذي يحدث ابطاء لعجلة الاقتصاد، لكنه لم يصعد بالقدر الكافي الذي يحول دون هبوط الاسترليني. ومايزال مؤشر الاسترليني يتذبذب فوق مستوى الـ ٩٢ نقطة، اي دون المستوى الذي تسبب في زيادة سعر الاقراض الاساس خلال الاسبوع الماضي.

امام هذا الواقع يجد وزير الخزانة نفسه امام خيار من اثنين: فاذا زاد سعر الاقراض الاساس مرة اخرى لدعم الاسترليني تعين على سعر فوائد الرهن العقاري أن يصعد وبالتالي يكون اضافة الى واحد من المؤشرات التقليدية للصعود في التضخم. اما اذا ترك الجنيه يهبط فهو بذلك يستورد التضخم عبر الصعود في كلفة الواردات.

وعلى الرغم من ان اليابان زادت سعر الاقراض القصير الأجل خلال الاسبوع الماضي بواقع ٣ أرباع النقطة المئوية فقد قرر الألمان الغربيون الابقاء على معدلات الاقراض عندهم، الامر الذي اعطى الجنيه الاسترليني مهلة هدوء قصيرة.

العمالة الامريكية

وجاءت ارقام العمالة الامريكية التي اذيعت يوم الجمعة كمؤشر على ضعف السياسة النقدية الامريكية، وكانت اسواق السندات البريطانية قد تأثرت بالمخاوف التي نشأت حول الاسترليني وكان الاسبوع الماضي فريسة مناظرات حول السياسة الاقتصادية، اذا دفع بعض معلقي السوق بحجتهم المنادية بأنه يتعين على وزير الخزانة العودة الى اسلوب «فرط التمويل» اي اصدار السندات بأكثر مما هو ضروري لتمويل عجز الموازنة، او اللجوء في الظروف الحالية، الى الشراء الاستردادي للسندات بأقل مما هو مطلوب لمعادلة الفائض الحكومي.

وقد قيل خلال الاسبوع الماضي ان مسؤولي وزارة الخزانة كلفوا بالتحقيق في تبعات تخفيض المنسوب الحالي للشراء الاستردادي للسندات. وتدفع هذه الحجة بأن حضور الحكومة في دور المشتري الجاهز قد ابقى على اسعار السندات عالية، وبالتالي جعل عوائد السندات على الأجل الطويل هابطة بشكل مصطنع.

وتمضي الحجة قائلة ان شراء الاقل من السندات سيهبط بأسعار السندات ويصعد بعائدها. وعلى الطرف الآخر من السوق فان اسعار الفائدة العالية من شأنها ان تشجع المستثمرين الاجانب على شراء السندات، او تشجع المستثمرين البريطانيين على اعادة توطين اموالهم، وكلا الامرين من شأنهما دعم الاسترليني.

الاسهم البريطانية

في يوم الجمعة شهدت اسواق الاوراق المالية البريطانية جلسة متذبذبة بشكل كبير، وشوهدت اسواق الاسهم وهي تجهد صعودا مرة اخرى فوق مستوى الـ ٢١٠٠ نقطة لمؤشر الفيناشيال تايمز في المداولات اللاحقة وذلك بانتقال الاهتمام الى تقارير عن تغيرات يعتزم الأخذ بها في تنفيذ السياسة النقدية للمملكة المتحدة وتقارير اخرى عن احتمالات هبوط اسعار الفائدة في الولايات المتحدة. وقد استردت الاسهم البريطانية تقدمها بقوة في معاملات لاحقة وذلك بالترافق مع خفض بنك «ساوثويست اوف سانت لوين» لسعر الاقراض الممتاز لديه، ولكن ذلك حدث بعد نكسة منيت بها الاسهم في بداية الامر حين خفض احد بيوت الاوراق المالية في لندن توقعاته تجاه الحالة الداخلية للاقتصاد وما تنتظره من ارباح للشركات.

افتتحت معاملات الاسهم باتجاه غير محدود تقريبا للهبوط يوم الجمعة، وهبط مؤشر الفيناشيال تايمز ٢٢ نقطة الى ٢٠٨٠,٥ نقطة. ومع ذلك فلم يبلغ هبوط المؤشر عند الاقفال سوى ٠.٨ من النقطة عند ٢١٠٢,٦ نقطة. وجاء الجانب الاكبر من التعافي خلال الساعة ونصف الساعة الاخيرة مترافقا مع افتتاح بورصة «وول ستريت» التي استجابت بشكل طيب وقوي لخفض سعر الاقراض الممتاز من جانب بنك «سانت لويز».

وقفز حجم مداولات الاسهم المعلن لدى لوحة التسعير الاليكتروني في بورصة لندن الى ٦٣٥,٩ مليون سهم يوم الجمعة من ٥١٢,٥ مليون سهم يوم الخميس. وكانت قيمة المعاملات تتراوح بين مليار ومليار ونصف المليار استرليني على مدى الاسبوعين الماضيين، مما يدل على اتجاه للبيع من جانب كبريات مؤسسات الاستثمار.

واجمالا بلغ هبوط مؤشر الفيناشيال تايمز خلال الاسبوع الماضي ٣٧,٧ نقطة.

الاسواق الامريكية

● في الولايات المتحدة ابتهج كل مستثمري الاسهم ومستثمري السندات في وول ستريت بأرقام العمالة عن شهر مايو التي طال انتظارها، وهي الارقام التي دفعت بأسعار الاسهم صعودا الى مستوى قياسي جديد لمرحلة ما بعد انهيار الاسواق يوم الجمعة.

واقفل مؤشر داو جونز الصناعي صعودا عند ٢٥١٧,٨٣ نقطة بكسب مقداره ٢٧,٢ نقطة، اي بفارق كبير فوق المستوى القياسي لمرحلة ما بعد الانهيار وهو ٢٥٠٢ نقطة ولكن بهبوط نسبته ٨ في المائة فقط من اعلى مستوى سبق ان بلغه وهو ٢٧٢٢ نقطة. في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٧.

وكانت حركة المعاملات كثيفة اذ بلغ حجم المداولات ٢٢٩ مليون سهم في بورصة نيويورك. واجمالا بلغ الصعود لمؤشر داوجونز الصناعي ٢٢,٠٦ نقطة للاسبوع.

وكانت ارقام وزارة العمل الامريكية قد كشفت عن نمو في قائمة التشغيل يقل كثيرا عن التوقعات، وهو النمو الذي بلغ ١٠١٠٠ مستخدم خلال شهر مايو. وهو نمو متواضع بالمقارنة مع التوقعات التي انتظرت زيادة قوامها ٢٠٠ الف مستخدم تقريبا.

وبهذا الشكل تعززت توقعات مفادها ان بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي قد يبحث في تخفيف ضوابط السياسة النقدية.

اليابان

● في اليابان لم ينجح التحسن الذي شهدته البيئة الخارجية المحيطة بالأسواق في انعاش الحماس يوم الجمعة، وهبطت اسعار الاسهم بالترافق مع جولة جني الارباح من جانب المستثمرين.. وخسر مؤشر نيكاي ٣١٣,٩٣ نقطة لينهي معاملات الاسبوع عند ٣٣٦٦٧,٤٢ نقطة، اي بتراجع نسبته ١,٥ في المائة من القيمة على مدى الاسبوع.

في العدد الجديد من
سيدتي
اليمن
الشمال والجنوب حدود ملتهبة .. بالحب
NO. 3








وما ينطق عن الهوى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، الا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده».

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	[illegible]	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٠٨	٤,٠٠	٢,٥٥	٣,٣٠	٤,١١	٣,٥٣	٣,٢٩	٣,١١	٣,١٢	٤,١٥	٣,٠٧	٣,١٤	٣,٥٩	٤,١٢
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٢	٤,٣٣	٥,٠٤	٥,٥٤	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٠١	٤,٤٨	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٤	٥,١٩	٥,٢٢
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,٠٣	١١,٤٧	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٥	١٢,٢٨	١١,٣٦	١١,٣٦	١٢,٠٩	١٢,١٢
العصر	٣,٣٣	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٤	٤,٢٩	٣,٠٧	٤,١١	٤,٠٩	٣,٢١	٣,٥٣	٣,٠٣	٣,١٠	٤,٠٧	٣,١٢
المغرب	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٤٤	٦,٤٠	٧,٥٢	٦,٢١	٧,٢٩	٧,٣٧	٦,٤٤	٧,١٣	٦,٢٨	٦,٢٠	٦,٥٥	٦,٤٠
العشاء	٨,٣١	٨,٣٨	٨,١٥	٨,١٠	٩,٢٥	٧,٣٤	٩,٢٥	٩,٢٥	٨,١٥	٨,٤٣	٧,٥٨	٧,٥٠	٨,٢٠	٧,٤٠

	دمشق	بغداد	اسطمبول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	براغ
الفجر	٣,٥١	٣,٢٠	٤,٢٩	٢,٤٧	٤,١٠	٢,٣٩	٣,٣٢	٣,٢٨	٣,٢١	٤,٤٤	٣,٢٢	٢,٣٧	٢,٤٠
الشروق	٤,٢٧	٤,٥٠	٦,٣٢	٤,٣١	٦,٠٢	٤,٤٧	٥,٤٨	٥,٣٥	٥,٣٠	٦,٤٤	٥,٤٤	٤,٥٥	٤,٤٥
الظهر	١١,٣٤	١٢,٠٦	٢,٠٤	١١,٤٦	١,٣٥	١,٠٠	١,٥٠	١,١٠	١,٤٢	٢,١٥	١,٣٥	١٢,٥٤	١,٠٦
العصر	٣,١١	٤,٤١	٦,٠٤	٣,٢٤	٥,١٩	٥,٢٠	٦,٠٦	٥,١٢	٦,٠٢	٦,١٣	٥,٤٥	٥,٠٨	٥,٢٩
المغرب	٦,٤١	٧,١١	٩,٢٤	٦,٥٩	٨,٤٦	٩,١٣	٩,٥١	٨,٤٣	٩,٥٢	٩,٤٣	٩,٢٤	٨,٥٢	٩,٢٥
العشاء	٨,١٨	٨,٣١	١١,٢٩	٨,٣٧	١٠,٣٠	١١,١١	١١,٥٦	١٠,٤١	١١,٥٢	١١,٣٥	١١,٢٥	١٠,٥٨	١١,٢٠

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	ديترويت	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠٤	٢,٥٦	٢,٠٠	٢,٣٥	٣,٥٩	٣,١٤	٣,١٠	٣,٢٢	٣,٤٧	٣,٠٨	٤,٤٥	١,٥٣
الشروق	٥,١٧	٥,١٤	٣,٣٧	٤,٢٩	٥,٤١	٥,٢٠	٥,٣٠	٥,٢٤	٥,٤٢	٥,١٥	٦,١٩	٤,١٧
الظهر	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٦
العصر	٥,٤٣	٥,٢٧	٥,٢٤	٥,٣٨	٤,٣٨	٦,٠٢	٥,٣٨	٤,٥٥	٥,١٤	٤,٥٢	٤,٥٧	٤,١٤
المغرب	٩,٣١	٩,١١	٩,٥٧	٩,٤٨	٨,٠٣	٩,٥٩	٩,٢٠	٨,٢٥	٨,٣٢	٨,٢٤	٨,٢١	٧,٥٢
العشاء	١١,٣٣	١١,١٧	١١,٣٦	١١,٣٣	٩,٣٨	١١,٥٤	١١,٢٨	١٠,١٩	١٠,١٩	١٠,٢١	٩,٤٩	١٠,٠٤

استراتيجية جديدة للدراسة بالأزهر يقترحها المجلس المصري للتعليم:

الأولوية لتوفير احتياجات العالم العربي والاسلامي من علماء الدين واللغة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى المجلس القومي المصري للتعليم والبحث العلمي من وضع استراتيجية عاجلة لتطوير التعليم الازهري في المرحلة المقبلة بحيث يكون مدخل التعليم واسلوبه في المعاهد الازهرية منبثقا من البيئة التي يعيش فيها الطالب.

واكد الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ان الاستراتيجية الجديدة تهدف الى اعادة النظر في مناهج المواد الثقافية التي تدرس بالمعاهد الازهرية. بحيث لا يشترط تطبيقها بالقدر نفسه الذي تدرس به مدارس التعليم العام. وانما يؤخذ منها بالقدر المناسب بما لا يؤثر سلبيا في المواد الازهرية ولا على مستوى الدراسة في الجامعات.

كما تهدف الاستراتيجية الى اعادة النظر ايضا في مناهج العلوم الدينية والعربية في المرحلة الثانوية بحيث تتناسب شعب الدراسة بها مع الكليات التي تعد لها هذه الشعب. وان تتساوى المعاهد الازهرية من حيث الالزام بمرحلة التعليم الالزامي. فتقوم الدولة بتوفير العدد الكافي من المعاهد الازهرية في هذه المرحلة. وبذلك تدخل المعاهد الازهرية في اهتمامات الدولة في خطة بناء مدارس التعليم العام.

وتتضمن هذه الاستراتيجية انشاء مجالس توعية للتعليم في ادارة المعاهد الازهرية (معلمين ـ فتيات ـ قرارات) تضم المتخصصين وذوي الخبرات، وتكون مهمتها التخطيط العام لكل نوع ورسم خططه وبرامجه.

وتشير الاستراتيجية الجديدة الى ان التعليم الازهري ليس جديدا ولا طارئا على مصر او العالم الاسلامي. فالازهر اقدم مؤسسة تعليمية جامعية يرجع تاريخها الى اكثر من الف عام. وهو يؤدي رسالته على المستوى المحلي والعالمي ويترك بصماته واضحة على كل اقطار العالم الاسلامي إن لم يكن العالم كله.

كما ان المعاهد الازهرية هي القاعدة العريضة في سلم التعليم بالازهر والروافد الاصيلة لمرحلته العالية في ماضيه ولجامعته الحديثة في حاضره ومستقبله، فهي تعد طلابها لمرحلة اعلى تشارك في توفير احتياجات العالم العربي والاسلامي التي تتضاعف سنة بعد اخرى من علماء الدين واللغة الذين يبلغون رسالة الله ويواجهون ماديات الالحاد وتيارات الانحراف، ويحفظون للمجتمع الاسلامي قيمه ومثله ويلقنونه مبادئه وتعاليمه ويجلون للبشرية جوهر الاسلام ويشاركون في مختلف مجالات العلوم والفنون.

معاهد القراءات

وتتناول الاستراتيجية ايضا دور معاهد القراءات بالازهر مؤكدة ان القرآن الكريم وهو كتاب الله الذي جعله خاتم كتبه هو اساس الاسلام ودستوره وقاعدته الراسخة العريضة التي قام عليها بناؤه وطريق الحياة الطيبة الكريمة التي ارادها الله لعباده وقد أمر رسوله صلى الله عليه وسلم بتلاوته. وهو امر لنا بذلك لاستدامة الاتصال به والانتفاع بتعاليمه.

وهذا الكتاب يلزم قارئه ضبطا خاصا، للحروف والكلمات. والاداء، كما يلزم كاتبه رسما خاصا لا يجوز له ان يحيد عنه لأنه المتوارث عن السلف المجمع على محاكاته واتباعه والمسلمون جميعا مكلفون برعايته والأخذ به، باتباع ادائه كما اداه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ثم كان من فروض الكفاية على المسلمين ان يعتنوا بالروايات والطرق التي وردت بها والقراءات التي قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلت اليهم بالتواتر اذ كلها منزلة من عند الله تعالى ابلغها لنا الصادق الامين وقراها واقرأ اصحابه بها والوحي ينزل عليه.

الاقبال ضعيف

وتوضح الاستراتيجية الجديدة ان الاقبال على معاهد القراءات الآن ضعيف لعدم الاطمئنان الى مستقبل خريجيها ولفقدان الدراسة العالية الجامعية في هذا الفن وهو ما يحول بين المقبلين عليه وبين الاشتغال بمراكز البحث والتدريس في الجامعة وما في مستواها.

كما ان النظام القائم صرف الكثيرين من الطلاب عن متابعة الدراسة في المرحلة الثالثة اكتفاء بالحصول على شهادة المرحلة الثانية، وهي الشهادة العالية في القراءات لوصولهم عن طريقها الى ما يتوصل اليه عن طريق شهادة التخصص مع عدم الفارق في المرتب بين الشهادتين.

ومن الملاحظ ايضا ان خطط الدراسة بمعاهد القراءات مكتظة بالمواد الدراسية لكل مادة، ومنهج طويل غير متناسب مع الزمن المخصص له.

كما ان اللائحة التنفيذية للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ نصت في المادة الخامسة والسبعين على وضع لائحة داخلية خاصة بمعاهد القراءات. وحتى وقتنا هذا لم توضح هذه اللائحة.

وتتضمن الاستراتيجية عدة توصيات اهمها:

ـ أن تتاح للحاصلين على ثانوية القراءات فرصة استكمال الدراسة التخصصية في مواد القراءات في المرحلة العالية بجامعة الازهر لمدة ٤ سنوات.

ـ أن تؤلف لجنة فنية من المتخصصين في هذه العلوم تحت اشراف مشيخة الازهر لوضع مناهج الدراسة وخطتها وتوزيعها على المراحل الثلاث: الاعدادية والثانوية والتخصصية وصفوفها، وتحدد ما يطلب من الشروط ونظم القبول والامتحان وما ينبغي توافره بالنسبة لهيئات التدريس ضمانا للوصول الى المستوى المحقق للأهداف.

ـ أن تنشأ شعبة خاصة في كلية اصول الدين تسمى شعبة القراءات مماثلة لشعبتي التفسير والحديث. يتم الطلاب دراستهم العالية فيها للحصول على ما يعادل الليسانس في القراءات، وتمتد الدراسة فيما بعد للحصول على ما يعادل الماجستير والدكتوراه في علم القراءات والمتوقع ان يكون انشاء هذه الشعبة حافزا قويا يشجع على رفع مستوى الكفاءة لدى المنتسبين اليها وعلى الاستزادة من التخصص الدقيق في موادها، ويسد حاجة المجتمع الاسلامي الى العلماء المتبحرين في هذه المواد الذين تتحقق بواسطتهم اهداف معاهد القراءات.

ـ الانتفاع بالاجهزة الحديثة في الصوتيات والتسجيلات اثراء لدراسة الضبط والاداء وتعويضا عمن لا يوجدون من الاساتذة الكبار الموجودين لهذه المواد.

ـ إبقاء الشروط المطبقة حاليا بالنسبة لمن يلتحقون بمعاهد القراءات، وفي مقدمتها شرط النجاح في حفظ القرآن الكريم والانتفاع بالحاصلين على الشاهدة الابتدائية الأزهرية ضمن طلاب الصف الاول من المرحلة الاعدادية بالنسبة لمن يريد ذلك وبشرط النجاح في امتحان حفظ القرآن الكريم الذي تجريه معاهد القراءات اول كل عام دراسي.

ـ أن يباح لغير المنتسبين التقدم لهذه المعاهد لامتحانهم في شهادتيهما الاعدادية والثانوية فقط. على ان يكون امتحانهم في جميع المواد المقررة للشهادة واباحة التحاق الحاصلين منهم على الثانوية بشعبة القراءات بالجامعة مع اعفائهم من شرط السن ونحوه انتفاعا بمن درسوا هذه المواد عن غير طريق المعاهد.

ملفات الشرق الأوسط ٤

معركة الإسلام في أقصى البلقان «٢»

صرخة شاب الباني: ليعلم المسلمون أننا لاجئون في عقر دارنا كأننا في جنوب افريقيا

بريتشينا (يوغسلافيا) ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد حسين زروق:

في مقهى مكتظ، وقف شاب الباني مثقف فيما يبدو، وصاح موجها خطبته الى مجموعة من المراسلين الاجانب «اذا وفقتم في العودة الى الدول الاسلامية، فاكتبوا ليعلم المسؤولون هناك بجنوب افريقيا الجديدة، نحن الآن لاجئون في عقر دارنا، لا احد يثق بنا...» وللمفارقة فان لفظة جنوب افريقيا سمعت مرة اخرى، ولكن من فتيات صربيات كن يتبضعن في متجر الباني.



«ابلغوا المسلمين اننا لاجئون في ارضنا» شاب الباني مسلم بين يدي قوات البوليس الشيوعية.

عقبة سلوبودان ميلوفيتش

عندما بدأت نيران كوسوفو تلهب اقصى جنوب شرق يوغسلافيا، ابدت بعض الجمهوريات التعاطف مع القضية الالبانية بدواعي حقهم المشروع في التحول الى جمهورية في اطار الوحدة اليوغسلافية. وتحديدا كان ذلك موقف سلوفينيا، حيث استنكرت بعض قيادات فرع رابطة الشيوعيين اليوغسلاف رفض السلطات الصربية تلك المطالب، ونادى السلوفان باللجوء الى الديمقراطية التي من شأنها ان تحل مشاكل يوغسلافيا المتزايدة.

وأما جمهورية كرواتيا فقد دعت القادة الصرب الى تبني خطط سياسية تعمق التفاهم بين القوميات المختلفة واعتبرت ان التشدد الصربي ازاء المشكلة سيؤدي الى استمرار الاضطرابات بينما اتسم موقف جمهورية البوسنة التي يسكنها المسلمون بالتردد وصياغة العبارات الغامضة. والسبب ان القيادات الحزبية بها تخشى من تهمة التعاطف مع مسلمي كوسوفو التي يمكن ان توجهها السلطات المركزية في بلغراد. كما أيد كثير من المنشقين على النظام والمثقفين الاحرار حق كوسوفو في المطالبة بالجمهورية، واستشهدوا بوضعية جمهورية الجبل الاسود، اذ ان سكانها اصلا صرب ومساحتها تساوي مساحة كوسوفو، ولكنها اصبحت جمهورية رغبة من الصرب في ان يكون لهم صوت ترجيحي ضد الجمهوريات الاخرى.

وهنا برزت خطورة دور سلوبودان ميلوفيتش زعيم فرع الرابطة في صربيا، فقد بدأ حملة سياسية مضادة استهدفت الزعامات المعتدلة. ولما كان منصب سكرتير عام الرابطة في يوغسلافيا منصبا يحتكره الصرب من ايام تيتو، فقد خشي الجميع من امكانية تولي سلوبودان ميلوفيتش هذا المنصب اذا ما كسب تأييد ابناء قوميته.

ويمثل الرجل تطرفا وشططا ضد المسلمين عموما، وحتى القيادات السياسية المرموقة مثل سنان حساني ورؤوف دزداروفيتش تخشى من سطوته. في خطبه لا يعرف اللباقة ولا المواربة يتحدث بصراحة عن مكانة الصرب وسمو عرقهم ودورهم الأبوي في تأسيس يوغسلافيا الملكية والجمهورية، بحسبان ان الرفيق تيتو كان منهم. ومع ذلك يهاجم الفساد في اجهزة حزب الدولة، ولكن يدعي ان اغلبية المفسدين ليسوا من الصرب انما من القوميات الاخرى، ويحذر الآخرين من تأجيج نيران الفتنة العنصرية ويطرح نفسه بأنه المرشح القوي للسكرتارية العامة في كل يوغسلافيا ويطالب باعادة سلطات تيتو، حيث ان تشكيل مجلس الرئاسة الحالي كرس القومية والطائفية في الدولة، وكان المسلمون اكثر القوميات استفادة منه، ولو شكليا، اذ حاز اثنان منهم على تصب الرئيس الفدرالي، مما يؤكد على فاعلية وجودهم الذي يشكل حوالي ٣٥٪ من سكان البلاد. ومهما كان مدى الاختلاف حول شخصية ميلوفيتش وطموحاته وتطرفه ضد المسلمين، الا ان في شخصيته وأسلوب حياته كاريزما، فهو يهاجم علنا قادة الحزب الذين الهتهم شهواتهم عن هموم الشعب، ويعترض على الامتيازات المالية الممنوحة للقادة، ولكن عندما يأتي مجال طرح البدائل، تتضح ضحالة افكاره الاصلاحية، فهو لا يملك اكثر من مناداة الشعب بالتمسك بنهج تيتو وعندما يسأل عن رأيه في اصلاحات ميخائيل جورباتشوف، وهل سيطبقها اذا فاز بزعامة يوغسلافيا، يبدو عليه الحرج ويفيد باجابات معممة، ولعل ذلك هو جانب الخداع في شخصيته. وليس من اجندة ميلوفيتش في الوقت الراهن من شيء يقفز الى السطر الاول، الا قمع ثورة المسلمين الالبان في كوسوفو، اذ نظم في بلغراد مظاهرة مضادة جلب لها الصرب، من جمهوريتهم، صربيا والجبل الاسود، واحتشدوا امام مبنى البرلمان، وبالرغم من ان الكثير من القيادات السياسية قد خاطبت الحشد، الا انها تعد نصرا احرزه ميلوفيتش ضد مسلمي كوسوفو، فقد ساعده ذلك في الضغط على رابطة الشيوعيين اليوغسلاف، باتخاذ قراراتهم بموجبه تعديل الدستور، بصيغة تمنح صربيا الحق في التمسك ببقاء كوسوفو تابعة لها، واتخاذ جميع التدابير الامنية، لقمع حركات المعارضة.

هل من تسوية؟

هكذا يستمر التوتر في المقاطعة الاسلامية الملتهبة، من مظاهرات واضطرابات يومية، فالمسلمون هناك مصممون لنيل كامل حقوقهم، والخروج من مواطنية الدرجة الثانية، وفي الطرف الآخر يبدو ان لا سبيل لتخفيف تشدد الصرب الذي يرى البعض انه اصبح خطرا على كل قوميات يوغسلافيا.

فليس لميلوفيتش وانصاره من حجة الا الخوف من انضمام كوسوفو الى البانيا، وهو زعم مستحيل، بينما تبدو حجج المسلمين منطقية ومتفقة مع الدستور، قبل تعديله، والذي يمكن ان يحصل، ان يزيد ضغوط السلوفان على ميلوفيتش فينحى عن السلطة في الجمهورية او ان يرفع الى منصب شرفي فيتنفس المسلمون الصعداء، فالسلوفان يرون ان تطرف الصرب يؤدي الى زيادة الاحتجاج وتحول كثير من القيادات الالبانية المعتدلة الى المعارضة، فقد تحول محمد بكالي الى صفوف المطالبين بوضع افضل للمسلمين، بالرغم من انه كان امينا عاما للحزب في كوسوفو. ويخشى اليوغسلاف غير الصرب من خطورة استمرار مشكلة كوسوفو وتناقل اجهزة الاعلام الدولية لتفاصيلها اليومية مما يعرض سمعة البلاد الى التشويه... احرج اعتقال غسان عليوة سلطات بلغراد، لأنه يحمل جواز سفر امريكي، وكان لوسائل الاعلام علم بتحركاته في امريكا وكندا لشرح ابعاد قضية المسلمين الالبان ككل، ولما حضر لزيارة اقاربه في كوسوفو، اعتقلوه... اكتشفوا ان السفارة الامريكية لها علم بما يحدث وربما ترد او تستنكر... تبدي اهتمامها، اطلقوا سراحه... له على باب الزنزانة الخارجي: «انت حفيد الاستعمار والامبريالية بالأمس كنت تحتمي بالاتراك العثمانيين واليوم بالامبريالية الامريكية».

التململ مستمر

ويستمر التململ وسط القيادات السياسية، فمؤخرا تم اقالة زكي... ويوسف جار الله من الامانة العامة للحزب بتهمة التواطؤ مع الانفصاليين، وعموما ليس هناك من احد في يوغسلافيا يتفائل بحل المشكلة بالتشدد لأن الحكومة دفعت بالجيش اربع مرات ولم تفلح نهائيا في استئصال جذور التمرد، حدث ذلك اعوام ١٩٤٥م، ١٩٦٨ و١٩٨١ و١٩٨٩م، فلم يبق الا الحوار الذي لن يتم الا اذا تمت اقالة ميلوفيتش.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

نعي

السيد عبدالله محمد باروم واخوانه

ينعون وفاة والدتهم

التى انتقلت الى رحمة الله تعالى فجر يوم الجمعة ٢٨/١٠/١٤٠٩هـ

وقد ووري جثمانها في مقابر المعلا بمكة المكرمة بعد صلاة الجمعة في المسجد الحرام .. رحمها الله رحمة واسعة وجعل الجنة مثواها ..

هذا ويتقبل آل الباروم واقاربهم واصهارهم العزاء اعتبارا من مساء الجمعة بدارهم الكائنة بالنزلة الشرقية - شرق قصر خزام ومدرسة النابغة الذبياني الابتدائية - شارع باب الكعبة ..

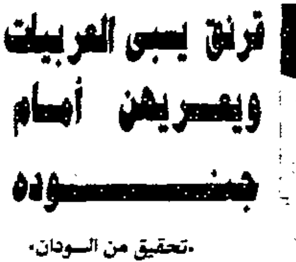
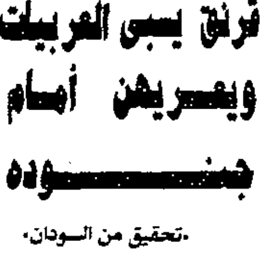
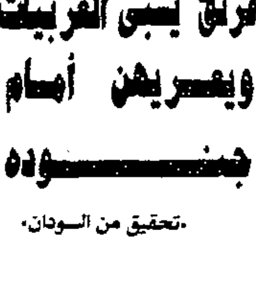
إنا لله وإنا إليه راجعون

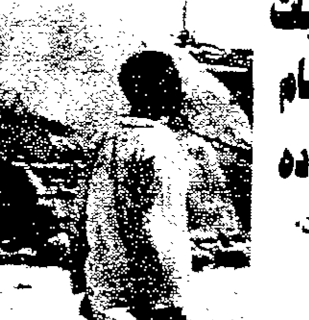
أفلام الجنس تقود الشباب الى الاغتصاب والأزواج الى الجنون

الشيخ سيد سابق:

البائع والمشترى والمروج آثمون لكنهم ضحايا

الأزواج المراهقون فى الليالى السوداء



قرنق يسبى العربيات ويعريهن أمام جنوده

«تحقيق من السودان»

محمد الغزالى: المستشار العشماوى يتطلع لجائزة نوبل من «الجامعة العبرية»



مذكرات مجاهد خليجي فى أفغانستان

ذبحت الضابط الروسى الذى قتل أطفالنا

اقرأ لـ:

خالد محمد خالد

د. توفيق الشاوى

محمد صلاح الدين

د. محمد على البار

أريد حلا:

أهلى يرفضون زواجى من أرملة



المسلمون بعد غد

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS INT'L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku, Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748,
Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC.
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D.C. 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اللجنة الثلاثية : مسؤولية واهتمام بمستوى الأزمة

مسارعة اللجنة الثلاثية العربية العليا إلى الاجتماع في الرباط من اجل مباشرة معالجة الأزمة اللبنانية، إن تدل على شيء، فعلى خطورة هذه الأزمة وخطرها على الأمن القومي العربي، وعلى الشعور العالي من قبل أعضائها بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم ازاءها، وعلى الاهتمام البالغ الذي يوليه الملوك والرؤساء جميعاً حيال المحنة التي اخذت بخناق لبنان منذ خمسة عشر عاماً ونيف.

ولعل ما يبعث على الاطمئنان ليس مسارعة اعضاء اللجنة إلى الاجتماع فحسب، بل طريقة مقاربتهم للأزمة المتمادية. ذلك ان انباء الرباط تشير إلى ان جدول اعمال اللجنة يتركز على نقطتين مهمتين هما وقف النار، ودعوة الفعاليات السياسية اللبنانية إلى مباشرة الحوار حول الاصلاحات المطلوبة للبنان.

إن وقف النار واستتباب الامن وعودة الاستقرار هي مدخل وشرط للحوار. إذ لا سبيل إلى إعمال الفكر وتغليب العقل على العواطف الجامحة إلا في مناخ من السلام الأهلي يستطيع فيه ومن خلاله، ذوو الارادات الطيبة ان يتحاوروا ويتفاهموا لما فيه خير لبنان واللبنانيين. من هنا تنبع اهمية المباشرة في تثبيت وقف النار، لأن عليه يتوقف مستقبل الخطوات الاخرى التي تعتزم اللجنة القيام بها ولاسيما لجهة توجيه اهل الحل والعقد إلى البدء بالحوار توصلاً إلى قواسم مشتركة تصلح لأن تكون برنامجاً اصلاحياً معتمداً من قبل وزارة الاتحاد الوطني المنوي تاليفها في أعقاب المصالحة والوفاق.

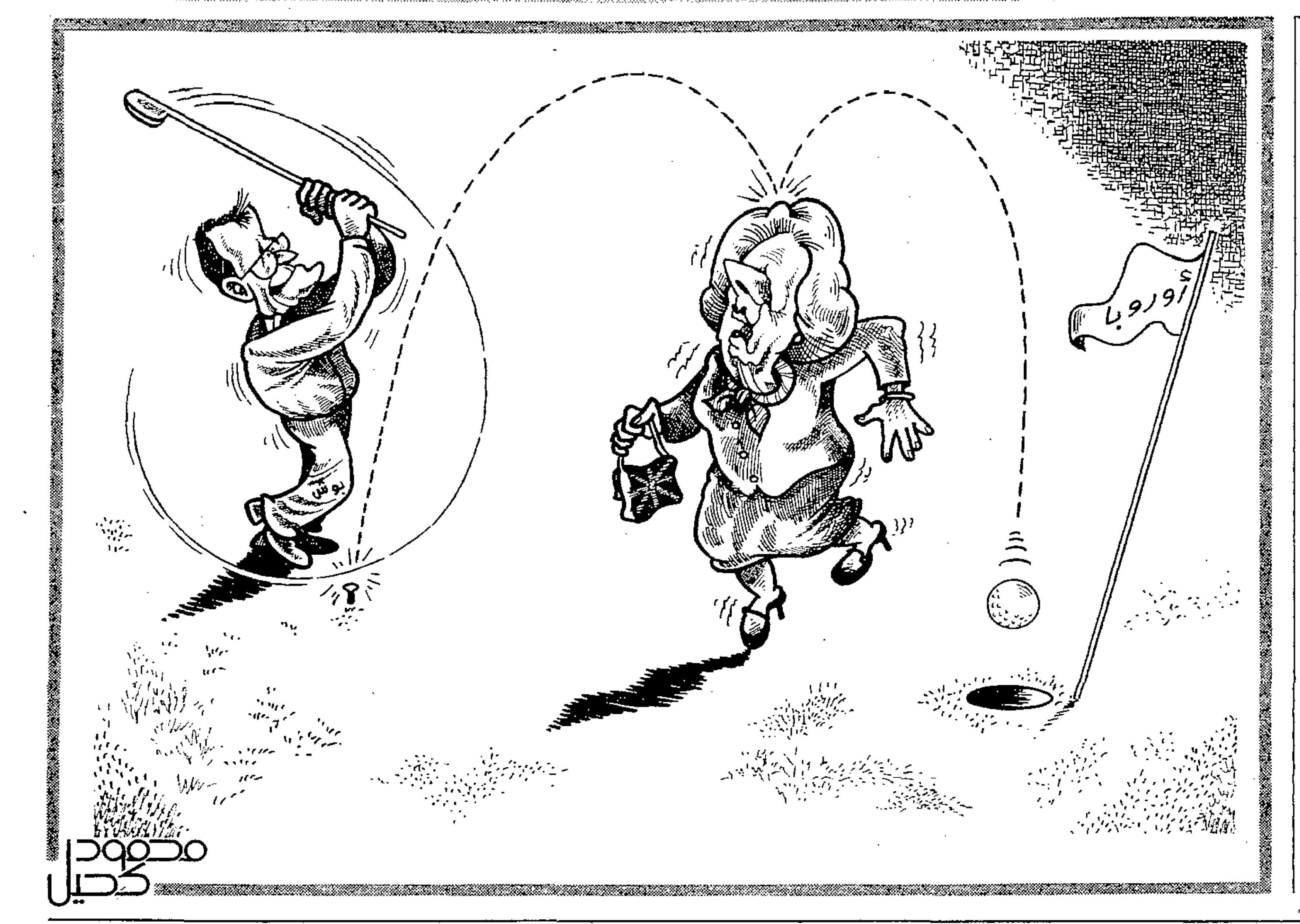
ونحسب أن اللجنة تريد من فعاليات لبنان ان يتفقوا على تفاصيل الاصلاح من الفه إلى يائه، بل لعل الأقرب إلى المعقول والمطلوب، في هذه الآونة الحرجة بالذات، ان يتفق اهل الحل والعقد على قدر من الاصلاح كاف لتاليف حكومة وطنية جامعة تشكل في لحظة قيامها وحدة السلطة المركزية في البلاد، وتنهض من دون ابطاء إلى مباشرة عملية توحيد لبنان، ارضاً وشعباً ومؤسسات، تمهيداً لاجلاء العدو الاسرائيلي عن جنوبه المحتل، ولبسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة بقواها الذاتية.

غير ان ذلك كله يتوقف، أولاً وآخراً، على اتفاق اللبنانيين في ما بينهم، كما اكد ذلك كل من الملك فهد والملك الحسن الثاني في اعقاب انتهاء مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء.

فاللبنانيون هم اصحاب القضية، ومهما كانت عواطف الاخوة العرب واهتماماتهم بقضيتهم حارة وايجابية، فهي دون الحرارة والايجابية التي يتوجب توافرها في قلوب اللبنانيين وعقولهم تجاهها.

على اللبنانيين، إذن، أن يرتفعوا على جراحهم وعلى مصالحهم الضيقة، ليفتحوا لانفسهم طريق المصالحة والوفاق وللعرب سبيل مساعدتهم ودعمهم لما فيه خير وطنهم ومنعة الامن القومي العربي الذي تهدده ازمتهم المزمنة والدامية.

«الشرق الأوسط»



مقارنة تاريخية: الثورة المصرية سنة ١٩١٩.. والانتفاضة الفلسطينية «١»

بقلم: عبد الحميد الكاتب

الثورة المصرية الوطنية التي قامت في سنة ١٩١٩ هي اكبر الثورات العربية وأشهرها في العصر الحديث.

اولاً، لأنها كانت اولى الثورات الوطنية في العالم العربي عندما بدأت شعوبه تستيقظ وتتحرك وتحاول ان تتحرر من الاستعمار الاوروبي الذي انقض عليها في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، واحكم قبضته في رقابها، فلم تنج منه الا جيوب قليلة بقيت تحت الحكم او السيادة التركية العثمانية.

وثانياً، لأنها كانت مشعلاً مضيئاً للشعوب العربية الاخرى، فقامت بعد قليل ثورات وطنية اخرى تطلب التحرر وتنشد الاستقلال.. فكانت هي الثورة الأم التي تولدت عنها ثورات وطنية اخرى في سورية وفي فلسطين وفي العراق.. ثم امتد لهيب الثورة الى مناطق اخرى في العالم العربي، تلتهب احياناً وتخبو احياناً، وتأخذ طريق الدم والتضحية مرة، وطريق التفاوض والتفاهم مرة، حتى تحققت اهدافها على مدى نصف قرن من الزمن.

وثالثاً، لأن تلك الثورة الوطنية كانت مثلاً أعلى في وقوف الأمة المصرية بأكملها صفاً واحداً يضم جميع الطبقات على اختلاف وضعها الاجتماعي والاقتصادي، فكانت تضم الباشا الكبير والفلاح الصغير، وتضم طالب المدرسة العليا وتلميذ المدرسة الابتدائية كما تضم مدرسيهم واساتذتهم، وتضم سكان المدن وأهل القرى في صعيد مصر ودلتاها جميعاً.. كما وحدت صفوف الأمة على اختلاف الدين، فكانت ساحة الأزهر الشريف ومساجد المسلمين وكنائس الاقباط ساحات لهذه الثورة العارمة.. وكان الناس يحتشدون ليسمعوا الشيخ الأزهري يخطب في كنيسة قبطية، والقسيس القبطي يخطب في ساحة الأزهر.

ورابعاً، لأنها كانت ثورة شعبية ولم تكن انقلاباً سياسياً ولا عسكرياً.. وهذا ما يميزها عن الثورة العرابية التي بدأت بين صفوف الضباط المصريين تذمراً من الضباط الأتراك والجراكسة، وان كانت قد تحولت فيما بعد الى ثورة شعبية يشارك فيها المتعلمون من ناحية وملاك الاراضي من ناحية ومن وراء هؤلاء وهؤلاء عامة الشعب المتطلعون الى ابنهم الاصيل احمد عرابي.. وكذلك يميز ثورة سنة ١٩١٩ عن ثورة سنة ١٩٥٢، ان هذه الاخيرة كانت في بداية امرها انقلاباً عسكرياً تقليدياً، لولا انها وجدت منذ الساعة الاولى صدى شعبياً واسعاً وعميقاً، فتحولت شيئاً فشيئاً الى حركة شعبية تتمثل في ما احدثته من تغييرات في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الأمة المصرية، وهي الأوضاع التي تعيش فيها الآن.. بحسناتها وسيئاتها!

هذه العوامل الأربعة، او هذه السمات الأربع، جعلت من ثورة سنة ١٩١٩ المصرية الثورة الكبرى والثورة الأم في عالمنا العربي في العصر الحديث.

ولهذا فان عقد مقارنة بين تلك الثورة المصرية الوطنية، وبين الانتفاضة الفلسطينية المندلعة.. سوف تعطينا فكرة عن مدى اهمية، وروعة، وعظمة هذه الانتفاضة التي هي ثورة وطنية بكل ما تحمله كلمة الثورة من المعاني، وكل ما تشير اليه كلمة الوطنية من اهداف.

هناك وجوه عديدة للتشابه والتماثل بين الثورة المصرية الكبرى، والانتفاضة الفلسطينية الباسلة.. وسأحاول ان أشير الى عدد من وجوه التشابه بين الثورتين

المفاجأة الكبرى.. حتى لزعماء الثورة

اولاً، كانت الثورة المصرية، مثلما كانت الانتفاضة الفلسطينية، مفاجأة مذهلة.

فوجىء العالم بنشوب الثورة المصرية يوم ٩ مارس ١٩١٩ وفوجىء العالم بقيام الانتفاضة الفلسطينية يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧ كانت الثورة المصرية مفاجأة ادهشت بريطانيا التي كانت تحكم مصر قبل هذا قرابة اربعين سنة.. تقريباً نفس الفترة التي حكمت فيها اسرائيل الاراضي الفلسطينية المحتلة.. وكانت بريطانيا وقت نشوب الثورة تحتل مصر بجيشها، وهو جيش انتصر في الحرب العالمية الاولى، وكانت تحكم مصر حكماً عسكرياً صارماً.. مثلما تحتل اسرائيل ارض فلسطين وتحكم شعبها حكماً صارماً.

ولم تكن الثورة مفاجأة لبريطانيا وحدها، بل كانت مفاجأة لمصر نفسها، ولزعيمها سعد زغلول.. الذي لم يعرف بقيام الثورة المصرية الا من الصحف البريطانية وهو في منفاه في جزيرة مالطة!

كان سعد زغلول قبل هذا بشهور يعقد الاجتماعات في بيته او في بيوت زملائه من الزعماء الكبار.. وكانوا يتشاورون فيما بينهم عما ينبغي ان يفعلوه عندما تنتهي الحرب العالمية الاولى، وعندما لا تعد بريطانيا في حاجة الى احتلال مصر، وحسبما وعدت مراراً وتكراراً في خطب وبيانات رسمية بأن احتلالها ارض مصر هو احتلال مؤقت.. وانتهت الحرب العالمية يوم ١١ نوفمبر، وفي يوم ١٣ نوفمبر توجه سعد زغلول، ومعه علي شعراوي باشا ممثلاً لكبار الأعيان، وعبد العزيز فهمي بك ممثلاً لطبقة المثقفين، الى دار «المعتمد البريطاني». الذي يحكم مصر، يطلبون اليه رفع الحماية البريطانية عن مصر، ويطلبون وفاء بريطانيا بوعودها بالجلاء عن مصر.. ويلخصون مطالبهم في كلمة واحدة هي: استقلال مصر.

ولم تستجب بريطانيا، طبعاً، الى المطلب المصري.. فأخذ سعد زغلول وزملاؤه يعقدون الاجتماعات.. ويلقي فيها سعد خطبه الرائعة في مبناها وفي مضمونها.. وكان يستثير حماسة الناس لينهضوا ويطالبوا بالحرية والاستقلال.. ولكن الشعب كان قد غفا غفوة طويلة منذ جثم عليه الاحتلال البريطاني في سنة ١٨٨٢.. بل صار له اتباع واعوان من المصريين مقابل مناصب ومكاسب اغتنموها، وصمت الطبقة المثقفة شيئاً ما ايام مصطفى كامل، زعيمها الشاب الذي مات في الرابعة والثلاثين، ثم عادت ونامت وغطت في النوم.. وراح سعد زغلول، الخطيب العظيم وما يتسم به من وقار وهيبة، يوقظ هؤلاء النائمين.. وظل عدة شهور يعقد الاجتماعات، ويلقي الخطب.. حتى ضاقت به الحكومة البريطانية وسلطاتها في مصر، فقررت اعتقاله هو وعدد من زملائه، ونفتهم الى جزيرة مالطة.

سعد زغلول ومحمد فريد

حدث هذا يوم ٨ مارس ١٩١٩.. وفي اليوم التالي مباشرة، يوم ٩ مارس، شبت الثورة المصرية.. ونشرت الصحف في العالم، وخاصة في بريطانيا، الاخبار المثيرة عن الثورة المفاجأة.. ووصلت الصحف الانجليزية الى مالطة بالسفينة بعد بضعة ايام.. وفوجىء سعد زغلول باخبار الثورة.. التي كان يتوقعها، ولكنه لا يرى بصيصاً لها حتى يوم ان غادر مصر الى المنفى!.. وكتب سعد زغلول بخط يده في مذكراته ما يلي: «لم اكن اتوقع ان تقوم في البلاد ثورة في مثل هذه الظروف، وبمثل هذا الاتساع، وبتلك السرعة والقوة والروعة التي تجلت في سنة ١٩١٩».

وكان في اوروبا.. مبعداً او هارباً من مصر.. زعيم مصري آخر هو محمد فريد الذي خلف مصطفى كامل في رئاسة الحزب الوطني.. وقد فوجىء هذا ايضاً باخبار الثورة المصرية.. فأخذ يتابعها وهو مقيم في سويسرة.. ثم كتب في مذكراته:

«من الامور التي كانت غير منتظرة ما حدث في مصر في شهري مارس وابريل من هذه السنة ١٩١٩، وهو قيام ثورة عامة اشتركت فيها الأمة بجميع طبقاتها».. وقال ايضاً في مذكراته: «ان هذه الحركة لم تكن في الحسبان، وان ما اظهره المصريون من التضامن والاتفاق ما كان احد يحلم به».

وكذلك الانتفاضة الفلسطينية.

عندما سمعنا النبأ في الاذاعات الاجنبية، ثم قرأناه في الصحف المحلية، ان «مظاهرات» قام بها الشبان والفتيات، والتلاميذ والتلميذات، في بعض المناطق الفلسطينية المحتلة.. لا اقول اننا صدقنا النبأ الذي سمعناه وقرأناه.. ولا اقول اننا كذبنا هذا النبأ.. بل اقول ان رد الفعل الأول كان الاستهانة وعدم المبالاة!.. وحتى كلمة «الانتفاضة» كانت غريبة على اسماعنا وعلى السنتنا.. وكنا نقول انها ترجمة غير مألوفة لكلمة اجنبية استخدمتها وكالات الأنباء.. ولم يكن في الحسبان ان هذه هي الشرارة التي انطلقت واندلعت منها ثورة وطنية بكل ابعادها وعناصرها واهدافها.

وكان رد الفعل هذا امراً طبيعياً.. فقد كان الشعور العام ان الشعب الفلسطيني، وخاصة في المناطق المحتلة، قد غلب على امره واستسلم، وقبع في مخيمات اللاجئين، وقنع بالعمل في مزارع الاسرائيليين وحوانيتهم، ونشأ منهم جيل جديد روضته اسرائيل على العيش تحت حكمها وسيطرتها.. اما القضية الفلسطينية فقد انصرف عنها العالم، بما فيه العالم العربي نفسه، الذي شغلته مشاكل اكبر، مثل مشكلة الحرب بين العراق وايران، ومثل مشكلة لبنان.. واهم من ذلك كله مشاكل الخلافات بين المستمرة بين حكومات العرب.. وكان من مظاهر تواري القضية الفلسطينية خلف القضايا العربية الأخرى، ان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في عمان، قبل قيام الانتفاضة باسابيع قليلة، لم يجد داعياً لأن يدرج القضية في جدول اعماله، او ان يصدر توصية عن تلك القضية ضمن توصياته! واما في الامم المتحدة فالأمر لا يتعدى هذه المناقشة الروتينية التي تجري مرة كل سنة، او تلك التوصيات التي تصدرها الجمعية العامة او لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، او لجنة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.. وهي توصيات لم يعد يعبأ بها احد.. وخاصة انها تجاوزت حتى الآن اربعمائة توصية!

ولكن ما غاب عن الناس جميعاً.. ان الجذوة كانت مختبئة تحت الرماد.. وان فوق النار المختبئة مرجل يغلي فيه الماء شيئاً فشيئاً.. وان العالم سوف يصحو يوماً من الأيام فاذا بالجذوة قد اندلعت ناراً وحريقاً.. وان الانفاس المحبوسة قد تفجرت كألسنة اللهب.. اما الذي لم يتصوره احد من الناس فهو ان يحدث هذا كله، لا بالبنادق والمدافع، ولكن بحجارة يقذف بها الأولاد والبنات، والتلاميذ والتلميذات، في وجوه الاسرائيليين، وفي وجوه كل من يناصر الاسرائيليين.. وفي وجوه كل من تهاون وتغافل عما فعله الاسرائيليون!

وكان هذا هو عنصر المفاجأة التي ادهشت العالم واذهلته.. ولكن كثيراً من الناس قالوا حينذاك، وكان ممن قال هذا قادة اسرائيل السياسيون والعسكريون على ان هذه الانتفاضة عابرة، سوف ينقضي امرها بعد ايام او اسابيع.. وخاب حسابهم.. وعاشت الانتفاضة واتسع نطاقها واشتد اوارها.

الثورة توحد الأمة

نعود الى المقارنة بين الثورة المصرية الوطنية، والثورة الفلسطينية، لنرى وجهاً ثانياً من اوجه التشابه الكامل بينهما.. وهي ان كلا منهما لم يكن ثورة دينية، ولا ثورة اجتماعية، وانما هي ثورة وطنية.

لم تكن الثورة المصرية في سنة ١٩١٩ ثورة دينية قامت بها الاغلبية من اهل مصر وهم المسلمون.. ولا ثورة طائفية قامت بها الاقلية من اهل مصر وهم الاقباط.. بل كانت الثورة التي ادمجت المسلمين والاقباط معاً، وربطتهم جميعاً برباط وثيق.. بعد حقبة من الزمن نجح فيها الاستعمار البريطاني في خلق الفرقة وبث الخلاف بينهما.. لكي ينصرف هؤلاء وهؤلاء الى معاداة بعضهم بعضاً، بدلاً من ان ينصرفوا جميعاً الى مقاومة المحتل المستعمر الاجنبي.

كان من أروع مظاهر الثورة المصرية ان يخطب الشيخ اللبان والشيخ ابو العيون وغيرهما من شيوخ الازهر في كنائس الاقباط.. وان يخطب القس سرجيوس وغيره من قسس الاقباط في مساجد المسلمين، وان تسير مظاهرات الطلبة والموظفين والعمال تحمل اعلاماً رسم عليها الهلال والصليب.

وكذلك لم تكن ثورة اجتماعية تقوم بها طبقة ضد طبقة اخرى من المصريين.. لم تكن ثورة فلاحين ضد ملاك الأرض.. ولا ثورة فقراء يطالبون بتخفيف ضائقة العيش.. ولا ثورة موظفين او عمال يطالبون برفع الأجور والمرتبات.. بل هي ثورة ضمت جميع الناس.. اكبر الملاك في مصر، وافقر الفلاحين.. اصحاب القصور وسكان الأزقة والحواري.. صاحب التجارة الواسعة، والبائع المتجول بعربة يدفعها بيديه.. كلهم شاركوا في تلك الثورة، وفي كل مكان في مصر، من شمالها الى جنوبها.

يقول عبد الرحمن الرافعي في كتابه عن ثورة سنة ١٩١٩: «ولحسن حظ ان هذه الثورة لم تكن ثورة دينية ولا اجتماعية.. فكلا النوعين من الثورات يفرق بين ابناء الوطن الواحد، ويلقي العداوة والبغضاء بين طبقات الأمة، وكلاهما يمزق اهلها شيعاً، ويعود بالضرر والوبال على الجميع، ومصر احوج ما تكون الى التضامن بين ابنائه، والتعاون بين طبقاتها».

وكذلك الانتفاضة الفلسطينية.. نتابع اخبارها فنجد ان القتلى والجرحى يسقطون من بين المسلمين والمسيحيين على السواء.. ويسقطون من بين سكان المخيمات كما يسقطون من بين ابناء العائلات الكبيرة.. والذين يتحدثون عن الانتفاضة في وسائل الاعلام، اسماؤهم اسلامية او مسيحية، ولكن ارواحهم جميعاً انصهرت في بوتقة الانتفاضة.. او في بوتقة الوطنية الفلسطينية.

وسوف نمضي في مقال آخر في المقارنة بين الثورة المصرية الوطنية، والانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: صلاح حافظ

العمدة.. والفقيه!

كان اهم رجل في قريتنا - ايام طفولتي - هو «حضرة العمدة»..

كان هو السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية وكان هو القائد الاعلى للقوات المسلحة في القرية، التي كانت تتألف من ستة خفراء يحملون بنادق من مخلفات الحرب العالمية الأولى، وفوق هذا كان يحتفظ في بيته بمعجزة «التكنولوجيا» في عصره: وهي جهاز التليفون الذي يربطه بالحكومة الكبيرة في المدينة!

وكان التليفون، كالعمدة، لا يعرفان طعم النوم.

فالتليفون يمكن ان يدق في منتصف الليل، ليطلب من العمدة ارسال المتهم «فلان الفلاني» إلى المركز فوراً.

والعمدة يمكن ان توقظه قبل الفجر امرأة ضربها زوجها، وتريد أن يستدعيه العمدة فوراً ويضربه قلمين!

كان الناس بسطاء، وكان العمدة بسيطاً مثلهم، وكان يسودهم باختيارهم، وكان اهم رجل عندهم، لانهم في حاجة إلى رئيس ولو لم يكونوا راضين عنه، وقد علمتهم الحكمة، ودروس التاريخ، أن الخضوع لرئيس لا يعجبهم افضل الف مرة من ترك انفسهم دون رئيس.

لكن العمدة، مع هذا، لم يكن اقوى شخصيات القرية...

كان الاقوى منه هو فقيه «الكتاب»!

و«الكتاب» هذا كان حجرة في بيت الفقيه، يخصصها لاطفال القرية، ويلقنهم فيها القرآن الكريم.

أي انه كان مدرسة خاصة، لا شأن للحكومة بها، ولا يمولها إلا الفلاحون انفسهم.

وكان التمويل ملاليم من هنا، وارغفة خبز من هناك، واحفان قمح من هنالك، ولم يكن لسداد هذه الاقساط مواعيد محددة. فالناس يدفعون مما تنبت الارض حسب المواسم، وحسب الميسرة، و«الكتاب» ليس له لائحة أو تسعيرة، انما يدفع الفقير حسب مقدرته، ويدفع الغني ولو لم يكن له ولد في «الكتاب».

وطبيعي أن «فقيه الكتاب» هذا كان افقر اهل القرية، وكان يعيش عملياً على حسنات اولياء امور تلاميذه.

لكنه كان -كما رأيت ايام طفولتي، وبعيني رأسي- محترماً اكثر من العمدة!

او فلنقل: إن احترامه كان أصدق من احترام العمدة.

فاحترام العمدة كان واجباً، وضرورة اجتماعية، اما احترام الفقيه فكان محبة، وشكراً، وعرفاناً نابعاً من القلوب.

اليس هو الرجل الذي يعلم اطفالهم القرآن؟

اليس هو الرجل الذي علم كبارهم ايضاً، وضربت عصاه العمدة نفسه وهو صغير، وعلمهم الآيات التي يتلونها في كل صلاة؟

اليس هو الذي اكتشف النابغين منهم، فواصل تحفيظ القرآن لهم حتى صاروا مؤهلين لدخول الأزهر الذي جعلهم بعد ذلك علماء يشار إليهم بالبنان؟

كان العمدة سيد القرية، نعم، وكان مهيباً.

لكن مهابة فقيه الكتاب كانت ابلغ، وكانت اصدق، وكانت لي -مع المهابتين- تجربة.

تركت «الكتاب» إلى المدارس الحديثة، وقرأت فيها اضعاف ما قرأت في الكتاب، وتعودت أن اعود إلى القرية، بعد كل علم دراسي، لكي استعرض علمي واتباهى به، ولكي اجادل العمدة واحرجه امام أهل القرية.

لكنني لم أجرؤ أن افعل ذلك، ولا مرة واحدة، امام فقيه الكتاب!

كان وانا طفل في كتابه يقول فاسمع، فظللت إلى أن رحل عن عالمنا يقول واسمع.

وكبرت، وتزوجت، وانجبت، وعرفت من علوم القرآن والتفسير والفقه ما لم يعرفه الفقيه أبداً، لكنني ظللت -كلما قابلته- اسمع منه فقط.

كانت مهابته عندي نفس المهابة التي كانت عند اهلي، وعند الفلاحين في قريتي، ولا أظن انها ستزول أبداً، حتى بعد رحيله!

وهو مع ذلك لم يكن عمدة، ولم يكن لديه خفراء وبنادق، ولم يكن في بيته «تليفون» يخاطب الحكومة، لكن مهابته كانت ابلغ.

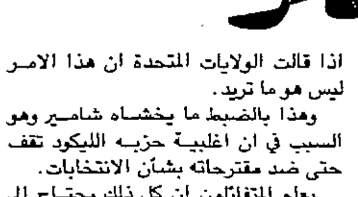
كانت مهابة الكلمة حين تضيء القلوب، مهابة المعرفة التي تنقذ الانسان من الظلمات إلى النور، مهابة الادراك بعد الجهل.. ولو كان ادراكاً على لوح «الاردواز»!

وقديماً قال اجدادنا: من علمني حرفاً صرت له عبداً.

لكن معظم حكومات عالمنا الحديث لاتزال تحلم بأن تستعبد الناس بالقوة، لا بالكلمة. بحضرة العمدة، لا بفقيه الكتاب!

الرئيس بوش والشرق الأوسط: وجهتا نظر

بقلم: بيتر مانسفيلد



هناك نظرتان متناقضتان بشأن سياسة ادارة بوش تجاه الشرق الاوسط اذ اخذت هذه السياسة الآن الدخول في طور التشكيل. النظرة الاولى هي انه لم يحدث هناك تغيير حقيقي، وانها مازالت ملتزمة التزاماً تاماً باسرائيل في كل أمر ذي اهمية وانها لم تقبل بعد بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وبعبارة اخرى ليس هناك حتى الآن اية علامات فعلية على ان الولايات المتحدة تتخذ موقفاً معتدلاً بين العرب والاسرائيليين.

والنظرة الثانية هي ان تغييراً فعلياً قد حدث والدليل الباهر على ذلك الكلمة التي صارت مشهورة الآن والتي القاها وزير الخارجية جيمس بيكر امام اقوى منظمة صهيونية في الولايات المتحدة وهي لجنة العمل السياسي الامريكي الاسرائيلي (ايباك) وهي خطبة القيت بينما كان وزير الخارجية الاسرائيلي ارينز ووزير الدفاع رابين حاضرين بين المستمعين.

في هذه الكلمة قال بيكر للاسرائيليين ان عليهم أن ينبذوا فكرة ضم الاراضي ويوقفوا النشاط الاستيطاني ويعيدوا فتح المدارس ويمدوا ايديهم للفلسطينيين بوصفهم جيراناً جديرين بالحقوق السياسية. وبدون استثناء تقريباً رحبت وسائل الاعلام الغربية بهذه الكلمة واصفة اياها تحولاً رئيسياً في سياسة الولايات المتحدة.

وقد علق احد الصحفيين الامريكيين الذي هو في العادة شديد التشاؤم حول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط قائلاً انه ما من احد خاطب الاسرائيليين بمثل هذا الكلام منذ هنري بايرود الذي كان مساعداً لوزير الخارجية في الخمسينات ابان عهد ايزنهاور. ونتيجة لكلامه ذاك وصموه بأنه معاد لليهود واستطاع الصهاينة ان يخرجوه من منصبه.

ولكن كثيراً من اعمق المحللين لقضايا الشرق الاوسط في الغرب متشائمون في نظرتهم اذ يقولون انه لم يحدث هذه المرة تغيير حقيقي. وهم يستندون في رأيهم الى ما يلي:

اولاً: ان بيكر لم يعبر عن تعاطف مع الفلسطينيين الذين يعانون من جراء القمع الاسرائيلي ولم يبد اهتماماً بحقوقهم الانسانية وهذا امر في حد ذاته مصادم للمشاعر.

ثانياً: اخفق بيكر في الاعتراف بالتنازلات الهائلة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية في دبلوماسيتها واكتفى باتهام الفلسطينيين بالاستمرار في استعمال اللغة المزدوجة بشأن اهدافهم.

ويقول هؤلاء المحللون ايضاً انه منذ خطبة بيكر اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن «دعمها الكامل» لخطة شامير حول الانتخاب في الاراضي المحتلة.

اما المتفائلون فيجيبون قائلين بأن الامر المهم هو ان الامريكيين يصرون على وجوب التنازل عن الارض لقاء السلام ويجعلهم هذا يقفون في مواجهة مباشرة مع شامير. وفضلاً عن ذلك فرغم ان وزارة الخارجية ربما كانت قد اعربت عن دعمها لخطة سلام شامير، فان هذا الدعم لم يكن بلا تحفظات. فقد جعلت واشنطن من الجلي أن الخطة لم تذهب الى البعد الكافي وانها لا تستطيع ان تكون بديلاً لهجر اسرائيل لأي ادعاء بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة.

من هم الذين على صواب: المتشائمون ام المتفائلون؟ هناك شيء واحد لا بد من الاقرار به للمتشائمين منذ البداية وهو ان هذه ليست المرة الاولى التي تبدو فيها الادارة الامريكية متخذة سياسة متعادلة في الشرق الاوسط ولكن كل الادارات الامريكية تقريباً بعد ان فعلت ذلك انتكصت على عقبها ورجعت عن مواقفها تلك تحت الضغط الصهيوني.

لنتذكر خطة ريجان في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ التي رفضها بيجن رفضاً عنيفاً حاداً واصفاً اياها بأنها تحابي العرب. وكانت تلك الخطة من وضع جورج شولتز الذي تحول بعدها فصار اشد وزير خارجية امريكي انحيازاً لاسرائيل في اي عهد من العهود. ولنتذكر الاتفاقية السوفياتية الامريكية حول معالجة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧ التي دامت شهراً واحداً وتلاها كامب ديفيد بعد عام واحد.

الدينا اية اسباب تدعونا للاعتقاد بان الوضع ربما يكون مختلفاً الآن؟

هنا نجد لدى المتفائلين بعض الحجج المقبولة: اولاً بات واضحاً كل الوضوح ان بيكر يتمتع بمساندة الرئيس بوش الكاملة وان الرئيس الامريكي مدرك لأهمية تحذيرات بيكر لاسرائيل (وكان شولتز ايضاً يتمتع بدعم الرئيس ريجان غير ان ريجان كان بعيد الفهم لأعماق قضية الشرق الاوسط).

ويقول المتفائلون لدينا ان بوش هو في بداية ولايته الاولى كرئيس للجمهورية اي عندما تكون مقاومة الضغط الصهيوني اشد ما تكون.

وثالثاً ان اليهود الامريكيين اصبحوا اشد انقساماً اليوم مما كانوا عليه في اي وقت مضى منذ ايجاد اسرائيل. وكثيرون منهم يؤيدون مبدأ تبادل الأرض لقاء السلام ويتفقون مع الحكومة الامريكية في انه سيكون من الافضل كثيراً لاسرائيل لو كان لديها رئيس وزراء يتقبل ذلك. وهو امر لا يفعله شامير. انهم لا يقولون ذلك علناً ولكنهم في الوقت نفسه لا يستخدمون نفوذهم لحماية شامير من ضغط الحكومة الامريكية.

اعتقد اذن ان من السابق لأوانه القول بأن المتفائلين او المتشائمين على صواب اكثر من الآخرين. كل شيء يعتمد على ما يلي ذلك اي على ما الذي سيحدث في الأشهر القليلة المقبلة. لا منظمة التحرير الفلسطينية ولا قادة الدول العربية في قمتهم رفضوا مبدأ اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، ولكنهم قالوا فقط رأيهم حول مقترحات شامير بشأن كيفية اجراء هذه الانتخابات وما اذا كانت الانتخابات هي الغاية النهائية في حد ذاتها - اي الوسيلة لانهاء الانتفاضة، بدلاً من كونها مرحلة في الطريق الى حل المشكلة الفلسطينية.

وليس من احد يتوقع ان تقول الولايات المتحدة الآن ان هذه الانتخابات يجب ان تعبد الطريق لانشاء حكومة فلسطينية مستقلة ولكنها تستطيع ان تضغط على اسرائيل لضمان وجود مراقبين اجانب خلال عملية الانتخاب وان يستطيع ١٤٠ الف عربي من القدس العربية التصويت وانه اذا فاز المرشحون من انصار منظمة التحرير الفلسطينية فلن يسجنوا.

فلئن لم تكن الولايات المتحدة راغبة في القيام بذلك فسيكون المتشائمون على حق ولكنها اذا كانت راغبة فربما تبرهن الانتخابات على انها نقطة بداية لعملية تؤدي حتماً الى ايجاد دولة فلسطينية، حتى اذا قالت الولايات المتحدة ان هذا الامر ليس هو ما تريد.

وهذا بالضبط ما يخشاه شامير وهو السبب في ان اغلبية حزبه الليكود تقف حتى ضد مقترحاته بشأن الانتخابات.

يعلم المتفائلون ان كل ذلك يحتاج الى عزم متواصل من جانب الولايات المتحدة كما يتطلب ايماناً حقيقياً بأن ذلك ممكن التحقيق. ولكن هناك سببين يدعوان الى الاعتقاد بأن ذلك سيحدث بغض النظر عما قلته بشأن مسلك فريق بوش - بيكر في ميدان السياسة الخارجية وهو فريق ربما يتضح انه يقترب من فريق ايزنهاور. وهذان السببان هما: اولاً ان الانتفاضة لن تنتهي والولايات المتحدة تعرف ذلك، وحتى شولتز نفسه أقر بعدم امكانية حل عسكري لانهائها.

والسبب الثاني هو ان الانتخابات الحقيقية سينجم عنها ممثلون للشعب في الأراضي المحتلة وهم جزء من منظمة التحرير الفلسطينية وربما يتفاوضون حول مستقبلهم تفاوضاً مباشراً مع اسرائيل، وكل ذلك قد يبرهن على انه الطريقة الوحيدة لاجتناب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو امر لا تريده الولايات المتحدة ولا اسرائيل.

ربما يتضح مما تقدم انني ارفض الاعلان عما اذا كنت متفائلاً ام متشائماً: ولكن في غضون الشهرين المقبلين سيتهيأ لي ان اتخذ موقفاً من الجماعتين.

المكاتب:
المكتب الرئيسي - لندن
Main Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
المملكة العربية السعودية
SAUDI ARABIA
مكتب جدة
Jeddah Office
مكتب الرياض
Riyadh Office
مكتب الخليج
Gulf Office
جمهورية مصر العربية
Egypt
مكتب القاهرة
Cairo Office
السودان
SUDAN
مكتب الخرطوم
Khartoum Office
مكتب تونس
المغرب
MOROCCO
الولايات المتحدة
U.S.A.
مكتب واشنطن
Washington Office:
1321 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820
Washington D.C. 20004
مكتب هيوستن
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1825
Houston, Texas 77027
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

الشرق الأوسط
No. 3841 / Sunday 4-6-1989
البريد
١٢
الشرق الأوسط

مساجلة في مقالة بكر عويضة «متى تشبع اسرائيل من صحن المرونة الفلسطيني»

نخز الجراح واغفال الايجابيات أمر مليئ بالاحباط

رغم اعجابي بالمقال الرائع الذي كتبه الاستاذ بكر عويضة على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في العدد المرقم ٣٨١٥ والصادر في تاريخ ٩/٥/١٩٨٩ وتحت عنوان «متى تشبع اسرائيل من صحن المرونة الفلسطيني».. إلا انه لم يحن الوقت بعد للتحدث عن التنازلات التي قدمها الفلسطينيون.. فماذا جلبت لنا سياسة الرفض او العناد منذ وعد بلفور عام ١٩١٧، وعلى مدى سبعين عاماً سوى المزيد من التيه والتشرد والضياع. صحيح ان ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، لكننا لا نملك هذا الخيار فدعهم يلوحون باغصان الزيتون فهم يعرفون عنجهية شامير وشارون وكاهانا ويعرفون ان هناك مناطق او قرارات لا يمكن التنازل عنها او التجاوز عن القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني

إن اسرائيل، على حد قول الكاتب عويضة، لن تشبع من صحن المرونة الفلسطيني لانها تاكل باصابعها العشرين اصابع يديها ورجليها وهذا صحيح، لكن الأصح هو أن اسرائيل لن تشبع حلم ما بين النهرين لأن الصهاينة يحلمون بالسيطرة على العالم اجمع، فملك اسرائيل على حد زعمهم بصفتهم شعب الله المختار القادم من «اورشليم (القدس)» سيجلس على عرش قياصرة الرومان في قلب مدينة روما العاصمة، مقر البابا والامبراطور.. إليه سيئول الحكم لأن الأمميين (غير اليهود) ليسوا سوى حثالة البشر.

فالقضية لها ابعاد سياسية أو مطامع صهيونية تتجاوز حدود فلسطين الجغرافية، لذا فان صيحة شامير للحكم الذاتي تهدف إلى اخضاع الشعب الفلسطيني لكي يصبح رعاعاً دون تمييز ليسهل له الدخول إلى الدول المجاورة ليلتهمها الواحدة بعد الأخرى بمساعدة وتأييد الولايات المتحدة الأمريكية، لا حباً في عيون شامير او شارون او جيئولا كوهين ولكن من أجل السيطرة على هذه المنطقة الحساسة في وسط الملعب.

فقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع ستكون بمثابة الحصن للحيلولة دون تحقيق احلام الصهيونية لان اسرائيل لا تحتاج إلى الأمن العسكري بقدر حاجتها إلى الأمن الذي على حد قول الكاتب عويضة، فالفلسطينيون شوكة في حلق اسرائيل لا يمكن انتزاعها ابداً إلا على اكتاف الفلسطينيين.

فسياسة المرونة التي انتهجها الفلسطينيون منذ اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر اثبتت فعاليتها في ظل ثورة الأرض المحتلة. يقول مناحيم بيجن في كتابه «الثورة» «THE REVOLT» لولا العناد العربي، ويقصد قرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧، لظلت اسرائيل تعيش في تجمعات الجيتو.. فلنر كم واين اصبحنا منذ مأساة العام ١٩٤٨ وفجيعة العام ١٩٦٧. لقد تساءلت جولدا مائير في يوم ما: اين هم الفلسطينيون؟ فلماذا لم يكرر شامير هذا السؤال؟

لقد ذهبت الأمم المتحدة بكامل اعضائها إلى جنيف لتستمع إلى الرئيس عرفات بعد أن عز اللقاء في نيويورك، سطع نجم الحرية وارتفعت الراية الفلسطينية عالية خفاقة، نهضت بعد طول رقاد وكأنها عملاق تحاول أن تفرض نفسها على الخريطة السياسية ولو بشق الأنفس.

لقد تحدث الاستاذ عويضة عن سلبيات العمل الفلسطيني فنخز الجراح دون أن يتحدث عن ايجابياته وهو حديث لا يخلو من الحقيقة لكنه مليء بالاحباطات، بينما لايزال الصراع على اشده داخل الحلبة وخارجها في دهاليز السياسة.

صحيح ان من حق المواطن العربي والفلسطيني خصوصاً ان يتساءل وهو يتابع هذا السيناريو: إلى اين ستنتهي هذه المرونة؟ لكن الأصح هو ان ننتظر عملية المخاض وما تسفر عنه كي لا يتشوه الجنين لأن قادة المواطن العربي والشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها كرروا مراراً دعمهم ومساندتهم للقادة الفلسطينيين.

إن الصورة تبدو مقلوبة على تعبير الكاتب عويضة نتيجة لممارسات امريكا واوروبا الغربية في الضغط على الفلسطينيين على نحو ظالم ومجحف لدفعه إلى التخلي عن أوراقه دون أن يلوح أي أمل أو انجاز لكن الأصح هو أن العملاقين الكبيرين يلعبان دور «الآس» في أوراق اللعب الرابحة دون النظر إلى المثاليات التي تتردد في أبواق الدعاية داخل امبراطورية البيت الأبيض وامبراطورية الكرملين.. ولا اذيع سراً اذا قلت إن ما تخشاه اسرائيل اليوم هو ان تؤدي سياسة الوفاق بين هاتين القوتين إلى قيام الدولة الفلسطينية، فاسرائيل تلعب دور الشرطي او الحارس على الامن في وسط الملعب كما اسلفت، وتاكل من صحن المرونة وخزائن الدولار الأمريكي باصابعها العشرين اصابع يديها ورجليها لأنها لا تملك مقومات الحياة.

إن امريكا تعرف جيداً اطماع الصهيونية للاستيلاء على العالم لكن ناقوس الخطر لم يدق بعد.

إن ما اصاب الشعب الفلسطيني من نكسات وآلام وأحزان لا تتسع لها هذه الصفحات، لقد رحلوا عن مدنهم وقراهم عام ١٩٤٨ كالف رحيل بعده. فهم يحسون ويتألمون، فلماذا حين نضع النقاط على الحروف نتناسى دائماً ان نضيء لهم شمعة واحدة على طريق الحرية؟

فالأرض ارضنا والقدس لنا، يقول محمود درويش في شموعه التي اشعلها في قصيدة عابرون في كلام عابر التي أثارت شامير ولم تحرك قرنيه:

أيها المارون بين الكلمات العابرة
آن أن تنصرفوا
وتقيموا أينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا
آن ان تنصرفوا ولتموتوا اينما شئتم
ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في ارضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الأول
ولنا الحاضر.. والحاضر.. والمستقبل
ولنا الدنيا هنا والآخرة
فاخرجوا من ارضنا
من برنا من بحرنا
من قمحنا.. من ملحنا.. من جرحنا
من كل شيء
واخرجوا من ذكريات الذاكرة

نزار الرملي - الرياض

ياسر عرفات

كتب الغزالي.. بصيرة جديدة

اود الاشادة بالافكار الكبيرة والسجالية التي ضمتها صفحات كتاب الشيخ الغزالي «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث» الذي نشرته جريدة العرب الدولية على حلقات متتابعة في صفحة «الدين والتراث» واحب ان اتقدم بالملاحظات التالية:

● ان الكلام الذي جاء في الحلقات تلك لا يفهمه الا المجتمع المبصر والواعي وغير المقلد، مع ان هناك الكثير ممن يعيشون حياة عمى القلوب التي في الصدور، وكانت افكار الشيخ الغزالي تصويبات تلقي انوارا ساطعة على جوانب يصر البعض على رؤيتها في الجانب المعتم.

ان الفكر والعقل يتطوران في حدود الشرع كما تتطور الالة او الماكنة فكم نحن بحاجة الى بصائر جديدة تعطي وضوح الرؤية والرشاد الى السبيل الجديد المتحرك.

كتاب الشيخ الغزالي قاموس او معجم يحتوي على كليات حيوية وما طرح فيه يحتاج الى مجلدات تبحث ما ورد فيه وتترجمه وتفصله حتى لا يساء فهمه او يقصر في تبيان مخارجه.

ايمن نويلاتي - جدة

اصدقاء الشرق الأوسط

تنويه واعجاب بمجلة الشرق الأوسط

يسرني ان انوه باعجابي الشديد بمجلة «الشرق الاوسط» المتنوعة الاغراض تنوع الاذواق والمشارب والتي تعبر بحق عن منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة سواء كان ذلك على المستوى القودي او المستوى العربي او المستوى الجماعي.

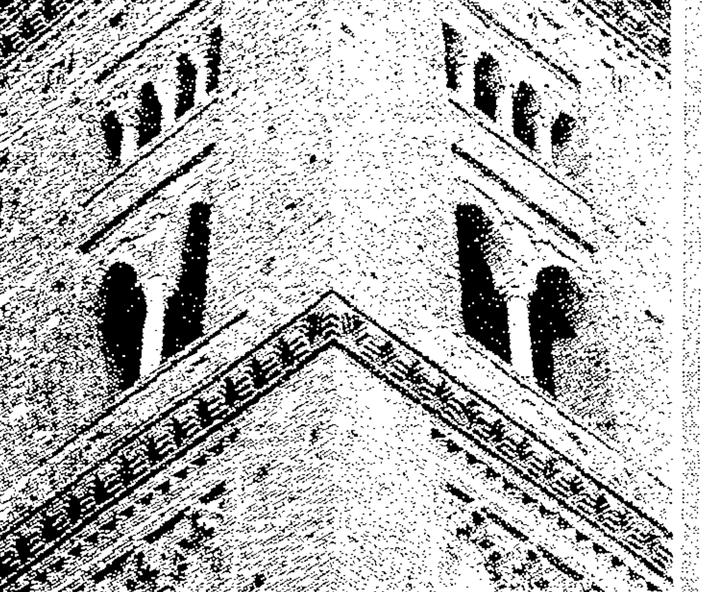
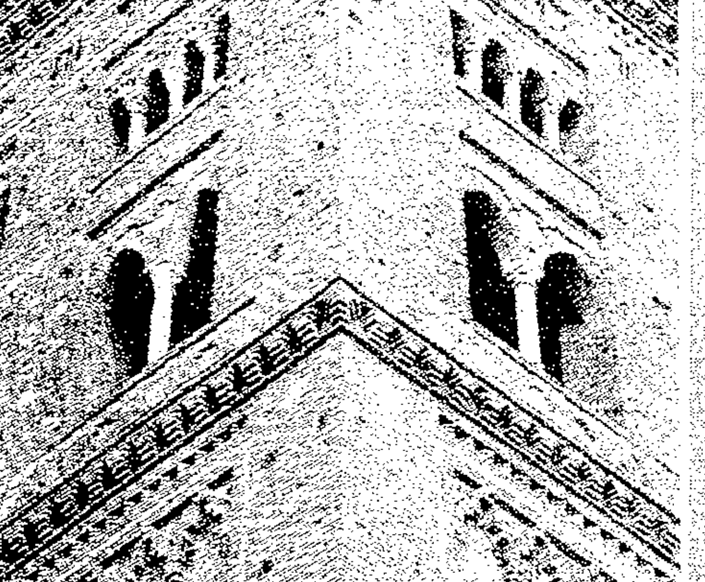
كما انها تعبر بصفة اكثر شمولية وعموما عن الجانب الانساني ككل وهي بذلك تتخطى حدود المحلية الى العالمية وانا اتمنى لهذه المجلة الناهضة كل تقدم وازدهار حتى تكون مرآة لكل نفس بشرية في عالمنا هذا تستوعب ملامحه وتعكسها بدقة وصفاء.

يوسف الكتبي - الدمام

اقتراح الى زاوية «أخبار الغد»

اود ان اتقدم بالاقتراح التالي إلى زاوية «اخبار الغد» التي تنشرها جريدة «الشرق الاوسط» الغراء يوميا على الصفحة الاولى - ٢ والاقتراح هو الا تضاف معلومات اوفر عن المؤسسات او المصانع او الشركات التي تنتج ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والطب والعلوم والقصد ان تكون هناك عناوين لهذه المؤسسات او على الاقل اشارة إلى مكان تواجدها عالميا تسهيلا للقارىء اولا والمؤسسات العربية التي تهتم بهذه الامور وتعميما للفائدة.

ناصر إعلم - عمان

معمار

في بداية النهضة العلمية في العالم العربي كانت تصاميم المدارس ودور العلم والجامعات تقام على اسس المعمار الاسلامي غالبا والذي كان في اوج جماله وتقنيته الرائعة، وذلك لانه يضع في الطالب العربي المسلم روح الجمال وتذوقه ويدفعه الى الاستزادة من العلم.

ويظهر هذا المعمار في جامعات الاندلس ومساجدها وقصورها جلياً وعلى ابهج صوره. ولكن في عصرنا الحاضر عندما صارت اوروبا هي رائدة العلم والثقافة اصبحنا نحن نقتبس منها بعض اسس المعمار الغربي الذي ظهر بعد ذهاب غيوم الاستعمار عن سماء الدول العربية مسيطرا على اكثر المنازل وبعض المساجد والمدارس.

وهكذا افتقدت المدارس العربية منذ ذاك الحين اساساً قوياً كان في قمة الطرق التي تعمل على بناء الكيان والعنصر المثاليين في نفس الدول العربية وفي ابناء هذه الدولة.

وتبع هذا السقوط عدة مدارس عربية في مجال التصميم المعماري أو في نظافتها او تنظيمها أو معاملة المعلمين للطلاب وغيرها. وتبع هذا تناقص قدر المثالية في نفس الطالب العربي.. فاذا تم اصلاح هذه الهفوات عاد لنا ما نريد.

هاني فؤاد احمد عصابي
الرياض - السعودية



بإيجاز

● الاخت نادية حسن علي اسماعيل - الخبر، والسيدان مجدي عبد الله راشد السعيد - المدينة المنورة، عبد الفتاح سوار الذهب - خميس مشيط.

- وصلتنا رسومكم وتخطيطاتكم وهي تدل على طاقات واعدة وننصح بالمزيد من الاجتهاد والاطلاع على تجارب الفنانين العالميين وقوفا على ابداعاتهم وانجازاتهم. ونود توجيه انتباهكم الى شرط الرسم بالحبر الاسود لأسباب تقنية، ونحن في الانتظار.

● ● ●

● السادة احمد ناصر المرشد - الجوف، بسباس عباس - سيدي بلعباس - الجزائر، عبد الله مصطفى عبد الله - القاهرة - مصر، محمود محمد الشنقيطي - المدينة المنورة - السعودية، الزبير محمود نور سليمان - الرياض، عبد الله عبد المحسن السلمان - اوكلاهوما - الولايات المتحدة الامريكية، بلعيش الياس - سوق اهراس - الجزائر، احمد محمد متولي عنتر - القاهرة - مصر:

- وصلتنا رسائلكم، ونتمنى فيكم روح المبادرة بالكتابة الينا، ويحدونا الامل الكبير في دوام مراسلاتكم لنا بما يدعم صفحة البريد بالجديد والمتميز مع التحية.

● ● ●

● السيد سعيد حسن اسماعيل - خميس مشيط - السعودية:

- جريدة «الشرق الاوسط» لا تغفل اخبار اي بلد عربي، وهذا جزء من سياستها التحريرية وانطلاقا من شعارها «جريدة العرب الدولية»، اما اخبار البلد الذي ذكرته في رسالتك، فالجريدة لا تتوان في نشرها وتغطيتها بالسرعة الممكنة مع التقدير.

اقتراح من قارىء الى أكرم زعيتر حول مذكراته

افضال «جريدة العرب الدولية» على القراء كثيرة من خلال نشرها لمقالات كبار الكتاب العرب امثال الاستاذ مصطفى امين والشيخ علي الطنطاوي وغيرهم مما اتاح للقراء ان يقرأوا الكلمة الحرة النزيهة والفكرة الغنية بالعلم والخبرة.

لقد كان هؤلاء الأفذاذ اساتذتنا منذ الثلاثينات عندما كنا نحفظ عن ظهر قلب المقالة الافتتاحية للأستاذ الكبير احمد حسن الزيات في مجلة «الرسالة» الى جانب حفظنا للأجرومية والفية ابن مالك ومتون الفقه في المرحلة الابتدائية بالاضافة الى حفظ القرآن الكريم في المرحلة الأولية. وبعد دخولنا الثانوية والجامعة جرفتنا علوم التخصص الأخرى ودروب الحياة الشاقة وابتعدنا عن علوم اللغة والفقه والأدب ولم يعد أمامنا الا متابعة ما يكتبه كبار الكتاب الذين تربينا على حبهم والتكيف بارائهم ثقة منا في علمهم وخبرتهم وضمائرهم والعودة اليهم على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء اليوم متعة فكرية لا تقدر بثمن.

ليس هذا موضوع تعليقي اليوم وانما هي خواطر الماضي اندفعت على الورق ولا سبيل لكبتها.

لقد قرات مؤخرا على صفحات جريدتكم الغراء مقالة الأديب الكبير والسياسي المحنك والدبلوماسي الخبير الوطني الغيور الاستاذ اكرم زعيتر عن شنق عمر المختار رحمه الله وموقف موسوليني من الاسلام التي صحح فيها حادثة وفاة الزعيم العربي الليبي الكبير، وفند مزاعم موسوليني وأزال ملابسات موقف الزعيم العربي الفلسطيني احمد حلمي باشا منها باسلوب بعيد عن التشنج والانفعال الذي لا يعرفه الكتاب المحدثون في كتابتهم عن تاريخ العرب المعاصر. لا شك ان جيلنا ساءه كثيرا ان يتربص هؤلاء الكتاب المحدثون باقوال وبعض تصرفات كبار زعماء العرب وادبائهم امثال الافغاني وسعد زغلول وطه حسين والعقاد فيوردون اقوالهم دون الاشارة الى المضامين التي قيلت فيها او يشيرون الى تصرفات وقعت منهم دون التعرض للظروف التي دفعتهم اليها.

ان امثال الاستاذ الكبير اكرم زعيتر قلة في تاريخنا المعاصر فلا زال اطال الله عمره يذكرنا في كتاباته بمراحل التاريخ العربي المعاصر ويصحح الاحداث ويشيد بالأبطال الوطنيين وكبار الكتاب ورجال الفكر الذين عاشوا في اوائل هذا القرن كما انه يتابع اخبار من لازال حيا ويرثي من يتوفاه الله بعد ان غفلت عنهم الضمائر وجحدهم الاصدقاء وتنكر لهم الانصار تحت كابوس المصالح. ويفعل الاستاذ زعيتر ذلك بالرجوع الى يومياته الشخصية التي سجلها في حينها.

ويا حبذا لو تكرم الاستاذ زعيتر بنشر هذه اليوميات ومذكراته حولها وحياته ككاتب ودبلوماسي في جريدة العرب الدولية، (ان لم تنشر بعد) لينقل لنا تاريخا لم يسجل حتى الآن او طمست حقائقه لأغراض خاصة.

محمد ابراهيم - جنيف

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملاً، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف ان وجد.

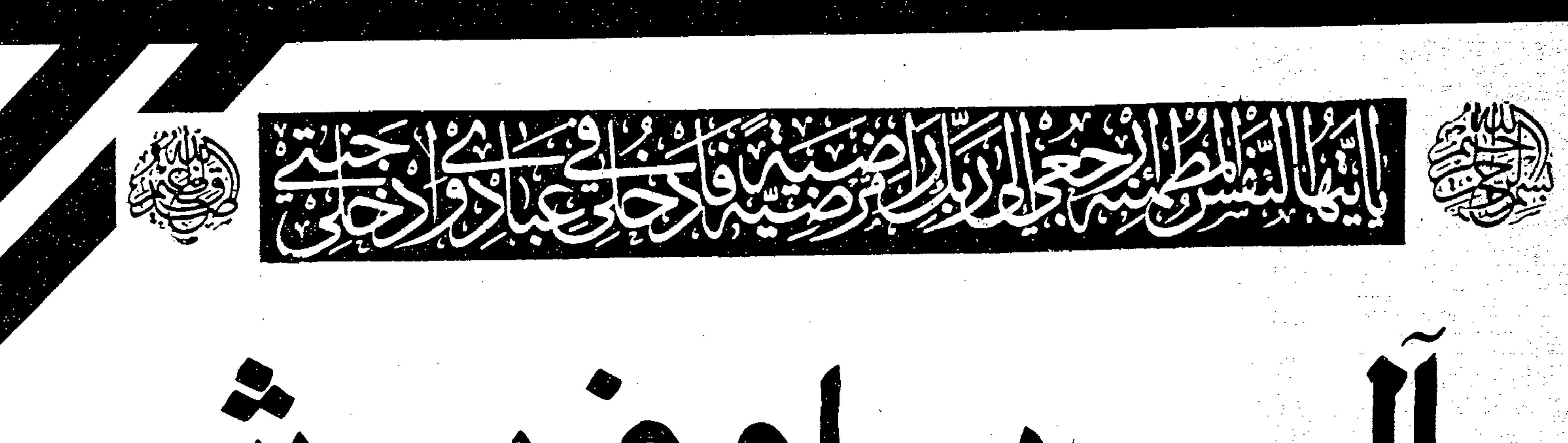
BARCLAY

باركلي

المتعة بالتصميم

أجود أنواع التبغ الأميركي

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.



آل بادغيش

وأرحامهم وأقاربهم

ينعون بمزيد من الأسى والحزن الفقيد

الشيخ

أحمد علي بادغيش

الذي وافاه الأجل يوم الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٩هـ

رحم الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان ..

تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن بـ

الخبر - شارع الأمير نايف تقاطع الشارع السابع



الشرق الأوسط تسلط الأضواء على كيفية تعامل العالم مع الإدمان

لكل أسلوبه في المكافحة.. أمريكا عسكريًا، فرنسا صحيًا والسويد إرشاديًا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لأن المخدرات مشكلة غزت بلدان العالم وهددته بالدمار فان كل دولة حاولت من ناحيتها درء هذا الخطر والحد منه والقضاء عليه، وقد تختلف سبل كل دولة حسب طبيعة موقعها او قدرتها المالية. ومن حيث طرق المحاربة ولكن جميع الدول هدفها واحد ومحدد وهو كيف تقول: لا للمخدرات.
وقد جاء في كلمة لبيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة ان مشكلة المخدرات والادمان مشكلة دولية في نطاقها وجذورها وعواقبها كما انها دولية في المطالب التي تفرضها على جميع الامم والشعوب ولا يمكن معالجة تلك المشكلة بفعالية الا من خلال العمل الدولي المنسق الذي يضم جميع قطاعات التجميع.
ولكن كيف تعاملت بعض بلدان العالم مع المخدرات وخاصة الادمان، هذا ما تحاول «الشرق الاوسط» ان تقدمه في هذا التحقيق للاستفادة من تجارب الآخرين فيما يتعلق بمكافحة المخدرات والادمان.

امريكا وبلاء الادمان

في خطابه امام جمع من المسؤولين عن ادارة مكافحة المخدرات ومن مدعين عامين فيدراليين بمدينة نيويورك طالب الرئيس الامريكي بوش بتخليص الولايات المتحدة من بلاء المخدرات، واشار الى اهمية نيويورك لميدان المكافحة بأنها في مقدمة الولايات استهلاكا وتوزيعا واستيرادا للمخدرات. ففيها وحدها نصف المدمنين على الهيروين وهم ٢٠٠ الف شخص وحوالي ٦٠٠ الف شخص من المدمنين على الكوكاكيين او على مادة مستخرجة منه تعرف باسم كراك.

وقال ان رصيد تجارة المخدرات في الولايات المتحدة حوالي ١١٠ آلاف مليون دولار. لذا فقد رشح بوش وليم بنيت وزير التعليم السابق ليكون اول منسق في البلاد للكفاح ضد المخدرات.

وتعد مصادقة الكونجرس الامريكي على مشروع قانون مكافحة المخدرات معلما في هذا المجال ويقضي بتعيين مفوض خاص لشؤون المخدرات ويسمح باصدار احكام بالاعدام على كبار تجارها ومهربيها ويجيز فرض غرامة قدرها ١٠ آلاف دولار على من يتعاطاها.

كذلك نفذت وزارة الدفاع الامريكية برنامجا شاملا للكشف عن متعاطي المخدرات وارشادهم واعادة تأهيلهم مما ادى للحد من ارتفاع اعداد البلاغات عن العسكريين الذين يتعاطون المخدرات بنسبة ٦٧٪ منذ علم ٨٠ الى ١٩٨٥.

كما انفقت الحكومة الامريكية في عام واحد ٥٠ مليون دولار على حملات المكافحة وتنفيذ القوانين والتدريب في مجال العدالة الجنائية والاتصالات والطائرات والتدريس.

وازدادت الميزانية الفيدرالية الخاصة بمكافحة المخدرات خلال الاعوام الثمانية الماضية بنسبة ثلاثة اضعاف من ١١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨١ الى ٣٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

وفي عام ١٩٨٧ صادرت امريكا حوالي ٤٠ الف كيلوجرام من الكوكاكيين.

ونشر المجلس القومي لسياسة المخدرات تقريرا بعنوان «نحو خلو امريكا من المخدرات» نسب فيه الفضل في مكافحة المخدرات بنجاح الى الدوائر العسكرية الامريكية حيث قامت طائرات الاستطلاع بطلعات استغرقت ١٦٢٨٨ ساعة كما امضت البحرية الامريكية ٢٥١٢ يوما خلال عام ١٩٨٨ في مراقبة مناطق تهريب المخدرات. وقدم الحرس الوطني ١٣٢١ ساعة طيران اضافية خصصت لعمليات الاستطلاع الجوي للكشف عن مناطق التهريب. كذلك حققت ادارة تنفيذ القوانين المتصلة بالمخدرات نجاحا عام ١٩٨٧ اذ زاد عدد المعتقلين من تجار المخدرات بنسبة ١٥٪ عن الاعوام السابقة.

وفي الولايات المتحدة حوالي ١٠ ملايين مدمن للخمور، ويتم علاجهم عن طريق التردد على مصحات علاجية لفترات متباعدة مع تناول بعض الادوية التي تساعد على تخفيض آلام الامتناع وانه لا توجد اسرة تكفي هذه الاعداد لادخالهم المستشفيات.

فرنسا بلاد الادمان

المدمنون في فرنسا وضواحيها شيء يدعو للاندهاش لذا كان لا بد من البحث عن وسيلة لمحاربة هؤلاء المدمنين من خلال علاجهم وقد تمثلت هذه الوسيلة في التجربة التي بدأها لوسيان انجلماجر بافتتاح مركز لعلاج المدمنين تحول خلال سنوات قليلة الى ١٥٠ مركزا متفرقا في مدن مختلفة.

وطريقة العمل في هذه المراكز تسير بصورة مثالية في خطوات العلاج التي تبدأ بتفتيش المدمن بدقة حتى لا يتسلل لداخل المركز اي مخدرات. واذا وجد اي مخدر يحرق فورا امام اعينهم وتصادر ايضا جميع منتجات الروائح والكولونيا والادوية المسكنة. وتحفظ بطاقاتهم واوراقهم الرسمية في مكان امين ليعجزوا عن الفرار في مرحلة الفطام من المخدر دون ما يثبت هويتهم. وبعد هذا الاستقبال يتلقى المدمن معلومات عن سير الحياة داخل المركز وتبدأ بعد ذلك مرحلة الفطام دون اي مراحل انتقالية حيث يمنع المدمن تماما من اي مخدر او مسكنات تدخل في مكوناتها المهدئات، لأن المدمنين يعرفونها جيدا ويستطيعون ان يصنعوا منها مكونات مركبة «كوكتيل» تسد حاجيتهم للمخدر. ولهذا فان المدمنين في المستشفيات يعودون للادمان بسهولة.

والمرحلة الاولى لانسحاب المخدر من جسد المدمن لا خوف منها لأنها ليست مميتة كما يظن البعض. كذلك لا يسجن المدمن داخل زنزانة حتى يفقد رغبته في طلب المخدر. ولكن هناك مساعدات بسيطة تساعد المدمن في التخلص من حالات الهياج والتوتر في المرحلة الاولى وتتمثل هذه المساعدات في التدليك والاستحمام بأنواعه لاسترضاء عضلات الجسم وجعلها تفقد بعض الضغوط. بالاضافة الى منقوع بعض الاعشاب الطبيعية الملطفة والمهدئة التي تساعد على تنظيف اجهزة الجسم من المخدر والنزهات في الهواء الطلق وبعض الاعمال اليدوية المرهقة للمدمن فينام.

وفي الجانب الآخر يلتف المدمنون القدامى الذين تخطوا اولى مراحل العلاج الصعب حول المدمن الجديد يراقبونه طوال ٢٤ ساعة متحملين منه ردود فعله بحب وتفهم وصبر وهذا يساعد المدمن في عدم العودة للادمان.

ولهذا الاسلوب في العلاج احتمالات نجاح كبيرة خاصة وان مدة الفطام الخطرة لا تتعدى ١٠ ايام. وبعدها يظل المدمن في المركز تحت الرعاية لمدة عام على الاقل وتصل نسبة النجاح في هذا الاسلوب الى ٨٠٪. اما اذا اراد المدمن ان يخرج بعد عدة ايام او اشهر قليلة فنسبة النجاح تنخفض الى ٤٠٪، بينما احدث المصحات تصل نسبة النجاح بها الى ١٠٪.

وهذه المراكز لا تحيطها اسوار عالية وحراسة مثل المصحات وبمجرد الانتهاء من مراحل علاجه الاولى يكلف بعمل ما حتى يشعر بقيمته واحتياج الاخرين له. واذا ما حاول الرحيل من المركز يلتقي حوله زملاؤه لكي يقنعوه بأهمية وجوده بينهم، بينما في المصحات الحكومية وبعد ان يتماثل المدمن في ايامه الاولى للشفاء تتركه لحال سبيله دون ان تؤهله لشيء مفيد لحياته مما يجعله لا يكف عن التفكير فيما وصل اليه فتسهل عليه العودة للادمان دون ندم.

الصين والبربرية الناجحة

تعتبر الصين الان الدولة الوحيدة التي لا توجد بها مشكلة ادمان على المخدرات بالرغم من انها تزرع الافيون وتبيعه لمعظم دول العالم. وقد بلغ عدد المدمنين على الافيون في اوائل القرن العشرين عشرة ملايين مدمن الا ان تكاتف رجال التخطيط الجنائي والبحث العلمي ورجال الاعلام والسياسة ادى للقضاء على هذه الظاهرة.

وتجربة الصين كما سجلها ياو المستشار بوزارة الداخلية الصينية عام ١٩٥٨ جاء فيها ان القضاء على المشكلة يمكن ايجازها كما يلي:

١ـ الكشف عن المدمنين وتسجيلهم برغم صعوبة ذلك.

٢ـ علاج المدمنين مع تحديد يوم معين ينتهي عنده التسجيل الاختياري كخطوة اولى ثم تتخذ خطوة ثانية وهي اجبار المدمنين للخضوع للعلاج بعد البحث عنهم وكشفهم، ثم تحديد يوم معين للقيام بهذه الخطوة وذلك بتحذير المدمنين حتى لا يستطيعوا التأخر عن التقدم مع تزكية حماس هيئات الموظفين لمتابعة مهمتهم في الكشف عن المدمنين دفعة واحدة توطئة لبحث حالاتهم طبيا واجتماعيا ونفسيا حتى يتسنى علاجهم.

٣ـ الوقاية من الادمان بالرغم من صعوبة خروج كل المدمنين من مخابئهم نتيجة عمق الاسباب المؤدية للادمان واستفحال الحالة، الا انه يجب البحث عن هذه الاسباب والقضاء عليها حتى لا يقع الكثيرون في شرك الادمان.

وقد اتهم البعض الصين بالبربرية في معاملة بعض المدمنين ولكن الدولة عددت وسائل العلاج ووفرتها لكل مواطن وارشدت المواطنين الى طرق العلاج فمن لم يتمثل يحق عليه العقاب مهما بلغ مداه والمعروف ان الصين جعلت عقوبة المدمن الذي لا يستجيب للعلاج هي الاعدام كما انها قامت بعملية مرعبة وهي وضع السم في الافيون مع اعلام مكثف بذلك حتى يرتدع المدمنون.

درس من السويد

عندما صمم الشعب السويدي على شن حملة تطهير ضد المخدرات اتت النتائج مذهلة، فقد توقف انتشار التعاطي في البلاد وخف فعلا في اوساط الشباب.

وفي الوقت الذي واصلت فيه كارثة المخدرات تدهورها نحو الاسوأ في معظم البلدان كانت قصتها في السويد مختلفة جدا. فبينما تضاعفت جرائم المخدرات مرتين في المانيا الغربية وثلاث مرات في فرنسا منذ منتصف السبعينيات تراجعت في السويد بنسبة ٤٠٪.

وانخفض عدد المراهقين الذين يجربون المخدرات الى النصف وكان في اوائل السبعينيات مراهق بين كل سبعة مراهقين ومراهقة بين كل ست مراهقات في سن السادسة عشرة يدمنون المخدرات. اما اليوم فان طالبا او طالبة من كل ٢٣ في هذه السن يتم تورطهم في المخدرات.

ومازالت مجموعة مرضى الهيروين والامفيتامين بالحقن الوريدية مستفحلة عند عشرة آلاف مدمن سويدي. اما عدد الشباب الذين ينتقلون الى عداد تلك الزمرة فهم صفر عمليا وكان اهل المدمنين قد افتتحوا اول مركز لمعالجة المدمنين الشباب في منتصف الستينيات. كما بدأ الاهل في شن حملة من اجل فرض تقييدات صارمة على حائزي المخدرات لاعتقادهم ان ضرع تجارة المخدرات سيجف حتى اذا لم يعد هناك من يقتنيها.

وقد بدأ مجلس الصحة والانتعاش الوطني السويدي كل عام في ارسال كتاب «حشيشة الكيف»، الى اهالي كل الاولاد الذين بلغوا الرابعة عشرة والذي يوضح ان حشيشة الكيف تولد خوفا وذعرا وهلوسات وحسا مشوها بالواقع، والحشيشة تبقى في الجسم بين اسبوع واربعة اسابيع بعد تدخينها.

يواجه الشباب المعرضون للادمان اربعة مستويات من التدخل الرسمي:

ـ انذارهم امام اولياء الامور.

ـ في حالة متابعتهم التعاطي يتولى المرشدون الاجتماعيون الاشراف على حياتهم لمدة سنة.

ـ المرحلة الثالثة هي بقاؤهم تحوسة على اتصال دقيق بمرشد مدرب.

ـ يقوم المرشدون بارسال الشباب المشاغب الى مركز رعاية او علاج جماعي بعيد جدا.

والجدير بالذكر انه من أصل ٩٦ مراهقا مشاغبا وقعوا في شبكة الوقاية في مدينة ابلاندس فاسبي بين علمي ٨٢، ١٩٨٥ ارسل ١٣ خارج المدينة ومن بين ١١ هائما اعيد تأهيلهم تخلص تسعة نهائيا من مشاكلهم.

استهلاك المخدرات في بلاد مختارة بين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧

(الوزن بالطن المتري)

	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
كوكايين / اوراق الكوكا:			
بوليفيا (اوراق الكوكا)	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
كولومبيا	٣	٢	٢
بيرو (كوكايين)	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٢
بيرو (اوراق الكوكا)	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠

	١٩٨٥	١٩٨٧
الافيون / الهيروين:		
افغانستان	٣٠ ـ ٤٠	٣٠ ـ ٤٠
بورما	٢٠٠ ـ ٣٠٠	٣٠٠
مصر	١٣,٥	١٠,٧
اليونان	٠,٠٥	٠,١٥
هونغ كونغ	٩,٥	٩,٥
الهند	٢٠٠	٢٠٠ ـ ٢٥٠
باكستان	—	١٧ ـ ٣٤
تايلاند	١٥ ـ ٢٠	١٥ ـ ٢٥

	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
القنب / الحشيش:			
كولومبيا	١٠٠	١٠٠	١٠٠
كوستاريكا	٢٥	٢٥	٣٨
مصر (حشيش)	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
اليونان (حشيش)	١,٥	١,٥	١,٥
غواتيمالا	١٠	١٠	١٠
هونغ كونغ	٠,٦	٠,٧	٣
جامايكا	١٥٠ ـ ٢٩٠	٣٠٠ ـ ٤٣٥	—
المكسيك	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المغرب	٢,٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠
بنما	—	٢٥	٢٥

المصدر: استراتيجية مكافحة المخدرات الدولية
تقرير ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وزارة الخارجية الامريكية

استهلاك المخدرات في الولايات المتحدة بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥

(الوزن بالاطنان المترية)

	١٩٨٢	١٩٨٥
كوكايين	٣١	٧٢
ماريوانا	٤,٩٠٠	٤,٧٠٠

المصدر: المعهد القومي لتعاطي المخدرات
● الارقام ماخوذة من المسح القومي لتعاطي المخدرات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥

المخدرات في العالم

انتاج الافيون بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٧
(الزراعة بالهكتار)

	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
افغانستان	—	—	٩,٩٥٠	١٨,٥٠٠
بورما	٦٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	١٤٤,٦٠٠	١٠٨,٠٨٠
● مصر	١,٤٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٧٠
غواتيمالا	٣٠٠	٢٢٥	٢٧٥	٣٢٥
●● لاوس		١٦,٠٠٠	الى ٤٧,٠٠٠	
لبنان	١٢٥	٢٥٠	٤٠٠	١,٨٠٠
المكسيك	٥,٢٠٠	٧,٥٠٠	٦,٠٠٠	٧,٣٦٠
باكستان	١,٧٥٠	٢,٧٧٠	٧,٨٠٥	١١,٢٧٠
تايلاند	٦,٩٣٢	٨,٧٨٠	٤,٧٥٠	٦,٩٠٠

المصدر: تقرير استراتيجية مكافحة المخدرات الدولية ١٩٨٧، ١٩٨٨ وزارة الخارجية الامريكية
● مصر ـ طن متري
●● لاوس ـ تقديرات الزراعة السنوية

متعاطو المخدرات في العالم بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٧

	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
افيون / هيروين:				
مصر	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
اليونان	—	—	٢٠ ـ ٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
هونغ كونغ	٤٧,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٤٣,٠٠٠	٤١,٠٠٠
الهند	٣ ـ ٥,٠٠٠,٠٠٠	٣ ـ ٥,٠٠٠,٠٠٠	٣ ـ ٥,٠٠٠,٠٠٠	٣ ـ ٥,٠٠٠,٠٠٠
باكستان	٥٦٥,٠٠٠	٦٦٥,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٩٢٠,٠٠٠
تايلاند	١٠٠ ـ ١٥٠,٠٠٠	١٠٠ ـ ١٥٠,٠٠٠	١٠٠ ـ ١٥٠,٠٠٠	١٠٠ ـ ١٥٠,٠٠٠
كوكايين / اوراق كوكا / كوكا:				
بوليفيا (اوراق كوكا)	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
اليونان	—	—	٢ ـ ٣,٠٠٠	٥,٠٠٠
هونغ كونغ	—	٣٠٠	٥٠٠	٨٠٠
بيروت	٨٤,٠٠٠	١٣٢,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠	١٢٨,٠٠٠
بيرو (كوكا)	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
القنب / الحشيش:				
مصر (حشيش)	١,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
باكستان (حشيش)	٨٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٥٨٠,٠٠٠
اليونان حشيش)	—	—	١٠٠ ـ ٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
الهند (قنب)	—	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	—
المغرب (قنب)				

المصدر: تقرير استراتيجية مكافحة المخدرات الدولية ٨٧ ـ ١٩٨٨ وزارة الخارجية الامريكية.



الضياع.. ابسط الآفات التي تتركها المخدرات على الشباب.



الادمان على المخدرات يترك الشباب في ظلام روحي.

ملفات
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

أكثر من أربعين شخصية عربية تجيب عن هذا السؤال بمناسبة مرور ٢٢ عاما على حرب الأيام الستة، وتروي في إجاباتها ذكرياتها عن الساعات الأولى لهذه الحرب وكيف تابعت تطوراتها

● من بين الشخصيات التي تقرأها في هذا الملف الجديد من ملفات
الشرق الأوسط

محمد المصمودي
وزير خارجية تونس أثناء الحرب

محمد عبد العزيز السلام
وزير خارجية اليمن أثناء الحرب

أسعد صقر
وزير الاعلام السوري بعد الحرب

الأديب العربي الكبير
نجيب محفوظ

المفكر الاسلامي
خالد محمد خالد

الأمير بندر بن سلطان
سفير السعودية لدى الولايات المتحدة

الدكتور حافظ الجمالي

الشاعر العراقي
يوسف الصائغ

راشد الغنوشي
زعيم الاتجاه الاسلامي في تونس

الأديب السعودي
عبد الله ابن خميس

غدًا في الشرق الأوسط
.. الجريدة الناجحة لانتشاب

البطولة الفرنسية لكرة المضرب «رولان جاروس»

تقدم بيكر وماليفا وأرانتشا سانشيز ومايوت يصبح خامس المصنفين الخاسرين

باريس - ا.ف.ب: لم تخل المباريات التي امكن اقامتها مساء اول من امس في الدور الثاني من البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب مجمع «رولان جاروس» بعد توقف ست ساعات بسبب هطول الامطار الغزيرة من مفاجآت كان بطل ابرزها الهاييتي رونالد اجينور الذي هزم النجم الامريكي تيم مايوت (المصنف سابعا) ٦/٣ و٥/٧ و٥/٧ و٢/٦.

المباراة ذاتها توقفت غير مرة الى ان انهاها اجينور لصلحته بعد ٣ ساعات و٣٤ دقيقة من اللعب. وهكذا بات مايوت خامس مصنف يخرج من البطولة بعد التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشيرش (المصنف الثامن) والامريكي جيمي كونورز (المصنف التاسع) والفرنسي يانيك نواه (المصنف الـ ١٣) والامريكي أرون كريكستين (المصنف الـ ١٤) بالاضافة الى الاسباني اميليو سانشيز (المصنف الـ ١٢) والسويدي كنت كارلسون (المصنف العاشر) اللذين انسحبا بداعي الاصابة.

وفي المقابل حقق النجم الالماني الغربي بوريس بيكر (المصنف الثاني) فوزه الثالث على التوالي بثلاث مجموعات نظيفة عندما هزم البريطاني جيريمي بايتسن ٥/٧ و١/٦ و٢/٦، فتأهل لدور الـ ٣٢ حيث سيخوض لقاء صعبا مع


اجينور

الارجنتيني جييرمو بيريز رولدان (المصنف الـ ١٦) الذي فاز بدوره على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ١/٦ و٦/٣ و٢/٦ و٣/٦.

كذلك فاز الامريكي جاي بيرجر في مباراته على هايمي ايزاجا (من البيرو) ٤/٦ و٢/٦ و٢/٦.

اما المباريات التي تأجلت فهي بين السويدي ستيفان ادبرج (بطل ويمبلدون والمصنف الثالث) مع الامريكي جيمس ارياس، مباراة السويسري ياكوب هلاسيك (المصنف السادس) مع المكسيكي ليوناردو لافال ومباراة الاسترالي مارك وودفورد مع اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش ومباراة الهولندي بول هارهويس والارجنتيني البرتو مانشيني (المصنف الـ ١١).

اما في فردي السيدات فقد فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز (المصنفة الثامنة) على الفرنسية صوفي امياش ٣/٦ و٣/٦.

والبلغارية كاترينا ماليفا (المصنفة التاسعة) على الالمانية الغربية مارتينا بافليك ٤/٦ و١/٦ و٢/٦.

والكندية هيلين كيليسي (المصنفة العاشرة) على الامريكية جريتشين ميجرز ٤/٦ و٦/٢ و٣/٦.

الكرة البرازيلية

لازاروني يسمي المنتخب البرازيلي الجديد على طريق تصفيات كأس العالم

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا.ب: اختار سباستيانو لازاروني مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ١٨ لاعبا لدخول صفوف المنتخب الذي سيقابل منتخب البرتغال الكروي خلال الاسبوع المقبل يوم ٨ يونيو (حزيران) وذلك في اطار تحضيراته لتصفيات كأس العالم المقبلة.

لازاروني اعلن الاسماء التي وقع اختياره عليها في مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في ريو دي جانيرو ليل الجمعة السبت وشمل الاختيار عددا من النجوم المحترفين في اوروبا، علما بأن البرازيليين كانوا قد لعبوا مباراة سجلوا فيها تعادلا مع البيرو. وهم يأملون بفوز كبير على البرتغال في عرينهم استاد «ماراكانا» يعيد لهم الثقة بقدراتهم.

«الاوروبيون» العائدون للتشكيلة خمسة هم الظهراء موزير (من فرنسا) وبرانكو وريكاردو (من البرتغال).

وفي الوسط انضم للصفوف سيلاس (ايضا يلعب في البرتغال)، اما في خط الهجوم فقد عاد فالدو نجم بنفيكا البرتغالي وهدافه.

ولكن مقابل الخمسة «الاوروبيين» اضطر لازاروني لازاحة كل من المدافعين نيلسينهو وماورو جالفان ومارسيلو ولاعبي الوسط بوبو وزي دوكارمو والمهاجم زينهو.

من جهة اخرى أعيد الى التشكيلة من النجوم المحليين جيوفاني لاعب وسط نادي فاسكو داجاما المتألق وهو نجم المنتخب الاولمبي السابق وصاحب المزايا القيادية المطلوبة للمنتخب وتشارلز قلب هجوم نادي باهيا الذي سيلعب مباراته الدولية الثالثة، الى جانب المهاجم الموهوب بيبيتو وصخرة الدفاع جورجينهو.

على ذمة «ليكيب» الفرنسية

مارادونا قد ينتقل الى مرسيليا

باريس - ا.ف.ب: اكدت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية في عددها امس السبت ان نجم الكرة الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا سيزور مدينة مرسيليا الفرنسية يوم الخميس المقبل لمقابلة رئيس نادي مرسيليا برنار تابي مع احتمال توقيع عقد مع مرسيليا قد يكون «صفقة القرن».

وطبقا لمعلومات «ليكيب» فان المدرب العام لمرسيليا ميشال هيدالجو (المدير السابق لمنتخب فرنسا) قابل مارادونا سرا يوم اول من امس الجمعة في نابولي بايطاليا واوضح له مارادونا خلال اللقاء انه يرحب بفكرة الانتقال من فريقه الحالي نابولي والانضمام الى مرسيليا.

ونقلا عن هيدالجو، الذي قال لمارادونا ان امنية مرسيليا هي في احضار كأس اوروبا الى الارض الفرنسية لأول مرة، وضع مارادونا يديه فوق رأسه ثم قال: «اتمنى ان احقق ذلك معكم» وعلق هيدالجو على ردة الفعل هذه بقوله انه مقتنع بصدق نية مارادونا بقبول عرض مرسيليا.

بيع سيارة

يعلن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالرياض عن بيع السيارة الموضحة أدناه :

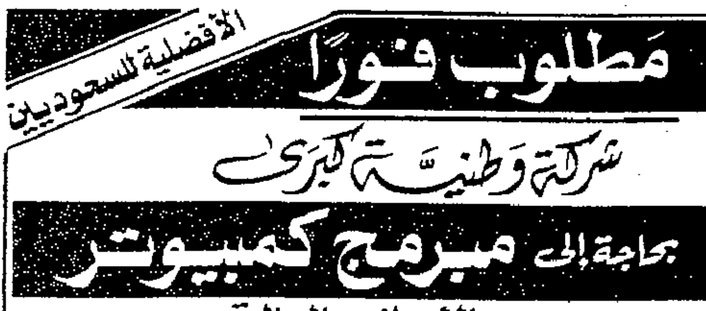
النوع : شفروليه كابرس
الموديل : ١٩٨٣م.
رقم اللوحة : ٩/ ٧٠
رقم الشاسيه : ١٠٩٤١٥

● ستباع هذه السيارة أعلاه بحالتها الراهنة لأعلى العروض المقدمة.
● سيتحمل المشتري كافة النفقات المترتبة على ذلك.
● يجب تقديم العروض في ظروف مغلقة ومكتوب عليها :
« عطاء لشراء سيارة »
وتعنون باسم السيد/ مساعد الممثل المقيم للادارة
ص.ب: ٥٥٨ الرياض ١١٤٢١
● يجب عدم ذكر الاسم أو مايشير إلى ذلك على الظرف.
● ستفتح العطاءات في يوم الثلاثاء ٢٧ يونيو ١٩٨٩م، وسيتم الاتصال رسمياً بصاحب العطاء الفائز لاخطاره بدفع قيمة السيارة آنفاً.

مطلوب فورا .. للعمل بالمنطقة الشرقية

• مدير مطعم بخبرة مطاعم الدرجة الأولى.
• طباخون للأكلات السعودية.
• معلم مشويات شرقية.
• معلم حلويات ومعجنات.
• معلم عصيرات.

يرجى الاتصال : الخبر - تليفون : ٨٦٤٩٣٥ - ٨٩٥٠٨٩٦
جدة - تليفون : ٦٧٦٦٢٣٩



للسعوديين فقط

شركة صناعية رائدة تعلن عن حاجتها الى كفاءات سعودية في الوظائف التالية :

اولا : مستشار قانوني

حاصل على درجة البكالوريوس في القانون ويفضل من لديه خبرة في مجال اعمال المحاماة والاتفاقيات والعقود والأعمال القانونية والاستشارية سواء داخل المملكة أو خارجها.

ثانيا : نائب المدير العام للعلاقات العامة والحكومية

متوسط العمر وحاصل على شهادة جامعية في الادارة مع خبرة في التعامل مع الدوائر والجهات الحكومية المختلفة والمؤسسات العامة.

هذا وسيتم تحديد الرواتب والمزايا بعد المقابلة الشخصية.

يرجى تقديم الطلبات مشفوعة بصور الشهادات ونبذة مختصرة عن السيرة الذاتية . الى العنوان التالي :

ص . ب ٤٤٠٣ ، جدة ٢١٤٩١

عناية / مدير عام علاقات العاملين

الملاكمة:

اسباراجوزا (الشمال) ، يناور غريمه ويموه بجسمه

اسباراجوزا يحتفظ باللقب العالمي للريشة

نامور (بلجيكا) - ا.ف.ب: احتفظ بطل الملاكمة الفنزويلي انتونيو اسباراجوزا بلقبه العالمي لوزن الريشة (باعتراف الرابطة العالمية للملاكمة) اثر تغلبه على البلجيكي جان مارك رونار بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت مساء الجمعة على حلبة قصر المعارض في مدينة نامور ببلجيكا.

هذه هي المرة السادسة التي يدافع فيها اسباراجوزا (٢٩ عاما) بنجاح عن لقبه وقد سجل بانتصاره الجديد فوزه الـ ٢٧ كمحترف مقابل خسارة واحدة وثلاثة تعادلات.

● كينجستون (جمايكا): اعلن رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة بوب لي على الابقاء على نظام الـ ١٢ جولة للمباريات الرسمية على الالقاب العالمية، وكان قد اعتمد هذا النظام على نحو تجريبي في العام الماضي.

مما يجدر ذكره ان الاتحاد الدولي هو آخر هيئة رياضية فكرت باعتماد نظام الـ ١٢ جولة في مواجهة القلق السائد على سلامة الملاكمين.

الرياضة المصرية

الوحش يفاوض اتحاد الكرة المصري ويهدد بالانسحاب من اللجنة الفنية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقدم النادي الاهلي بمذكرة تظلم الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر وبالتماس الى مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم يسأله العودة عن قرارات الاتحاد التي صدرت بشأن الاهلي وشملت ايقاف لاعبه علاء ميهوب دوليا لمدة عام وطارق سليم مدير الكرة لمدة عام وصلاح حسني مساعد مدير الكرة لمدة ستة اشهر وتغريم الاهلي ١٠ آلاف جنيه بسبب اصراره على اشراك علاء ميهوب في المباريات برغم توصية اللجنة الطبية بايقافه.

محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي - ورئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة - اكد ان الاهلي سيسلك كل الطرق الودية والشرعية للحصول على حقه سواء بمفاوضات مباشرة مع اللواء فاروق ابو العز رئيس الاتحاد او مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بأكمله او عن طريق اجتماع مشترك للطرفين لايضاح كل الحقائق.

وشدد الوحش على انه في حال اصرار اتحاد الكرة على قراراته فانه سينسحب على الفور من رئاسة اللجنة الفنية بالاتحاد بالاضافة الى ما يتخذه الاهلي من قرارات تحفظ له حقه.

● على صعيد آخر طالب اعضاء نادي الزمالك المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي، في الندوة الشهرية لمجلس الادارة، بضرورة الاسراع في التعاقد مع المدرب البرازيلي فاريا لكي يضع حدا للاقاويل التي ترددت بأن الزمالك غير جاد في فكرة التعاقد مع المدرب الاجنبي، وطالبوه ايضا بانهاء عقد مدرب السباحة الالماني اولمان وتوفير راتبه الشهري ليساهم في نفقات مدرب فريق كرة القدم.

وازاء هذا الموقف اعلن المهندس ابو الفتوح بأن مجلس ادارة الزمالك جاد في تعاقده مع فاريا وسيغادر القاهرة غدا وفد الزمالك المكون من أحمد عفت وكامل البيطار وزكي عثمان لتوقيع العقد معه، كما انه سيتحمل شخصيا كل نفقات فاريا من جيبه الخاص، اما المدرب الالماني اولمان فهو مستمر مع الفريق.

● انتهت اللجنة الرياضية بنادي الزمالك من ترشيحاتها للفرق الرياضة في الموسم المقبل واستقر الرأي ان يكون عزمي مجاهد مديرا فنيا لفريق الكرة الطائرة ومعه طارق عبد الحكم وكمال درويش مشرفا على كرة اليد وسامي محمد علي مدربا.

اما بالنسبة لكرة السلة فقد تقرر الابقاء على اسماعيل سليم مدربا للفريق الاول وعرض فكرة الاشراف على فرق الناشئين على عادل عبد الفتاح واذا رفض فان المرشح لهذا المنصب سيكون تحسين عثمان.

● تلقى اتحاد الكرة المصري دعوة من الاتحاد الجزائري للمشاركة في الدورة الدولية المقامة في الجزائر خلال شهر يوليو (تموز) المقبل. وكان المنتخب المصري قد بدأ استعداده تحت اشراف المدرب الكوري مستر كيم ومساعده المصري عزمي مجاهد بعدما عدل الفريق وضمت مجموعة كبيرة من اللاعبين الصاعدين.

● يبدأ نادي غزل المحلة - ثالث الدوري المصري الممتاز لكرة القدم في الموسم الماضي - غدا فترة اعداد فريقه الاول استعدادا للموسم الجديد ٨٩/ ١٩٩٠. وقد استدعى مسؤولو النادي لاعبيهم قبل الموعد المقرر بعشرة ايام بعدما ازدادت فرص مشاركة الفريق في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ينظمها نادي الهلال السعودي في الرياض خلال الاسبوع الاخير من يوليو (تموز) المقبل.

فقد كان مقررا ان يشترك الاهلي في البطولة ولكن محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي اعلن في مؤتمره الصحافي الاخير استحالة مشاركة الاهلي في البطولة، ولما كان الزمالك موقوفا عن الاشتراك في البطولات الدولية قرر اتحاد الكرة اتاحة الفرصة للمحلة للمشاركة.

● ارسل ديتريش فايسا المدرب الالماني الغربي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاهلي موافقته هاتفيا على الاستمرار مع الاهلي في الموسم المقبل ملبيا رغبة مجلس ادارة النادي في تجديد عقده.

وسيبحث مجلس ادارة الاهلي في اجتماعه المقبل طلبات فايسا بزيادة راتبه بنسبة ٢٥٪ والابقاء على مساعديه احمد ماهر ومصطفى يونس في جهاز الكرة.

علاء ميهوب

بطولة الدوري الامريكي لكرة السلة

ديترويت يهزم شيكاجو ويقابل لوس انجيليس في النهائي

شيكاجو - وكالات الأنباء: صعد فريق نادي ديترويت بيستونز الى الدور النهائي لبطولة الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين. ففي المباراة السادسة بين البستونز وشيكاجو بولز التي اقيمت ليل الجمعة - السبت الجمعة في شيكاجو في الدور النهائي للقطاع الشرقي، فاز البيستونز ٩٤/٨٥ محققا انتصاره الرابع المطلوب لحسم المواجهة مقابل انتصارين للبولز. ولكن بالرغم من براعة هداف البولز الموهوب مايكل جوردان وتقدم فريقه ٨١/ ٧٩ قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة نجح صانع العاب البيستونز ايزايا توماس بلحراز ١٠ نقاط متتالية لفريقه ضمنت له الفوز، والتقدم للقاء القمة النهائي.

ديترويت بيستونز سيقابل في الدور النهائي كما في العام الماضي لوس انجيليس ليكرز بطل القطاع الغربي.

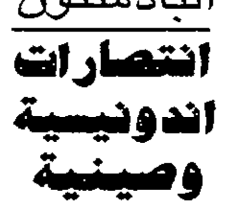
وفي ما يلي نتائج الدور النهائي لكل من القطاع الشرقي والقطاع الغربي.

○ الشرق: فاز شيكاجو بولز على ديترويت بيستونز ٩٤/ ٨٨ ثم فاز البيستونز ١٠٠/ ٩١ ثم البولز ٩٩/ ٩٧ ثم البيستونز ٨٦/ ٨٠ ومجددا البيستونز ٩٤/ ٨٥.

○ الغرب: فاز لوس انجيليس ليكرز بسهولة على فينيكس صنز ١٢٧/ ١١٩ ثم ١٠١/ ٩٥ ثم ١١٠/ ١٠٧ ثم ١٢٢/ ١١٧.

ويذكر ان الفائز باللقب، كما في النهائيين الاقليميين هو الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات (اي من حد اقصى هو ٧ مباريات).

البادمنتون



انتصارات اندونيسية وصينية

جاكارتا - (اندونيسيا) - ا.ب: تقاسم اللاعبون الاندونيسيون والصينيون الاضواء في مباريات الدور ربع النهائي لبطولة العالم السادسة للعبة البادمنتون (كرة الريشة) - للافراد - وهي البطولة الجارية حاليا في قاعات قصر سينايان للرياضة في العاصمة الاندونيسية جاكارتا.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

● فردي الرجال:

فاز يانج يانج (الصين) على بول اريك هوير (الدنمارك) ١٥/ ١١، ١٧/ ١٥.

وايكوك سوجيارتو (اندونيسيا) على زياو جياتهوا (الصين) ١٥/ ٨، ١/ ١٥، ١٧/ ١٥.

وايدي كورنياوان (اندونيسيا) على كسيونج جوو باو (الصين) ١٥/ ١٠، ١٥/ ١٢.

واردي برنادوس ويراناتا (اندونيسيا) على هيرماوان سوسانتو (اندونيسيا) ١٥/ ٨، ١٥/ ١٠.

● فردي السيدات:

فازت لي لينج وي (الصين) على كريستين ماجنوسون (السويد) ١٠/ ١٢، ١١/ ٢، ١١/ ٦.

وتانج جيوهونج (الصين) على ايرينا ريبكينا (الاتحاد السوفياتي) ١١/ ٢، ١١/ ٥.

وهوانج هوا (الصين) على سوسي سوسانتي (اندونيسيا) ١١/ ٥، ١١/ ٦.

وساروينداه كوسوماواردانی (اندونيسيا) على ايلين كويني (هولندا) ١١/ ٦، ٦/ ١١، ١١/ ٧.

الرياضة الامريكية

انتصارات بالجملة للمتصدرين في الدوري الوطني

نيويورك - أ.ب: اسفرت مباريات ليل الجمعة - السبت في بطولة دوري كرة القاعدة (البيسبول) في الولايات المتحدة وكندا عن نتائج ممتازة لفرق المقدمة في الدوري الوطني، فيما واصل فريقا بولتيمور اوريولز وكليفلاند انديانز تألقهما في الدوري الامريكي.

وهنا النتائج:

● الدوري الوطني:

فاز سنسناتي ريدز على سان دييجو بادريز ٩-٤ ومونتريال اكسبوز على فيلادلفيا فيليز ٢-١ (١٣ اينينجز) ونيويورك ميتس على بتسبرج بايرتس ٣-٢ (١١ اينينجز).

وسان فرانسيسكو جاينتس على اتلانتا برايفز ٧-٦.

وهيوستن استروز على لوس انجيليس دوبجرز ١- صفر.

وشيكاجو كبز على سانت لويس كاردينالز ٥-٢.

وهكذا يتصدر شيكاجو كبز يليه مونتريال اكسبوز فنيويورك ميتس في القطاع الشرقي.

ويتصدر سان فرانسيسكو جاينتس يليه سنسناتي ريدز فهيوستن استروز في القطاع الغربي.

● الدوري الامريكي:

فاز تورونتو بلوجايز على بوسطن ريدسوكس ٧-٢. وبولتيمور اوريولز على ديترويت تايجرز ٤-١، ومينيسوتا توينز على شيكاجو وايت سوكس ٨- صفر، ونيويورك يانكيز على ميلووكي بروويرز ٣-٢ (١٠ اينينجز)، وكانزاس سيتي رويالز على كاليفورنيا اينجلز ٤- صفر، وكليفلاند انديانز على اوكلاند آيز ٥-٣.

وهكذا يتصدر بولتيمور اوريولز يليه كليفلاند انديانز فبوسطن ريد سوكس في القطاع الشرقي.

وكاليفورنيا اينجلز يليه اوكلاند ايز فكانزاس سيتي رويال في القطاع الغربي.

السياحة والسفر

١١ يونيو ١٩٨٩

تقدم جريدة الشرق الأوسط وجريدة عرب نيوز عددا خاصا عن السياحة والسفر .
وسوف يكون هذا العدد الدليل للعائلة السعودية إلى الاماكن والمدن السياحية محليا وعالميا



arab news
SAUDI ARABIA'S FIRST ENGLISH LANGUAGE DAILY
الشرق الأوسط

للراغبين في الإعلان يرجى الاتصال بـ :
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
جدة : ٦٦٩١٨٨٨ - الرياض : ٤٧٩٣٣٣٣ - الخبر : ٨٩٤٨٧٠٦
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
جدة : ٦٤٤٤٤٤٤ - الرياض : ٤٧٧١٠٠٠ - الدمام : ٨٤٢٠٤٣٤

الشاعر اليمني محمد الشرفي في صراع القديم والجديد

الآيديولوجيا والشعر لا يسكنان قلب الشاعر معاً

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم عبده الخوري:

يعد الأديب محمد الشرفي من الشعراء اليمنيين المميزين ومن اغزرهم عطاء. صدر له حوالي ثلاثين ديوانا ومسرحية شعرية ونثرية. من دواوينه: «دموع الشراشف»، «اغنيات على الطريق الطويل»، «من اجلها»، «الحب دموع والحب ثورة»، «صاحبتي واناشيد الرياح»، «السفر في وجع الكتابة واشواق النار»، «ساعة الذهول». ومن مسرحياته: «في أرض الجنتين»، «حريق في صنعاء»، «الطريق الى مارب»، «موتى بلا اكفان»، «من مواسم الهجرة والجنون»، «ولليمن حكاية أخرى»... وقد استل معظم مواضيع اعماله هذه من البيئة اليمنية. يعد حاليا للطبع مسرحيتين نثريتين: «الحارس» و«الكراهية بالمجان».

استهل محمد الشرفي هذا اللقاء مع «الشرق الاوسط» قائلا:

عمري الفني اكثر من ثلاثين عاما، وهو عمر لا بأس به من اجل الادب والفن. واعتقد ان هذه السنوات الطويلة التي قضيتها في الكتابة قد انتجت شيئا كثيرا يفيد القارىء العربي بشكل عام والقارىء اليمني بشكل خاص.

مواضيعي كانت اولا عن القضية اليمنية. وثانيا انتجت دواوين عديدة اخص بها قضية المرأة. المرأة التي لاتزال الى اليوم تعاني من اضطهاد الرجل والمجتمع وظلمهما لها، وهو ظلم مزدوج. وقد حاولت ان انقل هذا الموضوع، اي موضوع المرأة الى المسرح، فقدمت عنها الشيء الكثير إما بصورة رمزية تشمل الوطن والمرأة، وإما بصورة مباشرة تعالج ما تعانيه من اضطهاد وظلم من المجتمع أو من الرجل الذي مازال يعدها شيئا من الاشياء.

الالتزام يقتل الشاعر

لا اتعدد في المواضيع، ولكن القضايا تتعدد في انتاجي، ولا ادعي انني ابدعت، ولكنني اقول انني قدمت شيئا لهذا الوطني العربي بشكل عام والوطن اليمني بشكل خاص. وربما افاد هذا الشيء، بدليل انه في كل عام تصدر دراسات عني كثيرة في جامعة صنعاء، وفي معاهد ومراكز علمية اخرى. وأخر ما كتب عني، رسالة دبلوم قدمت الى معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد بعنوان «الشاعر محمد الشرفي وقضية المرأة»، ورسالة ماجستير للباحثة سميرة مخوش بعنوان «شعر محمد الشرفي بين الفن والالتزام». وهذا يعني انني قدمت شيئا استفاد منه المجتمع اليمني والمجتمع العربي. وهذا كل ما يريده الكاتب لقاء متاعبه ومعاناته والتزامه.

● على ذكر الالتزام، هنك من يقول ان الالتزام ضروري للعمل الادبي الابداعي. وهنك من يتنكر للالتزام ويرفضه. هل انت شاعر ملتزم؟

ـ اذا قصدت بالالتزام المحدد بايديولوجية معينة وحزب معين، فالشاعر انذاك لا يسمى شاعرا في اعتقادي.

التزام الشاعر هو ان يلتزم بقضايا الحق والعدل والحرية والديمقراطية للجميع، وحرية الآخر، وأن يلتزم بكراهية الظلم والاضطهاد والاستغلال والدجل وخداع الناس.

ولا يستطيع اي شاعر اوكاتب مبدع ان يحدد نفسه، او يحدده الناس ويخططوا له ما يمكن ان يقول وما يمكن ان يكتب. واذا حدد بمعنى التزم بالطريقة التي نفهمها عن الالتزام، فقد حدد نفسه او قتل نفسه كما اظن.

● كتبت الشعر العمودي وكتبت الشعر الحديث. اذا خيرت بين الاثنين ايهما تفضل، وفي اي منهما جسدت تجربتك الشعرية؟

ـ أولى كتاباتي كانت عمودية. وانطلقت الى شعر التفعيلة ليس استسهالا للموضوع، او جريا وراء الموضة كما يقال او التقلبات التي تاتينا من هنا او هناك، وانما كانت للضرورة التي يستدعيها الموضوع الشعري.

والآن فانني اكتب بالشكلين او اللونين: الشعر العمودي والشعر التفعيلي. وأصر على المحافظة على الموسيقى. ولا احاول ان اكتب ما يسمى بالقصيدة النثرية، لأنه اذا فقد الشعر موسيقاه، فقد صفته الشعرية. ولذا سميت القصيدة ـ تجاوزا ـ نثرية. ولأن القصيدة النثرية تحمل في زواياها وخلاياها صورا شعرية وتقترب من الشعر، فاننا نستطيع ـ تجاوزا ـ ان نسميها قصيدة نثرية. ولا اعتبر انها شعر كما يقولون، او تتصف مثلما تتصف قصيدة الشعر لانها فقدت من ناحية اخرى الموسيقى التي هي من لوازم الشعر ومميزاته.

وجوابا عن سؤالك، فإن موضوعي هو الذي يحدد شكل القصيدة. والبداية نفسها هي التي تحدد ان تكون القصيدة عمودية او تفعيلية.

وعندما احس ان عندي رغبة لكتابة الشعر، او يريد الشعر ان يأتي، فانني لا احدد اي شكل سيكونه الموضوع او كيف اكتبه. الموضوع هو الذي يحدد نفسه. ولذا تجد في دواويني الستة عشر ما هو عمودي، وما هو تفعيلي، وقصائد مدورة. ويقول النقاد ـ وهذا لا ادعيه ـ انني استطعت ان اجيد في كلا الشكلين.

● الشعر الحر راج في جميع البلدان العربية، ويكاد يكون الطاغي على ما عداه من شعر. هذا الشعر في صراع مرير مع الشعر العمودي. كيف ينظر محمد الشرفي الى هذا الصراع؟

ـ صحيح ان هناك صراعا. ليس لأن الشعر الجديد يريد ان يثبت اقدامه في الساحة الادبية، ولكن لأن القصيدة القديمة مازالت تحتل مساحة هائلة في اذهان الناس وفي ثقافة الجماهير العربية. وقد لا أذيع شيئا جديدا حين اقول ان القصيدة العمودية عند الشاعر المتمكن اذا قيلت في حشد جماهيري فانها تستطيع ان تتغلب على القصيدة الجديدة.

من طبيعة القصيدة الجديدة انها ليست جماهيرية الا عند بعض الشعراء، لأن في هذه القصيدة همسا ودغدغة للمشاعر، وفيها فلسفة وفيها فكر. طبعا عند بعض الشعراء وليس عند كلهم. ولكن مازال للقصيدة العمودية عند بعض الشعراء المميزين رواجها.

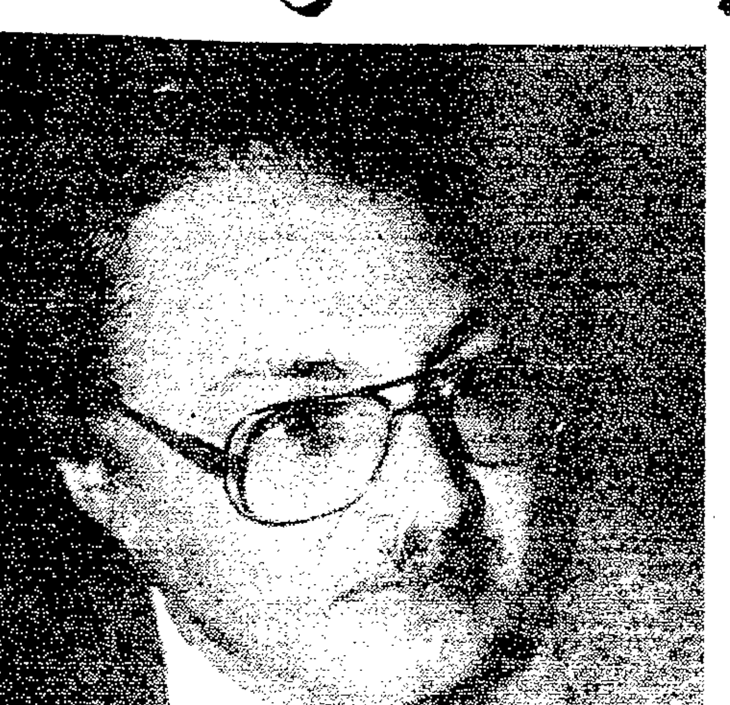
صراع القديم والحديث

ان القصيدة الجديدة تحاول بشكل او اخر ان تثبت وجودها على الساحة الادبية، وتحاول ان تطارد القصيدة العمودية، لكن القصيدة العمودية مازالت تحتل مكانتها لان عمرها طويل يعود الى اكثر من الف وخمسمائة سنة او ما يقارب الألفي عام، وهي تحتل الساحة الادبية في مختلف الازمنة والقرون.

ومن الصعب على القصيدة الجديدة ـ وعمرها اقل من خمسين عاما ـ ان تقضي على القصيدة العمودية. انها تحتاج الى وقت، وتحتاج الى زمن.

ويبدو لي ان السؤال ربما يجرنا الى كلام اخر حول ثقافة الناس: لماذا يتقبل بعض الناس القصيدة العمودية، ولا يتقبلون القصيدة الجديدة؟ ولماذا تنحصر احيانا القصيدة الجديدة في السماع على مجموعة المثقفين الجدد في الساحة العربية؟ الجواب لأنها جديدة، وتحاول بواسطة هؤلاء المثقفين، وهم قلة بالنسبة الى الشعب العربي، ان تجد لها مكانة ومساحة اوسع لدى الجمهور.

وفي هذا المجال أرى ان للنقد اهميته في تفسير الشعر الجديد الجيد وتوضيحه وفرزه من الشعر الرديء.



محمد الشرفي. اذا فقد الشعر موسيقاه، فقد صفته الشعرية.

«أديب» أو المغامرة الغربية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

بعد كتاب «الايام» الذي ترجمه اندريه جيد (في ١٩٤٧ احرز على جائزة «نوبل») قررت دار جاليمار ان تستمر في اثراء المكتبة الفرنسية، فنشرت ترجمة رواية «اديب» وذيلتها بعبارة «المغامرة الغربية». قام بترجمة ذلك الاثر العربي الرائع اثنان من اقرب الناس لفقيد الادب العربي طه حسين هما ابنه الدكتور مؤنس طه حسين ووالدته امينة (وهي من اصل فرنسي). جاء في مقال كتبه إيتيامبل (ETIEMBLE) (استاذ فرنسي من اشهر اعلام الادب المقارن) ما يلي: «لو لم تكن جائزة «نوبل» للآداب طيلة ردح طويل من الزمن منغلقة داخل المجال الاوروبي، اذا لكانت قد ابصرت قبل نجيب محفوظ بكثير، عملاقية هذا الذي يسمى طه حسين ولتوجته. لكن، ما علينا: فالذين يعرفون معنى المطالعة يقدرون طه حسين وينزلونه المكانة اللائقة به.



طه حسين

رشيد ميموني

شرف الجماعة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قصة باللغة الفرنسية من تاليف رشيد ميموني الاديب الجزائري الشاب. يقول النقاد الفرنسيون في الاشادة بها ان الاديب الجزائري قد احرز على كاتب من صنف جابريال جارسيا ماركيز

يستعرض الاديب الجزائري حياة قرية في عمق المجتمع الجزائري حيث تصطدم التقاليد بمظاهر العصر في جو مكهرب من جراء التناقض بين الآمال التي كانت معلقة على الاستقلال

ملتقى «الخيال الأوروبي»

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

سينتظم في بحر هذا الشهر (يونيو/حزيران) ملتقى يحضره ادباء اوروبيون ببروكسيل (عاصمة بلجيكا) لكي يطرحوا اسئلة حول موضوع «الخيال الأوروبي» يستعرضون خلاله الواقع بشتى جوانبه. كما سيحاولون الالمام باصناف التصورات التي تداعب مخيلة الاديب والشاعر ساعة الابداع. وسيبحثون عن اجابات على السؤال التالي:

هل هناك فكر حسي، وطريقة في تصور (الانسان والاشياء) خاصة باوروبا؟

بيريسترويكا المستقبل

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب للدكتور مفيد قطيش بعنوان «بيريسترويكا المستقبل وقضايانا»، وكتاب للدكتور طيب تيزيني بعنوان «فصول في الفكر السياسي العربي».

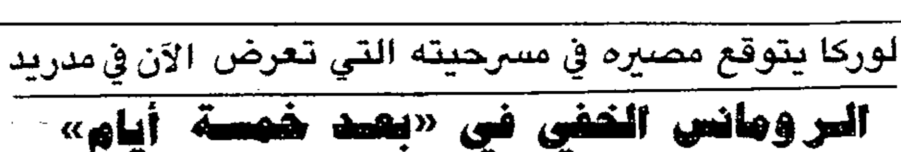
وفي منشورات «الصمود العربي» في نيقوسيا ـ قبرص، صدر كتاب «البيريسترويكا الواقع والآفاق» من اعداد محمد ابراهيم. وفيه ثلاثة عشر فصلا، منها: ثورة ضد النصوص ثورة ضد الفوضى ـ البيريسترويكا وقضية الشرق الاوسط ـ الاتجاهات الرئيسية للبيريسترويكا ـ العلاقات القومية في الاتحاد السوفياتي: ماضيها وحاضرها ـ البيريسترويكا تفوز بشوط اللاعودة...

صباح أخير

شعر: وليد منير

يا إلهي
لماذا يعذبني وجهها.
وجهها الهادي اللامبالي بشيء،
لماذا أرى صوتها مثل خدش على مهجتي،
واحس بخطوتها سفرا ابديا
يطوحني في سماء الحنين؟!
كانت الشمس باردة،
قطعة من رخام
وباردة.
والمدى لم يزل سببا يصل المنتهى بالبداية.
كنت انا
والشوارع
والبحر
نمشي وحيدين.
لا اصدقاء لنا
او ظلال.
وكانت هي الياسمين الذي ظل يكسرنا في شذاه.
ويرفعنا نحو اشجانه،
ثم لا يستعيد مواعيدنا
من غروب السنين.
يا إلهي
لأين تطير فراشات حزني؟
لأين يطير الصبا
والشباب؟
لأين تطير السحابة؟
لا
كل هذا الاسى
كل هذا الدلال الذي لا اطيق
كفاني
انا هارب من ندى روحها،
من مناديل افراحها،
من سهام مواجعها،
من دماي،
ومن ندمي،
يا مراياي دوري،
ويا قدحي انكسري في الفراغ،
ويا ريشة في الهواء اسقطي
كصباح المحبين فوق بياض الجبين.
كان لا ينبغي ان اقاسمها لحن أوتارها،
كان لا ينبغي ان ادونها في كتابي،
وان استعير لشوكتها
من غدي تربة،
كان لا ينبغي ان اعري لها نبضها في يدي،
كان لا ينبغي،
خطأ واقترفت مغبته،
وتركت له من نشيدي العنان،
ومن ذكرياتي الأهلة،
حتى اطاح بعمري الصغير،
واسقطني عاريا مثل فار
ومرتعشا
في الكمين.

(القاهرة)



لوركا يتوقع مصيره في مسرحيته التي تعرض الآن في مدريد

الرومانس الخفي في «بعد خمسة أيام»

مدريد ـ «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:

ان مسرحية «بعد خمسة اعوام» التي كتبها لوركا ما بين ١٩٣١ ـ ١٩٣٣ لم يحالفها الحظ كغيرها من مسرحياته مثل: «عرس الدم» أو «العاقر» أو «بيت برناردا البا» التي الفتها اسماع المهتمين بالأدب والمسرح في كل ارجاء العالم تقريبا. وليس من السهل معرفة الأسباب الحقيقية لهذا الاهمال الذي واجهته «بعد خمسة اعوام» من قبل النقاد والدارسين.

هذه المسرحية عبارة عن مأساة اختار لها لوركا عنوانا شبيها باللغز الى حد ما. ويعاد عرض المسرحية حاليا على خشبة مسرح «تياترو اسبانيول» بمدريد، بعد ان عرضت على الجمهور للمرة الاولى قبل عشر سنوات. والمسرحية من اخراج ميجيل ناروس الذي يعترف بانها تمتاز بنوع من الغموض والابهام. غير ان مسار الاحداث فيها غير متناسق، ثم ان شخصياتها ذات هوية واضحة ومحددة. ويرى بأن المسرحية تنتمي الى تلك الكوكبة الشعرية الغريبة للوركا والتي قوامها مجموعة من القصائد التي تشبه الجواهر. ثم ان عنصر الابهام يمنحها وميضا ولمعانا خاصين، وان ابعادها اللامحدودة تزودها بدائرة واسعة من نور.

ان تركيب الدراما محير ومشوش، فهناك مشاهد وشخصيات متتابعة لا تقودها او تحكمها خطة واضحة التصميم. ففجأة تقطع سير الحدث شخصية ليس لها علاقة واضحة أو متناسقة مع ما يجري على الخشبة. او ان مشهدا ما يقحم على مشهد آخر فيضمحل الاول ويستمر الثاني. وحتى العنوان يبقى غامضا بالرغم من انه يتردد في مناسبات متفرقة ومشاهد متعددة. انه الزمن الضروري لتنفيذ حدث ما، أو الوقت الذي يلزم لسفرة معينة، او انه الحدود المظلمة لحدث كسول. فالشخصيات ترن احيانا وتهتز بسبب تأثير هذا الزمن المحدد، وتجد نفسها احيانا غريبة عن جريانه. فهي تقتحم المشاهد حينا بصورة يائسة أو تتجمد عند عتبة الباب غير قادرة على اتخاذ القرار في الدخول أو العودة. تسير صامتة على حافة اقدامها حتى انها تختلط عليها الامور فلا تميز الشخصيات الاخرى من ظلالها. فالصمت والظلال يمنحان الشخصيات ميزات روحية، ثم ان احجام الأشياء غير ثابتة، فهناك نافذة تكبر وتصغر، ولا احد يعرف كيف هو السلم الذي يذكر مرة بعد اخرى. ان التمثال يتكلم والقط يتكلم ايضا. وان الذي يسبب الضوضاء يجلب معه الصمت. انها رصاصة النهاية. ولاعب الركبي لا ينطق بكلمة وانما لا يخرج من فمه غير الدخان، ولا نعرف اطلاقا اين تجري الأحداث!

ومع ذلك فان المسرحية ليست خيالية او انها تطوف في عالم الأوهام، ذلك لأن شخصياتها لا تخرج عن النطاق الطبيعي، فهي ليست ارواحا شاردة لعالم لا أرضي، اذ ان كل ما يجري يدور على هذه الأرض.

الحوار يشبه الالغاز والمسرحية لا تقدم صراعا متعدد الطبقات ولا رموزا، وكل شخصياتها تختصر في واحدة تكاد تكون ناطقة بلسانها، فهي التي تفكر وتتكلم، لذا فاننا نفتقد الحوار تقريبا، لأن هذه الشخصية (البطل) تتوجه الى نفسها بالسؤال مرة بعد اخرى على شكل متولوج.

ويبدو واضحا ان المسرحية قد خرجت عن كل ما هو تقليدي ومألوف، ودليلنا على ذلك غرابتها وغرابة أحداثها. كما ان اسلوبها يرفض كل خطة مسبقة. فالشاعر يقدم لنا انسانا في حالة نصف غيبوبة، اذ انه منغلق على نفسه مفكرا ومتأملا. هذه الحالة تتجسد ايضا في عملية ظهوره واختفائه المتكررين.

والبطل (الشاب) ينتحل كل الأعذار والحيل الممكنة للهرب من سحر وقيود السنين الخمس، اذ يصارع من اجل الخروج من قيودها، فهو يبحث عن حل بعد كل انقسام او تعطل للحدث المسرحي. في حين ان الطفل والشيخ والشبان والأصدقاء يصيحون بوجه الشاب بصوت واحد: انا انت!

وتقول الخادمة: «كان ابي في البرازيل مرتين، وكان صغيرا الى الحد الذي كان بالامكان وضعه في هذه الحقيبة». هذه الكلمات تشبه كلمات الشاب في منولوجه: «اريد ان اكون طفلا.. طفلا» أو مثل كلماته التي قال فيها: «اريد ان يدفنوني في علبة صغيرة هكذا..»

حواجز سوداء ورعود وعلب وحقائب مفتوحة او مغلقة في هذه المشاهد ما هي الا اشارات الى رحلة مظلمة او سفرة لا تعرف عاقبتها.

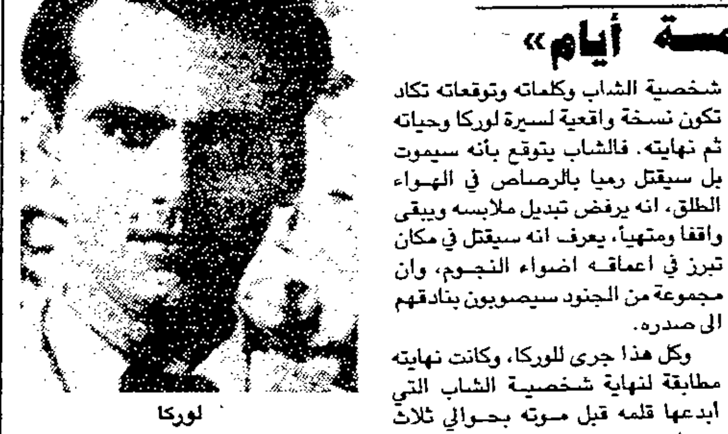
ان شبح الموت يلاحق البطل (الشاب) في كل مكان، وليس له سبيل الى الخلاص منه ولا حتى في الحب الذي ما هو الا عنصر يذكر بالموت ايضا. فرداء العروس وبدلة الكاتبة البيضاء وبدلة القناع (احد الشخصيات) الصفراء ما هي الا أكفان تحيط بالشاب وكأنها غربان او طيور مشؤومة. هذه الدراما هي حكاية للموت. فالشاب حتى في موعده مع الحب يجد نفسه وجها لوجه مع الموت.. فالشيخ عندما يسأل الشاب لماذا لا تنادي عروسك؟ يجيبه الشاب: لأني عند التحدث معها مباشرة أجد فيها جسدا مكفنا. والمهرج هو الآخر يحذر الشاب: «الكفن في الهواء». وهذه الظلال تتسع، انها ظلال الموت التي ليس الى التخلص منها أي سبيل. ثم أن الشاب يعرف بأن ميتته ستكون عنيفة: «الدم يتلاطم في صدغي». والعروس تذكر الرصاص، والبيوت تغرق والناس تذهب لتحطيم رقبة الحمامة. انه (الشاب) يعرف بالضبط موعد هلاكه: «خلال أربع أو خمس سنوات سيكون هناك بئر نسقط فيها جميعا».

وبعد كل هذا الذي رأينا يحق لنا أن نتساءل: هل تكهن لوركا بموته هو؟ ان شخصية الشاب وكلماته وتوقعاته تكاد تكون نسخة واقعية لسيرة لوركا وحياته ثم نهايته. فالشاب يتوقع بأنه سيموت بل سيقتل رميا بالرصاص في الهواء الطلق، انه يرفض تبديل ملابسه ويبقى واقفا ومتهيأ، يعرف انه سيقتل في مكان تبرز في اعماقه اضواء النجوم، وان مجموعة من الجنود سيصوبون بنادقهم الى صدره.

وكل هذا جرى للوركا، وكانت نهايته مطابقة لنهاية شخصية الشاب التي ابدعها قلمه قبل موته بحوالي ثلاث سنوات.

اما باقي الشخصيات المسرحية فمن بينها: صديق ١، القط، الطفل، الخادم، صديق ٢، خادمة العروس، بعض اللاعبين ووالد العروس وغيرهم.

وبمناسبة عرض المسرحية كتب الناقد المسرحي الاسباني ادوارد هارو تيكجلين في صحيفة «الباييس» كلمة ابدى فيها انطباعاته عن نص المسرحية وعرضها، وذكر في كلمته هذه ان «بعد خمسة اعوام» هي احدى مسرحيات لوركا الاكثر تحررا، لأن المسرح عموما في تلك السنوات، سنوات كتابة المسرحية كان يتطلع نحو المسرح الحر.



لوركا

من عيون الشعر

مَشارِقُ الجَبَلَيْنِ

شَعر: لَبيدُ بْنُ رَبيعَة

عَرِيَتْ، وَكَانَ بِهَا الجَمِيعُ، فَأَبْكَرُوا
مِنْهَا، وَغُودِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا.
شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ، حِينَ تَحَمَّلُوا،
فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا، تَصِرُّ خِيَامُهَا،
مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا،
زُجَلًا، كَأَنَّ نِعَاجَ تُوضِحَ فَوْقَهَا،
وَظِبَاءَ وَجْرَةَ، عُطَّفًا أَرْآمُهَا،
حُفِزَتْ، وَزَايَلَهَا السَّرَابُ، كَأَنَّهَا
أَجْزَاعُ بِيشَةَ: أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا.
بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارَ، وَقَدْ نَأَتْ،
وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا؟
مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ، وَجَاوَرَتْ
أَهْلَ الحِجَازِ، فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا؟
بِمَشَارِقِ الجَبَلَيْنِ، أَوْ بِمُحَجَّرٍ،
فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ، فَرُخَامُهَا،
فَصَوَائِقٌ، إِنْ أَيْمَنَتْ، فَمَظِنَّةٌ
مِنْهَا وِحَافُ القَهْرِ، أَوْ طِلْخَامُهَا.
فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ،
وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا!

● معاني الكلمات:

● زُجَل: ج زُجْلَة: جماعة. ● لُبَانَة: حاجة.





الطبيعة الجميلة والمياه المعدنية والموسيقى عناصر أساسية للنضارة

«مزارع الجمال» صرعة نسائية جديدة في ألمانيا

بون - «الشرق الأوسط» - من احمد كمال حمدي:

مع بداية موسم السفر والسياحة في مطلع شهر الصيف، تنشط شركات السياحة الالمانية بتقديم المزيد من العروض السياحية الى المواطنين الالمان الذين يعتبرون اكثر شعوب العالم حبا للسفر والسياحة، اذ يزيد عدد الذين سيسافرون في العام عن ٣٥ مليون شخص بينهم حوالي ٢٢ مليون شخص يتركون المانيا الى دول اخرى، معظمها من دول البحر الابيض المتوسط، وخاصة ايطاليا واسبانيا وجنوب فرنسا واليونان.

ولما كانت المنافسة بين شركات السياحة الالمانية على اجتذاب السياح الالمان للسفر الى خارج المانيا قد وصلت الى حدها الاقصى، بل ان من الصعب جدا على السائح الذي يرغب السفر في اشهر الصيف الى اي منطقة سياحية في جنوب اوروبا ان يعثر على مكان له اذا لم يسبق له ان حجز مبكرا مكانا له في الطائرة وغرفة في فندق ايطالي او اسباني. فقد فكرت شركات السياحة الالمانية في تشجيع حركة السياحة داخل المانيا نفسها عن طريق تقديم عروض سياحية جديدة، واجتذاب المواطنين، وخاصة النساء الالمانيات اللواتي يشكلن الجزء الاكبر من السياح الالمان الذين يقضون اجازاتهم السنوية في الخارج، عبر خدمات سياحية، منها «مزارع الجمال» التي انتشرت اخيرا في معظم انحاء المانيا الغربية.

وقد تحولت «مزارع الجمال» الالمانية خلال الفترة الاخيرة الى «موضة» جديدة وتصيحة شخصية تتبادلها النساء بهدف التمتع باجازة لطيفة وممارسة الرياضة واكتساب الصحة والجمال واراحة الاعصاب. اذ ان معظم هذه المزارع قد اقيم في مناطق طبيعية اخاذة ذات اجواء هادئة تساعد على الراحة والهدوء وتجديد الشباب. وتقوم على اتباع برنامج صحي وغذائي معين، مع ممارسة بعض انواع الرياضة الخفيفة او شكل من اشكال الهوايات الفنية كالموسيقى والرسم، بحيث اجمعت النساء اللواتي قضين اجازتهن في مثل هذه المزارع الجديدة على انهن قضين عطلة ممتعة وهادئة، وخرجن من الاجازة وهن يشعرن بالراحة والثقة بالنفس واكتسبن نضارة وجمالا الى جانب المتعة الروحية التي وجدنها في هذا المناطق الطبيعية والمراكز الجمالية.

ومدة الاجازة في مزارع الجمال هذه تتراوح عادة ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع وتبدأ عادة بفحص طبي شامل، وبرنامج محدد يشرف على تنفيذه عدد من الاطباء والاخصائيين، يشمل السباحة في حمامات معدنية والتدليك الطبي، والمشي والرياضة وتناول وجبات معينة تساعد على تخفيف الوزن واختزان الصحة والجمال والراحة.

ومعظم مزارع الجمال الالمانية هي تلك الواقعة في جنوب المانيا، وفي منطقة الغابة السوداء وسفوح جبال الالب البافارية، وعلى شواطىء البحيرات الواقعة في الجنوب، على حدود النمسا وسويسرا، التي تشتهر بجمالها الطبيعي ومراكز الاستشفاء والاستجمام، هذا الى جانب المزارع الاخرى المنتشرة في شمال المانيا على سواحل بحر الشمال وبحر البلطيق.

وبالنسبة للنساء اللواتي يرغبن في تخفيض وزنهن خلال فترة قصيرة، وفي اطار الاجازة السنوية وهي المشكلة الرئيسية التي تواجه النساء عادة، فانهن يقصدن قرى الغابة السوداء، حيث توجد فنادق ومصحات ومراكز للاستجمام تستقبل الراغبين والراغبات في تخفيف الوزن والتخلص من السمنة والشحوم عن طريق اتباع وسائل مختلفة من الحماية وتطبيق نظام خاص للطعام وممارسة الرياضة والعمل على تنظيم آثار الاغذية في الجسم وتشجيع التبادل الغذائي بين الاطعمة المختلفة، والتنسيق الدقيق بينها وبين احتراق الشحوم والمجهود العضلي واذابة الشحوم، وذلك باشراف طبيب مختص.

وقد تركز اهتمام المشرفين على «مزارع الجمال» الالمانية خلال الفترة الاخيرة على اجتذاب فئة معينة من النساء تتراوح اعمارهن ما بين ٤٠ و ٥٠ سنة، ممن اقتنعن باوضاعهن الجمالية ووزنهن المفروض عليهن، فوضعت لهن برامج خاصة للتسلية وقضاء الوقت والمتعة واشراكهن في برامج ثقافية وفنية وسياحية، يشاهدن خلالها المهرجانات الموسيقية الشعبية التي تقام في القرى والارياف او الاشتراك في مسابقات فنية.

وقد اتسعت مراكز الجمال وقرى الراحة ومزارع المتعة البريئة في المانيا، خارج نطاق فصل الصيف، الذي هو فصل الاجازات عادة كي تشمل مزارع اخرى تقام في مناطق التزلج على الجليد ورياضة الشتاء في جبال الالب، يتمتع روادها بالدفء والراحة والتمتع بالمناظر الجميلة وممارسة حرية التزلج على الثلج او التدريب عليها. وقد اجتذبت هذه الفكرة كثيرا من شركات السياحة التي اخذت تنشر اعلانات مغرية لمزارع الجمال الشتوية. واكتشفت فجأة بان النساء الالمانيات لا يتعلقن بالبحر والشمس فقط بل يرغبن في الحصول على اجازة اضافية في الشتاء يهربن فيها من عملهن اليومي والروتيني. وقد اجتذبت هذه المزارع خلال الشتاء الماضي مجموعات كبيرة من الهيئات النسائية والاندية الخاصة التي لا تقبل في عضويتها سوى الاعضاء من الجنس اللطيف اللواتي يرغبن في تحقيق امنيتهن في الرشاقة والجمال والتناسق البدني والنفسي.

مجموعة من الموظفات في احدى القواعد العسكرية الالمانية

بلا حدود

خضر القلوب

بعد ان تركنا حقائبنا في فندق مريديان افريقيا الواقع في نهج الرئيس بورقيبة - كما يسمون الشارع في تونس - انضممت الى عدد من الزملاء العاملين في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق للتجول في العاصمة.

وكنا كما أشرت من قبل قد اخترنا تونس لعقد مؤتمرنا الثامن فيها. ولعل من اسباب انتقائها موقعها الفريد بالنسبة لكافة مراكز الشركة الكبرى في المملكة العربية السعودية والشمال الافريقي ومصر والسودان واوروبا وطبعا بريطانيا حيث تحرر معظم اصدارات الشركة ومنها «الشرق الاوسط» و«المجلة» و«سيدتي». وذكرني نهج بورقيبة الى حد ما ببعض شوارع أوروبا وباريس بالذات لأن بناياته أستوحيت من طابع المعمار الباريسي القديم والقهوات الممتدة على الأرصفة وحالة الاسترخاء التام التي تقترن بها عادة بعكس العواصم الباردة - لندن مثلا - التي لا يسمح جوها باعداد المقاعد والطاولات خارج نطاق المطعم.

ومن الشارع الرئيسي الى البلدة او السوق الشعبي ببوابته القديمة التي ذكرتني ببوابات جدة التي أعيد بناؤها مؤخرا ضمن عملية تجميل المدينة التي أضحت من ابدع مدن الشرق الاوسط.

وهناك ادركنا عدم جدوى الحديث باللهجات العربية المختلفة التي حملناها معنا من مصر والسعودية والسودان، او اللجوء الى الانكليزية كما نفعل في البلدان الأخرى. فاللهجة التونسية سريعة النبرات ذات طابع خاص إذ تستخدم فيها كلمات عربية «عتيقة»، وبسرعة بالغة لايتابعها الا من ترعرع في بيئتها وتشرب من روعتها منذ نعومة اظفاره. فهي كاللهجة العدنية المتميزة في الجزيرة العربية. فاذا التقى عدنيان احتار في فهمها ابناء الريف المجاور فما بالك لو التقى عدني بتونسي ليتحاورا في خصائص واسعار الصناعات التقليدية في وسط البلدة القريبة من جامعة الزيتونة بدون اللجوء الى العربية الفصحى.

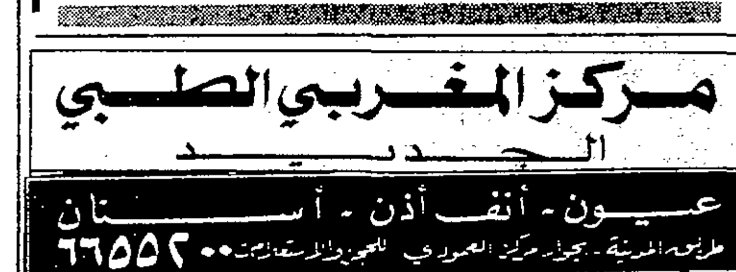
الا أن الجولة السريعة كان لها مزدود اسرع. فقد لمست انني اتجول في بلد يشبه اوروبا مناخا في الربيع والصيف ولا هو بأوروبا. محسوب على العالم الثالث وهو اغنى من معظم دوله الفقيرة بمعدل مائة بالمائة احيانا لأن دخل الفرد فيه يصل الى الف وثلاثمائة دولار في العام. ويتمتع بحوالي خمسة وخمسين بالمائة وربما اكثر من المتعلمين وهم في ازدياد مضطرد.

تركت تونس بكل اسف عشية الانتخابات العامة او اول اقتراع حر ضم مختلف الأحزاب والتيارات السياسية والدينية والاجتماعية منذ عشرات السنين، إذ ان سابقاتها من الاقتراعات لم تحظ بتلك المساحة الواسعة من الحرية والنزاهة.

ذلك ما فهمته من الاخوة التونسيين الذين ضمتني واياهم مائدة العشاء التي اقامتها الشركة تكريما لمنسوبيها وضيوفهم ومضيفي الجميع من اهل تونس - خضر القلوب كما وصفهم السيد الناشر محمد علي حافظ وهو يرحب بهم في القاعة ليلة العشاء.

فأكدوا لي بأنهم اصبحوا اليوم يتمتعون ويمارسون من الحريات الفردية والعامة ما لم يكن متاحا لهم منذ استقلال بلادهم عن الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٦. ولعلها من سخريات الظروف الأليمة ان بزوغ عهود الاستقلال في بعض او معظم بلدان العالم الثالث لا تقترن بالضرورة بشروق شمس الحريات. وبامكان المراقب ان يعدد عشرات منها حيث حل القائد المحلي المطلق والحاكم بأمره محل اسوأ نماذج المندوبين السامين السابقين الذين كانوا يمثلون الاستعمار الغربي في اراضينا.

فاروق لقمان



«الكلاستروفوبيا» مرض سكان المدن الكبيرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

يعاني خمسة ملايين بريطاني بدرجة أو بأخرى من الاصابة بمرض «الكلاوستروفوبيا» Claustrophobia وان كان معظمهم يحاول اخفاء حالته عن الآخرين حتى لا يساء فهمها رغم ان هذا المرض يعد من الأمراض الشائعة بين سكان المدن الكبرى في البلدان الصناعية المتقدمة التي تعاني فيها شرائح عريضة من الافراد من مشاعر الخوف من الأماكن المزدحمة او استخدام المصاعد في البنايات العالية او الحصار داخل أحد الأماكن المغلقة مثل عربات قطار الانفاق او حتى حمامات مساكنهم، بالاضافة الى مشاعر الخوف الاخرى من بعض الحيوانات مثل العنكبوت والثعابين والقطط والكلاب وغيرها.

ولا تقتصر الاصابة بمرض «الكلاوستروفوبيا» على تلك الحالات فقط، فهناك على الاقل أكثر من ٣٧٥ حالة مختلفة يتعرض فيها الأفراد في المجتمعات الحديثة للاصابة به، ولعل أكثرها شيوعا تلك الحالة التي تصيب البعض بالرعب من الأماكن الفسيحة الخالية والتي تعرف باسم حالة الـ agoraphobia وتمنعهم من مغادرة مساكنهم او الـ acrophobia والرعب من مجرد التفكير في التعرض لهاجمة العناكب والعقارب وعدة حالات اخرى تبدو المخاوف فيها للآخرين بسيطة ولكنها اكثر من مرعبة لغيرهم مثل خشية النزول الى الماء واصوات الرعد والاصابة بالجراثيم أو الفئران.

وتنشأ هذه المخاوف لدى الافراد عادة في سن مبكرة، ولكنها تسقط في اللاشعور وتعود الى الظهور مرة اخرى بعد البلوغ وبحالات متفاوتة وتبعا لحجم التجارب الحسية التي يعايشها الأفراد وتبث فيهم الضعف، والاحساس بالمرض واحيانا الاغماء الناجم من مشاعر الخوف من هجوم الآخرين أو المجهول من الحيوانات وتجعلهم هذه الحالة محاصرين داخل ذواتهم أو تفضيل البقاء داخل مساكنهم.

ومرض الكلاستروفوبيا هذا حالة يصاب فيها الافراد من اوضاع او اشياء معينة ولكنه ورغم شيوعه يسهل التعامل معه وعلاجه بمساعدة المريض على اكتشاف الأسباب الدفينة لمخاوفه ودفعه الى مواجهتها تدريجيا حتى يتمكن من السيطرة عليها وفهم الحجم الحقيقي لمخاوفه منها سواء كانت اوضاع او اشياء مادية وعن طريق فهم المريض لمعنى الخوف يسقط الرعب من العوامل المسببة له.

هذا اليوم في التاريخ

٤ حزيران (يونيو)

دنكرك

في مثل هذا اليوم قبل ٤٩ عاما، اي في ٤ حزيران (يونيو) سنة ١٩٤٠، تمت عملية من اكبر العمليات في تاريخ الحرب العالمية الثانية، وهي اجلاء القوات البريطانية والفرنسية من دنكرك، التي سميت «عملية دينامو».

بدات الحملة الالمانية المكثفة الخاطفة على فرنسة وبلجيكا في ١٠ ايار (مايو) سنة ١٩٤٠، واوشكت على تحقيق هدفها النهائي للمرحلة الاولى من الحملة، وهو تحطيم جيوش الحلفاء في اوروبا، وأسر من يتبقى من جنودها في شمال غربي فرنسة، وغربي بلجيكا. وفشلت قيادة الحلفاء في شن هجوم مضاد على القوات الالمانية المتقدمة نحو بحر المانش لتنفيذ خطة الالتفاف حول جيوشها في تلك المنطقة.

وكان قائد القوات البريطانية، اللورد غورت، قد توقع هذا الامر منذ ١٩ ايار (مايو)، ووضعت بريطانية خطة لعملية اطلق عليها اسم «دينامو» لاجلاء الجيوش البريطانية من دنكرك والسواحل المجاورة لها.

وفي ٢٧ أيار (مايو) امر ملك البلجيك قواته بالاستسلام خلافا لنصيحة حكومته، واخذت القوات البريطانية والفرنسية تنسحب نحو دنكرك في سباق محموم تحت قصف الطائرات الالمانية. وكان التقدير الاولي لقيادة البحرية البريطانية انه في افضل الظروف الملائمة لتنفيذ العملية لن يمكن اجلاء اكثر من ٤٥ الف رجل بسبب الزحف الالماني السريع. وكان معنى ذلك ان القسم الاعظم من القوات البريطانية والفرنسية ستقع اسيرة بيد القوات الالمانية.

وبدات عملية الانسحاب في ٢٧ ايار (مايو)، وبلغ مجموع القوات التي تم جلاؤها عن دنكرك بحرا ٣٣٨,٢٢٦ جنديا، بينهم نحو ٢٢٤ الف جندي بريطاني، ونحو ١١٥ الف جندي فرنسي، وخلف المنسحبون وراءهم على مشارف دنكرك وشواطئها نحو ٢٣٠٠ مدفع من مختلف الانواع والاحجام، و٩٠ الف بندقية، و٨ آلاف رشاش، و٧ آلاف طن من الذخائر، ومئات الدبابات وحاملات المدافع المدرعة وألوف المركبات.

تحركات سفن الاخلاء من دنكرك

وقد استخدمت في هذه العملية البوارج البريطانية و٦٦٥ سفينة اخرى بين صغيرة وكبيرة، بما فيها اليخوت، وحتى سفن صيد الاسماك، وكل سفينة امكن الحصول عليها. وقدم السلاح الجوي البريطاني حماية جوية في معظم مراحل التنفيذ ساعدت الى حد كبير في تخفيف الخسائر، كما ساعد السفن البريطانية في عبور المانش هدوء البحر في تلك الأيام، واحيانا الغيوم الواطئة التي حجبتها عن انظار الطائرات الالمانية.

وبهذه العملية تمكنت بريطانية من انقاذ صفوة جنودها نتيجة لخطأ هتلر في التقدير السياسي لموقف بريطانية التي استمرت في الحرب ضد المانية النازية على الرغم من هزيمة فرنسة واستسلامها. ومع ذلك فانها خسرت في هذه العملية نحو ١٣ ألف جندي قتلوا، و٤٠ الف جندي جرحوا كما ان القوة الجوية البريطانية التي شاغلت الطائرات الالمانية كبدتها خسائر تقدر باربعة اضعاف خسائر الطائرات البريطانية.

انتهى الجلاء عن دنكرك في فجر يوم ٤ حزيران (يونيو) وتوقف القتال، وكانت العملية بضخامتها وتضحياتها احدى معجزات الحرب العالمية الثانية، بل ملحمة كبرى في تاريخ الحروب. وفي ذلك اليوم وقف رئيس الوزراء ونستون تشرشل في مجلس العموم البريطاني، والقى احدى خطبه المؤثرة، وضمنها تقريره عن العملية، وقال فيها:

«... ان همتنا لن تفتر، واننا لن نهن ولن نضعف، بل سنمضي الى النهاية. اننا سنقاتل في فرنسة، سنقاتل في البحار والمحيطات، سنقاتل بثقة متزايدة، وقوة متزايدة، في الجو والبحر، وسندافع عن جزيرتنا باي ثمن. اننا سنقاتل على السواحل والسهول، سنقاتل في المزارع والشوارع والهضاب، ولن نستسلم أبدا...».

نجدة فتحي صفوة



في كل مكان

● احتفلت شركة أ. تي. كروس الايرلندية وشركة فاروق ومأمون تمر وشركاهما الوكيل العام والموزع الوحيد لأدوات الكتابة «كروس» في المملكة العربية السعودية بتقديم المجموعة الجديدة من اقلام كروس الملبسة بالذهب عيار ١٨ قيراطا الى اسواق المملكة العربية السعودية.

وقد حضر الحفل الذي اقيم في فندق الحياة ريجنسي في جدة السفير الايرلندي في المملكة والسيد فاروق تمر والسيد ميل مورغن المدير الاقليمي لشركة أ. تي. كروس وعدد من كبار موظفي شركة تمر اضافة الى رجال الاعلام وعملاء شركة تمر.

واشار السيد مورغن في حديثه خلال الحفل الذي صاحبه عرض ضوئي لصور عن مميزات مجموعة اقلام كروس الجديدة الى المستهلك في انحاء العالم عامة والمملكة العربية السعودية خاصة يتطلع دائما الى التطور في الشكل وفي النوعية لأدوات الكتابة، ومجموعة كروس الجديدة تعزز المجموعة الحالية من ادوات الكتابة «كروس» بصورة عامة، اذ تلبي رغبة اصحاب الذوق الرفيع، وتمثل ذروة التصميم الكلاسيكي لموديلات كروس الفاخرة.

وأكد ان المجموعة الجديدة متوفرة في اسواق المملكة، وسوف تطرح للبيع قريبا في جميع اسواق العالم ماعدا الولايات المتحدة الامريكية.

وتتألف المجموعة من اقلام حبر جاف، واقلام رصاص ٠,٥ ملم ذات المزايا الجيدة والمتفوقة تقنيا، والمصنوعة من اجود انواع المعادن واثمنها، وهي متوفرة بأطقم تحتوي على قلم حبر جاف وقلم رصاص معا، وأطقم منفردة.

وفي الصورة من اليمين السيد فاروق تمر فالسفير الايرلندي فالسيد مورغن فالسيد سهيل عيد.

مطلوب مهندس مبيعات
لديه إقامة قابلة للتحويل ورخصة قيادة سعودية
ويجيد اللغة الإنجليزية، يفضل من لديه خبرة
سابقة بالمضخات والمعدات التابعة لها.
الاتصال: هاتف رقم ٢٠٥٨ ٨٣٤ / ٠٣
أو الكتابة إلى ص.ب ٢١٥٣ - الدمام ٣١٤٥١

وظائف شاغرة
الأفضلية للسعوديين
شركة أمريكية كبرى
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:
(١) مبرمج أنظمة:
على أن يكون حائزاً على شهادة جامعية في مجال الحاسب الآلي ودورات تخصصية في برمجة النظم مع خبرة لا تقل عن ٥ خمس سنوات في نفس المجال ويفضل من لديه الخبرة في أجهزة IBM والبرامج التالية:
VM/SP, CSP, CMS,RSCS, SQL/DS, ASSEMBLER, ISPF, ISPF/PDF
(٢) مشرف قواعد معلومات:
على أن يكون حائزاً على شهادة جامعية في مجال الحاسب الآلي مع التخصص في قواعد المعلومات، ولديه الخبرة في بناء وتحليل المعلومات لا تقل عن ٥ خمس سنوات مع خبرة ممتازة في التالي:
DATA DICITIONARY, ISPF, ISPF/ PDF, CSP /AD, CSP/AE, CMS
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف ارسال الشهادات المطلوبة مع كتابة رقم الهاتف والعنوان الكامل إلى:
صندوق بريد ١٣٤٨٠ جدة ٢١٤٣١
لعناية السيد/ محمد حازم زبيدي

للسعوديين فقط
وظائف شاغرة
صافولا
الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي
تعلن
عن وجود وظائف شاغرة
للسعوديين حديثي التخرج من حملة
شهادة الماجستير
في الادارة (MBA)
ويفضل من لديهم إلمام باللغة الإنجليزية
ترسل الطلبات مع صورة
من الشهادات وحفيظة النفوس إلى:
مدير خدمات الموظفين
ص.ب ١٢٠٢ جدة ٢١٤٣١

Live the life
Giorgio
BEVERLY HILLS
التسويق
بيت العطور
ص.ب ٢٠٥٨٣ جدة - المملكة العربية السعودية هاتف: ٦٥١٦٨٨٨

مفكرة الاحد

عدلي الحاج

معرفتي بالاديب اللبناني الراحل توفيق يوسف عواد تعود الى عهد الطفولة. كان واحدا من ثلاثة تعهدوني وانا طفل وغمروني بمحبتهم وحنانهم. رفيقاه كانا الصحافي الراحل كامل مروة مؤسس الزميلة «الحياة» والنائب السابق اديب الفرزلي.

بدأ توفيق يوسف عواد حياته المهنية صحافيا فقد تولى منصب سكرتير التحرير في صحيفة «النهار» من العام ١٩٣٤ حتى العام ١٩٤٦. ثم ما لبث ان ترك الصحافة لينضم الى السلك الدبلوماسي بناء على طلب مؤسس «النهار» جبران تويني الذي عينته حكومة رياض الصلح سفيرا للبنان في الارجنتين فعرض على توفيق يوسف عواد منصب مستشار في السفارة فوافق الرجل وبدأ منذ ذلك اليوم مشواره الدبلوماسي الطويل.

لكن العمل الدبلوماسي لم يمنع توفيق يوسف عواد من الاستمرار في عطائه الفكري والادبي. فكانت له مجموعة روايات لقيت رواجا واسعا ابرزها «قميص الصوف» و«الرغيف» و«الصبي الاعرج».

وعندما احيل توفيق يوسف عواد على التقاعد ركز نشاطه على الكتابة. فكانت له مقالات ادبية وسياسية في صحيفة «الانوار» اللبنانية. وندوات فكرية وادبية تحدث فيها عن مستقبل الرواية في العالم العربي بعد ما انتهى عصر الروائيين الكبار وراجت سوق القصص والروايات القصيرة.

وفي روايته الاخيرة «طواحين بيروت» اعطى توفيق يوسف عواد لمدينته الحبيبة صورة قاتمة. كأنه كان يعرف انها ستسقط في الشرك الرهيب وانه سيكون هو احدى ضحايا الجنون الذي طاول الجميع. حتى اولئك الذين لجأوا الى الاقبية والدهاليز اتقاء للقصف فلحقت بهم القنابل والصواريخ الى الاعماق!

لقائي الاخير مع توفيق يوسف عواد كان في العام ١٩٧٨ في مبنى دار «الصياد» في الحازمية. كان الرجل كما عرفته دائما انيقا، رقيقا، مفرطا في المحبة والحنو واللهفة.

ما ان شاهدني حتى بادرني بالسؤال: هل شفيت؟ فاجبت. لم اكن مريضا لاشفى. ضحك الاديب الراحل حتى دمعت عيناه وقال: هل شفيت من مرض الصحافة؟

ورددت ضحكته باقوى منها واجبت: مرض الصحافي وراثي في عائلتنا. انت تعرف هذا الامر جيدا فلماذا تسأل؟

تقدم مني وعانقني وهو يقول: «الآباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون. سامح الله اباك فلو انه وافق على ما عرضه عليه جبران تويني فلربما كان اليوم احد زعماء لبنان».

وعلمت في ما بعد ان مؤسس «النهار» عرض على الوالد منصبا دبلوماسيا رفيعا فاعتذر لعدة اسباب اهمها انه لا يحب مغادرة لبنان وانه رب عائلة تحتاج الى الاستقرار.

جهود متضافرة لبناء المسجد الكبير في روما

روما ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم السيد اسماعيل داتوك سفير ماليزيا لدى ايطاليا امس مجموعة من تذاكر السفر الجوية قدمتها الخطوط الجوية السعودية في مساهمة منها لدعم الجهود الرامية لتكملة بناء المسجد الكبير والمركز الثقافي الاسلامي الجديد في روما.

ويذكر ان وراء هذه المبادرة سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في ايطاليا السيد خالد الناصر التركي. وقد قام بتسليم التذاكر امس السيد هاني مختار مدير مكتب الخطوط السعودية في روما.

ومن المتوقع ان يتوجه وفد مؤلف من السفير داتوك والسيد اسماعيل مبارك سفير مصر لدى ايطاليا والسيد عبد القيوم خان مدير المركز الاسلامي في روما الى سلطنة بروناي للاجتماع مع المسؤولين هناك في اطار جولة في الدول الاسلامية لجمع الأموال اللازمة للمشروع.

وقررت السعودية التبرع بتذاكر السفر في هذه الرحلة الاولى للوفد الاسلامي وذلك لتحريك عملية التعريف بأهمية إكمال المركز الاسلامي والمسجد

١٦ مليون ياباني مصابون بالصلع

إزدهار عقاقير علاج الصلع في اليابان



طوكيو ـ ر ب ا ـ يختفي الرجال المصابون بالصلع في اليابان كظاهرة يلحظها الزوار الاجانب الذين يقومون بزيارة طوكيو لأول مرة. خاصة عند لقائهم لرجال الاعمال وكبار المسؤولين الذين يحتلون مناصب رفيعة في الحكومة. إذ من المألوف الالتقاء بأناس تصبغهم الملامح المبتسمة والشعور السوداء اللامعة.

غير ان هذا المظهر غالبا ما يكون خادعا لا يكشف اي جانب من جوانب حقيقة هذه الظاهرة التي تكشف عنها مؤسسة «شيسيدو» لصناعة مواد التجميل حيث اوردت في آخر الأبحاث التي نشرتها في الاسبوع الماضي ان هناك اكثر من ١٦ مليون ياباني يعانون من الاصابة بتساقط شعر الرأس في افضل الاحوال ومن الصلع الكامل في اسوئها.

وحتى يتغلب هؤلاء على اصابتهم فان ثلث هذا العدد يعالجون ما تبقى في رؤوسهم من مساحات لازال ينبت فيها الشعر بأنواع عديدة من المياه المعدنية وانواع من الزيوت والمساحيق التي تضاعف انتاجها خلال السنوات العشر الماضية عدة مرات وبمعدل عائد سنوي من بيعها في الأسواق يقرب من الخمسين بليون ين (٣٧٨ مليون دولار).

وطبقا لتوقعات الخبراء في مؤسسة شيسيدو فان مواد التجميل الخاصة بعلاج الشعر سوف تتضاعف عدة مرات خلال السنوات الخمس المقبلة خاصة مع التوسع في المنتجات التي تعتمد على الاعشاب.

وبعد ان تخصصت ما يقرب من ١٨٠ شركة في انتاج هذه المستحضرات وكونت شبكات من الوكلاء والمحلات التي تعرضها في جميع انحاء اليابان فيما يتنافس معظمها على استحضار مواد واعشاب برية من مناطق مختلفة في العالم ويتسابقون على احتكار تصنيعها وابتكار اساليب الترويج والدعاية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والمقام فيها لافتات داخل محطات قطار الانفاق والسكك الحديدية ومناطق التجمعات السكنية.

وتعتمد هذه الشركات المنتجة للمستحضرات الخاصة بعلاج الصلع على التعامل في دعاياتها مع العامل النفسي لدى الرجال، وفزعهم من الاصابة بتساقط الشعر خاصة لمن هم في سنوات ما بين الثلاثين والخمسين من العمر حيث ينشط الرجال في تحقيق ذواتهم في مواقع العمل واشباع طموحاتهم بتحقيق أعلى الدخول والأهم حرصهم على ان يكونوا مقبولين من الجنس الآخر والبحث عن شريكات لحياتهم.

يقول خبراء مؤسسة «سشيدو» لصناعة مواد التجميل:

انه من مجموع هذه العوامل المتوفرة لدى ١٦ مليون ياباني مصابين بالصلع لا تجد شركات صناعة مستحضرات علاجه اي صعوبة في مخاطبة غرائزهم ودفعهم الى الاقبال على شراء المعروض من سلعهم حتى ولو انعدمت فوائدها.

وتعد عمليات علاج الصلع من اكثر العمليات الباهظة التكاليف، والمعتمدة على دراسة طبيعة الجلد الذي يغطي الجمجمة ومدى قابليته للعلاج وافراز الهرمونات التي تساعد على انبات الشعر دون التأثير على المناطق الحساسة من خلايا الدماغ.

وتزعم مؤسسة سيشيدو لانتاج مستحضرات علاج الصلع ان اشهر منتجاتها التي تلقى رواجا حاليا في هذا المجال.. «باكيو فلورنتين اكتيف» رغم ارتفاع الاسعار التي يباع بها في الاسواق.

كما اكتشفت شركة ليون كوربوريشن احدى الشركات العاملة في انتاج مثل هذه المستحضرات ان العقاقير التي تنتجها تسهم في اعادة تنشيط جذور الشعر واعادة نموه.

وبالتوازي مع هذه الصناعات المزدهرة في بلد يضم ١٦ مليون اصلع تزدهر كذلك صناعة باروكات الشعر وابتكار المواد المصنعة منها والتي تبدو في كثير من الأحيان اكثر تفوقا في المظهر من الشعور الطبيعية.

المطالبة باعتبار مرضى الفشل الكلوي معوقين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف التقرير الذي اعدته لجنة الصحة في مجلس الشعب المصري ان سبب انتشار امراض الكلى في مصر يرجع الى شيوع مرض البلهارسيا الذي يصيب اعدادا كبيرة من المواطنين المصريين، وكذلك كثرة تناول السكريات والبروتينات بما يؤدي الى الاصابة بحصوة الكلى.

واكد التقرير ان امراض الكلى اصبحت منتشرة في مصر ووصلت اعداد المرضى سنويا الى ٣٠٠٠ مريض.



للأحداث وجوه

يورجن فارنكه

تصور خاص لعلاقات الشرق والغرب

عندما شكل المستشار الالماني هلموت كول اول حكومة مسيحية ليبرالية في المانيا الغربية، عام ١٩٨٢، وقع اختياره على الدكتور يورجن فارنكه كي يكون وزيرا للتعاون الاقتصادي ومسؤولا عن المساعدات الانمائية المختلفة التي تقدمها بون الى دول العالم الثالث، وكان اول قرار اتخذه فارنكه آنذاك هو الغاء جميع المساعدات التي كانت تقدمها المانيا الى نيكاراجوا في عهد المستشار السابق هلموت شميدث، مشيرا بذلك الى سياسته التي اتبعها خلال اربع سنوات في منح المساعدات الالمانية الى الدول النامية التي تتعاون مع الغرب، متبعا في ذلك سياسة رئيسه في الحزب المسيحي الاجتماعي آنذاك شتراوس.

وعندما شكل كول حكومته الثانية في عام ١٩٨٧، كلف فارنكه بالاشراف على وزارة المواصلات الالمانية، فاستطاع ان يقدم لها خدمات كبيرة، ولكن المستشار الالماني عاد فاختار يورجن فارنكه وزيرا للتنمية خلفا للوزير هانز كلاين الذي اصبح وزيرا للاعلام في بون، بحيث عاد فارنكه مرة اخرى الى قواعده القديمة في رسم السياسة الانمائية الالمانية، والاتجاه نحو اليمين، وما كاد يتسلم مهام منصبه الجديد حتى التفت ـ مرة اخرى ـ لمواجهة خصمه القديم: نيكاراجوا.

وعندما زار الرئيس دانييل اورتيجا بون مؤخرا طلب من فارنكه ان يزور نيكاراجوا ويطلع على الاوضاع السائدة فيها ويقدم تقريرا شاملا الى حكومته في بون، كي تقرر ما اذا كان «صنبور» الاموال الالمانية ينبغي فتحه او اغلاقه نهائيا.

وقد لعب فارنكه في الفترة الاولى التي تولى فيها وزارة التعاون الاقتصادي دورا كبيرا في تنفيذ السياسة الخارجية لحزبه المسيحي الاجتماعي، بحيث حول هذه الوزارة الى وزارة خارجية اخرى تحدد علاقات المانيا مع دول العالم الثالث وتتحكم بالمساعدات المقدمة اليها، مستفيدا في ذلك «تغطية» شتراوس وحزبه في ميونيخ له ولسياسته اليمينية، دون ان يظهر عليه اي مظهر من مظاهر الفشل او سوء التصرف.

ويتصرف يورجن فارنكه كوزير للتعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية بموازنة ضخمة من المساعدات الانمائية تزيد عن ٧ مليارات مارك.

بحيث يعتبر من ابرز الوجوه المهمة في حكومة كول / جنشر واهم ممثلي الحزب المسيحي الاجتماعي الذي يرأسه اليوم وزير المالية الالماني تيو فايجل على الرغم من انه لا ينتمي الى ولاية بافاريا وشعبها البافاري المميز الذي يتمتع بشخصيته الخاصة في اطار الامة الالمانية، فقد ولد فارنكه في العاصمة الالمانية القديمة برلين عام ١٩٣٢، ودرس الحقوق والعلوم الاقتصادية في بون وميونيخ وجنيف، انتسب الى الحزب المسيحي الاجتماعي في وقت مبكر، واختير نائبا له في البرلمان الاقليمي البافاري في ميونيخ قبل ان يرشحه حزبه كي يكون نائبا عنه في البرلمان الالماني الاتحادي في بون.

ويتوقع المراقبون السياسيون في بون ان يستعيد فارنكه نجاحه السابق الذي سجله في وزارة المساعدات الانمائية مرة اخرى، وان يركز جهوده على مساعدة الدول النامية التي تميل الى التعاون مع المعسكر الغربي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وان يستعد لتحدي وزير الخارجية الالماني جينشر الذي يتبع سياسة خارجية تختلف عن سياسة الحزب المسيحي الاجتماعي وتصوراته في ميدان العلاقات بين الشرق والغرب، وبين الشمال والجنوب.

علوم

جهاز متطور يوفر المعلومات للمؤسسات الدولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أسفر ما يقرب من ثلاث سنوات من التهذيب والتشذيب لانريس ـ جنوب، وهو جهاز الاحالة الى مصادر المعلومات التابع للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، عن سلسلة عريضة من التحسينات لهذا النظام.

وقد بذلت الوحدة الخاصة جهدها لجعل النظام شاملا وسهل الاستعمال.

فالقدرات التكنولوجية للبلدان النامية مرتبة الآن في قوائم بقاعدة بيانات تستخدم الحاسوب بدلا من ترتيبها في كتالوج مطبوع.

ويمكن الوصول الى قاعدة البيانات بواسطة الحواسب الصغيرة من اي مكان في العالم.

وكذلك بسطت نماذج التسجيل وطلب المعلومات. ومما يذكر ان انريس ـ جنوب يوفر معلومات عن اكثر من ٤٠٠٠٠ قدرة على توفير التدريب والخبرة الفنية والبحث في اكثر من ٣٥٠٠ مؤسسة فيما يزيد عن مائة بلد نام تقدم هذه الخدمة بالمجان، وهي ترد على استفسارات محددة ترد اليها من جميع انحاء العالم بالتليكس والهاتف والبريد. وترد الوحدة الخاصة على ١٠٠٠ استفسار في السنة في المتوسط باستخدام قاعدة البيانات العاملة بالحاسوب.

ولتشجيع التعاون التقني في ما بين البلدان النامية على اساس بيانات «انريس ـ جنوب» تنظر الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في طلبات المشتركين في هذه المشاريع للتمويل. وهكذا عندما يصاغ مشروع تعاوني من هذا القبيل على اساس بيانات «انريس ـ جنوب»، تنظر الوحدة الخاصة في امر دفع تكاليف السفر الجوي للمتدربين او الخبراء المعنيين.

ويجب ان يقدم طلب التمويل عن طريق مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في البلد المستفيد من المشروع المقترح. ويلزم فقط تقديم وصف موجز للمشروع، مبينا مصادر تمويل التكاليف في البلدان المشتركة، والهدف المراد تحقيقه.

ولابقاء الناس على علم بالتطورات الحاصلة في «انريس ـ جنوب» تضاف اسماء جميع المسجلين لدى النظام تلقائيا الى قائمة بريد «التعاون في الجنوب». وبالاضافة الى ذلك يرسل الى المسجلين اصلا لدى النظام نموذج تسجيل جديد مرفق مع هذا العدد من «التعاون في الجنوب».

ويقول فان إندهوفين، موظف البرنامج الاقدم في الوحدة الخاصة ان المعلومات المسجلة في قاعدة البيانات سوف تزداد ايضا على اساس كل بلد على حدة.

الأفضلية للسعوديين

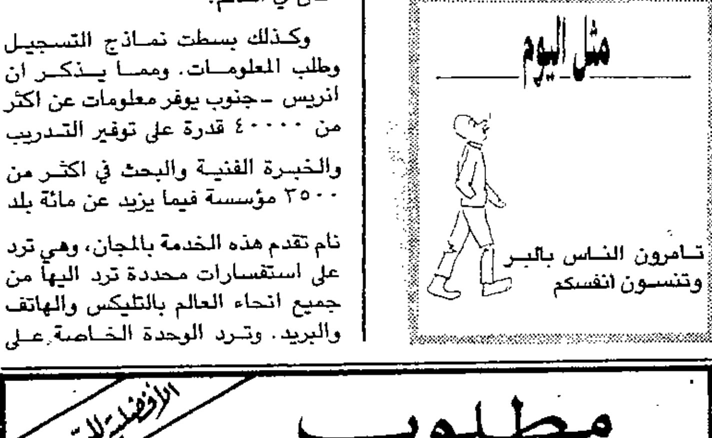
شركة صناعية كبرى في مدينة جدة

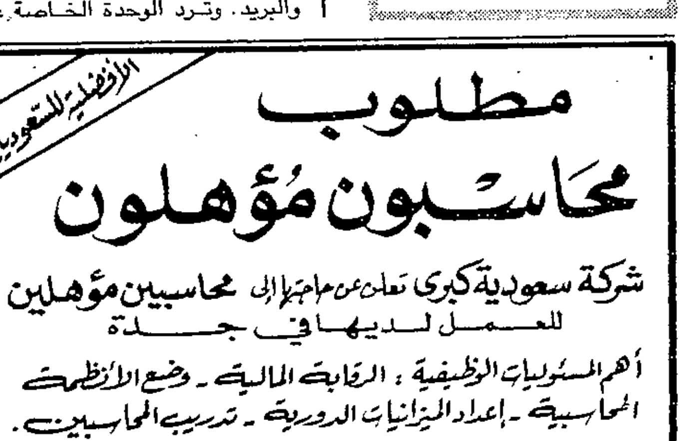
ترغب في تعيين محاسبين، يشترط في المتقدم اجادة اللغة الانجليزية وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل.

ترسل الطلبات على العنوان التالي:
ص. ب ٤٤٠٣، جدة ٢١٤٩١
عناية / مدير شئون الموظفين

يشترط في المتقدم من المقيمين أن يحمل اقامة نظامية سارية المفعول.







الأفضلية للسعوديين

مطلوب محاسبون مؤهلون

شركة سعودية كبرى تعلن عن احتياجها الى محاسبين مؤهلين للعمل لديها في جدة

أهم المسئوليات الوظيفية: الرقابة المالية ـ وضع الأنظمة المحاسبية ـ إعداد الميزانيات الدورية ـ تدريب المحاسبين.

على المتقدمين أن يكونوا مستوفين للشروط التالية:

١/ من حملة الشهادة الجامعية في المحاسبة ويفضل من يحمل زمالة من إحدى جمعيات المحاسبة العالمية.
٢/ خبرة لا تقل عن عشر سنوات في الشؤون المالية.
٣/ إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.
٤ إقامة نظامية سارية المفعول وقابلة للتحويل.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة المطلوبة أن يتقدم بطلب موضحاً فيه خبرته وسيرته العلمية وصور من شهادات الخبرة مع ذكر رقم هاتفه لإمكانية الإتصال به

سوف يدفع راتب مغر مع مميزات أخرى لمن تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

تقدم الطلبات خطياً إلى:
جدة ٢١٤٣١ ص. ب: ١٠٤٥
عناية مدير الحسابات الإدارية



أبيض و أسود

صورة السيدة الامريكية الأولى

عندما انتخب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة، وقنع جورج بوش ـ الذي كان ينافسه على ترشيح الحزب الجمهوري ـ بان يصبح «الرجل الثاني» تلبية لنداء قياديي الحزب ومناشداتهم لتوحيد الصفوف، اخذ الامريكيون والعالم عن نائب الرئيس وزوجته انطباعا سلبيا الى حد بعيد.

فقد كان الانطباع السائد عن جورج بوش، واستمر ثماني سنوات حتى انتخابه رئيسا، انه رجل ضعيف الهمة لكنه حسن الطالع.

فقد ولد في بيت ثراء ونفوذ سياسي (ابوه بريسكوت بوش كان عضوا في مجلس الشيوخ)، وتلقى العلم في ارقى مدارس امريكا وجامعاتها.

ثم ازداد ثراء ونفوذا من عمله في مجال النفط في ولاية تكساس، وحصوله على رعاية زعماء الحزب الجمهوري له في الوقت الذي ازدادت فيه اهمية تكساس ماليا وسياسيا.

ومع ان بوش لم يربح اي معركة انتخابية كبيرة ـ قبل انتخابه رئيسا للجمهورية ـ الا لمقعد في مجلس النواب، وقد اخفق فيما بعد بالفوز بمقعد في مجلس الشيوخ، فان علاقاته الحزبية سمحت له بأن يصعد درجات السلم تعيينا لا انتخابا، فتولى بين ما تولاه من مناصب رفيعة السفارة في الصين ورئاسة وكالة الاستخبارات المركزية (الـ C.I.A).

واذا ما اضيف الى هذا الرصيد من «الانجازات» طريقة كلامه الرخوة المضجرة مقارنة بجاذبية رونالد ريجان وقدرته على التواصل مع الناس، لم يستغرب الامريكيون ابان مؤتمر الحزب الديمقراطي مهاجمة احدى مندوبات تكساس اياه ووصفه بخبث انه «ولد وفي فمه حذاء من فضة» دلالة على مزيج من انعدام فصلحته وعصاميته في آن.

ولكن الانطباع السيء لم يقتصر على الجناح الرجالي في القيادة الامريكية.

اذ بينما كانت نانسي ريجان، السيدة الاولى الانيقة والممثلة السينمائية سابقا، تختال تيها بعزها وعز زوجها، كانت باربرا بوش قانعة راضية بصورة «الجدة العجوز ذات الشعر الابيض» التي نسجت خيوطها لها الصحافة المرئية والمقروءة ـ المصورة.

لكن هذه الصورة تغيرت تماما بمجرد ترشيح جورج بوش للرئاسة وخروجه من ظل ريجان.

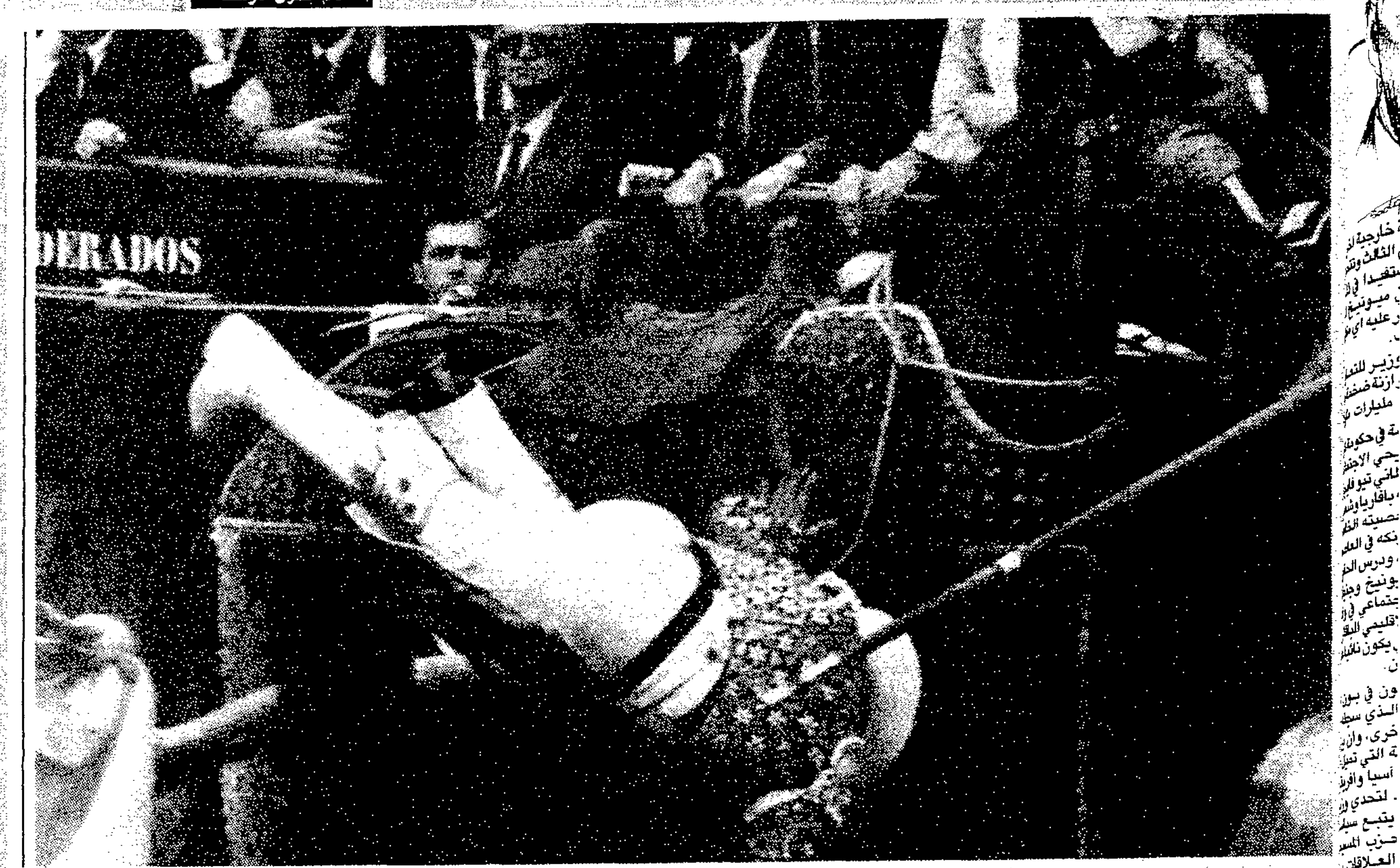
فمعه خرجت باربرا من ظل نانسي، واطلت على الناس ليس فقط بشخصية الجدة المتواضعة الدافئة الحنان، بل بشخصية السيدة اللماحة الذكاء التي تستسيغ الظرف وسرعة البديهة وتمارسهما فعلا وقولا.

ومن مواقفها الطريفة ما حصل في احدى المقابلات الصحافية بعد الحملة الانتخابية الرئاسية. فقد سالها مذيع تلفزيوني امريكي عن سر تغير لهجة زوجها حيال دول المعسكر الشرقي اذ بعدما كان يطالب منذ سنين بضرب الشيوعية وسحقها، بات يدعو للتعايش معها.

فما كان منها الا ان اجابت بمكر وظرف... «هل صحيح انه كان يقول ذلك في الماضي؟... على اي حال ها هو الآن كما ترون اكثر نضجا وحكمة».

وبعدما ايقن الامريكيون ان باربرا بوش نجحت اخيرا ـ عن جدارة ـ في الخروج من ظل نانسي ريجان، جاء دور اوروبا للتعرف الى شخصيتها اللطيفة، فكان تقبيلها يد دينيس ثاتشر زوج رئيسة الوزراء البريطانية حدثا استثنائيا، ابرزته الصحف الشعبية اكثر من ابرازها اللقاء السياسي بين قرينيهما.. وافردت، مع بعض الصحف الجادة، الصورة النادرة على عدة اعمدة في صدر صفحاتها الاولى. هذا مع العلم ان بوش كشف ايضا خلال جولته الاوروبية انه ليس قليل المواهب بالدرجة التي تعكسها قلة جاذبيته وفصاحته.

اياد ابو شقرا



كبا الفارس ولم يكب الجواد

شهدت حلبة مصارعة الثيران في الاحتفال السنوي الواحد والعشرين المقام في مدريد أمس واحدة من اللحظات المثيرة التي بلغ فيها الصراع بين الثور والمصارع ذروته عندما سقط من على صهوة جواده ليحط على ظهر الثور الهائج.
ورغم النتيجة المتوقعة تمكن الفارس من النهوض والقفز إلى ظهر الجواد مرة أخرى ليوجه ضربته القاضية إلى الثور ويعلن فوز بيكادور كيرو ريز.



دكتور محمد المشاط — عبد الوهاب عبد الله — عبد الرحمن علي



شيرلي تمبل

عرب وعجم

● الدكتور محمد المشاط السفير العراقي في لندن يستعد لوداع المسؤولين البريطانيين وسفراء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية بمناسبة نقله سفيرا لبلاده في واشنطن.

***

● حسيب الصباغ، صاحب شركة «المقاولون المتحدون»، يرأس اليوم جلسات مفتوحة لمديري الشركة في الأقطار العربية والعالم في أثينا تستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري.

***

● محمد بلخليفة، السكرتير الأول في سفارة المملكة المغربية في أثينا، اقام حفلا جامعا ضم اصدقاءه من السلك الدبلوماسي والصحفي تهيئة لمغادرته إلى الرباط بعد أسابيع قليلة.

***

● محمد سبيتي، صاحب مدرسة «جربين هيل» اللبنانية في أثينا، اقام حفلا جامعا في باحة المدرسة شارك فيه حشد كبير من أبناء الجالية العربية تقدمهم سفير لبنان في اليونان فخري صاغية.

***

● ديمترا لياني واندرياس باباندريو، رئيس الوزراء اليوناني قررا الزواج في الرابع عشر من الشهر الجاري في حفل يقتصر على الأصدقاء المقربين.

***

● روبين ارشر نجمة الاستعراض الاسترالية تقوم بجولة فنية حاليا في المدن البريطانية، وتختتم عروضها على مسرح مركز واروك للفنون اليوم وغدا قبل عودتها الى بلادها.

● عبد الحليم مبروك مدير بعثة الجامعة العربية في بون، حضر اللقاء الذي تم في مقر اتحاد الصناعات الالمانية لبحث العلاقات الاقتصادية الالمانية السعودية. والقى فيه السفير السعودي عباس فائق غزاوي محاضرة حول التعاون السعودي الالماني.

***

● فيلي برانت المستشار الالماني السابق، القى محاضرة في بون عن الاوضاع السائدة في الدول النامية والعلاقات بين الشمال والجنوب.

***

● اشرف مروان وحرمه هدى عبد الناصر عادا من السعودية الى لندن بعد أن أديا العمرة.

***

● تاتيانا تيلوستويا الكاتبة الروسية تزور لندن حاليا بمناسبة صدور اول مجموعة قصصية لها مترجمة باللغة الانجليزية بعنوان «سيارة البورش الذهبية».

● عبد الرحمن علي المذيع المصري الذي امضى معظم هذا العام في لندن للعلاج عاد الى مصر وبدأ مزاولة اعماله التي توقفت طوال اشهر مرضه.

وسيقوم بتسجيل حلقات جديدة اذاعية وتليفزيونية تدور موضوعاتها حول الشؤون الدينية والثقافية والأوروبية في بداية الشهر المقبل.

***

● جونتر جراس الأديب الألماني المعروف، أقام أمسية في العاصمة الالمانية قرأ فيها مقاطع من احدث كتبه الذي ألفه خلال اقامته الطويلة في الهند.

***

جالينا بيساريتكو المغنية الروسية المشهورة، أحيت ليلة سوفياتية غنائية في العاصمة اليونانية.

***

● هيلين فان فليسنجن، الرسامة الهولندية الشهيرة، أقامت معرضا لرسومها في أثينا يستمر حتى ١٧ يونيو (حزيران) الجاري.

● شيرلي تمبل بلاك التي عرفت بالطفلة المعجزة في أوائل الثلاثينات عن ادوارها السينمائية عينت سفيرة للولايات المتحدة في تشيكوسلوفاكيا. وكانت قد شغلت من قبل مناصب سفيرة واشنطن في غانا وعضو الوفد الامريكي لدى هيئة الأمم المتحدة ورئيسة البروتوكول في البيت الابيض.

***

● ايدي موري النجم الفكاهي الامريكي وصل الى نيويورك اول من امس للاشتراك في حملة مكافحة مرض الايدز وتدعيم صندوق رابطة مكافحة المرض.

***

● ستيفي وندر، المغني الأمريكي، أحيى أمس حفلة غنائية كبرى في ستاد نيازمرني في العاصمة أثينا ويحيي هذه الليلة حفلة أخرى في مدينة سالونيكي.

***

● بلاسيدو دومنجو مغني الأوبرا الاسباني عاد الى بلاده بعد انتهاء زيارة استغرقت يومين للندن تعاقد خلالها على الاشتراك في موسم الأوبرا الانجليزية لشتاء العام الحالي.

● عبد الوهاب عبد الله السفير التونسي في لندن عاد بعد القيام برحلة عمل الى بلاده.

***

● عمر الشريف النجم السينمائي المصري العالمي غادر لندن بعد حضوره افتتاح فيلم «لورانس العرب» في سينما اوديون بحي الماربل آرش (وسط لندن)، في اطار الاحتفالات المئوية بذكرى ميلاد «لورانس».

***

جاكلين بيسيه الممثلة السينمائية الفرنسية وصلت الى العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو لتصوير مشاهد من فيلم «الاوستيد البري» بدلا من آن آرشر.

***

● فرانكو نيرو وصل الى ميلبورن للقيام ببطولة فيلم «المحكمة» بالاشتراك مع جوليا بليك، وكاثرين ويلكن لحساب محطة تليفزيون ايه بي سي الامريكية ومن انتاج شركة وارنر دالتون.

***

● مايكل ديفيز النجم الكوميدي الامريكي افتتح امس اول عروضه المسرحية «شؤون هزلية» على مسرح دونمار ويرهاوس والتي ستستمر حتى ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

***

● تيلي سفاليس الممثل الامريكي الشهير باسم كوجاك وصل لندن للاشتراك في حملة جمع التبرعات لصالح الملاعب الرياضية والتي ستقام في ٨ يونيو (حزيران) وحتى ١١ يونيو (حزيران) الجاري تحت شعار «تيلي سفاليس في يوم الجولف الخيري».



وفد من «الوحدة» الاماراتية في الشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
قام وفد من مؤسسة «الوحدة» الصحفية في أبوظبي بزيارة إلى مقر «الشرق الأوسط» في لندن، حيث اطلع على مختلف الاقسام الفنية والامكانات المتطورة التي تتم من خلالها عمليات الانتاج والطباعة. وكان الوفد برئاسة السيد راشد بن عويضة رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفة «الوحدة» وضم السيد محمد بن عويضة نائب رئيس تحرير «الوحدة» ورئيس مجموعة شركات العويضة في أبوظبي. وفي الصورة الزميل أديب ابو علوان، مدير الانتاج في الشركة، يطلع الوفد على مراحل بث صحيفة «الشرق الأوسط» إلى مختلف مراكز الطباعة في عدد من العواصم العربية والدولية.





BARAKAT

Emerald-Cut Diamond F-1.16 Carat السعر ١٩,٥٠٠ ريال

Pear-Shape Diamond E-1.12 Carat السعر ١٧,٥٠٠ ريال

Round-Shape Diamond F-1.12 Carat السعر ١٨,٩٠٠ ريال

All Diamonds certified by Gemological Institute of U.S.A.

بركات

جدة: ٠٢)٦٦٥٣٠٠١٢) الرياض: ٠١)٤٧٦٣٩٦٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 4 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3841



أخبار الغد

طاقة

● تعاقدت الحكومة اليابانية مع عدة شركات سويدية لمساعدتها في بناء أجيال جديدة من مفاعلاتها النووية وفي اطار خطة يابانية للتوسع في احلال الطاقة النووية محل مصادر الطاقة الكهربائية في الوقت الذي قررت حكومة السويد التخلي عن انشاء المفاعلات النووية واغلاق المقام منها في عام ١٩٩٥ بعد ادراك خطورتها على البيئة وتهديد الصحة العامة لسكانها.



● دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى تضافر جهود وكالات الفضاء لتوسيع انشطتها في المجالات التجارية وبناء اقمار صناعية لبث البرامج التلفزيونية وبيع المساحات الاعلانية. والمعروف أن فرنسا نجحت من قبل في بناء صاروخ اريان الذي تسيطر اقماره على ٦٠ في المائة من أسواق البث التلفزيوني الفضائي في أوروبا الغربية.



● تمكنت شرطة مدينة واشنطن باستخدام أحدث وسائل الكشف عن الجريمة، وبالاستعانة بأجهزة الحاسبات الآلية من الكشف عن شخصية احد المجرمين بعد ارتكابه لجريمة قتل امه وزوجته وطفليه منذ ثمانية عشر عاماً.

وصباح امس القي القبض على المتهم جون ليست الذي اعترف بجرائمه.

النفايات السامة تهدد بلدان العالم الثالث

جنوا (ايطاليا) ـ «الشرق الأوسط» من روبرت ليتل.

كشفت عدة مجموعات معنية بحماية البيئة في جنوا (ايطاليا) هذا الاسبوع عن حجم المخاطر التي اصبحت تهدد جميع البلدان المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط. وابرزت الانباء التي اذيعت من قبل هذه الجماعات ان اكثر من ٢٠٠ الف طن من النفايات السامة تلقيها في مياه البحر مجموعات مختلفة من السفن التي ترفع اعلاما هولندية والمانية غربية.

ويعارض علماء البيئة تلك المزاعم التي تروجها البلدان التي تتخلص من نفاياتها الكيماوية السامة بالقائها في مياه البحر الابيض. انطلاقا من خطورة الاكاسيد المثقلة، وتسرب الغازات في اجواء المنطقة وكلاهما يسبب تهديدا مباشرا للأحياء المائية فضلا عما تحمله هذه الغازات من مضار تلويث البيئة في عدة بلدان اوروبية وكذلك الدول الافريقية الشمالية المطلة على سواحل البحر الابيض المتوسط.

اذ من المعروف ان الدول الاوروبية الغربية تنتج سنويا بليوني طن من النفايات منها ١٥٠ مليون طن من مخلفات المواد الصناعية، وتصل كمية المواد السامة منها ما بين ٢٠ ـ ٣٠ مليون طن في العام.

ولما كانت النسبة الكافية لقتل الطفل الواحد لا تتجاوز خمسة سنتيمترات مكعبة من هذه السموم، فان حجم الهلاك الذي يطل من مثل هذه الكميات الهائلة والتي يتم التخلص منها في منطقة البحر الابيض يبدو اكثر من مروع، مع استمرار احراق النفايات الصناعية السامة داخل الاساطيل البحرية التي تمخر عباب البحر دون توقف او معارضة من البلدان المطلة على سواحلها.

ولعل اسباب الصمت الوحيدة تعكسها تلك الاتفاقيات السرية المعقودة بين البلدان المصدرة لهذه النفايات السامة وبين عدد من حكومات الدول النامية، وتتيح للأولى دفن نفاياتها السامة في بيئات الثانية وفي مقابل الحصول على عدة ملايين من العملات الصعبة كما يحدث مع دولة مثل رومانيا.

على ان احدى هذه البلدان النامية اتخذت اخيرا موقفا صارما من مثل هذه الشركات عندما اعترض العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على اقامة مجمع في القطاع الصحراوي من بلاده لتوليد الطاقة من النفايات الصناعية بعد ان تبين طبيعتها وخطورتها على البيئة في بلاده.

ونبه هذا الموقف المغربي المتشدد حكومات البلدان الافريقية الثلاث بتسوانا وزامبيا وموزمبيق الى خطورة مشروع مماثل كانت قد تعاقدت عليه الأمر الذي اضطر حكوماتها الى الغاء المشروع بعد ادراك حقائق خطورته.

صباح الخير

رفقاً بالمعلم أيها التلميذ

لم اسمع عن فئة من المهنيين لقوا من ظلم المجتمع ما لقيه المعلمون. والاظلم في ذلك ان ظلمهم هذا ظاهرة عالمية تشترك فيها الدول الغنية والفقيرة والناهضة والمتأخرة. رواتبهم قليلة ومهنتهم مرهقة والتزاماتهم كثيرة ومكانتهم في المجتمع رديئة. وفوق كل ذلك لا ينفك الناس من التنكيت عليهم. وكان الجاحظ غفر الله له من جملة من الفوا كتابا كاملا عن حماقات المعلمين.

وما رواه الظرفاء عن المعلمين في الشرق له ما يوازيه ويحاكيه في الغرب، ولاسيما فيما يرويه المعلمون عن انفسهم كما فعل الدكتور وليم ويلر، اسقف كاتدرائية ليدز، عن تجاربه عندما كان معلماً. فقال إن احد التلاميذ ازعجه كثيرا في حركاته واضطر إلى معاقبته. وكان العقاب أن يكتب درس اليوم عشرين مرة. ولاحظ وليم ويلر ان جيب ذلك التلميذ منتفخ بشيء ما. وكان قد رق على حاله بالنظر للعقاب المرهق الذي فرضه عليه. فسأله ما هذا الذي في جيبك؟ أجابه التلميذ بانه برتقالة. فقال له ويلر: ما رايك في ان تتنازل لي عن البرتقالة وانا اسامحك عن العقوبة؟ وفرح التلميذ بذلك وتمت الصفقة.

وحدث بعد ايام أن تضايق المعلم من تلميذ آخر لشيء اشنع اقتضى معاقبته بصورة اشد. فطلب منه ان يكتب في البيت درس اليوم مائة مرة. وفي صباح اليوم التالي كان اول شيء فعله ان ينادي على التلميذ المذنب ويطلب منه اطلاعه على الواجب. فاجابه التلميذ: «اسف لم اكتب ذلك. ولكنني جئت لك بخمس برتقالات».

واضاف الأسقف ويلر على الحكاية فقال: يغفر الله لي ذلك الذنب. فالحقيقة انني كمعلم كنت بالفعل افقر من التلاميذ وبالفعل في حاجة إلى برتقالة!

أصبحت معاقبة الطلبة بالكتابة الطريقة المعتادة للعقاب بعد منع المعلمين من استعمال العصا او ضرب الطلبة. العيب الوحيد في الاسلوب الجديد هو انه قد يدخل في ذهن التلميذ أن الكتابة عقوبة ونوع من الغضب الذي انزله الله على البشر، وهو شيء أنا ـ ككاتب ـ أومن به تماماً.

وعلى كل، فقد قبضت الشرطة على إحدى المعلمات لتجاوزها السرعة المحددة للسيارات واحالتها إلى المحكمة. ولدى الاستجواب سألها القاضي عن مهنتها. فقالت معلمة في مدرسة كذا وكذا. فاصدر حكمه عليها بالشكل الآتي: «حكمت عليك هذه المحكمة بكتابة اقسم بالله الا اتجاوز السرعة المحددة في سياقتي بعد اليوم، الف مرة مع تسليم دفتر الواجب لناظر المدرسة للتدقيق».

واوقعت معلمة اخرى نفسها في ورطة عندما طلبت من التلاميذ أن يكتبوا موضوعاً للانشاء عن الكرة الأرضية. وفي اثناء الدرس سألها احدهم كم هو وزن الكرة الأرضية؟ وكان سؤالا لم تعرف الاجابة عليه ـ ولا عجب. ولكنها سارعت إلى إحدى الموسوعات العلمية خفية وجاءت بالجواب فخورة بنفسها وقالت إن وزن الكرة الأرضية يبلغ ٥,٨٨٧,٦١٣,٢٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ طن. فكتب التلميذ ذلك، ولكنه عاد فالتفت إلى معلمته وسألها: «هل هذا الوزن مع البشر او بدون البشر؟»!

خالد القشطيني



«فيكتوريا» في افتتاح شبح الاوبرا

جذبت المسرحية الموسيقية «شبح الاوبرا» للبريطاني اندرو لويد ويبر عند افتتاح عرضها اول من امس في لوس انجيليس بالولايات المتحدة مجموعة من كبار نجوم السينما الامريكيين الذين كانت من بينهم فيكتوريا برنسيبال نجمة المسلسل التليفزيوني الشهير «دالاس».

وكانت المسرحية الموسيقية «شبح الاوبرا» قد افتتحت عروضها في لندن ونيويورك في العام الماضي ومن المتوقع لها ان تستمر عامين في مدينة لوس انجيليس.

١٤٠ قتيلا و٦٠٠ مفقود ضحايا اعصار سيسيل

هانوي ـ ا.ف.ب: قتل ١٤٠ شخصاً واعتبر ٦٠٠ آخرين في عداد المفقودين بعد مرور اعصار «سيسيل» العنيف الذي اجتاح الأربعاء والخميس الماضيين وسط فيتنام طبقاً للاحصائيات الرسمية التي نشرتها صحيفة «نهان دان» امس. وتسبب الاعصار والسيول الغزيرة التي سقطت على اقليم كانج نام دا نانج في اقليمي بينه تري تيان ونجي تينه الساحليين المجاورين لاقليم كانج نام دا نانج.

وأوضحت الصحيفة أن الاعصار قضى تماما على سبعة آلاف هكتار من الأرز في قمة موسم المحصول، في حين تضررت ١٠٥ آلاف هكتار أخرى من جراء الفيضانات التي أصابت ايضا ٤٠ الف هكتار من المحاصيل الأخرى في هذه الأقاليم الثلاثة. وأشارت ايضا إلى خسائر جسيمة لحقت باشغال الطاقة المائية والسدود والمستشفيات والمدارس.

وأوضحت الصحيفة ان عشرة آلاف منزل دمرت واصيب ٢٧ الفا اخرى باضرار في اقليم كانج نام دا نانج وحده، الذي كان الأكثر تعرضا للخسائر حيث قتل ٩٥ شخصا وفقد ٦٠٠ معظمهم من صائدي الأسماك. وتسبب الاعصار بغرق أو اصابة الف قارب باضرار.

وكانت حصيلة رسمية سابقة قدرت حجم الخسائر التي سببها الاعصار في اقليم كانج نام دا نانج وحده بـ ٩٣ مليار دونج (نحو ٢٢ مليون دولار).

لا تقرأ هذا الخبر

هيل وود (ميرسي سايد) ـ انجلترا ـ «الشرق الاوسط»:

اصيب مراهق في الخامسة عشرة بصعقة كهربائية في منطقة ميرسي سايد شمال مقاطعة انجلترا تسبب في قتله على الفور حيث بلغت قوتها ١٣٢ الف فولت.

وكان المراهق والتر لورانس قد حاول انتزاع طائرته الورقية من اعلى اسلاك ابراج محطة القوى الكهربائية في قريته عندما اصابته الصعقة. وفيما حاول احد سكان القرية مساعدة المراهق اصيب هو الآخر بحروق شديدة كادت تقضي على حياته لولا ان اسعف بالعلاج.

وحذر المسؤولون في محطة القوى الكهربائية في المنطقة من لعب الاطفال والمراهقين بالقرب من هذه المجمعات تجنبا لمخاطرها.

تغريم ليزا مانيللي ألفي دولار في السويد

ستوكهولم ـ ر: تم تغريم الممثلة ليزا مانيللي الفي دولار لاحضارها كلبتها الصغيرة «ليلي» الى السويد في شهر ابريل (نيسان) الماضي دون الحصول على ترخيص بذلك مما اعتبر انتهاكا لقواعد الحجر الصحي في السويد.

وذكرت محكمة منطقة «هيلسنجبورج» التي اصدرت الحكم ان ليزا مانيللي (التي لم تحضر المحاكمة) اعترفت باحضار كلبتها الصغيرة معها عندما وصلت لاداء دور في برنامج منوعات بالاشتراك مع فرانك سيناترا وسامي ديفيز واضطرت حينذاك الى ارسال كلبتها على متن طائرة خاصة الى باريس لحين انتهائها من زيارتها لستوكهولم.

منافق افندي

من ساعة ما قالولي
حرارتك اربعين وانا مش طايق
هدوم عليّ يا اكسلانس!

شريهان تجتاز مرحلة الخطر

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اكدت التقارير الطبية التي اذاعها مستشفى سالبترير الفرنسي نجاح العملية الجراحية التي اجراها للفنانة السينمائية المصرية شريهان البروفسور روا كامي احد ابرز الاخصائيين العالميين بعد ان وضعت لها مسامير بلاتينية وشرائح في فقرات الظهر.

وصرح الدكتور سمير الملا استاذ جراحة المخ والأعصاب في جامعة عين شمس ان العلاج سيستمر لمدة اسبوعين ثم لمدة عشرة ايام اخرى تخصص للعلاج الطبيعي تتمكن بعده النجمة شريهان من العودة الى ممارسة حياتها الطبيعية ودون اي مخاوف على مستقبلها الفني.

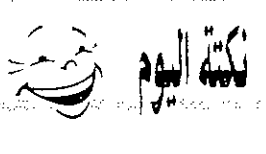
العدسات اللاصقة تسبب اصابة العيون بالمياه البيضاء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حذر اطباء العيون البريطانيون من مخاطر استخدام العدسات اللاصقة بدلا من النظارات لمن يعانون قصر او بعد النظر بسبب تأثير هذه العدسات على القرنية ومنعها كميات الاكسجين الضرورية عن الوصول الى الأوعية الدموية في العين.

ويقول الدكتور جون دارت اخصائي امراض العيون بمستشفى مورفيلد بوسط لندن ان ٥٠ في المائة من مستعملي العدسات اللاصقة في بريطانيا (١,٥ مليون) قد ظهرت الأورام الخفيفة حول حدقات عيونهم بسبب تركيهم لهذه العدسات فترات طويلة قد تقرب الاسبوعين دون رفعها.

وتنصح دكتور دارت مستخدمي العدسات اللاصقة بضرورة نزعها يوميا أو الاستعاضة عنها بعدسات النظارات العادية التي تخفف من مخاطر تأثيرها على حدقات العيون ولتجنب الاصابة بالمياه البيضاء الشائع الاصابة بها لمن يستخدمون العدسات اللاصقة بنوعيها السميكة والخفيفة.



الاول: لماذا اطلق اخوك اسم زوجته على سيارته الجديدة؟

الثاني: لأنه وجدها مثلها لا يمكن السيطرة عليها.

من القارىء
عبد الفتاح كابلي

مع قهوة الصباح

من غير ليه!!

منذ اسابيع، والزملاء والاصدقاء في الصحف المصرية يشنون حملة واسعة النطاق تمهيداً لهجوم اللواء محمد عبد الوهاب على ساحة القتال.

اقصد ساحة الاغنية.. وقد تم التمهيد بضرب مدفعي على طول الجبهة لدك حصون المطربين الشبان، وهدم استحكامات محمد ثروت وايمان البحر درويش وعمر دياب وعلي حميدة وغيرهم وغيرهم.

بعدها بدأ الهجوم الكبير باحاديث التلفزيون والاذاعة والصحف تحدث فيها السيد اللواء عن استراتيجية المعركة، وعن تكتيك الهجوم، ثم صدر البيان رقم واحد عن القيادة العامة للقوات الموسيقية بان «من غير ليه» قد عبرت خط الطرب..

واجتاحت الاغنيات المعادية، واقامت راس جسر في عمق ساحة الغناء إلى آخره..

وعبد الوهاب عبقرية لا يختلف عليها اثنان، ملحن لا مثيل له،

ومطرب لا مثيل له، وموسيقار لا مثيل له، ورغم اعباء السن فمازال مطربا عظيما وملحنا عظيما.. ولكن، ولا بد من لكن، الم يكن من الأفضل لهذا العملاق بعد هذا التاريخ الحافل، وبعد هذه الخبرة التي لا تتكرر،

وبعد هذا الانتظار الطويل، ان يعود بقصيدة من شعر معلمه الراحل احمد شوقي، فاذا لم يكن فعلي محمود طه،

فاذا لم يكن فابراهيم ناجي، فاذا لم يكن فصلاح عبد الصبور، فاذا لم يكن فسميح القاسم، او محمود درويش،

او اي شاعر من مثلث الشعراء في العالم العربي على امتداده..

اما «من غير ليه».. مع تقديري ومحبتي لكاتبها الراحل مرسي جميل عزيز، الذي طالما امتعنا بما كتب..

فانها لم تات بجديد، ربما لانها كتبت منذ خمسة عشر عاماً أو تزيد.. وربما لانها كانت تصلح لمطرب أصغر سناً.. وربما لأن المعاني تجاوزت عمرها الافتراضي..

الحب بعد حرب الخليج مختلف.. الحب بعد مأساة لبنان مختلف.. الحب بعد انتفاضة الحجارة مختلف.. ومن غير ليه!!

عبد الله باجبير



نجد
عطر الأصالة والأمجاد
NAJD
العبد اللطيف
للعطورات ومستحضرات التجميل